

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٣٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
مائة عام
من الريادة والعطاء

الاثنين ٥ من شوال ١٤١٨ هـ - ٢ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٢٥ طوبة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٠٠ | 2 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون وبلير يوجهان يوم الجمعة المقبل آخر إنذار لصدام بضربة عسكرية قوية ما لم يتراجع

مصادر بريطانية: فرق خاصة تسللت داخل العراق للإعداد للضربة
أولبرايت: جميع الخيارات مطروحة ونتابع الحل الدبلوماسي
مبعوث روسي إلى العراق لانتزاع تنازلات من بغداد
أنباء عن إخلاء الوزارات العراقية ونشر دروع بشرية

تصاعدت احتمالات توجيه ضربة عسكرية هائلة للعراق في حالة رفض الرئيس صدام حسين السماح للأمم المتحدة - دون شرط - بالتفتيش على الأسلحة العراقية.

وذكرت مصادر بريطانية أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، سيوجهان إنذارا نهائيا للرئيس العراقي يوم الجمعة المقبل بالتراجع عن موقفه الرافض لاستكمال مهمة مفتشي الأسلحة الدوليين، وإلا ستواجه بلاده ضربة عسكرية.

ومن لندن - كتب عبدالله عبدالسلام: ذكرت المصادر البريطانية أن بلير سيزور واشنطن يوم الأربعاء المقبل، حاملا موافقة مجلس وزرائه على مشاركة بريطانيا في أية هجمات على العراق عند الحاجة إليها. وأضافت أن رئيس الوزراء سيبلغ الرئيس الأمريكي، بموافقة بريطانيا المطلقة على أي عمل ضد صدام.

وفي غضون ذلك، كشفت صحيفة «ميل أوف صنداي» البريطانية أمس، عن أن فرقا صغيرة من جهاز العمليات الخاصة العسكرية «إس. إيه. إس» دخلت سرا العراق للإعداد لأية ضربات عسكرية محتملة، وأشارت إلى أن هذه الفرق مستعدة لضرب أسلحة الدمار الشامل العراقية، وتوفير معلومات حيوية لتنفيذ الهجوم.

وأضافت الصحيفة أن الدور غير العادي الذي يمكن أن يقوم به هؤلاء الأفراد، هو اعتقال صدام حسين إذا ساندت المخابرات المركزية الأمريكية «سي. آي. إيه» تشجيع القيام بانقلاب عسكري ضده من داخل الجيش العراقي.

ومن رام الله ذكرت وكالات الأنباء، أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، أن جميع الخيارات مطروحة لحل الأزمة، وأن أمريكا تتابع الحل الدبلوماسي. وأضافت - عقب لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح أمس - أنها بحثت معه الأزمة مع العراق. كما ناقشت أولبرايت الموقف خلال لقائها مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، قبل اجتماعها مع عرفات.

وفي واشنطن: ذكر «راديو مونت كارلو» أن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي، أكد أن كلينتون لم يقرر بعد اللجوء إلى القوة في حالة وقوع هجمات عسكرية، فمن غير المؤكد أنها ستقضي على جميع أسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وفي عمان، حذر العاهل الأردني الملك حسين الرئيس العراقي من أن رفضه التفتيش على الأسلحة دون قيد أو شرط، سيكلف العراق ثمنا غاليا. وفي رسالة بثها التليفزيون الأردني مساء أمس الأول، نصح الملك الأردني صدام حسين بعدم الاعتماد على الانقسام بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وبضرورة أن يأخذ التهديد بالضربة العسكرية مأخذ الجد.

كما اجتمع في عمان فيكتور بوسوفاليوك - مبعوث روسيا - مع الأمير الحسن ولي العهد الأردني، قبل عودته إلى بغداد لاستئناف جهود الوساطة. ووصف المبعوث مهمته بأنها بالغة الصعوبة. وأضاف - في تصريحات للتليفزيون الروسي «تقدم العراقيون ببعض الاقتراحات، والهدف الآن هو محاولة انتزاع بعض التنازلات من العراق».

وفي بغداد: صرح سعد قاسم حمودي - العضو البارز بحزب البعث العراقي - بأن فرنسا سوف توفد مبعوثا خاصا إلى بغداد، لإجراء محادثات مع القيادة العراقية حول سبل حل الأزمة.

وفي أنقرة: عقد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اجتماعا مع كبار قادة الجيش والمسئولين المدنيين لبحث الأزمة، في حين بدأ الجيش التركي دفع تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع العراق، بينما عرض وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم الوساطة لحل الأزمة. وقالت مصادر تركية لوكالة الأنباء الفرنسية: إن تركيا أغلقت حدودها مع العراق.

وفي غضون ذلك، ترددت أنباء عن أن الرئيس العراقي بدأ الاستعدادات للضربة الأمريكية المحتملة، حيث شرع في إخلاء الوزارات من الوثائق وأجهزة الكمبيوتر، وتوزيعها على المنشآت المدنية الأخرى مثل المدارس. وقالت الأنباء - التي بثتها شبكة الإنترنت على موقع باسم الشرق الأوسط - إن بغداد سوف تنشر دروعا بشرية في المواقع المحتمل تعرضها للهجوم الأمريكي.

وصرح مصدر عراقي بأن المجلس الوطني العراقي سوف يجتمع اليوم، وقد يصوت على قرار بتوزيع أعضائه على القصور الرئاسية طوال الأزمة. وأشارت التقارير إلى احتمال أن يستخدم الرئيس العراقي موظفي الأمم المتحدة - الذين نقلوا بالأمر من منازلهم الخاصة إلى فنادق بغداد - دروعا بشرية لمنع ضرب العراق.


وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب اجتماعهما أمس في رام الله
[صورة للأهرام من أ . ف . ب]

بعد ماراثون استمر أكثر من أربع ساعات:
أولبرايت فشلت في إقناع نيتانياهو بالمقترحات الأمريكية
وزيرة الخارجية الأمريكية: محادثاتي مع عرفات كانت مفيدة

غزة - واشنطن - وكالات الأنباء: بعد ساعات من فشل محادثاتها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في القدس، عقدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، اجتماعا أمس في مدينة «رام الله» بالضفة الغربية، لبحث المقترحات الأمريكية لإنعاش عملية السلام في الشرق الأوسط. إلا أن الرئيس الفلسطيني خرج من الاجتماع - الذي استمر ساعتين - صامتا دون أن يدلي بتصريحات للصحفيين عما دار في اللقاء، في حين اكتفت أولبرايت بوصف المحادثات بأنها كانت «مفيدة»، دون أن تذكر أي تفاصيل أخرى.

وقد فشلت أولبرايت - في اجتماعها الذي امتد أربع ساعات ونصف ساعة مساء أمس الأول - في إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بقبول الخطة الأمريكية الرامية إلى تحريك عملية السلام، ورفض بعض التعديلات التي اقترحتها واشنطن على خطة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتقضي الخطة الأمريكية بانسحاب تدريجي من نسبة من أراضي الضفة الغربية، مقابل قيام السلطة الفلسطينية باتخاذ إجراءات لحماية أمن إسرائيل. وقد رفض المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، الكشف عن تفاصيل التعديلات الجديدة التي جرت على الخطة.

وذكر راديو إسرائيل، أن نيتانياهو سيرأس خلال ساعات الجلسة الأسبوعية لمجلس وزرائه، لإطلاعهم على نتائج محادثاته مع أولبرايت، كما يرأس اجتماعا وزاريا خاصا يحضره وزير الدفاع إسحاق موردخاي، لمناقشة احتمال تعرض إسرائيل لهجوم عراقي بأسلحة غير تقليدية.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» للأنباء أن أولبرايت ناقشت موضوع الأزمة العراقية كأحد العناصر الرئيسية المعقدة في عملية السلام بالشرق الأوسط في ظل المخاوف الأمريكية من قيام بغداد بمهاجمة إسرائيل بالصواريخ مجددا، في حالة اتخاذ الغرب أي إجراء عسكري ضد بغداد.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

نائبة رئيس إيران لصحيفة إسرائيلية:
السلام بيننا وبين إسرائيل ممكن

القدس - وكالات الأنباء: في أول مقابلة من نوعها تجريها صحيفة إسرائيلية مع مسئول إيراني منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩، أعلنت «معصومة ابتكار» نائبة الرئيس الإيراني، أنها تؤيد إجراء حوار بين الإيرانيين والإسرائيليين، إلا أنها قالت - في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية - إنه من السابق لأوانه الحديث عن «حوار رسمي» بين إيران وإسرائيل.

وقالت ابتكار - في المقابلة التي أجريت معها في سويسرا حيث تحضر منتدى «دافوس» الاقتصادي - إن بعض المسئولين الإيرانيين وأوساط الحكومة الإيرانية، يعيدون التفكير في الموقف الإيراني الرسمي المعارض لاتفاقيات أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأضافت أن بلادها تدرك أن هذه المشكلة معقدة جدا وحساسة. ولا تريد اتخاذ موقف عقائدي منها، وأشارت إلى استعداد إيران للسلام مع إسرائيل، بشرط احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. [التفاصيل ص ٥]

المجموعة الوزارية تناقش الخطوط العامة لمشروع الموازنة العامة ٩٨/٩٩

ناقشت المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، الخطوط الرئيسية لمشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة (٩٨/٩٩)، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعاته المقبلة، وإرسالها - في حالة الموافقة عليها - إلى مجلس الشورى قبل نهاية مارس المقبل، وإلى مجلس الشعب لمناقشتها في شهر مايو المقبل.

وأكد الجنزوري أن الأسس العامة التي تحكم إعداد الموازنة، تتمثل في الاستمرار في خفض العجز في الموازنة العامة للدولة، وصولا إلى فائض من خلال عدة مجالات، أهمها: ضبط الإنفاق العام وترشيده، وتوجيهه لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع الحرص على تيسير نظام العمل الحكومي، وتوجيه الموارد العامة إلى أفضل توظيف ممكن، وتخصيصها وفقا للاحتياجات الحقيقية للمجتمع، بما يؤدي إلى تعظيم عائدها الاجتماعي والاقتصادي، والاهتمام بتنمية الموارد العامة بتنشيط التحصيل وتوسيع قاعدة المجتمع الضريبي أساسا، والقضاء على التهرب، وذلك من خلال تطوير النظام الضريبي وإدارته وتحديثهما باستمرار.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية - عقب الاجتماع - بأن معدل زيادة الإنفاق الحكومي خلال العامين الماضيين، أقل من الأعوام السابقة عليهما، ويعتبر أحد عوامل الاستقرار الاقتصادي.

وأكد وزير المالية أن الدولة ملتزمة في مشروع الموازنة للعام المقبل، بالإنفاق على مشروعات البنية الأساسية واستكمالها، بالإضافة إلى الإنفاق على مجال الخدمات الأساسية المتمثلة في الصحة والتعليم، اللذين يصبان بشكل مباشر في خدمة المواطن باعتباره العصب الرئيسي لعملية التنمية.

وقال: إن وزارة المالية بدأت في اتخاذ الخطوات المناسبة لتوسيع المجتمع الضريبي، حيث شكلت ٢٢ لجنة ستتم زيادتها إلى ٤٥ لجنة، لتحقيق التصالح الضريبي في ٢٥٠ ألف قضية تهرب ضريبي، يصل إجمالي أموالها إلى مليارى جنيه، لتبدأ أعمالها في تحصيل الضرائب المتأخرة، مشيرا إلى أن أعمال هذه اللجان قد تستمر ثلاث سنوات متصلة.

وقال: إنه سيجتمع خلال الأسبوع المقبل بأعضاء هذه اللجان التي تم تشكيلها، للاتفاق على الأسلوب الأمثل لممارسة أعمالها مع المولين بطرق ودية.

حضر الاجتماع وزراء: الدفاع، والاقتصاد، والتجارة والتموين، والمالية، ومحافظ البنك المركزي، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

إدخال البورصة على الإنترنت وإطلاق المنافسة بين شركات نشر المعلومات

يبدأ خلال أيام تطوير بورصة الأوراق المالية، وإدخال نظام آلي جديد بها، لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والعلمية في العالم، وتنفيذ سياسة الحكومة لجذب كبار المستثمرين عالميا، ويشمل التطوير إدخال البورصة على شبكة الإنترنت، وإنشاء فروع للبورصة على مستوى الجمهورية وربطها بشبكة التداول المركزية.

صرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، بأن التطوير يشمل أيضا إطلاق المنافسة بين الشركات التي تقوم بتوزيع ونشر المعلومات عن عمليات التداول في الأوراق المالية، والأوضاع المالية للشركات المسجلة في البورصة، والأحداث الجوهرية التي تؤثر بصورة فعالة في المراكز المالية للشركات المقيدة في البورصة.

وأضاف أن الوزارة قامت بالتنسيق مع هيئة سوق المال وبورصتي القاهرة والإسكندرية، لإدخال أحد النظم التي توصلت إليها أسواق المال العالمية.

الجنزوري يراجع اليوم الخطوط النهائية لمشروع قانون المناقصات والمزايدات

يرأس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم، اجتماعا وزاريا لمراجعة التفاصيل النهائية لمشروع قانون المزايدات والمناقصات، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.

اهتمام عالمي بتصريحات مبارك عن الأزمة العراقية
وبتلر يكرر عقب إذاعتها الاعتذار عن تصريحاته

تصدرت التصريحات التي أدلى بها الرئيس حسني مبارك بشأن الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة، الصفحات الأولى في الصحف العالمية، وصدر نشرات الإذاعة والتليفزيون.

فقد أشارت وكالة الأنباء الفرنسية، وشبكة التليفزيون العربية، إلى أن تصريحات الرئيس مبارك استهدفت العمل على حل هذه الأزمة، والابتعاد عن أية مواجهات من شأنها زيادة حدة التوتر في المنطقة. وبعد وقت قصير من تصريحات الرئيس مبارك، نقل «راديو مونت كارلو» عن رئيس بعثة الأمم المتحدة لنزع السلاح العراقي ريتشارد بتلر، تكرار اعتذاره عن الأقوال التي نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» على لسانه، ووصفها بأنها خطأ غير مقصود، مشيرا إلى أن الصحيفة الأمريكية لم تنقل نص تصريحه بشكل دقيق.

وأشارت إذاعة لندن إلى مطالبة الرئيس مبارك المجتمع الدولي ببذل مزيد من الجهود للتوصل إلى حل للأزمة العراقية، وتأكيداته بأن الموقف غير مناسب لأية عمليات عسكرية، وأن استخدام القوة سيؤدي إلى زيادة التوتر في المنطقة.

مصر تؤكد رفضها حرمان العراق من المساعدات الصحية

جددت مصر رفضها حرمان العراق من المساعدات الصحية، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير هذه المساعدات للشعب العراقي. أكد ذلك وفد مصر في اجتماعات منظمة الصحة العالمية بجنيف برئاسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

[التفاصيل ص ١٢]

وفاة الكاتب الكبير عبد الستار الطويلة

توفي إلى رحمة الله تعالى بعد صراع طويل مع المرض، الكاتب الصحفي الكبير عبدالستار الطويلة، نائب رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف» عن عمر يناهز السبعين عاما. وقد شارك الفقيد في الحركة الوطنية والحركة الاشتراكية في مصر منذ عام ١٩٤٥، وعمل مراسلا حربيا لمجلة «العمل» لسان حال حزب العمال المصري، وشارك في تغطية أخبار العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

١٥١ ألف فرصة عمل جديدة وفرتها ١٠٠٤ مشروعات صناعية بدأت في ٩٧

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، أن النشاط الصناعي حقق زيادة كبيرة خلال العام الماضي (١٩٩٧)، حيث دخلت ١٠٠٤ مشروعات صناعية مرحلة الإنتاج، يصل إجمالي تكلفتها الاستثمارية إلى ٨ مليارات و٧٩٥ مليون جنيه، وقيمة إنتاجها السنوي ١٤ مليارا و٥٦٠ مليون جنيه، وقد أتاحت هذه المشروعات ١٥١ ألف فرصة عمل جديدة، أجورهم السنوية تبلغ ٦٥٠ مليون جنيه.

وأكد وزير الصناعة أنه يجري حاليا الإعداد لإقامة ١٦٣٩ مشروعا صناعيا جديدا خلال الفترة المقبلة، حيث قام المستثمرون المصريون والعرب والأجانب خلال عام ١٩٩٧ بإخطار الهيئة العامة للتصنيع بأنهم سيقومون بإنشائها، حيث يبدأ بعضها الإنتاج هذا العام، ويدخل الباقي رحلة الإنتاج بصفة تدريجية خلال ٣ سنوات باستثمارات ٥ مليارات و٣٠٦ ملايين جنيه، وقيمة إنتاجها السنوي ١٢ مليارا و١٢٧ مليون جنيه، وتتيح ٥٩ ألفا و٨٠٩ فرص عمل، أجورهم السنوية ٢٨٥ مليون جنيه.

[التفاصيل ص ١٤]

الباز يدعو إسرائيل إلى تنفيذ اتفاقياتها مع الفلسطينيين

صرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية - في حوار مع راديو إسرائيل - بأنه يأمل في تسوية الأزمة الناشبة حاليا بين الأمم المتحدة والعراق بشكل سلمي، ودعا إسرائيل إلى حسم موقفها والكشف عن جديتها بالنسبة لتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات تجاه الفلسطينيين، حتى يمكن أن تثمر المباحثات الإسرائيلية - الفلسطينية الحالية، والتي سيكون لها أثر على المسارين السوري واللبناني.

وقد جرى الحوار خلال لقاء بين الباز ووفد من الساسة من عرب إسرائيل.

الرئيس المكسيكي يتابع التحقيقات في مقتل الدبلوماسي المصري

صرح السفير المصري بالمكسيك الدكتور محمد ضرغامي، بأن التحقيقات في حادث مقتل الدبلوماسي المصري بدأت في كشف غموض الحادث والتوصل إلى الجناة، وبأن الرئيس المكسيكي أصدر تعليماته بأن تكون التحقيقات على المستوى الفيدرالي.

[التفاصيل ص ٢١]

■ مال وأعمال...... ص ١٨ و ١٩

سحب عينة دم من الفنانة سميحة أنور واستجوابها
[التفاصيل ص ٢١]

المغرب يرفض مناورات البوليساريو ويستمسك باتفاق «هيوستن»
بقلم: أحمد نافع [ص ٧]

لا جدال في حقائق
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

كل اثنين
بقلم د. محيي الدين عميمور [ص ٩]

الشعب الأمريكي يتسامى عن الفضيحة!

واشنطن - وكالات الأنباء: بالرغم من أجواء الفضيحة التي تحيط بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون بسبب ما تردد عن العلاقة الغرامية التي ربطته بمونيكا لوينسكي، الموظفة السابقة تحت التمرين بالبيت الأبيض، فإن أحدث استطلاع للرأي أظهر ارتفاع شعبية كلينتون إلى مستوى قياسي هو ٧٠٪!

ومع ذلك كشف استطلاع للرأي - أجرته مجلة «نيوزويك» يومي ٢٩ و٣٠ يناير الماضي - عن أن هناك نحو ٦٥٪ من الأمريكيين لا يصدقون نفي كلينتون هذه العلاقة، بينما يعتقد ٥٢٪ أن هيلاري نفسها لا تصدق زوجها!! وفي الوقت نفسه لا يؤيد سوى ٤٢٪ فقط اتخاذ إجراءات لإقالته إذا اتضح أنه طلب من الفتاة الكذب على العدالة.. بينما أبدى ٥١٪ الاستياء تجاه المدعي المستقل كينيث ستار، لأساليبه العدوانية، ويعتقد ٤٧٪ أن دوافعه الحقيقية سياسية.

وفي هذا السياق، ذكرت شبكة تليفزيون «سي. إن. إن» الإخبارية، أن ثمة مؤشرات متزايدة على حدوث تحول في اهتمام المسئولين والمواطنين في الولايات المتحدة، من مسألة ما إذا كان كلينتون قد تورط في علاقة مع الفتاة إلى البحث عن دوافع ستار.

استنساخ «دوللي» مصادفة لن تتكرر!

لندن - مكتب الأهرام: في محاولة للتقليل من شأن عمليات الاستنساخ بشكل عام، أعلن عالمان بارزان في أمريكا وإيطاليا، أن استنساخ النعجة الشهيرة «دوللي» كان مجرد مصادفة ولن تتكرر، وانتقدا بذلك المبالغة في الحديث عن استصدار تشريعات لمنع مثل هذه العمليات بشريا، خاصة في ضوء عدم اتضاح أسسها الثابتة بعد.

وأكد العالمان نورتون زندر بجامعة روكفلر الأمريكية، ونيتوريو سجراميلا بجامعة كالابريا الإيطالية، أن علماء الجينات المتخصصين فشلوا في تكرار محاولة مماثلة لاستنساخ النعجة «دوللي»، على الرغم من مرور ١١ شهرا على الواقعة.

وأشار العالمان - في رسالة نشرتها مجلة «سايتس» أمس - إلى أن استنساخ «دوللي» حدث بعد ٤٠٠ محاولة سابقة، مما يثبت أن النتيجة جاءت بمحض المصادفة.

ولكن معهد روزلين الاسكتلندي - الذي أشرف على أول عملية استنساخ ناجحة - تحفظ على رأي العالمين، مشيرا إلى أن فترة الـ ١١ شهرا الماضية غير كافية - في حد ذاتها - لإجراء تجارب مشابهة.

تسمع وتشاهد

الجريمة الضاحكة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الجريمة الضاحكة) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر، إخراج نجدى حافظ. وتدور أحداثه حول مدحت المخرج السينمائى الذى يحاول خاله ان يقنعه بالأخذ بالثأر لمقتل والده ويرفض الفكرة وبعد الضغط عليه، يقتل شخصا غير المقصود.

السهرة تحلى: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة حلقة من برنامج «السهرة تحلى» عن مسلسل جمهورية زفتى ولقاءات من الاماكن الحقيقية فى المدينة ولقاءات مع أهالى المدينة من كبار السن، البرنامج تقديم ابراهيم أبو زينة ولخراج محسن الزعفرانى.

استخدامات الليزر في مصر

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.يحيى عبد الحميد رئيس معهد الليزر ومجموعة من المسئولين بالمعهد حيث يدور الحوار حول أهم ماقام به المعهد من انجازات وابحاث فى مجال الليزر واستخداماته المختلفة وكيفية مواجهة العديد من المشاكل باستخدامه، واستشراف للستقبل بالنسبة لعلوم الليزر فى مصر. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

مؤلف التوءم على التليفون

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء الكاتب يسرى الجندى حيث يتحدث عن مسلسلى التوءم وجمهورية زفتى، ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧، البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس.

مدينة الذكريات

□ يستضيف برنامج «حديث المدينة» ١١,٢٥ صباحا من البرنامج العام د.أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر حيث يتحدث عن الزقازيق كمدينة لذكرياته فى الطفولة والصبا ومشواره الدراسى والعلمى بها. البرنامج تقديم عبد الناصر عوض.

مسرحية الخطاب

□ يقدم البرنامج الثقافى ١٠,٤٥ الليلة مسرحية «الخطاب» تأليف سومر ست موم وبطولة عبد الغفار عودة وانعام الجريتلى وفريدة مرسى وحمدى حسن أبو العلا واخراج رضا الجابرى.

سعاد حسنى

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠-١٠,٠٠ اميتى رياضة
١٠,١٥ صورة وحكاية
١٠,٣٠ عصافير التليفزيون
١٠,٤٥ عالم السيرك
١١,١٠ دعوة للحياة
١١,٣٠ عزيزتى حواء
١١,٤٥ شتاء بارد جدا
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,٣٠ الدين والشباب حول تلوث البيئة
١٢,٤٥ أمانى وأغانى
١,١٥ دنيا الشباب
١,٤٥ خير بلدنا
٢,٠٠ حاول تعرف
٢,٣٠ للسلسل العربى
٣,٣٠ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٢٥ مسلسل زيزينيا
٨,٢٠ لمن يهمه الامر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار وحوار الاسبوع
١٠,٠٠ مسلسل الشارع الجديد
١١,٠٠ العلم والايمان حول صداقة الحيوانات
١١,٤٠ أفلام ومهرجانات
١٢,٠٠ لخر الانباء
١,٢٠ مسلسل عصر الائمة
٢,١٠ حديث الرياضة
٣,٠٠ فصل من مسرحية
٣,٣٠ اسكتشات
٤,٠٠ ابتسامة لخر الليل
٤,١٥ أوتار الليل
٤,٢٠ القـــــــــرآن الكـريم

عودة المواطن: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عودة المواطن) بطولة كاترين زيتا جونز وكلاين أوين ولخراج جاك جولد، وتدور أحداثه فى احدى قرى انجلترا حيث يعتقد معظم سكانها فى السحر ويعتقدون ان (يوستاشيا) ساحرة حيث يعجب بيا كل رجال القرية. ويعود (كليم) من فرنسا ويقع فى غرامها أيضا ويتزوجها ويقرر انشاء مدرسة لمحو أمية اهل القرية.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الاجنبى
١١,٢٠ الرياضة للجميع
١١,٣٥ اليوم النجوم حول المطرية شادية
١٢,٠٥ عالم الطب
١٢,٢٥ اختبر معلوماتك
١٢,٤٠ حلاوة شمسنا
١,١٠ نواميس الكون
١,٢٥ دنيا الاطفال
٢,٠٠ مايطلبه الاطفال
٢,٢٥ أماكن ومعالم
٢,٤٥ رسالة عمان
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ أبيض واسود ويعرض ثلاث حلقات من مسلسل بنك القلق
٤,٢٥ مسلسل الابطال
٥,١٠ حواء تحت الاضواء مع د. عواطف عبد الرحمن
٥,٤٥ خمسة سياحة
٦,٠٠ فنانين من مصر
٦,١٥ الرضا والنور
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٤٠ التوأم
٩,٢٥ انه عالم واحد ولقاء مع د. محمد القصاص حول المحميات الطبيعية
٩,٥٠ المسلسل الاجنبى
١١,٠٥ الفيلم الاجنبى عودة المواطن
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ مـــــسلسل الابطال

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ شاهد ولعرف ١١,٢٠ بحلم لبكره ١١,٤٥ دليل التغذية ١,٠٠ قضية × أمسية ١,٢٠ راديو بالالوان ١,٤٥ الطب البديل ٢,١٠ دنيا المرح ٢,٤٠ زحمة ٣,٢٥ عالم صغير ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٥,١٠ دنيا الضرائب ٥,٤٥ ريبورتاج ٧,١٠ باق من الزمن ٨,٠٠ نائب في البرلمان ٨,٣٠ تعظيم سلام ٩,١٥ المنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل اللص الذى احبه ١١,٣٠ شباب يفرح ١٢,٠٠ فى بيتنا نجم مع حلمى بكر ١٢,٣٠ بعيدا عن الملاعب ١,٠٠ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٢,٥٥ نساء لها تاريخ ٣,٤٥ الصحافة الإقليمية ٥,٠٠ كلس للتفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربى الجريمة الضاحكة بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر ولخراج نجدى حافظ

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ فى خدمتك ٣,٢٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة البيئية ٦,٤٥ لوتواء ٧,٠٠ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ اتات ٨,٣٠ نايت فلايت ٩,٠٥ بنات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين فى واحد ١١,٠٠ الفيلم العربى.

د. مصطفى محمود

صداقات غريبة فى عالم الحيوان

□ يقدم د.مصطفى محمود الليلة عقب نشرة التاسعة على القناة الاولى حلقة من برنامج «العلم والايمان» عن صداقات غريبة فى عالم الحيوان منها صداقة سلحفاة وعصفور وزرافة وحمامة وكابوريا عمياء وحيوان رخوى «انيمول» يسحبه.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل للاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ سر الأرض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٢٠ كتاب فى مكتبة ٧,٠٠ أيات محكمات ٨,١٥ فلاش ٩,٠٠ للسلسل العربى ١٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ أصل الحكاية ١١,٤٥ دلتا تياترو ١٢,٤٥ السهرة تحلى حول مسلسل جمهورية زفتى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٠ نغمات وكلمات

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٥٥ مسلسل للاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٤,٠٠ أختى الصعيدية ٤,٢٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٠ جذور الأرض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٣٠ بحلم ببكرة ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ مسابقة فى كتاب ٢,٥٠ المجلة العلمية ٣,١٠ الخير والبركة ٣,٢٠ السوق ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ على رأى المثل ٦,٣٠ اسرة للستقبل ٧,٠٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٨,٤٥ ابناء الجنوب ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السيرة ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠ موجز الانباء ١٠,٠٥ تكملة نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ورأى ١٢,٤٠ سامر الجنوب ١,٢٥ القرآن الكريم ١,٣٠ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٤٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦,٥٣

إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة إسلامية: ١٢,٥٠ بعد الظهر حول الاسلام وسؤال الناس.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ مسلسل عربى ١٢,٠٠ لمرأة مصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ معلومة فى رحلة ١,٤٠ صورة ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ لمانى واغانى ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٠٠ زمان والآن ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ ابراج ونجوم ٧,٢٠ لسه فاكر ٨,٢٠ عيون الكاميرا ٩,٠٠ الفيلم العربى اهل القمة بطولة سعاد حسنى ونور الشريف ١١,١٥ إنت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ الفيلم العربى التخشيبة بطولة احمد زكى ونبيلة عبيد ٤,٣٠ تكنولوجيا

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ مشاهير ٧,٣٠ نجم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ فلاش الرياضة ٩,٤٥ ليالى الاوبرا ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٤٥ حول العالم ١٢,٣٠ حذر

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهـرام ت. مــبـــاشـــر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

٣٥ - جبريل عليه السلام

شاهد الرسول فى ليلة الإسراء والمعراج انبياء الله وشاهد السماوات وشاهد جبريل على صورته الملائكية التى خلقه الله عليها، كما شاهد سدرة المنتهى وجنة المأوى.

كانت هذه هى المرة الثانية التى يرى فيها جبريل بصورته الحقيقية..

كانت المرة الأولى فى بداية الوحى، وكانت المرة الثانية عند سدرة المنتهى.. يقول تعالى فى سورة النجم:

«والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى يوحى، علمه شديد القوى، ذو مرة فاستوى، وهو بالأفق الأعلى، ثم دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو ادنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى، أفتمارونه على ما يرى».

هذه هى المرة الأولى.. ثم جاءت المرة الثانية فى قوله تعالى:

«ولقد رآه نزلة أخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، إذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

كان جبريل عليه السلام واحدا من آيات الله الكبرى.

....

مر الوقت..

وانقضت ٢٣ عاما منذ ان بدأ الوحى ينزل فى مكة، ثم عاود النزول فى المدينة.

ثم نزل الوحى يوما وهو يحمل قوله تعالى:

«اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتى، ورضيت لكم الإسلام دينا».

سمع أبوبكر هذه الآيات فبكى.

سئل: لماذا تبكى؟

قال: احسست ان الله ينعى الرسول، فليس بعد الكمال إلا النقصان.

بعدها بفترة انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى، وبكت امرأة مسلمة على خبر السماء الذى انقطع.

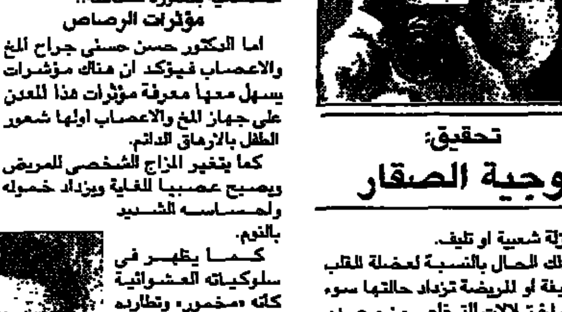
أحمد بهجت

ضحايا الرصاص

بعد انتهاء مهلة ٣ سنوات لتنفيذ قانون البيئة ٢

كشفت احدث الدراسات الميدانية ان نسبة اصابة الاطفال بالرصاص في مصر بلغت ١٠٠٪ بالقاهرة الكبرى بعد ان تجاوز معدلها ٦ اضعاف المسموح به دوليا بينما وصلت النسبة في الاقاليم ٢٠٪. ويرجع العلماء والباحثون حالات التخلف العقلي بين الاطفال الى التلوث بالرصاص الناتج عن ترسيبات الرصاص بالمخ والاعصاب وانتشار حالات الفشل الكلوي بين الصغار والكبار.





تحقيق:
وجية الصقار

كما ظهرت نتائج هذا التلوث في انهيار الجهاز المناعي للطفل وخلل في وظائف الكبد والرئتين فضلا عن القلب.

وهنا.. الى متى يعيش الاطفال في مصر تحت تهديد الرصاص.

هؤلاء العلماء يفسرون التلوث بالرصاص بان جسم الطفل اكثر امتصاصا لهذه المادة إذ يمتص ٥٠٪ من الرصاص الذي يتعرض له بينما الكبار يمتصونه بنسبة ١٠٪ فقط. وذلك يرجع لانتشار بعض الصناعات الخطيرة المستخدمة للرصاص مثل السيراميك والبويات ومصانع البطاريات.

كما ان ٩٠٪ من المنازل القديمة مازالت تعتمد على توصيلات مياه الشرب من الرصاص.

ويقول الدكتور عبدالحميد ابراهيم مدرس الصيدلة الاكلينيكية بجامعة حلوان: ان مناطق المدن الاكثر تلوثا بالرصاص لوجود مصانع مثل السيراميك والخزف واللحام والبطاريات وعادم السيارات. ولذلك اتجهت اوروبا حاليا لاستيراد السيراميك باسعار مضاعفة من الدول الاخرى ومنها مصر حفاظا على البيئة لديها من التلوث.

كما يلاحظ ان عمليات اللحام والتصنيع للعلب المحفوظة تعتمد على الرصاص ايضا حيث وصلت درجة التلوث في بعض المناطق الى ٥٠ ميكروجراما في اللتر، في حين ان المسموح به دوليا لايتعدى ٥ ميكروجرامات بينما المتوسط العام في القاهرة ولحيائها خاصة حلوان حوالي ٣٠ ميكروجرام للتر.

وهذه كارثة حقيقية في حق صحة الطفل والانسان المصري.

ويضيف قائلا: قمت باجراء تجارب على تاثيرات هذا المعدن باعتباره احد مصادر الخطر على الصحة العامة بسبب عدم قابليته للتفكك والاذابة واستمراره ضمن محتويات الخلية.. وثبت لي بعد «معاملات» الرصاص مع اجسام فئران التجارب انه يسبب خللا في وظائف الكلية والقلب والمخ ويفقدها نشاطها جزئيا او كليا.

وتقول الدكتورة هناء عبدالرحمن مدرس السموم بكلية الطب جامعة عين شمس: ان الاصابة بمعدن الرصاص يكون لها تاثير مباشر على جهاز الكلى ونشاطها، رغم ان التحاليل قد تثبت خلوها من الرصاص. وهذا يكشف ارتفاع نسبة الاصابة بتلك الامراض في مناطق الصناعات الخطرة المعتمدة على الرصاص ويكفي ان نقول ان عدة اطنان من الرصاص تنتشر يوميا في مدينة مثل القاهرة بلا انقطاع من مصادر كثيرة اهمها البنزين الذي يحاولون معالجته حاليا من تلك المشكلة والمسابك المنتشرة حتى داخل الاحياء السكنية. والصناعات البدائية كلها ترسل بسمومها في دم الطفل والانسان المصري، حيث تحدث تغيرات بالانسجة وتسبب قصورا في ادائها ووظائفها وارتفاعا متدرجا في ضغط الدم.

هياج الشعب الهوائية

اما الدكتور عوض تاج الدين استاذ امراض الصدر ونائب رئيس جامعة عين شمس فيؤكد ان مادة الرصاص بعد انتشارها العشوائي ساعدت على ظهور نوع من التهيجات في اغشية الشعب الهوائية وضيق بها واصابات «ربوية» وهي مقدمة للاصابة بانتفاخ الرئتين المرهق لعملية التنفس.

كما انه ساهم في ظهور الحالات الحادة والمزمنة خاصة لدى مرضى الجهاز التنفسي وكبار السن مما ينتج عنها نزلة شعبية او تليف.

وكذلك الحال بالنسبة لعضلة القلب الضعيفة او المريضة تزداد حالتها سوءا بسبب اختلالات التخلص من مصدر الرصاص سواءا اكان مصنعا او بنزينا، وليجاد جو نقي ملائم صحيا بما يتوافق مع النظام المعمول به دوليا.

وتكثيف رقابة اجهزة البيئة وحسمها لقضية تراخيص هذه المصانع الخطيرة المستخدمة للرصاص ومحطات البنزين ومدى التزامها بتوفيره بدون رصاص.

ويشير الدكتور عصام خضر استاذ امراض الكلى بجامعة عين شمس الى ان اولى صور الاصابة بالرصاص هي ظهور حالة الانيميا الشديدة لدى الطفل او المصاب فهذا المعدن للاسف يهدم وظائف الكلى ويدمرها وبالتالي يحدث بها التهابا مزمنا ينتج عنه فشل مزمن ايضا ويظهر اثره اكثر في حالة اصابة المريض بمرض «النقرس» ولعل اول مظاهر الاصابة المباشرة بالرصاص من خلال رغيف الخبز الذي يباع في الشارع مكشوفا ومعرضا لعوادم السيارات فيتناول الطفل رغيفا مشبعا بالرصاص.

كما ان هناك بعض انابيب المياه القديمة المصنوعة من الرصاص.

وهذا دعا المسئولين في فرنسا الى ملاحقة كل اسباب التلوث بالرصاص والذي يسبب ايضا التسمم التام للمصاب وهذا مايرجع لدى الاطباء دوره الاساسي في اختلال وظائف الكلى.

كما ان استمرار استخدام الرصاص في مواسير الصرف يعد خطرا ايضا خاصة ونحن في ظروف لعادة استخدام المياه وهو معدن لايتحلل فيرجع على مستخدميه بخطورة مضاعفة..

مؤثرات الرصاص

اما الدكتور حسن حسني جراح المخ والاعصاب فيؤكد ان هناك مؤشرات يسهل معها معرفة مؤثرات هذا المعدن على جهاز المخ والاعصاب اولها شعور الطفل بالارهاق الدائم.

كما يتغير المزاج الشخصي للمريض ويصبح عصبيا للغاية ويزداد خموله والحساسه الشديد بالنوم.

كما يظهر في سلوكياته العشوائية كأنه «مخمور» وتطارده دائما الام بالبطن والتهاب الاعصاب نتيجة ترسب المعدن في خلاياه.



د. عبدالحميد ابراهيم

د. هناء عبدالرحمن

كما يترسب ايضا بالعظام خلال ٤٠ يوما كما يصاب الطفل بما يشبه التخلف العقلي وضعف العضلات.

ويؤثر على درجة التركيز وتخلف التلميذ دراسيا.

ويضيف قائلا: انه يسهل التعرف على الاصابة بالاشعة من ترسيبات الرصاص في منطقة اللثة بالفم كما ان صور الدم ووجود انيميا حادة نتيجة تكسر خلايا الدم الحمراء تظهر ترسيبات الرصاص خاصة بالعظام.

كما ينصح في الحالات الحرجة بادخال الطفل او المريض للمستشفى ووضعه تحت الملاحظة لانقاذه قبل تدمير خلايا المخ وحتى لاتصل الى مرحلة الغيبوبة.

٣ محاور

ويعقب الدكتور طارق جنينه المدير التنفيذي بجهاز شئون البيئة: ان الجهاز وضع ٣ محاور لمقاومة الرصاص في مصر اولها في برنامج الشراكة المصرية الامريكية للتنمية «مبادرة جور - مبارك» وتشمل استراتيجية الحد من الرصاص ومصادره.

وثانيها. مشروع وكالة التنمية الدولية لتحسين هواء القاهرة ويشمل رصاص المسابك.

وثالثها البرنامج الثاني لاتفاقية التنمية والذي ستقدم بموجبه وكالة التنمية الدولية للحكومة المصرية ٢٠٠ مليون دولار سنويا بهدف اعداد وتنفيذ خطة للحد من التلوث بالرصاص بالمناطق السكنية.

واضاف ان مصادر الرصاص بالاضافة للمسابك تتركز في منطقة حلوان الصناعية بنسبة ٥٠٪ بينما تنتشر الملوثات الاخرى في القطاعات السكانية الكثيفة حيث تصب في القاهرة فقط ٢٥ ٣ طن رصاص من المسابك يوميا.. ومن الملاحظ ان الصناعات البدائية الصغيرة اكثر تلويثا للبيئة من الكبيرة لعدم استخدام التكنولوجيا مما يحتم تزويد تلك الصناعات بوسائل التحديث والمساعدات الفنية. ووضع خطة لاستيعاب المصانع في مناطق نائية خارج الكتلة السكنية. ومنه استيراد الرصاص الخردة القادم مع البطاريات والاجهزة القديمة. كما ان الوكالة الدولية للتنمية ستقدم مساعدات وقروضا للمشروعات الملوثة للبيئة من خلال ٣٢ بنكا تجاريا بمصر بواقع ٢ مليون دولار في السنة ولمدة ٨ سنوات مع فترة سماح من الفوائد ٩ اشهر وبما لايتجاوز ١٥ مليون دولار لشراء الاجهزة الحديثة لتقليل التلوث. وكذلك تدريب العاملين في تلك المشروعات على استخدامها الامثل



أطفال القاهرة أكثر أطفال مصر إصابة بأمراض تلوث الرصاص

خطة من ٣ محاور تضعها شئون البيئة لمكافحة التلوث

التلوث بالرصاص يصيب أطفال القاهرة بنسبة ١٠٠٪ والأقاليم بنسبة ٢٠٪

مطلوب وضع الصناعات الرصاصية تحت رقابة الأمن الصناعي

٩٠٪ من شبكات المياه بالمنازل القديمة مصنوعة من الرصاص



في الإسكندرية:

الأطفال المصابون بسرطان العظام مازالوا في طابور الألم!

ظاهرة خطيرة بدأت تنتشر بصورة كبيرة بين الاطفال خاصة في الفترة السنية من ٣ سنوات الى ١٦ عاما حتى حولت العديد من أطفالنا الى اجساد من الاسمنت خاصة في مفاصل الذراعين والقدمين وكأنها اصبحت محل إقامة لهذا المرض اللعين.

وهذا المرض يصيب أطفال القرى بنسبة عالية تفوق معدلات الاصابة بين أطفال المدن!

والأرقام تكشف عن إصابة اكثر من ٥ حالات أسبوعيا بالأورام السرطانية في العظام!

ماذا وراء انتشار هذا المرض الملعون؟ وإلى متى يسكن الخطر عظام الاطفال؟!

داخل مستشفى الطلبة بالإسكندرية أطفال في شكل جثث هامدة.. أنفاس بلا حراك.. عيون تبكي وتتوسل طلبا للعلاج وأملا في الحياة ولكن الامكانات المالية تقف دون تحقيق امالهم المتواضعة.. حيث انحصرت أحلامهم في تركيب مفصل صناعي داخل أجسادهم النحيلة بعد أن تحولوا الى أطفال أسمنتية ولكن هذه المفاصل غير متوافرة بسبب نقص الإمكانات المالية وكان الحل القهري الانتظار في طابور المعاناة!

المفاصل الصناعية أصبحت أملا بسبب نقص الإمكانات !!

وحول هذه الظاهرة المخيفة يقول الدكتور سعيد عبد الغني مدير المستشفى: لابد أن نعلم جميعا أن هناك تزايدا مثيرا للقلق في حالات إصابة أطفالنا بسرطان العظام وفي المستشفى يوجد حاليا ٤٢ حالة طفل وطفلة مصابين بهذا المرض يتراوح أعمارهم من سن ٨ - ١٤ سنة وهم في مراحل التعليم المختلفة.

وكان المستشفى قد استقبل اولى حالات هذا المرض اللعين منذ حوالي سنتين لطفل كان دائم الشكوى من آلام مبرحة بالمفصل مع سخونة شديدة بذات المفصل وقد تم تشخيص هذه الاعراض بالعيادات الخاصة على انها الام روماتيزمية.

واستمرت رحلة علاجه وتردده على الاطباء على مدار اعوام وكانت نهاية المطاف داخل المستشفى فتم عمل اشعة مقطعية على مفصل الفخذ واجراء العديد من التحاليل الطبية حيث اثبتت إصابته بورم سرطاني بالمفصل.

وكان الاطباء قد أجمعوا على ضرورة بتر قدم الطفل المصاب ولكن أطباء المستشفى لم يتسرعوا في اتخاذ وتنفيذ هذا القرار وبعرض الحالة على الدكتور سمير قطب بجامعة المنصورة كان الأمل الذي انقذ الطفل من البتر وفقده لقدمه وهو إمكان إجراء عملية إستئصال الجزء المصاب بالسرطان مع الاحتفاظ بالقدم وبالفعل تم إرسال الطفل ونجحت المرحلة الاولى من العملية ووضع أسمنت طبي بدلا من الجزء المستأصل.

ويضيف قائلا: ومنذ ولادة هذا الامل وبحاجة بدأنا في مخاطبة كل العيادات والاطباء على مستوى المحافظة خاصة الاطفال بضرورة ارسالهم للمستشفى عند ظهور اعراض الآلام الروماتيزمية وبالفعل تم تسجيل ٤٢ حالة حتى الآن وتم تكوين مجموعة عمل مكونة من كبار الأطباء بمستشفى الطلبة لإعداد دراسة لكل حالة على حدة وإعداد التقرير الطبي لها تمهيدا لإجراء الجراحات لها إما بالمستشفى أو بطب المنصورة على أيدي أطباء جامعة المنصورة.

أما الدكتور حسن علي حسن استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الطلبة فيقول: إن اكثر ما يثير الحزن هو الطرق التقليدية في علاج هذه الاورام بالعظام وهي استئصال القدم بكمله أو الذراع بكملها وهذه طريقة تؤدي الى آثار نفسية واجتماعية سيئة سواء الطفل أو المجتمع خاصة أن نسبة إصابة الأطفال بأورام السرطان بالعظام تزداد عاما تلو الآخر وهذا شيء غريب وغامض أيضا وهذه النسبة لا تشمل الاسكندرية فقط بل محافظتي مرسى مطروح والبحيرة تلك المحافظة التي تشهد نسبة عالية جدا لاصابة اطفالها بأمراض السرطان بالعظام وأيضا لا ندري سببا لذلك !! قد يكون السبب زيادة معدلات التلوث البيئي وسوء التغذية وقد يكون بسبب ما يتردد من إشاعات عن أن المناطق الزراعية تروى بمياه مختلطة بمياه الصرف الصحي!! كل هذه تكهنات ولا نستطيع الجزم بها.

وحول تعرفه عن كمون الخلايا السرطانية بأجساد أطفالنا يقول: عند ورود الحالات المرضية نطبق فورا طرق الاستكشاف وهي إجراء أشعة مقطعية وأشعة الرنين المغناطيسي والمسح الذري الشامل للجسم بالتظائر المشعة خاصة العظام ثم يكون القرار بإجراء الجراحة وهي على مرحلتين.. الأولى استئصال كامل للورم والأنسجة المحيطة به مع جزء من العظم السليم المجاور للورم مع إعادة الفحص نسيجيا للتأكد من خلو باقي الطرف من أي ثانويات سرطانية ثم ملء الفراغ المتخلف عن استئصال الورم بأسمنت طبي ذي مواصفات خاصة وتثبيته داخليا بعدة طرق جراحية.

وهناك هدفان أساسيان لإجراء هذه المرحلة من الجراحة .. الاول هو للمحافظة على مسار الأنسجة بالطرف ليمكن إجراء المرحلة الثانية وأما الهدف الثاني فهو لإجراء أشعة عادية ومقطعية شهريا لباقي الطرف للتأكد من عدم حدوث ثانويات سرطانية وفي نفس الوقت يتم إعطاء الطفل المريض جرعات علاج كيماوي أو إشعاعي حسب نوعية الورم قبل وبعد إجراء الجراحة منعا لحدوث أي مضاعفات.

ويستطرد قائلا: أما المرحلة الثانية من العملية الجراحية فتبدأ بعد التأكد من عدم حدوث ثانويات سرطانية بالطرف المصاب خلال ستة أشهر أو سنة كاملة ، حيث يتم استبدال الاسمنت الطبي المؤقت بمفصل صناعي ذي مواصفات خاصة لوضعه بصفة دائمة داخل الجسم وبذلك نتجنب عملية البتر ونعطي الطفل المريض فرصة كي يحيا حياة طبيعية داخل مجتمعه وهو محتفظ بكامل أعضائه الحركية وبدون عاهات وقد تم بالفعل إجراء ثماني عمليات جراحية بمستشفى جامعة المنصورة نظرا لتوافر الامكانات الطبية الحديثة به وهؤلاء الاطفال مازالوا تحت الملاحظة الطبية بالمستشفى إلى الآن.

ولكننا لم نستطع استكمال المرحلة الثانية من العملية الجراحية نظرا لعدم وجود المفاصل التي نستبدلها بالاسمنت الطبي وذلك للتكلفة العالية للمفصل الواحد الذي يتراوح ثمنه من (٤) آلاف جنيه وحتى (١٥) ألف جنيه حسب نوع المفصل وسن المريض ونوعية المرض وحتى الآن لم نجد التمويل اللازم لشراء هذه المفاصل لانقاذ اطفال من براثن المرض الذي حولهم الى الأطفال أسمنتية ومازال هناك حوالي عشر أطفال مصابين بالأورام السرطانية بالعظام في طابور الانتظار لاستئصال المرض ووضع الاسمنت الطبي نحن ننتظر نتيجة التحاليل الخاصة بهم تمهيدا لاجراء العملية الجراحية وحول أسباب انتشار واصابة أطفالنا بالأورام السرطانية يقول الدكتور حسن علي : أعتقد أن التلوث له تأثير سلبي وسيء جدا على الانسان خاصة الأطفال فقد كنت أتوقع الكشف على حالة طفل واحد شهريا مصاب بالأورام السرطانية.

أما الآن ومنذ ثلاث سنوات تقريبا تزايد عدد الحالات فتصبح ثماني حالات شهريا مع العلم بأنه ليست هناك جراحة العظام فقط فهناك سرطان الدم والغدد والانسجة الرخوية خارج نطاق العظام.

وهنا أؤكد أن اصابة أطفال محافظة البحيرة بصفة خاصة بتلك الأورام لهو شيء يدعو للقلق وضرورة البحث عن الاسباب خاصة بمناطق ابو المطامير وأبو حمص وكفر الدوار فمن المؤكد أن المزروعات لها دخل كبير في هذا المرض وتشبثه بالأطفال ، أما في الاسكندرية فاعتقادي أن وجود بحيرة مريوط وتناول أسماكها لشيء غاية في الخطورة ومصدر رئيسي للتلوث بها والمحافظات المجاورة.

لهذا أناشد أولياء الامور - خاصة أولياء أمور الطلاب - ضرورة الاسراع بإجراء التحاليل والأشعات اللازمة بالمستشفى عند ظهور أعراض مرضية على أطفالهم ومناشدة الاطباء ضرورة تحويل الاطفال الذين يعانون آلاما بالعظام.

وحملنا كل التساؤلات الخاصة بانتشار الاورام السرطانية عند الاطفال وطرحناها على العلماء المتخصصين للوقوف على الأسباب الحقيقية وعلاجها وكان اللقاء مع الدكتور عبد الخالق السباعي أستاذ كيمياء سمية المبيدات بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ليقول: من الملاحظ خلال السنوات الاخيرة تدهور مستوى المقاييس الصحية الرئيسية بالنسبة السمية المزمنة للملوثات في البيئة وأهم المؤشرات الدالة على ذلك تدهور مستوى المناعة في جسم الانسان والذي يؤدي الى زيادة نسبة التعرض للإصابة بالامراض المزمنة التي تتمثل في تشوه الاجنة بالنسبة للامهات الحوامل والاطفال الرضع، وكذلك زيادة حالات الأورام السرطانية بأنواعها ، وسرطان الدم وقد بدأت هذه الامراض تظهر في السن الصغيرة عند الاطفال رغم أنه كان من المعتاد عدم ظهورها إلا بعد سن البلوغ وهذا يؤكد تعرض الاطفال للمؤثرات الضارة والسامة في البيئة أثناء فترة تكون الجنين أو في الطفولة المبكرة .

ويضيف قائلا: تم عمل دراسة شملت أخذ عينات من لبن الأمهات من مناطق مختلفة بأنحاء جمهورية مصر العربية وأثبتت التحاليل ارتفاع نسبة كل من الرصاص ومتبقيات المبيدات الكلورينية ومركباتها الصناعية في لبن الامهات وقد أثبتت الدراسة أيضا بأن هذه الملوثات في لبن هؤلاء الامهات أعلى من المستويات المسموح بها طبقا لما نشرت هيئة الصحة العالمية وقد تضمنت الدراسة أيضا أن محافظات القاهرة والاسكندرية وأسيوط تعاني أعلى مستويات تلوث بهذه المركبات مقارنة بالمناطق الأخرى.

وقد أكدت الأبحاث الطبية إصابة الاطفال بالاورام السرطانية خلال السنوات القليلة الماضية خاصة أطفال المناطق الريفية والمتاخمة للمدن وهذا قد يرجع الى ارتفاع نسبة المعادن الثقيلة في مياه الشرب وفي مقدمتها الرصاص والكادميوم وأملاح النترات وكلها تسبب في النهاية الاورام السرطانية وهناك أيضا عامل مهم وهو تلوث الاغذية وفي مقدمتها منتجات الالبان ومتبقيات المبيدات والاملاح السامة التي زاد تركيزها نتيجة خلط مياه الري بمياه الصرف الصحي دون معالجة كاملة بالإضافة الى سوء استخدام المبيدات في العملية الزراعية مما يؤدي الى تلوث مناطق الرش بمتبقيات هذه المبيدات خاصة القابلة للتراكم منها في سلسلة الغذاء وفي جسم الانسان.

وتشير الإحصاءات والأرقام إلى معدل استخدام المبيدات عام ١٩٩٠ حوالي ٣٠ الف طن سنويا على مستوى الجمهورية. وقد خفضت وزارة الزراعة هذه الكمية عام ١٩٩٥ إلى حوالي ٤ آلاف طن فقط ولكن وجود المبيدات متاحة عن طريق القطاع الخاص وتحت وطأة انتشار آفات القطن والمحاصيل الأخرى استمر المزارعون في شراء المبيدات بكميات كبيرة وصلت الى حوالي ٣٠ ألف طن سنويا . ويضيف هناك عامل مهم بل غاية في الخطورة وهو استخدام المبيدات المنزلية بطريقة خاطئة لمكافحة الحشرات المنزلية خاصة خلال فصل الصيف وكثيرا ما يلجأ الفلاح بالمناطق الريفية لرش المبيدات في منزله على المحاصيل التي يقوم بتخزينها وأماكن معيشته دون ان يدري بأخطار استمرار استنشاق هذه المبيدات له ولأطفاله على مدى اليوم بتكمله ويتكرر هذا الخطأ في المدن أيضا فهناك سوء استخدام لأنواع «البيروسولات» والمبيدات المنزلية . الأمر الذي يزيد من الخطورة واصابة أطفالنا بالاورام السرطانية وتعرض الانسان وخاصة الاطفال لكل هذه المسببات مجتمعة ومرة واحدة في الغذاء والماء والهواء في وقت واحد. وهذا هو مكمن الخطورة □

حنان المصري

التلوث.. سبب رئيسي في انتشار الأورام

٤٢ حالة بمستشفى الإسكندرية أعمارها تتراوح بين ٨ و١٤ عاماً.

الكونجرس الأمريكى يشن هجوما حادا على صندوق النقد الدولى

هيلمز: نرفض خطة الحكومة لزيادة ميزانية الصندوق لمواجهة الأزمة المالية الآسيوية

واشنطن - طوكيو - وكالات الأنباء - شن الكونجرس الأمريكي هجوما حادا أمس على صندوق النقد الدولي واتهمه بأنه يضر أكثر مما ينفع. وقال جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس إنه يعارض خطة الحكومة الأمريكية لدعم ميزانية الصندوق.

وقال هيلمز إن على أعضاء الكونجرس أن يمنعوا النظر فيما سيتكبده دافع الضرائب الأمريكي من أموال إذا زادت واشنطن من مساهمتها في ميزانية الصندوق بواقع ١٨ مليار دولار لمواجهة الأزمة المالية الآسيوية.

وقال هيلمز إن حديث المسئولين الأمريكيين عن احتمال تعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر نتيجة الأزمة لا يعدو كونه للاستهلاك المحلي ويتكرر مع كل إدارة.

وعلى صعيد الأزمة ذاتها أعلنت الحكومة الاسترالية أن آثار التراجع الاقتصادي في آسيا على الاقتصاد الاسترالي قد تتجاوز صعفي ما تكهنت به من قبل.

وقال الرئيس التنفيذي لأحد أكبر بنوك استراليا إن الأزمة المالية الآسيوية ستؤدي لانخفاض معدل النمو في البلاد بواقع ١٪ بدلا من نسبة النصف في المائة التي كانت التوقعات تشير إليها في السابق.

وكانت آثار الأزمة قد ظهرت بالفعل على الاقتصاد الاسترالي حيث سجل الدولار الاسترالي انخفاضا خلال الفترة القليلة الماضية.

وفي طوكيو صرح كيوتشي كاتو السكرتير العام للحزب الحر الديمقراطي الحاكم في اليابان بأن حزبه قد يضع ميزانية تكميلية للسنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في أول ابريل المقبل لمواجهة آثار الأزمة المالية الآسيوية.

وقال السكرتير العام للحزب إن على الحكومة أن تضع الميزانية التكميلية لمساعدة الاقتصاد الياباني على استعادة عافيته مرة أخرى.

على صعيد آخر تصدر المستثمرون الأجانب قائمة المشترين للأسهم اليابانية خلال الأسبوع الأخير من يناير الماضي إذ بلغت مشترياتهم ١١١ مليار ين في بورصات طوكيو وأوساكا وناجويا.

وأرجعت صحيفة نيهون شيمبون التي نشرت النبأ أمس ذلك إلى إعلان الحكومة اليابانية عن اتخاذ إجراءات لتحقيق استقرار النظام المصرفي في البلاد.



حتى الصحفيين

الأزمة المالية الاسيوية لم يقتصر تأثيرها السيء على رجال الأعمال بل امتد الى الصحفيين أيضا وفي الصورة صحفية فقدت وظيفتها بإحدى صحف تايلاند بسبب هذه الازمة واضطرت إلى القيام بعمل آخر هو الرسم لكي تعيش وذلك من خلال معرض نظمته نقابة الصحفيين التايلانديين لمساعدة الصحفيين المتضررين من الازمة والذين بلغ عددهم نحو ٣٠٠٠ صحفي في العام الماضي.

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

إصابة جندى روسى فى هجوم مسلح على قاعدة عسكرية فى داغستان

موسكو - أ. ب - أصيب جندي روسي أمس بجراح في هجوم شنه مسلحون مجهولون على قاعدة عسكرية تابعة للجيش الروسي في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان في جنوب روسيا.

وأضافت الشبكة أن المسئولين العسكريين اتهموا الجماعات الشيشانية أو الداغستانية المسلحة بتدبير هذا الهجوم، الذي يعد الثاني من نوعه خلال شهرين فقط حيث كان أكثر من أربعة أشخاص قد لقوا مصرعهم في هجوم مماثل على القواعد العسكرية الروسية بالبلدة في ديسمبر الماضي. وعلى الرغم من أن روسيا والشيشان وقعا اتفاقا للسلام في العام الماضي لإنهاء الحرب بينهما إلا أن القوات الروسية تحتفظ بمواقع لها قرب الحدود الشيشانية وتتعرض لهجمات متتالية من جانب جماعات مسلحة.

إصابة ٧٤ تلميذا روسيا بتسمم بسبب تناولهم طعاما ملوثا

موسكو - ا. ب. أصيب أربعة وسبعون تلميذا روسيا أمس بتسمم بسبب تناولهم طعاما ملوثا في مقصف مدرسة ثانوية بإقليم سيبيريا.

وذكر المسئولون الروس أنه قد تم نقل التلاميذ المصابين إلى المستشفى ومعهم ثلاثة مدرسين واثنان من الطهاة العاملين بمدرسة كامنسكي الثانوية التي تبعد ثمانين كيلومترا جنوب شرقي مدينة كيميروفو السيبيرية أحد مراكز استخراج الفحم في روسيا

بسبب خلافات مع الجالية اليهودية: إغلاق آخر صحيفة يهودية بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: أغلقت صحيفة «ساوث أفريكا جويش تايمز» آخر صحيفة يهودية في جنوب افريقيا بعد أن قررت الجالية اليهودية سحب دعمها المالي للصحيفة إثر نشرها مقال افتتاحي تصدر صفحتها الأولى مثير للجدل إلا أنه لم ير النور.

وذكر مصدر قريب من الصحيفة إن المقال يكشف عن أن قادة الجالية اليهودية في جنوب افريقيا رفضوا الاستمرار في دعمها لخلافات مع هيئة التحرير بها.

وان قرار الاغلاق اتخذه كبير حاخامات جنوب افريقيا ورئيس الرابطة الصهيونية ومدير مجلس النواب اليهود بالبرلمان بالاضافة إلى إثنين من أعضاء دار نشر «برايم ميريا» المكلفة بطبعها.

ويبحث قادة الجالية اليهودية حاليا إمكانية إصدار صحيفة جديدة للنطق باسم اليهود بجنوب افريقيا.

يذكر أن صحيفة «ساوث افريكا جويش تايمز» استوعبت ٤ صحف أخرى وكانت تصدر على مدى الـ ١٢ عاما الماضية.

أخبار قصيرة

عيد ميلاد يلتسين

موسكو احتفل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بعيد ميلاده السابع والستين مع أفراد عائلته بمنزله الريفي بإحدى القرى الواقعة بمنطقة جبال الاورال وتبعد نحو مائة كيلو متر شمال غرب موسكو وتناول يلتسين أكلته المفضلة من فطيرة الكرنب كما صنعت زوجته نايينا الكعك بالمكسرات الذي لا يحبه يلتسين كثيرا والواضح إنه كان من نصيب بناته وأحفاده ووصل فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي ونائباه بوريس نيمتسوف وأناتولي تشوبايس لتهنئة يلتسين.

يلتسين

عذاب الحب!

جوهانسبرج - أ. ف. ب - كشفت اليتيتا جورجيادس زوجة رجل اعمال يوناني انها ارتبطت بعلاقة عاطفية مع فريدريك دي كليرك رئيس جنوب أفريقيا السابق وأن حبيا القوى لدى كليرك كان عزلا. وقالت لصحيفة «صنداى تايمز» إن كليهما حاول مقاومة مشاعره الا ان قصة الحب تطورت تدريجيا. وأضافت أنه بعد سنوات إكتشفت إنها كانت تحبه حبا كبيرا

وأكدت جورجيادس - ٤٤ عاما - وهي أم لثلاثة أولاد انها حاولت وضع حد لعلاقتها لمدة سنتين في محاولة لاعادة الاستقرار إلى الأسرتين ولكنها في العام الثالث إضطرت لاتخاذ قرار باستمرار العلاقة وكان يكليرك إعترف بتلك العلاقة التى استمرت من عام ١٩٨٨ إلى ١٩٩١

تعميم الانترنت

لوس انجلوس: كشف ال جور نائب الرئيس الامريكي خلال كلمة القاها بمناسبة تجديدات مركز كاليفورنيا للعلوم بلوس انجلوس عن خطة بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار تعتزم الحكومة الأمريكية تنفيذها لتوسيع نطاق استخدام شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» في المدارس وذلك بتخصيص فصول للانترنت والسماح للآباء باستخدام الكمبيوتر لمتابعة تطور وتقدم أبنائهم في الدراسة.

المعروف إنه منذ تولى إدارة الرئيس كلينتون وجور يعمل على دخول الانترنيت إلى جميع المدارس بأمريكا

أوقفوا عمالة الأطفال

بنوم بنه: في محاولة لوقف سوء معاملة وسخرة الأطفال إنضم ٤٠٠ صبي وفتاة يتقدمهم فيل ضخم لمسيرة عالمية بالعاصمة الكمبودية بنوم بنه لمناهضة عمالة الأطفال. وحمل الاطفال لافتات مكتوب عليها «الاطفال يحتاجون السعادة» وجابوا شوارع العاصمة كجزء من حملة لزيادة الوعي القومي لوقف تزايد نسبة عمالة الاطفال.

ويشير تقرير منظمة العمل الدولية للعام الماضي أن نحو ٦٠٠ ألف طفل يمثلون ١٦٪ من أجمالي اطفال كمبوديا البالغ عددهم ٤ ملايين تستخدمهم سوق العمل الكمبودية.

الصين تهاجم التقرير الأمريكى عن حقوق الإنسان وتتهم واشنطن بالتدخل فى شئونها الداخلية

بكين - وكالات الأنباء - هاجمت الصين بشدة تقرير الحكومة الأمريكية الذى انتقدت فيه سجل بكين في مجال حقوق الانسان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية إن التقرير ماهو إلا ذريعة للتدخل في الشئون الداخلية لبكين كما يزخر بتشويه الحقائق ويفتقر للمسئولية

ونقلت وكالة أنباء شينخوا الصينية عن المتحدث قوله إن الصين حققت طفرة كبرى في مجال حقوق الإنسان لنحو ١.٢ مليار شخص على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومضى المتحدث قائلا إن على الحكومة الأمريكية أن تحترم الحقائق ومبادىء القانون الدولي وأن تتوقف عن استخدام ذريعة ما يسمى بمشكلات حقوق الانسان للتدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى.

وكان التقرير السنوى الامريكي قد اتهم الصين بأنها لاتزال تنتهك الحريات الأساسية لشعبها رغم التقدم في بعض الجوانب.

من جهة أخرى ذكرت احدى الجماعات المعنية بحقوق الانسان في بكين أن السلطات الصينية اعتقلت أربعة شعراء معروفين بتوجهاتهم الليبرالية وصادرت أعمالهم في جنوب غرب الصين.

وقال بيان لمركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديمقراطية إن الشعراء كانوا يخططون للبدء في نشر مجلة مستقلة تستهدف التعجيل بالنهضة الثقافية في الصين والترويج للحرية الأدبية

سياسة خارجية

الخطيئة ضد العراق

هناك خطأ كبير وقع عمدا في صياغة قرارات مجلس الأمن في المسألة العراقية هو في اعتقادنا أحد الأسباب الرئيسية وراء تكرار الأزمات بين العراق والأمم المتحدة، وهذا الخطأ الذي غفلت عنه الدبلوماسية العراقية والمحايدون في زخم وغبار الغزو العراقي للكويت وردود الفعل الحد ضده هو جعل العقوبات الدولية على العراق مطلقة، أي لا ترفع إلا بإزالة آخر قطعة من أسلحة الدمار الشامل العراقية . وفقا لما تقرره لجنة التفتيش.

وكان المنطق والمواءمة السياسية والقانونية يفترضان ربط التقدم في نزع الأسلحة العراقية بالتقدم في تخفيف العقوبات. وسوف تتضح لنا جسامة الخطيئة التي ارتكبت في حق الشعب العراقي عندما نتذكر أن الأزمة الراهنة التي تنذر بضربة عسكرية أمريكية حاسمة وقاصمة للعراق تعود إلى خلاف حول نسبة لا تزيد على ١٠٪ من الأسلحة العراقية المقرر إزالتها، وكأن العقوبات الخانقة المستمرة منذ سبع سنوات دون بارقة أمل في رفعها لا تكفي لإرضاء شهوة التنكيل بالشعب العراقي العربي المسلم.

أما كيف كان هذا الخطأ سببا أساسيا في تكرار الأزمات بين العراق والأمم المتحدة، فإن ذلك يتضح من إجابة السؤال التالي: هل لو حصل العراقيون على رفع جزء من العقوبات باطراد مقابل كل جزء يزال من أسلحة الدمار كان سيتبقى لديهم دافع سياسي أو نفسي لإثارة الأزمات مع اللجنة الدولية .الاجابة هي النفي المطلق بلا جدال، لأنهم يثيرون الأزمات لاعتقادهم المبرر بوجود نية مبيتة لدى الولايات المتحدة وبريطانيا لاستيفاء العقوبات إلى ما لا نهاية بصرف النظر عن التزامهم بقرارات مجلس الأمن من عدمه والحقيقة أن هذا الاعتقاد العراقي صحيح ١٠٠٪ لأن الرئيس الأمريكي كلينتون سبق وقال بنفسه إن العقوبات على العراق سوف تستمر ما دام صدام حسين يتولى رئاسة العراق، ولأن بريطانيا سبق وطالبت بشرط إضافي لرفع العقوبات لم يرد في القرارات الدولية ، وهو تحسين حالة حقوق الإنسان في العراق. وهذه كلها معايير سياسية جدلية . وليست معايير قانونية قاطعة. فإذا أضفنا إليها أن رئيسي اللجنة الدولية لنزع أسلحة العراق السابق والحالي أثبتا في أكثر من مناسبة تبعيتهما للسياسة الأمريكية، فإنه يصبح من حق العراقيين أن يشعروا شعور الفريسة، أي يكونوا عصبيين ويائسين وربما متمردين . مما يبرر إثارتهم للأزمات المرة بعد المرة.

وبالطبع فإن السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو: هل يمكن تدارك تلك الخطأ الذي تتحدث عنه؟

إذا أخذنا بظواهر الأمور فإن من الصعب جدا، بل من المستحيل تصحيح ما فات، ولكن مساندة عربية ودولية فعالة للعراق من هذا المنظور يمكن ان تصحح الخطأ ولو جزئيا، خصوصا إذا تذكرنا أن بعض المحاولات جرت فعلا مثل برنامج النفط مقابل الغذاء، ومثل تشكيل لجنة تقييم محايدة لعمليات التفتيش الدولية، وبالطبع فسوف تعارض الولايات المتحدة وبريطانيا مثل هذا المسعى، ولكنهما ستكونان معزولتين مما يضعف إرادة استخدام القوة لديهما، ومما يضعف التعبئة الداخلية المساندة لمواقف حكومتيهما ضد العراق، فينفتح الطريق أمام إغلاق هذا الملف الأسود نهائيا.

عبد العظيم حماد

وسط بوادر مواجهة عسكرية: بورما وتايلاند تحشدان قواتهما فى جزيرة متنازع عليها

بانجوك ا ب وسط بوادر مواجهة عسكرية، اعلن الجنرال شيتا زانايارو قائد جيش تايلاند أن جزيرة «ماناو» المتنازع عليها بين بورما وتايلاند تشهد حشدا للقوات من كلا الجانبين.

وأكد الجنرال أن توترا متزايدا يسود العلاقات بين البلدين، خاصة في أعقاب اطلاق القوات البورمية النار على طائرة تايلاندية حلقت بالقرب من الجزيرة يوم الخميس الماضي.

ودعا زانايارو إلى أن تسحب كل دولة قواتها من الجزيرة التي تبلغ مساحتها (٥٤ هكتارا) في محاولة لنزع فتيل الأزمة التي وصفها المراقبون بأنها قد تؤدي إلى أول مواجهة عسكرية من نوعها بين دولتين من أعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا «الاسيان».

لأول مرة منذ ١٤ عاما:

وزير الدفاع الصينى يبدأ غدا زيارة مهمة لليابان

طوكيو تأمل فى تعزيز علاقاتها الأمنية مع بكين

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي: يبدأ غدا وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان زيارة رسمية لليابان تستغرق ستة ايام يلتقى خلالها مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ووزير الدفاع توميو كيوما. كما يتفقد عددا من المنشآت التابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية.

وتأتي زيارة الوزير الصيني التي تعد الأولى لوزير دفاع صيني لطوكيو منذ عام ١٩٨٤ في إطار المساعي المحمومة من جانب الدولتين لبناء أجواء من الثقة المتبادلة في ضوء التحسن الذي طرأ على علاقات بكين وطوكيو إثر زيارة هاشيموتو للصين في سبتمبر الماضي.

ومن جانبها أعربت اليابان عن رغبتها في أن تكون زيارة تشي هاوتيان خطوة مهمة على طريق تدعيم الحوار بين البلدين فيما يتعلق بقضية الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وأرجع المراقبون السياسيون حرص طوكيو على تطوير علاقاتها مع بكين الي رغبتها في الا تحتل المقعد الخلفي في وقت تشهد فيه العلاقات الصينية - الأمريكية تطورا ملحوظا اتضح بجلاء في الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الصيني جيانج تسه مين للولايات المتحدة وزيارة وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي لبكين مؤخرا في اطار جولته الآسيوية.

ومن المنتظر أن يقوم وزير الدفاع الياباني بزيارة العاصمة الصينية في مايو المقبل لتكون الزيارة الأولى أيضا من نوعها منذ عام ١٩٨٧.

وكانت قد توقفت الزيارات المتبادلة لكبار المسئولين العسكريين في البلدين عقب سحق الجيش الصيني لمظاهرات الطلبة المطالبة بالديمقراطية في ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩.

أول انقلاب عسكرى فى التاريخ.. هل وقع فى مصر

لندن - مكتب الأهرام - في تقرير مثير، ذكرت صحيفة ميل أون صنداى البريطانية أمس ان اكتشاف مقبرة مربية الفرعون المصرى الشاب توت عنخ آمون مؤخرا فتح الباب لمعرفة أسرار جديدة عن فترة حكم الفرعون الصغير وكيفية وصوله للحكم. واشارت في تقريرها الذى نشرته على صفحتين ان هناك احتمالا كبيرا لان يكون توت عنخ آمون قد وصل الى الحكم عن طريق انقلاب عسكري دبره جنرالات الجيش المصري ضد أبيه اخناتون فيما يعد الانقلاب العسكري الأول في التاريخ. وذكرت الصحيفة ان الاكتشاف الذى قام به الاثرى الفرنسى ألان زيفى فى سقارة قرب القاهرة يظهر صورة للمربية وتدعى مايا وهى تحمل توت عنخ آمون الذى وصل للحكم فى سن ٩ سنوات عام ١٣٥٠ قبل الميلاد، بين يديها واشارت الى ان ملامح مايا تؤكد انها مربية غير عادية وربما كانت من الاسرة المالكة فى مصر آنذاك.

واشارت الى أن بعثة اثرية مصرية فرنسية مشتركة اكتشفت حجرتين من ٣ حجرات فى المقبرة. وقد وصف جيفرى سبنسر رئيس قسم المصريات فى المتحف البريطانى الاكتشاف بأنه واحد من اهم الاكتشافات منذ سنوات.

وأوضحت ان على الرسومات الجدارية يوجد ٦ مسئولين على شمال المربية مايا احدهما مسئول الخزانة والخمسة الآخرون جنرالات فى الجيش المصرى على الارجح. وقالت ان بعض الخبراء يعتقدون ان الجنرالات هو آى وحور محب ورمسيس وسيتى وكلهم تولوا الحكم بعد ذلك.ونقلت الصحيفة عن أحمد عثمان الباحث المصرى فى التاريخ القديم قوله انه يعتقد ان هؤلاء هم اعضاء الحكومة المصرية آنذاك وانه من المحتمل انهم قاموا بانقلاب على اخناتون الذى أوجد عبادة الاله الواحد. وأشار الى أن الرسومات الجدارية تؤكد نظرية الانقلاب حيث ان اخناتون لم يمت بل أجبر على النفى وقد تسلم الجنرالات الحكم بعد توت عنخ آمون. الا أن الدكتور جاروميرمالك الاستاذ فى جامعة اكسفورد اختلف حول نظرية الانقلاب وقال ان هناك حاجة لمزيد من البحث أما الاثرى الفرنسى زيفى فلم يشأ التعليق على ذلك.

مصرع ٢٠٠ من متمردى التاميل بشمال سرى لانكا

كولومبو - وكالات الانباء - لندن - مكتب الاهرام لقى اكثر من ٢٠٠ من متمردي التاميل مصرعهم أمس الأول في معركة ضخمة بين المتمردين والقوات الحكومية بشمال سرى لانكا وفقا لما أعلنه مسئولون عسكريون. وأضاف المسئولون ان القتال اندلع في منطقة كيليفوتش الشمالية واستمر حتى الساعات الأولى من صباح امس وأوضح متحدث باسم الجيش ووكالة رويتر أن القوات الحكومية نجحت في هزيمة المتمردين وأجبرتهم على الانسحاب.

ومن ناحية اخرى، أعلن مسئولون بالخارجية البريطانية انهم يجرون اتصالات مكثفة بالمسئولين في سرى لانكا حول تأمين زيارة الأمير تشارلز - أمير ويلز وولى العهد البريطاني - لسرى لانكا التي تبدأ اليوم لحضور احتفالات عيد الاستقلال الخمسين. وكانت السلطات بسرى لانكا قد رفضت أن يحمل عناصر الفرقة الملكية المكلفة بحماية تشارلز اسلحتهم الخاصة مما هدد بإلغاء الزيارة.

معصومة ابتكار فى مقابلة مع صحيفة إسرائيلية:

طهران ترحب بفتح حوار بين الإيرانيين والإسرائيليين

أنباء عن استقالة النائب الأول للرئيس الإيرانى

تل أبيب ـ طهران ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت معصومة ابتكار نائبة الرئيس الإيرانى فى تصريحات نشرتها صحيفة إسرائيلية أمس أنها تؤيد إقامة حوار بين الإيرانيين والإسرائيليين لكن الوقت مازال مبكرا للحديث عن حوار رسمى بين إيران وإسرائيل.

وفى أول مقابلة من نوعها تجريها صحيفة إسرائيلية مع مسئول إيرانى على هذا المستوى منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ قالت ابتكار لمراسل صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية فى سويسرا، حيث تحضر منتدى دافوس الاقتصادى أن بعض المسئولين الإيرانيين يعيدون النظر فى سياسة طهران إزاء اتفاق السلام الفلسطينى ـ الإسرائيلى الموقع فى أوسلو عام ١٩٩٣ رغم أن الموقف الرسمى الإيرانى يرفض عملية أوسلو فى مجملها.

وأضافت ابتكار وهى أول امرأة تتولى منصب نائب الرئيس فى إيران أنها تفهم أن هناك مشكلة معقدة فيما يتعلق بهذا الشأن وقالت إننا لا نريد أن نتخذ موقفا «عقائديا» أو جازما من تلك القضية. وأشارت إلى أن التوجه الإسلامى فى إيران ليس معاديا لليهود وأشارت إلى أن بلادها مستعدة لإرساء السلام مع إسرائيل بشرط احترام حقوق الفلسطينيين الوطنية.

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «طهران تايمز» الإيرانية الناطقة بالانجليزية أن حسن حبيبى النائب الأول للرئيس الإيرانى محمد خاتمى قدم استقالته قبل أسبوعين إلا أن خاتمى لم يبت فيها إلى الآن.

ونفى مصدر مسئول للصحيفة وجود أية خلافات بين حبيبى وخاتمى، مشيرا إلى أن حبيبى ربما يريد تكريس المزيد من الوقت لأنشطة أخرى.

وللرئيس الإيرانى عدد من النواب إلا أن حبيبى هو الوحيد الذى يحظى بلقب النائب الأول للرئيس الإيرانى. ويشغل حبيبى منصب نائب رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨٩ فى أيام الرئيس السابق على أكبر هاشمى رفسنجانى، وقد استبقاه خاتمى فى المنصب وحبيبى من رموز المعتدلين فى إيران وأمضى ١٤ عاما فى فرنسا لدراسة الحقوق وشارك فى وضع دستور إيران بعد الثورة عام ١٩٧٩ ويبلغ من العمر الآن ٦١ عاما، كما شغل فى السابق منصب وزير العدل.

من ناحية أخرى نفت الخارجية الإيرانية أمس أن تكون إيران استوردت أى منتجات إسرائيلية عن طريق بلدان أوروبية. وقال محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن طهران لا تعترف بإسرائيل وقطعت علاقاتها بها فور قيام الثورة عام ١٩٧٩ وكان راديو إسرائيل قد أشار إلى أن صادرات إسرائيل إلى طهران عبر الدول الأوروبية بلغت ١٨٥ مليون دولار العام الماضى.

نذر مواجهة دامية بين المزارعين والشرطة اليونانية

الحكومة تدفع بتعزيزات إلى الشمال لاحتواء أعمال العنف

أثينا ـ من عبد العظيم درويش ـ دفعت الحكومة اليونانية بتعزيزات إضافة من قوات الأمن باتجاه الشمال استعدادا لمواجهة آلاف المزارعين الذين يعتزمون عزل شمال البلاد عن جنوبها اليوم بجراراتهم الزراعية مثلما فعلوا لمدة ثلاثة أسابيع فى مثل ذلك الوقت من العام الماضى.

وتقول التقارير الأمنية الواردة من مناطق الشمال وبخاصة لاريسا التى اندلعت منها الشرارة الأولى لأحداث العنف فى العام الماضى: إن مئات الجرارات الزراعية تقف على جانبى الطريق الدولى الذى يربط مدينة سالونيك بالعاصمة أثينا منذ أسبوع كامل استعدادا لإغلاقه اعتبارا من صباح اليوم إذا فشلت الحكومة فى مواجهة الأزمة.

وتشير التقارير إلى أن معظم المزارعين الذين خرجوا بجراراتهم الزراعية حملوا معهم أسلحتهم النارية وهو ما يزيد من احتمالات المواجهة الدامية بين قوات مكافحة الشغب والمزارعين.

وكان المزارعون قد أمهلوا الحكومة اليونانية ١٥ يوما للبحث فى مطالبهم بإعادة جدولة مديونياتهم وإلغاء الضرائب المفروضة على مستلزمات الإنتاج إضافة إلى مطالب أخرى تتعلق بالتأمين والرعاية الصحية، ورفض رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتيس هذه المطالب أكثر من مرة، وقال إن حكومته لن تكون تحت رحمة أى طائفة.

الكنيسة تحذر بلير من اصطحاب الوزراء عشيقاتهم فى رحلاتهم بالخارج

لندن ـ مكتب الاهرام ـ اعرب الأسقف جورج كارى رئيس الكنيسة الانجليكانية البريطانية عن قلقه إزاء سماح تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى لوزراء الحكومة باصطحاب عشيقاتهم فى السفر إلى الخارج على حساب دافع الضرائب البريطانى. وقالت مصادر بريطانية ان كارى كتب رسالة الى بلير يناشده فيها حماية مؤسسة الزواج وذلك بعدم السماح سوى للزوجة بمرافقة الوزير فى رحلاته للخارج.

واوضحت المصادر ان هناك مخاوف لدى الكنيسة الانجليكانية من أن بلير ساوى بين مؤسسة الزواج الرسمية وبين العشرة غير الشرعية. وقالت ان الكاردينال بازل هيوم زعيم الطائفة الكاثوليكية فى بريطانيا (٤ ملايين نسمة) كتب ايضا الى بلير يدعم اراء كارى حول الدفاع عن مؤسسة الزواج. وكانت القضية قد تفجرت عقب قيام روبن كوك وزير الخارجية باصطحاب عشيقته جينور ريجان فى سفر له إلى الخارج.

النمساويون يطالبون بإصلاحات عاجلة فى الكنيسة الكاثوليكية

فيينا ـ من مصطفى عبد الله: أبرز استطلاع اجرته صحيفة «دى برسه» النمساوية أن الرأى العام النمساوى يطالب بإجراء مجموعة من الاصلاحات الضرورية والملحة فى الكنيسة الكاثوليكية بعد ما أثير حولها بسبب الفضائح الجنسية التى توالت فى الاونة الاخيرة وكان أبطالها من الرهبان ورؤساء الكنيسة وغيرها من الكنائس الأوروبية.

وطالب ٨٣٪ ممن شملهم الاستطلاع ويترددون بصفة منتظمة على الكنائس لاداء الصلوات بالسماح للقساوسة والرهبان بالزواج والغاء الرهبنة. وأعلن ٦٩٪ موافقتهم على تولى النساء المناصب العليا بالكنيسة مساواة بالرجال. ورأى ٨٦٪ من الكاثوليك منح رعايا الكنيسة من البسطاء الحق فى المشاركة فى صنع القرارات بهاعن طريق التصويت المباشر.

معا ضد الإرهاب

تنديدا بالارهاب الأعمى لحركة ايتا الانفصالية خرج أكثر من نصف مليون اسبانى من ابناء مدينة اشبيلية فى مظاهرة حاشدة طالبوا خلالها بتكاتف الاحزاب السياسية وتعزيز عمل قوات الامن بانحاء البلاد فى الوقت الذى شيعت فيه جنازة عضو المجلس المحلى وزوجته اللذين اغتالهما الحركة الخميس الماضى باشبلية

[صورة للأهرام من أ ف ب]

بعد أدائه اليمين

رئيس الوزراء الجديد لصرب البوسنة يتعهد بتنفيذ اتفاقيات دايتون وتوفير حياة أفضل للشعب

بلجراد ـ وكالات الأنباء ـ تعهد ميلوراد دوديك رئيس الوزراء الجديد المعتدل فى جمهورية صرب البوسنة بتوفير حياة أفضل للشعب فى الأيام المقبلة وذلك خلال التصريحات التى أدلى بها بعد أدائه اليمين الدستورية فى مدينة بانيالوكا.

وأضاف دوديك، الذى تعهد بتنفيذ اتفاقيات دايتون للسلام فى البوسنة، أن حكومته تلقت تعهدات بالحصول على مساعدات دولية سخية.

وقد تخلف بعض أعضاء البرلمان من دعاة القومية عن مراسم اداء اليمين بسبب جدل حول نص القسم. وكان برلمان الكيان الصربى فى البوسنة قد قرر فى وقت سابق نقل مقر الحكومة من مدينة بالى معقل القوميين المتشددين إلى بانيالوكا حيث مقر الرئيسة بيليانا بلافسيتش. ويعد إعلان بانيالوكا عاصمة للكيان الصربى انتصارا جديدا لدوديك على الجناح المتشدد الذى كان يعارض بشدة الإنتقال من بالى.

ومن ناحية أخرى، ذكر جوجكو سوساك وزير الدفاع الكرواتى أن الولايات المتحدة أعربت عن تأييدها لمساعى بلاده للانضمام لبرنامج الشراكة فى السلام التابع لحلف شمال الأطلنطى. ورفض سوساك فى تصريحات لصحفيين لدى عودته لزغرب بعد زيارة رسمية لواشنطن، التنبؤ بموعد للموافقة على انضمام كرواتيا للبرنامج إلا انه أعرب عن أمله بأن يتم ذلك قبل نهاية العام الحالى.

بدء سريان الحظر التام لحيازة الأسلحة الخاصة فى بريطانيا

تحقيقات حول تسريب معلومات عسكرية للجيش الجمهورى الأيرلندى

لندن ـ أ. ف. ب ـ بدأ سريان الحظر التام لحيازة الأسلحة النارية الخاصة فى بريطانيا اعتبارا من منتصف ليلة أمس إلا أنه تم منح الأشخاص الذين لديهم أسلحة من عيار ٢٢ فاقل مهلة لمدة شهر لتسليم أسلحتهم للسلطات.

وكانت حكومة رئيس الوزراء المحافظ السابق جون ميجور قد أصدرت قرارا بحظر حيازة الأسلحة من عيارات أكثر من ٢٢ بعد مذبحة دبلن فى مارس ١٩٩٦ والتى قتل فيها أحد السفاحين ٦ أطفال فى مدرسة ابتدائية ثم انتحر وبعد أن تولى حزب العمال الحكم برئاسة تونى بلير فى مايو الماضى امتد الحظر ليشمل جميع أنواع الأسلحة التى يحوزها أفراد.

وفى الوقت نفسه يجرى الجيش البريطانى فى ايرلندا الشمالية تحقيقا فيما تذكره نبأ صحفى حول حصول منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى على معلومات سرية تتعلق بعمليات المراقبة العسكرية فى الاقليم.

وكانت إحدى الصحف الموالية للجمهوريين قد ذكرت أن المعلومات شملت مستندات تتعلق بتقارير عن الجمهوريين المعروفين وعلى صور لمساكنهم، وأشارت المعلومات إلى أن الجيش البريطانى لا يزال يراقب المشتبه فيهم من أعضاء الجيش الجمهورى الأيرلندى رغم إعلانه لوقف إطلاق النار فى الصيف الماضى. وذكر راديو لندن أن التسرب الأمنى يشكل حرجا كبيرا للجيش البريطانى ويثير قلق كبار الضباط نظرا لكمية المعلومات السرية التى تم تسريبها.

فلسفة الأمن الأوروبي في قمة فيينا العسكرية

على مدى ثلاثة أيام انعقدت القمة العسكرية الأوروبية الثالثة بفيينا في الاسبوع الأخير من شهر يناير الماضى بعد ثماني سنوات من انعقاد القمتين السابقتين في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وقد احتلت قضية العولمة مكان الصدارة في اهتمامات القمة التي حضرها رؤساء أركان حرب دول منظمة الأمن والتعاون الأوروبي فضلا عن كبار الخبراء العسكريين وقادة الجيوش.

رسالة فيينا :
مصطفى عبدالله

والحقيقة ان القمة لم تعقد لبحث السياسة الأمنية والدفاعية في المقام الأول بل كانت تحمل في طياتها وبطريقة غير مباشرة عقد مقارنة بين حلف شمال الاطلنطى باعتباره أقوى مؤسسة عسكرية وبين منظمة الأمن والتعاون الاوروبية الحديثة النشأة والتي لم يتعد دورها في السياسة الأمنية الاوروبية سوى الانذار المبكر لما قد يحدث هنا أو هناك من اضطرابات وحروب في مناطق الصراعات العرقية أو الأيديولوجية التي نشبت كنتيجة حتمية لانتهاء زمن الحرب الباردة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق الأمر الذى وضع الوفد الروسي في موقف حرج بالرغم من انها هي التي دعت الى انعقاد هذه القمة وهي التي اختارت لها تسمية السياسة الدفاعية والأمنية في أوروبا وذلك لتسييس القمة بعيدا عن مناقشة المسائل الأمنية والدفاعية التي لاشك في أنها ستوجد مقارنة في غير مصلحة روسيا

فروسيا هي التي تخشى من التهديد الذي يلاحقها نتيجة توسعة حدود حلف شمال الاطلنطي نحو الشرق الاوروبي مقتربا من حدودها بعد ان تزعمت حلف وارسو لعهد طويل من الزمن وتريد الأن أن تكون لها بصمة واضحة في التخطيط لسياسة أمنية أوروبية تثبت بها أمام المجتمع الدولي أنها مازالت لها كلمة عليا وحبذا لو كان ذلك من خلال منظمة الأمن والتعاون الاوروبية، ومن ناحية اخرى فهي تريد ان تخفف من حدة الخطر الذي تخشاه من توسعة حلف شمال الاطلنطي.

ولا يخفى على أحد ان القمة ناقشت فعلا السياسة الدفاعية والأمنية في أوروبا وان اختلفت التوجهات ووجهات نظر القادة العسكريين الممثلين للدول الـ ٥٤ الأعضاء في منظمة الامن والتعاون الاوروبية كل حسب الفلسفة الأمنية التي يتبناها..

فأمريكا التي تتربع على عرش حلف شمال الاطلنطي اقوى حلف عسكري في العالم. ركز ممثلها الجنرال هنري شيلتون رئيس الأركان في السياسة الأمنية على التحديات التي تواجه أمن الدول الأعضاء في ظل التطورات الحديثة باعتبارها من أهم أخطار العولمة وحدد فيها ثلاثة تحديات تمثلت في الصعاب والاضطرابات التي تصاحب ولادة الديمقراطيات الناشئة وحاجة الدول في هذه المرحلة من التحول الى مؤسسات ديمقراطية جديدة وتعريف جديد لدور القانون في الحياة المدنية والعلاقة بين الجيش والشعب.

أما التحدي الثاني من وجهة نظر رئيس الاركان الامريكي فهو يتمثل في التقارب المذهل الذي يشهده العالم الحديث بواسطة تطور وسائل الاتصالات وتبادل المعلومات وهو ماجاء بمجموعة المشكلات الدولية كالارهاب والجريمة المنظمة واللاجئين والهجرة غير المشروعة والتلوث البيئي.

أما التحدي الأخير فيتمثل فيما خلفته حقبة الحرب الباردة من انعدام الثقة بين الدول وبعضها.

ودعا شيلتون دول المنظمة الى التعاون من أجل اعادة بناء الثقة لوضع أساس قوى تنطلق به دول المنظمة الى القرن الحادي والعشرين.

أما المفتش العام للجيش الالماني هارتموت باجر فقد ركز على انتشار اسلحة الدمار الشامل وتجارة المخدرات والاصولية والايديولوجيات المتطرفة باعتبارها أهم المخاطر التي جاءت بها العولمة.

ورغم تقدير المفتش الألماني للدور المهم الذي تلعبه منظمة الأمن والتعاون الأوروبي كمؤسسة أمنية تضم أوروبا وأمريكا الا انه أكد - موجها كلامه الى الوفد الروسي - ان هذه المنظمة لايمكن بحال من الأحوال ان تحل محل حلف الاطلنطي.

وروسيا التي أفل زمانها وأزهى عصورها التي أتى لها به الزمان والتي لن تعود اليها كرة التاريخ مرة أخرى أو ربما يكون ذلك بعد قرون طويلة وأصبحت كالأسد الجريح أو الذي فقد اسنانه ولن تقوم له قائمة بعد اليوم فقد ركزت في مسألة سياسة الأمن والدفاع الاوروبي من وجهة نظرها وبلهجة المسالم على لسان ممثلها رئيس أركان الجيش على خطة القيادة الروسية لاصلاح القوات المسلحة بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية لخفض التسلح ومبدأ المشاركة بدلا من المواجهة والتعاون بدلا من الصدام أي ان الوفد الروسي يسعى في كلمته الى ان يطفئ البريق الذي يتمتع به حلف الاطلنطي ويسقط نجمه الذي يلمع وحده في الافق.

ورغم ذلك فان رئيس الاركان الروسي يذكر مجموعة من العوامل التي تهدد أمن بلاده وتؤثر بدورها على الخطط الاصلاحية العسكرية وتتمثل في الخطر الكامن على حد قوله في توسعة الناتو في اتجاه الشرق الاوروبي والاضطرابات التي تسود الدول المجاورة لروسيا وتعاظم تهديد الارهاب والتطرف والنزعات الانفصالية.

وتخطط القيادة العسكرية الروسية للاصلاح على مرحلتين يتم فيهما خفض اعداد القوات المسلحة بمقدار ٦٠٠ الف جندي لتصل الى مليون و٢٠٠ ألف جندي بالاضافة الى تحسين مستوى معيشة افراد القوات المسلحة وظروف عملهم.

كما يشمل الاصلاح اعادة هيكلة القوات المسلحة وتحديث الاسلحة والمعدات لترقى الى مستوى القرن الحادي والعشرين. ويفترض ان تنتهي المرحلة الثانية من الاصلاح في عام ٢٠٠٥

وأشار رئيس الاركان الروسي الى التزام روسيا باتفاقية خفض التسلح التي يجرى التفاوض حولها في فيينا وربط ذلك بمجموعة من المطالب اهمها استعداد الدول الموقعة للحفاظ على التوازن العسكري وعدم تمركز قوات حلف شمال الاطلنطي قرب الحدود الروسية والوصول الى حل ترضى عنه روسيا في مشكلة مايسمى بالمناطق الطرفية التي تعتبرها روسيا أكثر تعرضا للخطر وتطالب بالسماح لها بوضع اعداد أكبر من المسموح بها من الاسلحة الثقيلة في هذه المناطق.

اما حلف شمال الاطلنطي نفسه الذي ألقى كلمته الجنرال الألماني كلاوس ناومان رئيس اللجنة العسكرية بالحلف والذي اقترب في كلمته من مطالب الوفد الروسي الى حد كبير.. فقد تساءل ناومان عما اذا كان لحلف شمال الاطلنطي ان يلعب دورا مختلفا عما كان يلعبه في الماضي يتركز في التدخل لحسم النزاعات الدولية فمن هو العدو الذى يقف الناتو في مواجهته اليوم؟ خاصة أن روسيا العدو القديم أصبحت شريكا للناتو في مهامه من أجل السلام

ويجيب ناومان على تساؤله بأن الناتو لايقف اليوم في مواجهة دولة معينة ولا يجد نفسه مهددا من قبل دولة بعينها. وينبغى الا تظل مهمة الحلف ومعه الجيوش في الدول الاعضاء حماية الدول من جميع الاخطار المتوقعة وغير المتوقعة.

ويدلل ناومان على اهمية هذا الواجب الدائم بأن هناك ٢٥ دولة تمتلك اليوم اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية وتمتلك كذلك الصواريخ اللازمة لنقل هذه الاسلحة.

واعترف ناومان على بأن الناتو لايملك حلا سريعا للازمات العرقية او الدينية او الاجتماعية التى تنتشر على الساحة الاوروبية والتى تسبب موجات من اللجوء والهجرة غير المشروعة الى بلدان اوروبا الغنية واعترف ناومان بعجز الناتو عن حل هذه الازمات بمفرده.

وطرق ناومان ساحة لم تكن مطروقة من قبل وهى مايسمى بـ (حرب الكمبيوتر) التى تمثل خطرا كامنا في الوقت الحالى ينذر بأخطار لاحصر لها ابتداء من زرع الفيروسات في انظمة الكمبيوتر الى افساد انظمة الاتصال ونشر المعلومات المضللة في شبكات المعلومات الدولية وغير ذلك من الاخطار التى قد لايعلمها احد حتى الآن والتى لن تقتصر على الجيوش فقط وانما قد تتعرض لها أيضا البنوك ومحطات الطاقة والمصانع مما قد يهدد بشل حركة الحياة في دول بكاملها.

ويوصى ناومان في النهاية بالتعاون المكثف بين المؤسسات العسكرية في الدول المختلفة لمواجهة هذه الاخطار.

أما النمسا التى انضمت حديثا الى الاتحاد الاوروبى ومازالت في حيرة من أمرها بشأن مسألة الانضمام الى حلف عسكري أو البقاء على حيادها كما هي فقد اتخذت من أمن المحارب الاوروبي أساسا فلسفيا لأمن أوروبا.. وتقصد بأمن المحارب هنا هو إيجاد عقلية جديدة للجندي الاوروبي تساير العصر وتواكب التكنولوجيا الحديثة في الآلة العسكرية .. وقد افاض المفتش العام للجيش النمساوي الجنرال كارل مايسن في تأكيد أهمية قدرة الجيوش الحديثة على الاضطلاع بالمهام الدولية الى جانب دورها المعتاد في الدفاع عن بلادها وهي بذلك تتخطى المهام التقليدية المتمثلة في الحروب المعروفة الى ان تتحول الى عامل من عوامل الاستقرار الدولي.

كما أكد ان الاستقرار الاوروبي لن يتحقق الا بتكثيف التعاون الدولي العسكري في مجال المهام متعددة الجنسيات وإيجاد عقلية المحارب الذي يفكر على المستوى الدولي وليس على المستوى القومي فقط.

وقد أكد ذلك البروفيسور ستيفانو سيلفسترين نائب رئيس معهد القضايا الدولية في روما ويضيف ان دور القوات المسلحة في هذا العصر اصبح يمتد ليشمل العديد من المهام التي كانت تقوم بها الشرطة في العادة.

ويقول سيلفسترين ان التطور الذي تشهده القوات المسلحة سواء في تكنولوجيا التسلح أو في طبيعة المهام التي توكل اليها يتطلب عقليات خاصة من الجنود تتناسب مع هذا التطور المذهل.

وهكذا فان مفهوم الامن الاوروبي اختلف من الولايات المتحدة الى روسيا الى حلف شمال الاطلنطي الى ألمانيا والنمسا كل له مفهوم مختلف حسب حاجته ومصلحته التي هي في المقام الأول الفلسفة التي يرتكز عليها أمنه قبل كل شيء.

فهل حققت القمة العسكرية الثالثة في فيينا الهدف من انعقادها وهو الوقوف على فلسفة مشتركة لمفهوم الأمن الاوروبي؟



ظهرت الأسلحة اخيرا في ايدى المواطنين الآمنين في الجزائر.. تسلح الرجال، ابناء القرى لانهم لم يعودوا يستطيعون الاعتماد على الجيش لحمايتهم، وحماية نسائهم واطفالهم من المذابح التي يروح ضحيتها المئات في كل حادثة.. ولكن المشكلة هي ان هؤلاء المواطنين لا يعرفون ضد من يحاربون؟! أما النساء والأطفال في الجزائر يختبئون في المغارات والمنازل المهجورة، والمخازن، ويعيشون في خوف وذعر من المذابح التي يرتكبها رجالهم، تلك المذابح التي دفعت ابناء ٢٤ قرية الى هجر منازلهم وارضهم الى المغارات والمساجد والمدارس وفي ذاكرتهم صور تصف الذعر الذي لم يعد له توصيف، إن ماحدث في الجزائر لم يعد يعتبر حربا ولا حتى حربا مقدسة... بل منبحة!

[عن مجلة باري ماتش الفرنسية]



سمعا وطاعة

THE PRESIDENT SPEAKS TO THE NATION

LOOK, LET'S FORGET ABOUT WHETHER OR NOT I'M A FLASHER, A SEXUAL HARASSER, A PERJURER, A WANTON AND LECHEROUS ABUSER OF THE POWER OF MY OFFICE AND THE TRUST INVESTED IN ME BY THE AMERICAN PEOPLE AND LET'S GET ON WITH THE BUSINESS IN HAND

YES, MISTER PRESIDENT.

PRIESTLEY

تسخر صحيفة «الإندبندنت» البريطانية من التأييد الشعبي الذي يحظى به الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد الفضائح التي اثيرت حوله. وتصور الصحيفة كلينتون يوجه كلمة الى الأمة قبل خطاب حالة الاتحاد ويقول «دعونا ننس ما اذا كنت شخصا عابثا واحنث بيميني ومستهترا وفاسقا يستغل السلطات المخولة له بصفتي رئيسا للجمهورية او خائنا للثقة التي وضعها في الشعب الأمريكي ولنبدأ الحديث عما نحن بصدده. والجميع يردون عليه قائلين «سمعا وطاعة سيدى الرئيس»

[عن صحيفة الاندبندنت]

حكايات

موسكو :
عبدالملك خليل

عش بيض ديناصورات من ٧٠ مليون سنة

اعلن العلماء الروس انهم قد عثروا على عش في الشرق الأقصى يرجح انه عش لبيض الديناصورات المهولة الأجسام والأحجام التي عاشت في هذه المنطقة منذ ٧٠ مليون سنة على الأقل. ومع أن العش كان على الحدود بين روسيا والصين، فإن باحثا من مركز معهد أمور قال إن البيض الذي عثر عليه بالقرب من نهر أمون يتراوح عمره ما بين ٧٠ و٩٠ مليون سنة مضت. وقد أرسل العلماء عينات مما عثروا عليه إلى معهد علوم «الحفريات» في موسكو للتيقن من حقيقة الكشف.

وقد أعرب الدكتور قسطنطين ميخايلوف عن شكه في أن يكون المعثور عليه بيض ديناصورات لأن المعثورات تتخذ شكل البيض ولكن لا توجد بها علامات قشرة خارجية أو صدفة.. ويرجح الدكتور ميخايلوف بان هذه الأشياء الغريبة المستديرة الشكل قد تكون نتاج بعض العمليات الجيولوجية الأرضية.

كانت الحفريات التي جرت في هذه المنطقة في السابق قد كشفت عن انماط من الديناصورات التي كانت تتغذى على النباتات ولكن لم يكن يوجد بجانبها أي بيض. وكثير من العلماء يتصور ان فحص المعثورات قد يلقي ضوءا على سر الإنقراض الجماعي للديناصورات منذ ما يقرب من ٦٥ مليون سنة.

للقضاة الروس حق حمل السلاح

بعد مصرع واغتيال قضاة المحاكم في عدة مدن منها: موسكو وبكاتبرنبورج وأركوتسك أصبح من حق القضاة حمل السلاح للدفاع عن انفسهم بموجب أمر حكومي وقعه تشرنوميردين، رئيس الحكومة الروسية الشهر الماضي.

ويقال إن «تسليح القضاة بدل التركيز على دعم أمن حمايتهم وحماية قاعات المحاكم يثير الكثير من القلق، لأن حملهم للسلاح والمسدسات قانونيا سيزيد من المخاطر حولهم.

ويشير سيرجي بلوتنيكوفه نائب مدير إدارة تراخيص حمل السلاح إلى القضاة الراغبين في حمل السلاح سيتدربون على الإطلاق والتنشين الجيد على مدى ثلاثة أيام بعدها سيصبحون مسئولين عما يفعلونه بالأسلحة الموجودة في حوزتهم، وان القضاة سيحملون المسدسات طبقا للقانون وإذا حصل أن وقع المسدس المرخص به للقاضي في يد صبي أو شاب يسيء استعماله أو يمارس التهديد به فإن صاحبه حتى ولو كان قاضيا بالغ النزاهة والتوقير فإنه سيكون مدعاة للمساءلة امام المسئولين في وزارة الداخلية.

ويمكن للقاضي أن يحتفظ بمسدسه في «جراب جلدي» او «معدني عليه قفل» كما يتعين على القاضي الذي يريد السلاح ان يتعرض لعملية فحص طبي وان يحصل على تقرير عن صلاحية نظره بالإضافة إلى تقرير عن حالته النفسية ودرجة الاضطرابات في دمه من جراء تناول الكحوليات أو تعاطي المخدرات.

وقد اتيح لبعض رجال التحقيقات والنيابة العامة تحمل السلاح للدفاع عن النفس وتقول المحققه «لوب باريسوفا» من محكمة موسكو «مع انه لا يوجد تهديد مباشر لنا اليوم لكن ما هو الضمان في ذلك غدا؟»

ويقول القاضي الكسندر فاسيليشين بان الظروف في روسيا صعبة الآن إذ ان كل المجرمين مسلحون ولم يطالبهم احد مما إذا كانوا يحملون سلاحا مرخصا أم لا

شعار أمن روسيا في قسم الفكاهة

السلام ووحدة روسيا مع الصبر هي شعار روسيا في حل المعضلة الشيشانية - كما عبر عن ذلك إيفان ريبكين - سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي في اثناء مقابلته مع مولادي اودوجوف، وزير خارجية الشيشان الجديد بحضور روسلان عاتشوف رئيس جمهورية انجوشيا المجاورة.

وفي اللقاء قال اوديجوف على روسيا أن تنفذ التزاماتها في التعويض عن إضرار الحرب المدمرة التي الحقتها بالشيشان.. ان نتفاوض مع روسيا ولكنها مفاوضات تجرى بين دولتين مستقلتين. لقد تجنبنا المسائل التي نقع منها غير أننا نؤكد اننا دولة مستقلة تماما وعلى الجانب الروسي إدراك هذا الواقع وإن خيارنا في ذلك غير قابل للنقاش.

وقد تناولت الصحف الروسية بكثير من التهكم شعار (السلام + الوحدة + الصبر «الذي يتمسك به ويكرره ريبكين- واعتبرت جريدة «رابوتشيا تريبونا» وجوب إرسال هذا الشعار إلى متحف التاريخ حيث يوضع في قسم «الفكاهة والتسرية» ليثير ضحك زوار المتحف واشارت جريدة إزفستيا إلى أن هذا الشعار مستمد من اقوال يلتسين نفسه الذي يردده ريبكين عنه.

ويقول ريبكين: نريد تشكيل فريقين مشتركين للعمل على تنفيذ الاتفاقات بين روسيا والشيشان إذ لا تزال الشيشان تعيش في إطار المجال المالي والاقتصادي وفي إطار المواصلات الموحدة.

ويضيف أودوجوف وزير الخارجية في حكومة بسايف «إننا لا نعيش وفق معاهدة شاملة مع روسيا بل نحن دولة مستقلة»

اتجاهات عالمية
من ينقذ كلينتون؟!

حالة الهيستيريا التى ألمت بواشنطن على مدى الأيام الماضية وأغرقتنا بسيل من التفصيلات والمفاجآت والتكهنات حول غراميات الرئيس كلينتون وسلوكياته وحول مستقبله السياسى ودور الخصوم والمتآمرين وجماعات الضغط فى إثارة هذه الزوبعة.. هذه الحالة انحسرت بين عشية وضحاها إلى عدة نقاط هامة.

أولا: أنه رغم خطورة الاتهامات الموجهة للرئيس الأمريكى الذى يستميت خصومه فى اثباتها بأنه كذب فى شهادته بشأن علاقته الجنسية بموظفة البيت الأبيض أو أنه حرض الموظفة على انكار الحقيقة وتضليل العدالة إلا أن الأمريكيين أثبتوا أن ما يهمهم الآن هو حالة بلادهم بعد أن نجح كلينتون فى رسالة حالة الاتحاد فى اثبات أن حالة أمريكا (الاقتصادية) أفضل كثيرا من حالة رئيسها (الأخلاقية) وأنها تمر حاليا بواحدة من أكثر فترات الرخاء فى تاريخها مما شجعه على شن حملة من المبادرات الشجاعة بدءا من رفع الحدود الدنيا للأجور إلى زيادة الاستثمارات فى التعليم والرعاية الصحية وغيرها من البرامج الاجتماعية. وبالتالى كان طبيعيا أن تنقلب المائدة وأن يحقق كلينتون أكبر شعبية له منذ انتخابه فى عام ١٩٩٢.

ثانيا: أنه من مفارقات الدراما الانسانية التى يغرق فيها البيت الأبيض حاليا أن أكثر المتضررين وأكثر المستفيدين من مأزق الرئيس وهما هيلارى زوجته وآل جور نائبه ربما يكونان هما طوق النجاة الحقيقى له.. هيلارى التى بدأت حملة الهجوم المضاد بقوة وذكاء ولم ترض أن تجد زوجها - أقوى رجل فى العالم - تعصف به وبها أيضا أضعف موظفة فى البيت الأبيض فبادرت بكشف أبعاد مؤامرة اليمين المتطرف وفضح أساليبه فى محاربة كلينتون منذ توليه الرئاسة. ثم آل جور نائبه الذى سيخلفه بالضرورة فى حالة ادانته وخروجه من البيت الأبيض والذى يحتفظ - على عكس كلينتون - بعلاقات ودية مع التيارات الأصولية المحافظة وجماعات الضغط اليهودية والصهيونية. وبما أن اتخاذ قرار الادانة يستلزم أغلبية ثلثى أعضاء الكونجرس (الجمهورى) فإن الأمر يتوقف فى جزء منه على حسابات الجمهوريين وماذا يفضلون.. رئيس ديمقراطى ضعيف تحوم حوله الشبهات مغلول الأيدى ومحروم فى نفس الوقت من فرصة جديدة لترشيح نفسه أم (ديمقراطى نظيف) أمامه فرصة لاثبات وجوده فى عامين كاملين قبل خوض معركة الانتخابات الرئاسية فى عام ألفين.

ثالثا: أن كل ما تقدم يشير إلى أن الوقت لا يزال مبكرا للتكهن بالمصير السياسى للرئيس الأمريكى وما إذا كان محكوما عليه - وهو فى أوج شهرته وقوته - أن يسقط فى نفق نيكسون المظلم مع الأخذ فى الاعتبار هذا الفارق الضخم بين أمريكا السبعينيات القوية اقتصاديا والمهيمنة سياسيا وأمريكا السبعينيات الغارقة فى مستنقع فيتنام من ناحية والمحاصرة بضغوط التضخم الاقتصادى من ناحية أخرى.

رابعا: أنه كلما طالت حرب أمريكا مع نفسها وكلما استمرت تكتيكات الهجوم والهجوم المضاد على البيت الأبيض كلما استمرت حالة التذبذب فى القرارات الأمريكية على الساحة العالمية وكلما خيمت ظلال داكنة من الشك والريبة على هذه القرارات. وهذا هو ما يهمنا فى نهاية الأمر.

سامية الجندى

المغرب يرفض مناورات البوليساريو ويستمسك باتفاق هيوستون (١-٣)

أين تقع انتهاكات الاتفاق وأخطاء بعثة «المينورسو»؟!

يلمس الزائر للصحراء الغربية غضب الصحراويين الكاظمين غيظهم بصعوبة بالغة من حملة «الاستفزاز» المبيتة التى يمارسها شيوخ البوليساريو وهم يجوبون مدن الصحراء تحت حماية «أصحاب القبعات الزرقاء» التابعين لبعثة المينورسو «بعثة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار والإشراف على الاستفتاء». ويقترن الغضب بانتقادات قوية لسلبية المينورسو التى يتهم المواطنون بعض عناصرها «بالتواطؤ» مع البوليساريو، خاصة بعد أن ارتكبت البعثة الدولية «أخطاء» اعترفت ببعضها. كما يلمس الزائر للأقاليم الجنوبية الثلاثة بوضوح معطيات تكشف أن دعاة انفصال الصحراء اخذوا على حين غرة بموافقتهم على اتفاق هيوستون، الذى أعده ببراعة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، فقد تبين لهم من سير عمليات تحديد الهوية وزيادة عدد المصوتين عن ثمانين ألف شخص حتى الآن - على غير توقعاتهم - مدى «انهيار آمالهم» ولذلك ما لبثوا أن لجأوا إلى حيلهم الجديدة لمحاولة عرقلة الاستفتاء.

بقلم: **أحمد نافع**

ويمكن ادراك شعور البوليساريو من واقع أنها طرقت كل السبل محاولة منها ألا يتجاوز عدد المصوتين أربعة وسبعين ألف شخص، على أساس الإحصاء الاسبانى عام ١٩٧٤. وعندما أصبحت غير بعيدة كثيرا عن هذا الهدف أصدرت أوامرها لشيوخها باللجوء إلى كل المبررات والخدع لمنع عشرات الآلاف من الصحراويين من اثبات حقهم فى التصويت فى الاستفتاء. ويكاد شيوخ البوليساريو - كما يذكر بعض ممثلى المينورسو نفسها - يطير صوابهم لأن عدد المرشحين للتصويت كبير بالفعل، إذ يتعين استدعاء العشرات من فخذات القبائل، كما لايزال يتعين مثول عشرات الآلاف من الصحراويين من داخل الصحراء وخارجها أمام لجان تحديد الهوية.

وقد كانت ممارسات البوليساريو وانتهاكاتها لاتفاق هيوستون مثار احتجاجات رسمية متعددة تقدمت بها السلطات المغربية المعنية إلى الممثل الخاص بالنيابة لكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى العيون - كبرى مدن الصحراء - وإلى رؤساء مراكز تحديد الهوية فى عواصم الأقاليم الجنوبية. كما قامت السلطات المغربية الرسمية بتسجيل «الأخطاء» التى ارتكبت - صغيرها وكبيرها - أولا بأول، وستتقدم بها فى وقت لاحق إلى كوفى عنان. وكان من بين أخطاء المينورسو نفسها البيان الذى أصدرته فى أعقاب احتشاد عشرات من أفراد قبيلة «يكوت» - من أشهر قبائل الصحراء - أمام مكتب تحديد الهوية بالعيون يوم ١٦ يناير الماضى، للاحتجاج على تصرف شيخ البوليساريو الذى تنكر للعديد من أبناء عمومته لدى تقدمهم أمام لجنة تحديد الهوية. وذكر البيان أن الاحتشاد كان مظاهرة واشترك فيه بعض رجال الأمن المغاربة.

والبيان على هذا النحو مخالف للحقيقة، فضلا عن أنه يوحى خطأ بأن فى المغرب من لايلتزم «بمدونة السلوك» التى تضمنها اتفاق هيوستون، وهى تنص على أنه لايجوز عقد أو تنظيم اجتماع أو مظاهرة أو تجمع سياسى يضم ٣٠ شخصا أو أكثر بدون اذن مسبق صادر كتابة من الشرطة المدنية التابعة لبعثة المينورسو بعد أن تتشاور مع قوات الأمن القائمة. ثم عادت المينورسو واعترفت بأن الاحتشاد لم يكن مظاهرة وإنما كان - كما ذكرت اذاعة العيون فى حينه - للاحتجاج على شيخ البوليساريو محمد فاضل ولد سيليد الذى تنكر لأهله وذويه بمكتب العيون بعد أن تنكر لأهله بمكتب السمارة انصياعا لأوامر دعاة الانفصال الرامية إلى اجهاض المخطط الدولى للتسوية بشتى الحيل سرا وعلنا. ومن المفارقات التى لاتمت بصلة لتقاليد قبائل الصحراء أن يتجرأ الشيخ المذكور بتحديد هوية أبيه السيد محمد ولد ميليد.

ومن أخطاء المينورسو أنها سمحت لإبراهيم غالى أحد وزراء البوليساريو بإثارة شعور المواطنين فى السمارة، وقد اعترفت المينورسو بأن اسمه كتب خطأ ودخل المنطقة تحت اسم آخر، وعلى هذا الأساس تقبلت الشكوى المغربية وردت عليها بالطريقة الدبلوماسية التى أرضت المغرب والتى هى فى الوقت نفسه اعتراف ضمنى بأن خطأ قد وقع وأنه غير متعمد. وكذلك من أخطاء المينورسو أنها توجه للبعض الدعوات للمثول أمام لجان تحديد الهوية قبل اجتماعها بأربع وعشرين ساعة، مع أن المتفق عليه أن تتم هذه الدعوات قبل أسبوع من الاجتماع بالنظر لطبيعة الصحراء والمسافات الشاسعة التى تفصل بين مدنها ونجوعها.

وكانت السلطات المغربية قد أبدت - فى مذكرة رسمية إلى ممثل كوفى عنان - مجموعة من الملاحظات اثر تعيين إبراهيم غالى «مراقبا» بمركز تحديد الهوية بالسمارة وجاء فى المذكرة: كما تعلمون فإن السيد إبراهيم غالى يعد حاليا من طرف البوليساريو وزيرا للدفاع، وله ماض لايؤهله لأداء هذه المهمة، كما أن إبراهيم غالى كان مصدر عمليات القمع الدموية المدبرة ضد السكان بمخيمات تندوف اثر الانتفاضة التى جرت هناك، لذلك فإن حضوره من طبيعته أن يحرج ويرعب شيوخ البوليساريو أثناء أداء شهاداتهم والذين من الواجب عليهم أن يتصرفوا بكل استقلالية وحسن نية.

ومضت المذكرة تقول ان هذا الزعيم العسكرى كان قد نظم حملة ضد السكان بمدينة السمارة فى أكتوبر ١٩٧٩ «ولم يكن الجدار الذى يحمى الجزء الآهل بالسكان من الأقاليم الجنوبية قد بنى بعد». هذه الحملة صاحبها احتجاز رهائن من بين السكان المدنيين، وانطلاقا من هذه المعطيات فإن حضوره بمدينة السمارة يعتبر استفزازا للسكان والمؤهلين والجنود والسلطات المغربية. وأضافت المذكرة ان ارسال هذا الشخص يعتبر كذلك عرقلة لروح مسلسل التسوية «الأممى» واتفاق هيوستون، لأنه يعد حملة سابقة لأوانها بعملية الاستفتاء. كما أن تعيين إبراهيم غالى «كملاحظ» لايعد عملا تقنيا منعزلا ولا قيمة له، وانما يعتبر عملا يندرج فى إطار استراتيجية عامة تهدف إلى تكثيف الاستفزازات وتشويه مسلسل تحديد الهوية وإيجاد جو من القلق والتوتر الذى سيؤثر لا محالة على حسن سير هذه العملية.

ثم قالت المذكرة: وفى نفس السياق، سبق للبوليساريو أن عين «وزيرا» فى التعليم «الذى أصبح حاليا وزيرا للخارجية» كملاحظ بمركز تحديد الهوية بمدينة طانطان، حيث أثر حضوره بشكل جلى على شيخ البوليساريو الذى قام بإبعاد عدد كبير من المؤهلين المنتمين لنفس عرشه «فرع القبيلة». وإذا أضفنا هذه التصرفات إلى تلك التى لوحظت بمراكز تحديد الهوية المفتوحة بمخيمات تندوف «فى الجزائر» حيث لجأت البوليساريو إلى عمليات تزوير الأسماء وتواريخ الميلاد بهدف اشراك أشخاص ليس لهم الحق فى التصويت، فمن الطبيعى أن نكون بعيدين كل البعد عن عملية تحديد للهوية تطبعها الموضوعية والصفاء.

واختتمت المذكرة بأن السلطات المغربية، المتشبثة بالتطبيق الصادق لمسلسل التسوية واتفاق هيوستون «لها ثقة كبيرة فى احساسكم الكبير بالمسئولية وفى الاجراءات التى ما فتئتم تتخذونها بهدف حماية عملية تحديد الهوية من كل الدسائس والأخطار».

والشكاوى المقدمة إلى كوفى عنان وإلى ممثلى الأمم المتحدة وإلى رؤساء مراكز تحديد الهوية كثيرة جدا، وهى موجهة من مجموعات قبلية متعددة ومن أفراد أنكر البوليساريو انتماءهم لقبائلهم، ومنها على سبيل المثال شكوى ضد شيخ البوليساريو سويلم إبراهيم محمد من فرع قبيلة سلام الذى تميز بموقف سلبى خلال عمليات تحديد الهوية بمركز السمارة حيث رفض خلال أيام ٢٢ و٢٣ و٢٤ يناير الماضى تلقائيا الاعتراف بـ ٢٨٠٠ من طالبى التسجيل على الرغم من انتمائهم لفرع القبيلة.

وهذا التصرف مماثل لتصرف الشيخ محمود آل لال بوشعب الذى شارك فى أعمال لجنة تحديد الهوية بمركز طانطان. كذلك كان من المثير أن عبيدتى سيدى محمد عبدالجليل من قبيلة أولاد بوسبع تميز خلال كل مراحل تحديد الهوية بمواقف سلبية فى مركز العيون بدعوى عدم التعرف على جميع طالبى التسجيل الذين تقدموا أمام اللجنة فى أواخر ديسمبر الماضى، فمن بين ٤١٤ من طالبى التسجيل المنتمين بالفعل لفرع القبيلة لم يعترف إلا بـ ٢٦٩ شخصا.

وبالاضافة للشكاوى فإن شيوخ القبائل يعقدون اجتماعات خاصة لمتابعة انتهاكات البوليساريو لاتفاق هيوستون، وقد أصدرت قبيلة «آيت لحسن» - من أشهر قبائل الصحراء - بيانا وقعه كل شيوخها يكشف حقائق مهمة. قد جاء فيه: تلبية لنداء الأمم المتحدة وإيمانا بجسامة المسئولية الملقاة على كاهل كل المنحدرين من الأقاليم الجنوبية للمملكة، توجه أفراد قبيلة آيت لحسن إلى مكاتب تحديد الهوية فى كل من طانطان والعيون. ومنذ الوهلة الأولى، تبين بجلاء موقف ممثل البوليساريو المناهض لتسجيل أى فرد من هذه القبيلة، وهو ماينم عن نيات دفينة وعداء مبيت ما فتئت قيادة البوليساريو تكنهما للقبائل التى لاتنحدر منها هذه القيادة المزعومة.

إن هذه المواقف تعد إجحافا بحق قبيلتنا وتمييزا خطيرا بين القبائل الصحراوية وتصرفا طائشا غير مقبول، لأنه اذا ما استمر، سيؤدى فى النهاية إلى بطلان دور الأمم المتحدة واستحالة استمرارها فى أداء دورها المتمثل فى إعطاء الحق لكل القبائل الصحراوية واشتراكها فى عملية الاستفتاء بدون إقصاء أو تمييز. إن موقف البوليساريو اليوم يذكرنا بمواقف سبقت، وكانت هى السبب الرئيسى فى توقف عملية تحديد الهوية قبل هيوستون!..

والبيانات المماثلة كثيرة، وكلها تدعو المينورسو لتصحيح الأوضاع والحذر من التصرفات التى تريد البوليساريو جر الأمم المتحدة إلى التخلى عن حقوق قبائل صحراوية لصالح قبائل أخرى، ينتمى إليها قادة البوليساريو. أما بالنسبة للشكاوى الرسمية للسلطات المغربية إلى الأمم المتحدة، فإنها تنبه المنظمة الدولية إلى أن الأخطاء التى ارتكبت يجب ألا تتكرر، لأن الأمم المتحدة لاتستطيع أن تأخذ على عاتقها مسئولية مخالفات يرتكبها أعضاء من المينورسو. وبالتالى فإن التحرك المتوقع يهدف إلى حمل الأمم المتحدة على التصرف السليم لتطبيق اتفاق هيوستون الذى يستمسك به المغرب.

وأخيرا، فإن الواضح أن البوليساريو تريد عرقلة عمليات تحديد الهوية المقرر لها أن تختتم يوم ٣١ مايو المقبل، ولكن العملية لن تصل إلى نهايتها فى الموعد المحدد لها مما يدفع مجلس الأمن إلى تغيير مواعيد كل الاجراءات اللاحقة، ومما يعنى كذلك مزيدا من النفقات المالية الضخمة، ومزيدا من الوقت، ومزيدا من التعاسة للمحاصرين فى مخيمات تندوف بالجزائر من الصحراويين.

والواضح أيضا أن «اليأس» وراء هستيرية التنكر للقبائل التى تنتهجها البوليساريو، وقد كشف عن ذلك حديث أدلى به أحد مسئوليها، وهو رئيس وزراء مايسمى بالجمهورية الصحراوية لمجلة «جون افريك» قال فيه أنه فى حالة ما اذا كانت نتائج الاستفتاء لصالح الوحدة الترابية للمغرب فسيذهب هو إلى مكان آخر!!

وقد عقبت صحيفة «الاتحاد الاشتراكى» المغربية على ذلك بقولها: إن الذى يجرؤ على بتر قطعة من جسد أمة لايمكن أن يجيش صدره للجزء المبتور.. واعتبرت الصحيفة أن قيادى البوليساريو لايدرك أن الإنسان الذى اختار وحدة بلاده وقاوم بتر أى جزء فيها، لن يذهب بعد الاستفتاء مهما كانت نتائجه إلى أى مكان آخر، لأنه لن يشارك فى الاستفتاء من أجل الذهاب أو المجىء، بل فقط من أجل إغلاق ملف لم يعرف الذين فتحوه كيف يغلقونه..

[بعد غد ....

رئيس المينورسو يتحدث]

● شيوخ القبائل يروون للصحفيين تفصيلات انتهاكات البوليساريو وأخطاء المينورسو.

قبل الانتخابات



روبير هيو السكرتير العام للحزب الشيوعى الفرنسى خرج مبتسما كعادته بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان للاتفاق على عدد من الإجراءات قبل انعقاد الانتخابات الإقليمية.

[عن صحيفة الفيجارو]

التاريخ السرى لفرنسا!

أعلن الحزب الشيوعى الفرنسى أنه قرر الكشف عن كثير من أسرار الحزب الخاصة بفترة مابعد الحرب العالمية الثانية، والسماح للمؤرخين والباحثين بالاطلاع على الوثائق الخاصة بهذه الفترة بعد أن قررت قيادة الحزب فتح الأرشيفات التى تضم الكثير من الوثائق والمعلومات المتعلقة بسياسات الحزب الداخلية والخارجية من عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٦٨.

وسيتم دعوة عدد كبير من المؤرخين والباحثين للقاء مفتوح بمقر الحزب خلال نهاية الأسبوع الحالى.

وسيتم ارشاد المدعوين لطريقة البحث فى الدقائق التاريخية من خلال اطلاعهم على تسجيلات لاجتماعات لجنة الحزب المركزية، والوثائق الشخصية لعدد من زعماء الحزب السابقين من أمثال والديك روشين، السكرتير العام للحزب من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧١.

واعادة افتتاح مقر الحزب بعد تجديده يتضمن ادخال العديد من الوسائل الحديثة مثل خط لشبكة الانترنت وهى من بين مظاهر أخرى للثورة التى أحدثها روبرت هيو منذ أن خلف جورج مارشين فى زعامة الحزب عام ١٩٩٤. ووضع نصب عينيه تغيير الصورة الستالينية للحزب.

ولأن الوثائق التى سيتم الكشف عنها تغطى احداثا وقعت حتى عام ١٩٦٨، عندما كان تأثير الحزب على المجتمع الفرنسى قد وصل الى قمته سيكون على الحزب أن يكشف عن مدى تدخل موسكو وتأثيرها على قرارات الحزب فى ذلك الوقت.

وهذا اللقاء المفتوح الذى دعا اليه الحزب مؤخرا يتزامن مع مستند نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية يعود تاريخه الى عام ١٩٨١ ويؤكد أن مارشين الذى توفى فى العام الماضى كان يعمل بايعاز من موسكو للحيلولة دون انتخاب الزعيم الاشتراكى الراحل فرانسوا ميتران كرئيس للبلاد.

والوثيقة التى حصلت عليها المجلة من مصدر مجهول أطلقت عليها زعامة الحزب لتتأكد من صحتها.

وخلال الأيام الماضية كشف مسئولو الأرشيف بالحزب عن عدد كبير من الوثائق الخاصة بالفوضى الخلافات التى حدثت فى أرجاء الحزب اثناء غزو المجر وتشيكوسلوفاكيا وكذلك اثناء الحرب الجزائرية وحركة الطلبة فى مايو عام ١٩٦٨، كما تتضمن الوثائق تفاصيل علاقات الحزب مع أحزاب الستار الحديدى.

وبالرغم من أن الكثير من الوثائق لن يتم الكشف عنها الا أن المؤرخين سيتمكنون من بحث أسباب صعود مارشين المفاجئ، الى السلطة. وكانا قد خلف روشين بعد أن قام باجراء جراحة فى الاتحاد السوفيتى أصبح على أثرها مشغولا مدى الحياة.

وصرح جين بولى مانيون مدير احدى لجان الأرشيف والذى قضى خمس سنوات من أجل الاعداد لهذا اليوم، أن الجمهور ليس من حقه الاطلاع على الملفات ولكن الحزب سيسمح للباحثين والمؤرخين بالاطلاع على المعلومات التى يريدونها وذلك عملا بالقانون الفرنسى الذى يسمح بالاطلاع على الوثائق السرية بعد أن يمر عليها ٣٠ عاما، وذلك رغم ماقد تمثله ذلك من تهديدات للحزب المشترك فى الائتلاف الحاكم الآن كما سيسمح للمتحققين فى اجراء بعض الدراسات بالاطلاع على وثائق بعد هذه الفترة أيضا.

والوثائق تضم كل المعلومات الخاصة بالحزب من ناحية الادارة وسياساته المالية واللقاءات والقرارات التى اتخذت من عام ١٩٤٤ وحتى عام ١٩٦٨، مما سيمكن المؤرخين من فهم استراتيجية الحركة السياسية، وقراراته الداخلية والتاريخ الاقتصادى والاجتماعى لفرنسا.

أما المسئول عن اعداد موقع الحزب على شبكة الانترنت فقد صرح بأن تسجيلات الاجتماعات تعود الى بداية الخمسينات.

وستشرح للجمهور خلال اللقاء المفتوح كيف تمكن الوصول الى موقع الحزب وهو أول حزب سياسى يكون له موقع على شبكة الانترنت.

كما اكتشف الباحثون اكثر من ١٨٠ ملصق دعاية وبما أن تاريخ الحزب قبل الحرب موجودا بالمكتبة الماركسية فى باريس، سيتم الاحتفاظ بنسخة من هذه الملفات فى المكتبة أيضا ويعتقد المؤرخون أنه من الصعب كتابة تاريخ الحزب فى فترة مابعد الحرب حتى يحصل الحزب على الأوراق الشخصية لزعيم الحزب الأسبق موريس توريز الذى توفى فى عام ١٩٦٤ ووعدت أرملته بالافراج عن أوراقه الشخصية.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

CHOISIR



اثنان من ملصقات الدعاية للحزب والتى سيتم عرضها للجمهور أحدهما يدعو للسلام والصداقة مع الجزائر والآخر دعاية ضد حلف الأطلنطى.

مظاهرات يهودية ضد أولبرايت فى إسرائيل

اللجنة التنفيذية ترفض مجددا إلغاء بعض بنود الميثاق الفلسطينى

رام الله ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ قبل ساعات من اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اكد مسئولون فلسطينيون امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضت طلبا اسرائيليا بالغاء بعض بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

وقال بيان صدر عن اللجنة التنفيذية ان اللجنة التي اجتمعت مساء امس الاول في رام الله برئاسة ياسر عرفات بحثت رسالة يشرح فيها الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة التعديلات التي ادخلت على الميثاق العام سنة ١٩٩٦ واكد سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية الذي شارك في الاجتماع، لوكالة الانباء الفرنسية ان اللجنة رفضت تأكيد هذه التعديلات وقال ان اى قرار لم يتخذ (بشأن الميثاق) وان اثارة الحكومة الاسرائيلية الميثاق ليس سوى ذريعة لعدم تطبيق الاتفاقات

ويعتبر طلب اسرائيل الغاء بنود الميثاق والذي كرره امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد لقاء مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من بين شروط عدة تضعها الدولة العبرية لاستئناف عملية السلام. ويرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الذي التقى مع اولبرايت مساء امس الاول القيام باعادة انتشار عسكري اسرائيلي مقررة منذ مدة طويلة في الضفة الغربية طالما لم ينفذ الفلسطينيون هذه الشروط وقال غوشة ان المجلس الوطني الفلسطيني وحده يمكنه تعديل الميثاق وهذا ما فعله واشار الى انه لم يتقرر عقد جلسة اخرى للمجلس الوطني. واشار الى ان مسئولي منظمة التحرير يرون ان الميثاق ليس المشكلة الرئيسية فالمشكلة هي معرفة ما اذا كانت عملية السلام ستستمر واذا كانت اسرائيل ستتعهد فعلا تطبيق الاتفاقات التي وقعتها، واكدت اللجنة التنفيذية في بيانها على ضرورة تطبيق المراحل الثلاث من الانسحاب (من الضفة الغربية) وفق ما تنص عليه اتفاقات (الحكم الذاتي) حيث تنص الاتفاقات على انسحاب اسرائيل على ثلاث مراحل من المناطق الريفية من الضفة الغربية قبل منتصف العام ١٩٩٨ ودعت اللجنة ايضا الى وقف كل اشكال الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي في الاراضي المحتلة. ومن جانبه صرح ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني ان الاجتماع بحث كذلك التطورات السياسية على ضوء زيارة عرفات الى واشنطن ومباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ولقائه مع اولبرايت خلال جولتها الحالية في المنطقة واطلع اجتماع اللجنة التنفيذية على الرسالة التي وجهها عرفات



نيتانياهو يصطحب اولبرايت الى بيته في القدس وبدا يشير اليها بالدخول كما لو كان يغلق فمها ! (صورتان للاهرام من أ.ف)

الى الرئيس الامريكي بشأن شرح تفاصيل قرار المجلس الوطني الخاص بالميثاق. وحدد الاجتماع التوجهات السياسية التي سوف يسير الفلسطينيون بموجبها خاصة موضوع الالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال «عبدربه» انه بالنسبة للفلسطينيين فان القيادة الفلسطينية لن تقبل اى اقتراح من اى جهة كانت. اذا كان هذا الاقتراح يتعارض مع الاتفاقيات او ينتقص منها او يحاول ان يختصر بعض المراحل بهدف التمشي مع الافكار التي تهدف الى تعطيل ما هو اساسي في الاتفاقيات وهو اعادة الانتشار ووقف اجراءات الاستيطان. وقال في تصريحات لوانيو اسرائيل ان فكرة اعادة الانتشار بنسبة ١٢٪ مقابل التنازل الفلسطيني عن المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار والدخول مباشرة في محادثات المرحلة النهائية والتسوية الدائمة فان هذا الامر مرفوض تماما وانه لايمكن التعامل مع هذه الفكرة. حيث انها تهدف الى تنفيذ الاتفاق الانتقالي. وانما تهدف الى تغيير شيء اساسي في هذا الاتفاق. مؤكدا ان الاتفاق الانتقالي ينص على ضرورة الانسحاب من كل الاراضي وان هناك قضايا في موضوعات المرحلة النهائية وهي موضوع القدس والاستيطان واضاف عبدربه ان «نيتانياهو» يريد ان يضيف الى هذه القضايا قضية اخرى مركزية وهي موضوع غالبية اراضي الضفة الغربية بحيث تصبح في موضوع البحث والتفاوض في المرحلة النهائية، ولكن هذا الامر ليس له علاقة بالاتفاق وانما هو امر يخالف جوهر الاتفاق والاسس التي قام عليها مشيرا الى ان نيتانياهو يريد من وراء هذا الانسحاب المحدود والشكل بنسبة ١٢٪ اقل او اكثر فانه يريد ان يكون ايضا مجزءا الى عدة مراحل لكي يتمكن من التهرب من الانسحاب من معظم اراضي الضفة الغربية بل ومن اجراء اي انسحاب اخر من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية

وقال «عبدربه» ان السلطة الفلسطينية لديها تجربة مع وعود ومواقف «نيتانياهو» حيث تم في اتفاق الخليل ان يتم تنفيذ عدد من الامور التي لم تحترمها ولم تتقيد بها الحكومة الاسرائيلية حتى الآن رغم قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ كل التزاماتها وتعهداتها واشار كذلك الى انه لم يتم حتى الآن تنفيذ الاتفاق بشأن المطار او الميناء او الممر الآمن وعلى الجانب الآخر طلب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس بان تلغى «الهيئات الفلسطينية الرسمية» بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي لاتعترف بالدولة العبرية. واكد موردخاي للصحفيين في ختام لقائه في القدس مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دام ساعة واحدة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعا لهذا الغرض وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح لكننا نطالب بان تعمد الهيئات الفلسطينية الرسمية الى الغاء هذه البنود. ولكن موردخاي ان اسرائيل مستعدة للمضي قدما على طريق السلام. وقال ان جهودا حثيثة

تبذل لردم الهوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول هذا الموضوع ودعا الفلسطينيين الى مكافحة الارهاب دون هوادة واحترام تعهداتهم والى سياسة الخطوة خطوة لاعادة عملية السلام الى مسارها وقال ان اولبرايت جاءت الى الشرق الاوسط التي ستلتقي عرفات اليوم في رام الله في الضفة الغربية جاءت حاملة بعض الافكار الجديدة التي ستطرح على بساط البحث. بينما قال داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية انه لايكفي ان تقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى القضاء على اسرائيل. واضاف انه يجب ان يحظى ذلك بمصادقة واقرار المجلس الوطني الفلسطيني وان المسألة ليست مسألة ابداء بوادر حسن النية وانما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو احاط وزيرة الخارجية الامريكية «اولبرايت» علما بقوله ان اسرائيل ستعمل كل ما يلزم من اجل دفع المسيرة السلمية قدما، وان اعتبارات رئيس الوزراء الاسرائيلي تخضع للمصالح الوطنية الضرورية لاسرائيل في كل تسوية مع الجانب الفلسطيني. وقد تظاهر حوالي ١٠٠ يهودي متطرف امام مقر نيتانياهو اثناء اجتماعه امس الاول مع وزيرة الخارجية الامريكية للتنديد بما اسموه بالضغوط الامريكي على اسرائيل وحملها على تقديم تنازلات للفلسطينيين. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها اولبرايت ـ انتيك يهوديان في خدمة ياسر عرفات وعلى لوحة كبيرة وضع المتطرفون اليهود صورة قديمة لعرفات والرئيس العراقي صدام حسين تعلوها عبارة لاخوة الدم. ومن ناحية اخرى حذرت حركة المقاومة الاسلامية حماس من خطر الاطماع الاسرائيلية لابتلاع الاردن بعد ابتلاع معظم الاراضي الفلسطينية مشيرا الى ان حزب حيروت يشكل العمود الفقري لليكود الحاكم وهو الحزب صاحب النشيد الذي يتغنى بضفتي الاردن الشرقية والغربية. وشدد ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة حماس في تصريحات صحفية نشرت اليوم على ان حماس تحذر من الاخطار التي تستهدف الاردن سواء بالتهجير للشعب الفلسطيني بعد تقطيع اوصال الضفة الغربية او بمؤامرة الوطن البديل التي اشار اليها حزب العمل الاسرائيلي. واوضح ان لقاءات الرئيس الامريكي كلينتون مع الرئيس عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو سجلت فشلا ذريعا للسلطة الفلسطينية وكان نيتانياهو هو الرابح الاكبر خاصة بعد ان ضمن ان كلينتون غرق في الفضائح النسائية حيث سيركز على تسريع الاستيطان في جبل ابوغنيم وتهويد مدينة القدس.

وزير الداخلية الفرنسى يصف السياسة الأمريكية تجاه العراق بالحماقة والوحشية

شيراك يرسل مبعوثا خاصا إلى بغداد وايطاليا وإيران تؤكدان رفض العمل العسكرى

الخبير الروسي نيكتياسيدونيتش يجلس مع المسئولين العراقيين، فى بداية مهمته تستغرق خمسة ايام لاعمال اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل التابعة للامم المتحدة (صورة للاهرام من أ ف)

رام الله ـ بغداد نيويورك باريس ـ وكالات الأنباء ـ أكدت الولايات المتحدة إصرارها على استخدام القوة ضد العراق. وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في تصريحات لها عقب إجتماعها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمدينة رام الله أمس إن كل الخيارات قائمة في التعامل مع العراق.. مشيرة إلى أنها أبلغت عرفات بذلك وأن واشنطن ستنتهج كل السبل الدبلوماسية

وفي الوقت نفسه أكد العراق أن جولة أولبرايت في المنطقة والتي تشمل زيارة إسرائيل وفلسطين والسعودية والكويت والبحرين ومصر ستفشل في الحصول على تأييد لعمل عسكري ضد بغداد.

وقالت صحيفة «بابل» إن أولبرايت لن تحقق سوى الفشل في جولتها بالمنطقة.

ومن جانبه ندد المتحدث باسم وزارة الإعلام العراقية بما وصفه بمزاعم وتبريرات روبين كوك وزير الخارجية البريطاني ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أثناء مؤتمرهما الصحفي الذي عقداه أمس الأول، ووصف تصريحاتها حول السعي لتوسيع إتفاق النفط مقابل الغذاء بأنها سخيفة وجدد المتحدث العراقي نفي بلاده لانتاج أى كميات من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وفي تل أبيب أكد أسحاق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي أن بلاده تحتفظ بحق الرد إذا تعرضت لهجوم عراقي. وقال الوزير الإسرائيلي عقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية إن إحتمال تعرض بلاده لهذا الهجوم ضئيل. موضحا أن إسرائيل والولايات المتحدة تنسقان خطواتهما وأن الجيش الإسرائيلي يتخذ الاجراءات المناسبة ويتابع الموقف وما يستجد من تطورات.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن واشنطن وافقت على تزويد إسرائيل بمئات الآلاف من الامصال المضادة للأسلحة البيولوجية.

وعلى الصعيد الدولي أعرب عدد من الدول عن رفض أى عمل عسكري أمريكي ضد العراق. وقال خرازي وزير الخارجية الإيراني إن بلاده تعارض أى عمل عسكري ضد العراق بالرغم خوضها حربا لمدة ٨ سنوات. وفي باريس إنتقد جان بيار شوفنمان ـ بشدة سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق مؤكدا أن واشنطن أسيرة سياسة حمقاء تحمل على تصوير العراق كشيطان. وأشار الوزير الفرنسي إلى أن العراق لم يعد يشكل تهديدا لأية دولة في المنطقة. وطالب شوفنمان في تصريحات له أمس برفع الحظر عن العراق واصفا هذا العمل بأنه وحشي وأدى إلى وفاة مليون شخص واعتبر الوزير الفرنسي تصريحات ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية حول أسلحة العراق الكيماوية «مضحكة».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد أكد مساء أمس الأول بأنه سيوجه رسالة صارمة إلى العراق يحمله فيها نتائج رفضه للتعاون مع الأمم المتحدة. وقالت المتحدثة باسم قصر الاليزيه إن شيراك أبلغ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اتصال هاتفي أجراه معه أمس الأول أنه سيحذر العراق من مخاطر الوضع الحالي كما أنه سيجرى إتصالات مع الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي.

وفي تطور جديد أعلن سعد قاسم حمودي عضو حزب البعث العراقي أن مبعوثا خاصة للرئيس الفرنسي سيصل إلى بغداد بعد غد الثلاثاء. حاملا رسالة من شيراك للرئيس العراقي صدام حسين. ولم يفصح المسئول العراقي عن فحوى الرسالة التي يحملها المبعوث الفرنسي.

ـ ومن روما بعث مصطفى محمود عبدالله ـ بأن الحكومة والأحزاب الايطالية أعلنت معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية للعراق. وأجرى رومانو بيرودي رئيس الوزراء الايطالي اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفرنسي شيراك أكد عقبه أن الموقف خطير وأنه متفق على تكثيف الجهود الدبلوماسية قبل التفكير في العمل العسكري.

ومن جانبها اعربت الحكومة التركية عن قلقها البالغ إزاء قيام الولايات المتحدة بهجوم ضد العراق وأبدى مسعود يلمظ رئيس الوزراء التركي إستعداد بلاده للقيام بالوساطة بين الجانبين. بينما اكد بولنت أجاويد نائب رئيس الوزراء أن ضرب العراق قبل استنفاد الوسائل الدبلوماسية سوف يؤدى إلى عواقب وخيمة بالنسبة للمنطقة بوجه عام وتركيا بصورة خاصة.

وقد عززت تركيا قواتها على الحدود مع العراق وذكرت مصادر دبلوماسية تركية أن هذه التعزيزات تستهدف منع الانفصاليين الأكراد من التسلل إلى تركيا حال توجيه ضربة للعراق.

وفي نيودلهي حذر رئيس وزراء الهند أندر كومار جوجرال من أن أى هجوم عسكري ضد العراق سيؤدى إلى عرقلة مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ومن جانبه قال نواز شريف رئيس وزراء باكستان إنه من الضروري ايجاد حل دبلوماسي للأزمة واعرب عن تأييده للجهود الروسية التي ترمى إلى التوصل إلى تسوية سلمية.

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه أمس بغداد إجتماعات اللجان الفنية لتقييم عملية نزع الأسلحة العراقية. كما واصلت فرق التفتيش الدولية عملها دون أية مشاكل وبتعاون تام مع الجانب العراقي وقال اللواء حسام أمين رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالتعامل مع فرق التفتيش الدولية إن فريقا تابعا للجنة متخصص في المجال البيولوجي وتترأسه الأمريكية ديانا سيمون وصل أمس الأول إلى العاصمة العراقية في مهمة تستمر حتى ١٣ فبراير الجاري. على صعيد آخر وصلت إلى بغداد أمس طائرة جيبوتيه محملة بمساعدات إنسانية للشعب العراقي.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الطائرة والتي تعد الثانية التي تهبط في مطار بغداد منذ حرب الخليج تحمل ٢٥ طنا من اللحوم.

وزير العدل الفلسطيني:

الفلسطينيون لن يستسلموا بسهولة اذا أرادت اسرائيل اعادة احتلال أرضهم

الموقف العربي يجب أن يتمحور حول مصر.. لأنها الاكثر موضوعية في ادارة الصراع مع اسرائيل

تونس ـ خاص ـ اكد أبومدين وزير العدل الفلسطيني ان الاجتماعات القادمة في واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لن تخرج باية نتائج ايجابية.

وقال ابومدين في حديث «للاهرام» ان محصلة اجتماع واشنطن بين الرئيس بيل كلينتون ونيتانياهو ستكون صفرا كبيرا وان هذه النتائج سوف تنعكس على بقية الاجتماعات التي سوف تتم.

واضاف ان امريكا لاترغب في الضغط على نيتانياهو وربما لاتملك في هذا الوقت أدوات للضغط على نيتانياهو الذي يناور وتتنكر لعملية السلام بمجملها.

وشدد أبومدين على ان نيتانياهو يسحب جميع الاطراف سواء على المسار السوري أو اللبناني للتفاوض خارج اطار مدريد، أما بالنسبة للفلسطينيين فهو يريد ان لا يتفاوض معهم خارج نطاق اوسلو.

واشار ابومدين الى ان من يقرأ كتاب نيتانياهو ويطلع على افكاره يتأكد تماما من انه لن يتقدم في عملية السلام لانه عقائدي ولا يشعر ان له مصلحة في السلام ولايرغب فيه أساسا.

وقال ابومدين ان الولايات المتحدة لاتشعر بخطورة على مصالحها في المنطقة وسواء كانت تملك او لاتملك أوراق ضغط على نيتانياهو فهي لاتريد ان تضغط عليه ولذلك ستكون اجتماعات واشنطن القادمة لاجتماعات علاقات عامة لا اكثر ولا اقل.

وردا على سؤال حول تأثيرات استقالة ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل، قال ابومدين ان هذه الاستقالة لاتعني شيئا للاسف الشديد وان العالم قد اصبح يرقص على طبول نيتانياهو ومعادلاته الداخلية وهنا تكمن الخطورة.

واعرب ابومدين عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية ومن ضمنها ديفيد ليفي لاتوجد لديها النوايا الحقيقية او الجدية تجاه عملية التسوية الجارية في الشرق الاوسط مشيرا الى انه منذ عام ونصف لم تقدم الحكومة الاسرائيلية أي خطوة ايجابية نحو السلام. وان مايجرى في اسرائيل من ازمات لايعدو ان تكون امورا داخلية ولعب ادوار وصفقات يريدون ان يدفع العرب والفلسطينيين ثمنها.

وحول التهديدات الاسرائيلية المتكررة باعادة احتلال الاراضي الفلسطينية مرة اخرى؟ قال فريح ابومدين: ان الشعب الفلسطيني لايريد فض الاشتباك مع اسرائيل حتى يصل الى حل معقول مضيفا ان اسرائيل لاتستطيع اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية وهي تعلم ان هناك مائة الف بندقية في الضفة الغربية وغزة. ومشددا على انه بمائة الف بندقية لن يستسلم الفلسطينيين بسهولة .ان اسرائيل ستدفع الثمن غاليا في حال اقدامها على هذه الخطوة، ومشيرا الى ان الاسرائيليين متورطون في جنوب لبنان فكيف سيكون حالهم لو غرقوا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان المأزق الذي تشهده عملية السلام الآن يحتاج الى رافعة عربية. قال وزير العدل الفلسطيني «بالتأكيد» فالقضية الفلسطينية هي قضية عربية وان ذلك ملدفع مصر الى خوض الحروب وفقدان آلاف الشهداء، وكذلك سوريا ولبنان وكل العالم العربي.. وشدد على ان اسرائيل مازالت حتى هذه اللحظة تشكل خطرا على الدول التي وقعت معها على اتفاقية سلام

واسرائيل تريد ان يكون العالم العربي تحت سيطرتها وهيمنتها بالترسانة النووية لانها تسعى الى السيطرة والهيمنة الاقتصادية وان الفلسطينيين سيبقوا رأس حربة للقضية العربية في مواجهة اسرائيل.

واوضح وزير العدل الفلسطيني على ان العالم العربي حاله لايسر اليوم، ولكن على الاقل يجب ان يكون هناك رفض واغلاق للبوابات العربية في وجه اسرائيل التي استفادت من عملية السلام واعترفت بها العديد من الدول الافريقية والاسيوية نتيجة مسيرة السلام. وقال ان ماجرى في الدوحة من اغلاق للبوابات في وجه اسرائيل كان اشارة جيدة ويجب أن يتعاظم.

وشدد ايضا على ان الموقف العربي يجب ان يتمحور حول الموقف المصري لانه الموقف الاكثر موضوعية في ادارة الصراع مع اسرائيل من أجل الوصول الى حل معقول للقضية الفلسطينية

الفيضانات ألحقت أضرارا بـ٧٠٪ من الصومال

قيادات العاصمة تستكمل اليوم الخطوات الخاصة بتنفيذ إتفاق المصالحة الوطنية

مقديشيو ـ من عطية عيسوي: تعقد اليوم ١٨٠ شخصية قيادية تمثل قبائل «الهويه» المسيطرة على العاصمة الصومالية مقديشيو إجتماعا لاستكمال الخطوات الخاصة بتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الذى تم التوصل اليه بالقاهرة والدعوة الى مظاهرات شعبية واسعة في مقديشيو بعد غد لاعلان الموافقة التامة على اتفاق القاهرة وجميع الاتفاقات الاخرى التي توصل اليها من قبل قادة «الهويه» بالداخل والخارج.

وقد روعى في تمثيل القبائل المساواة في ابداء الرأى والعدد لمنع الحساسيات حيث يمثل كل قبيلة من القبائل الست ٣٠ شخصية سياسية وتقليدية وتقوم حاليا لجنة مكونة من ١٤ شخصا باعداد بنود الاعلان الذى سيصدر يوم الاربعاء والوثائق الخاصة به بعد ان اكد الحاضرون في اجتماع امس الاول تأييدهم لاتفاق القاهرة واتفقوا على فتح المطار والميناء وتشكيل ادارة موحدة للعاصمة وقوة امن مشتركة وازالة خطوط التقسيم بالمدينة على ان تعقد جلسات خاصة لاختيار المسئولين عن تنفيذ هذه المهام والموافقة عليهم في اجتماع الاربعاء كما اكدوا ضرورة التمسك بالوحدة ونبذ الفرقه لاعادة بناء مؤسسات الدولة وما خربته الحرب وسط مناقشة ديمقراطية بلا حجر على رأى احد وكان عثمان عاتو عضو اللجنة الوطنية للتنسيق قد حذر في مقابلة مع «الأهرام» قبل الاجتماع بقوله «اذا فشلنا في تنفيذ اتفاق القاهرة فلن يكون لنا مكان في الصومال». وشوهد مئات المواطنين البسطاء يقفون على جانبي الطريق بالقرب من مقر الاجتماع معربين عن تأييدهم لجهود القادة لانهاء الحرب التى استمرت سبع سنوات

السفير المصرى: القاهرة تضع إمكاناتها لاستعادة الصومال دوره العربى والإسلامى والإفريقى

ودمرت البنية الاساسية للصومال.

واكد السفير محمود مصطفى سفير مصر في مقديشيو للحاضرين تضامن مصر معهم حتى يتم تنفيذ اتفاق القاهرة ويعاد تشكيل مؤسسات الدولة ليستأنف الصومال دوره داخل اسرته العربية والاسلامية والافريقية والدولية. واكد لهم من جديد ماوعد به الرئيس حسني مبارك القيادات الصومالية في القاهرة بان مصر تضع كافة امكاناتها لتحقيق هذه الاهداف النبيلة واعرب عن ثقته في تمسكهم بأواصر الوحدة للنجاح في تنفيذ الاتفاق.

كما اكد سمير حسني رئيس وفد الجامعة العربية للمشاركين في الاجتماع ان تنفيذ الاتفاق المتعلق بالعاصمة سيعطى دفعة كبرى لجهود عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة في بيداوا. وقال ان الجامعة تقف وراء مؤتمر المصالحة بكل امكاناتها حتى يحقق اهدافه وان الدول العربية مستعدة للمساهمة في اعادة بناء الصومال من خلال مؤتمر بيداوا المنتظر.

وعلى الصعيد الانساني كشفت مصادر مطلعة لمندوب «الأهرام» عن ان الفيضانات الاخيرة الحقت اضرارا بحوالى ٧٠٪ من الصومال حيث غمرت مساحات واسعة جدا من المحاصيل الزراعية والمراعي والقرى وشردت مئات الآلاف واتلفت ماالديهم من اغذية مخزونة بطرق بدائية وقتلت عشرات الآلاف من الماشية.

وقد شاهد «مندوب الاهرام» المياه وقد غمرت مساحات واسعة على امتداد الطريق من «بلادوجلى» حيث هبطت الطائرة الى مقديشيو بمسافة ١٢٥ كيلو مترا واحدثت انهيارات ارضية عديدة بالطريق بلغ عمق احدها ثمانية امتار مما اجبر المسافرين على عبوره بقوارب وترك وسيلة المواصلات على جانب واستقلال اخرى على الجانب الآخر مما يستغرق وقتا طويلا. كما توقفت الشاحنات بما عليها من بضائع على جانبي الطريق في انتظار اقامة الكوبرى الذى ستشيده «المقاولون العرب». كما شوهد المئات من الاسر المشردة من الفيضانات تقيم في وسط الحقول التى لم تغمرها المياه على امتداد الطريق.

ويقول مصدر اغاثي بمقديشيو ان الناس تعيش في المناطق النائية في بؤس في مناطق يصعب الوصول اليها لوعورة الطرق او لايمكن الوصول اليها على الاطلاق بالطريق البرى. وقال ان المأساة واحدة وان تعددت اشكالها من جوع وسوء تغذية ومرض حيث يشرب الناس من المياه التى يستحمون ويغسلون فيها اوانيهم في الترع والبرك. واضاف انه شاهد اشخاصا لايقوون حتى على الامساك بكيس الطعام بيده من فرط الهزال.

واوضح ان اكثر المناطق تضررا بالفيضانات هى مدينة كيسماويو والجنوب عموما حيث لاتصل الى المدينة مواد اغاثة لاسباب سياسية وامنية ولعدم وجود طريق يربطها بمقديشيو. وقال ان المياه حاصرت الناس فى بعض المناطق لمدة اسبوع بلا اكل.

العراق يعرض على واشنطن وبريطانيا الافراج عن أرصدته مقابل شراء أدوية وأغذية منهما

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ عرض العراق امس على الولايات المتحدة وبريطانيا الافراج عن أرصدته المجمدة في البلدين والتي تقدر بنحو مليارين ونصف المليار دولار مقابل شرائه مواد غذائية وأدوية من البلدين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعلام والثقافة بانه بوسع أمريكا وبريطانيا، لو كانتا بالفعل غير معاديتين لشعب العراق، أن تستجيبا لطلبه بشراء أغذية وأدوية من البلدين بالأرصدة المجمدة.

وأضاف أنه بوسع الدولتين أيضا أن تسمحا للعراق بتصدير الكمية المخصصة له في منظمة أوبك من نفطه ليستورد بعائداتها ما يسد حاجة شعبه من جميع مستلزمات الحياة اليومية والتطور والتنمية.

يذكر أن اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه من ديسمبر ١٩٩٦ يسمح للعراق بتصدير نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وأدوية.

بويز يبحث مع بريماكوف عملية السلام وأزمة العراق

بيروت ـ أ. ف ب ـ ذكر مصدر رسمي لبناني ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز غادر بيروت امس متوجها الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقال المصدر ان بويز سيجرى اليوم محادثات مع نظيره الروسي يفجيني بريماكوف تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى الوضع في جنوب لبنان حيث تحتل اسرائيل شريطا حدوديا تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلو مترا مربعا وكذلك الوضع في العراق.

اضاف المصدر نفسه ان لبنان الذي يقيم علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٤٤ مع روسيا يولي موسكو اهمية كبيرة بصفتها راعية عملية السلام والصديقة التاريخية للعرب.

واشار الى ان الوزير اللبناني الذي سيعقد مؤتمرا صحفيا في الاكاديمية الدبلوماسية الثلاثاء ويلتقي البطريرك الكسيس الثاني قبل ان يتوجه الاربعاء الى سانت بطرسبورغ لتوقيع بروتوكول تسلم بموجبه روسيا مراسلات بالفرنسية جرى تبادلها بين العامين ١٨٣٠ و١٩١٠ بين القنصلية الروسية في جبل لبنان والامبراطورية الروسية.

ويجرى بويز الذي يرافقه وفد اقتصادى محادثات اقتصادية وخصوصا في وزارة التجارة الخارجية الروسية.

ويسعى لبنان الى تحقيق توازن في ميزانه التجاري مع روسيا التي تستورد سنويا من لبنان منتجات بقيمة ١٥ مليون دولار وتصدر اليه منتجات بقيمة تفوق مائة مليون دولار حسب الارقام الرسمية في بيروت.

وبعد موسكو يتوجه بويز الخميس المقبل الى مينسك في زيارة تستمر يومين الى بيلاروسيا بناء على دعوة من نظيره البيلاروسي ايفان انطونوفيتش الذي زار بيروت تشرين الاول اكتوبر الماضي.

محامية إسرائيلية تطلب إطلاق سراح لبنانية مسجونة

القدس ـ أ. ف. ب ـ طلبت محامية اسرائيلية امس من المدعى العام العسكري الإسرائيلي التدخل لاطلاق سراح فتاة لبنانية تعتقلها اسرائيل منذ تسع سنوات من دون محاكمة او اتهام رسمي في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. وقالت المحامية ليا سميل انها قامت بهذه الخطوة الاجرائية قبل ان تقدم طعنا الى المحكمة الاسرائيلية العليا. يذكر ان اللبنانية سها بشارة معتقلة في سجن الخيام في المنطقة المحتلة بتهمة محاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انطوان لحد. واوضحت المحامية الاسرائيلية انها تحركت بناء على طلب من لجنة شكلت في فرنسا لاطلاق سراح سها بشارة.

رافسنجاني يزور السعودية يوم ٢٠ فبراير الجارى

طهران ـ أ. ف ب : ذكرت صحيفة «إيران نيوز» الناطقة بالانجليزية امس ان الرئيس الايراني السابق ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رافسنجاني سيزور المملكة العربية السعودية في ٢٠ فبراير الجارى.

واضافت الصحيفة ان رافسنجاني الذي يؤدي العمرة حاليا سيجرى ...

الديمقراطية والسوق المشتركة والسلام ضرورات عربية



على الدين هلال





سعد الدين ابراهيم

د. إيناس طه

اكد الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية ان الأولويات التي تتصدر الانشغالات العربية في ١٩٩٨ تتمثل اولا في اقامة السوق العربية المشتركة وأشار في هذا الصدد إلى الاعلان الذى تم في اول يناير الماضي بشأن منطقة التجارة الحرة مشيرا إلى تطلعه لان يكون هذا الحلم مصيبا والا يتم اجهاضه مؤكدا في الوقت نفسه ان نجاح هذا المشروع مرتبط بقدر عال من العقلانية وحساب المصالح. واوضح في هذا الصدد أهمية ان يتجاوز الفكر العربي مقولة أن المصلحة أمر مدنس مشددا على ان تلك قيمة قومية كبرى واضاف ان الاعتبار الذى انجح الجماعة الاوروبية حتى الآن هو انهم كانوا أكثر عقلانية واقل عاطفية ولم يكن داخلهم خجلا من الحديث عن المصالح.

● الجانب الثاني في الأولويات العربية لعام ١٩٩٨ من وجهة نظر د. سعد الدين ابرهيم هو قضية ادارة الصراع العربي الاسرائيلي حيث أوضح أن هذه الادارة يمكن أن ترشد. واكد على أهمية التعامل كما لو كانت الحرب ستحدث غدا مشيرا إلى أن من الحصافة اعادة الاعتبار لخيار الحرب. وانتقد أسقاط الرئيس السادات لهذا الخيار مشيرا إلى أنه لا يجوز في العلاقات الدولية اسقاط اى خيار.

العلاقة مع دول الجوار. تقوية الجناح المعتدل في ايران

● الجانب الثالث في الانشغالات العربية والكلام للدكتور سعد الدين ابراهيم هو العلاقة مع دول الجوار واهم الجوار هى ايران مشيرا إلى أن هناك اهمية دول كبرى لتقوية الجناح المعتدل في النخبة الايرانية واحداث توازن استراتيجى في المنطقة يعادل التحالف التركي الإسرائيلي واكد أن تقوية الجناح المعتدل في مواجهة الجناح المتشدد امر له اهميته القصوى ومن شأنه أن يتيح تقريب وجهات النظر والتوصل لحلول بشأن احتلال الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

كما تناول د. سعد الدين ابراهيم اهمية صياغة ...

حل للعنف سوى بمشروع ديمقراطى يتيح تقوية للمجتمع المدنى. وفيما يتعلق بالسودان شدد الدكتور سعد الدين إبراهيم على أهمية الاقرار بالعلمانية ويوضع دستور جديد يتيح الديمقراطية لكل السودان.

الاندماج السياسي أم الاقتصاد السياسي؟

وأخيرا تناول د. سعد الدين ابراهيم بعض المشكلات التى يواجهها المجتمع المدني العربي فيما يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل مشيرا للمشكلات التى اثيرت في مواجهة التفاعل مع الكتاب الاسرائيلي من دعاة السلام وكذلك المشكلات الشبيهة التى واجهتها مجموعة كوبنهاجن في مصر فيما يتعلق بالأمر نفسه.

وعلى الجانب الآخر راى د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أهمية أن تكون للقوى السياسية مجتمعة نصيب في صنع ورسم السياسات العامة ثم نصيب في عوائد التنمية السياسية والاجتماعية. واعطى بعض الأمثلة الايجابية التى شهدتها المنطقة خلال عام ١٩٩٨ ممثلة فيما شهدته سلطنة عمان من مشاركة المرأة في مجلس الشورى وادخال عنصر الانتخاب فيه ...

صفقات الأسلحة وحول قضية الشفافية كان لها ابلغ الأثر. واشار د. على الدين هلال ايضا إلى الانتخابات المغربية واصفا اياها بانها تمثل تطورا ايجابيا ومشيرا في الوقت نفسه للانتخابات في الأردن واليمن.

اما عن السياسة التخصيصية اوضح د. على الدين هلال أن هذه السياسات ما لم ترافقها ضمانات معينة فبمقدورها أن تؤدى إلى نتائج اجتماعية وخيمة مشيرا إلى أن احتكار القطاع الخاص لا يقل سوءا عن احتكار القطاع العام.

كما شدد على اهمية اقامة صندوق اجتماعي لمعالجة الآثار السلبية.

واكد أهمية الاهتمام بالمستقبل مشيرا الى أن مجمل الناتج القومى العربى اقل من بلد مثل اسبانيا.

وحول أهمية ضبط الأولويات العربية اشار د. على الدين هلال أن هناك اختلافا في ادراك النخبة السياسية لمصادر التهديد وهذا الاختلاف يعكس اختلاف نظرة هذه الدول لحدود العلاقة بين السيادة الوطنية والمصلحة العربية في دورها الأدنى مشيرا إلى أن تجاوز هذا الأمر لن يتاح سوى بالمكاشفة والحوار بين الزعماء العرب فهناك قوى متعارضة ومتلاطمة على الساحة العربية. هكذا يقول د. سعد الدين ابراهيم. فهناك مثلث له ثلاثة أضلاع احدها يمثل محور القوى الديمقراطية والآخر يمثل محور قوى الدولة والأخير يمثل محور قوى التطرف الديني.

هذا المثلث وعلى مدى العشرين سنة الماضية ظل يشهد تقدم ضلع على الضلعين الآخرين. وهو يرى أن هذا الأمر يختلف من بلد عربي إلى بلد عربي آخر. فالضلع الديمقراطى كان أكثر تقدما في بلد مثل مصر والمغرب والأردن واليمن وموريتانيا وبدرجة أو بأخرى فى الجزائر. أما ضلع قوى استبداد الدولة فقد ظهر في بعض البلدان. وبخصوص ضلع الحركات الاسلامية فقد برز في الجزائر واتخذ شكلا دمويا عنيفا حيث تجاوز الـ ٢٦ الف شهيد في ١٩٩٧ إتقدره بعد المصادر الأخرى ...

البرلمان الجزائري يقترع خلال ساعات على لائحة لمناقشة الوضع الأمني

القضاء على أخطر مجموعة ارهابية بولاية معسكر .. ومرزاق يحمل «الجيا» مسئولية المجازر

الجزائر - من هشام فهيم :

قبل ساعات من تصويت البرلمان الجزائري على لائحة تطالب بفتح نقاش عام مع الحكومة حـول الوضع الأمني تمكنت قـوات الأمن الجزائرية من القضاء على اعـضاء اخطر مجموعة ارهابية بولاية معسكر ومن ضمنها «التعو بختي» امير كتيبة انصار السنة والمسئولة عن عشرات الاغتيالات في حواجز امنية مزيفة في الكثير من المناطق بولايتي سيدي بلعباس وسعيدة .

وكان بختي قد انتقل الى كتيبة السنة وكان قبلها انشط عناصر الكتيبة النصر ثم تركها اثر صراعات دامية داخل كتيبة وتؤكد مصادر مطلعة ان كتيبة السنة كانت وراء مجزرتي سيدي العبد والتي راح ضحيتها ٢٩ مواطنا ومجزرة الصفصاف والتي راح ضحيتها ٢٩ مواطنا آخرين في ديسمبر الماضي.

في الوقت نفسه حمل مدني مزراق امير مايسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) مسئولية كل المجازر المرتكبة ضد العزل عبر التراب الجزائري وذكر بيان لمزراق عثر عليه في بعض القرى شرقي البلاد ان الجيش الاسلامي للانقاذ سيواصل احترام الهدنة التي اعلن عنها في اكتوبر الماضي مشيرا الى ان مجموعات ارهابية تحاول وضع حد لقرار وقف العمليات وذلك عن طريق قيامها باعمال انفرادية وهي مجموعات تنتمي - حسب الملاحظية - الى ماتبقى من عناصر الجيا في جبال ولاية جيجل شرقي الجزائر - معقل مزراق الرئيسي - وبعض المنشقين عن جيش الانقاذ. وكانت قوات الجيش قد قضت أمس على ارهابيين بمنطقة قاع الجبل بولاية جيجل بعد ان وضعت مجموعة ارهابية قنبلة على طريق بالمنطقة خلفت قتيلين وشرعت قوات الجيش إثر ذلك في عملية تمشيط بالمنطقة قضت خلالها على الارهابيين.

وتتواصل على صعيد آخر عملية تسليح سكان المداشر (القرى) في إطار اجراءات الدفاع الذاتي والتي بدأت منذ عدة أشهر لاقامة شبكة مقاومة شعبية في وجه العناصر الدموية للجيا والمنشقين عن جماعة مزراق في منطقة جيجل. ومن جهته صرح عبدالرزاق مقري رئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم (حماس) بأن الهدف الأساسي من إجراء النقاش العام داخل البرلمان حول الوضع الأمني هو البحث عن حلول لظاهرة الأرهاب عبر إشراك ممثلي الشعب ضمن هذا السعي بالاضافة إلى توضيح كل تشكيلة سياسية لمواقفها من ظاهرة الارهاب وتصورها للحلول. بينما صرح أحمد مأموني رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بأن النقاش العام سيدرس الوضع الأمني بدقة والاجراءات الفعالة لمعالجة الوضع خاصة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي خاصة أن الارهاب يتغذى من التدهور في هذين المجالين. ويأتي التصويت على لائحة النقاش العام للوضع الأمني بعد العرض المطول الذي قدمه رئيس الحكومة أحمد أويحيى حول هذا الوضع يوم ٢٢ يناير الماضي والذي اعتبره بعض مسئولي الكتل البرلمانية بأنه غير مقنع معتبرين أن الوضع الأمني يحتاج للمزيد من المناقشات المستفيضة داخل البرلمان. وأشار بعض المراقبين في الجزائر إلى أن النقاش العام قد يمهد للمطالبة بسحب الثقة من الحكومة بعد أن يبرهن النقاش على وجود تقصير حكومي إزاء هذه المسألة.

ومن جهة أخرى بدأت أمس في الجزائر اشغال دورة اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني وسط تكهنات بالاطاحة بن علام بن حموده الأمين العام للحزب والذي كان قد أطاح في دورة مماثلة منذ عامين بالأمين العام السابق عبدالحميد مهري. وأشار معارضو بن حمودة والذين يؤيدون سحب الثقة منه إلى إعتراضهم على الخط السياسي للحزب الذي يتبناه بن حموده ورفضهم للغموض الذي يحيط بعملية التحضير للمؤتمر العام للحزب - أعلى هيئة تنظيمية - به والمقرر عقده الشهر المقبل.

الأمين زورال — عبدالحق بن حمودة

بدء دورة جديدة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير وسط توقعات بالإطاحة بن حمودة

اتصال هاتفي بين خاتمي وولي عهد الأردن

عمان - أ. ش. أ - بحث ولي عهد الاردن الامير حسن في اتصال هاتفي مع الرئيس الايراني محمد خاتمي رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي القضايا الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة التصعيد الخطير فيما يتعلق بالازمة العراقية.

وأكد الأمير حسن ان موقف بلاده كان ولا يزال يصب في دعوة جميع الاطراف المعنية الى الاستمرار في بذل الجهود الدبلوماسية لحل الخلاف بين العراق ولجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة.

وقال ان الاردن لم يأل جهدا في مواصلة الاتصالات والجهود الدبلوماسية لاحتواء الازمة وتجنيب المنطقة كارثة جديدة. ونقل الامير حسن تحيات العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس خاتمي ودعوته له لزيارة الاردن.

الألماني المسلم المعتقل في تل أبيب يتهم اسرائيل بانتزاع الاعترافات

بون - ا. ف. ب - اكد المسلم الالماني ستيفين سميريك الذي يحاكم في اسرائيل لاقدامه على التخطيط لعملية انتحارية في هذا البلد لحساب حزب الله اللبناني ان اعترافاته انتزعت منه بالقوة.

وفي محادثة هاتفية اجرتها معه في سجنه مجلة فوكوس الاسبوعية الالمانية اعلن سميريك ان اعترافاته انتزعت بالقوة قائلا: عندما يهددون حياتك فليس امامك خيار اخر.

وكان هذا المسلم الالماني قد اعتقل في ٢٨ نوفمبر الماضي لدى وصوله الى مطار بن جوريون الدولي في تل ابيب قادما من امستردام.

■ كل ثلاثاء ■

بعيدا عن السياسة

بقلم: د. محيي الدين عميمور

كانت المسلسلات الرمضانية فرصة لكي ينسى المرء هموم النهار وشجونه، ولقد تمكنت هذا العام من متابعة عدد من المسلسلات التي عرضتها الفضائيات العربية، ومن بينها مسلسلات جديدة وأخرى قديمة الى حد ما (حيث كان فيها فنانون انتقلوا الى رحمة الله)، وهكذا سعدت بمتابعة «زيزينيا» و «الشارع الجديد» وهارون الرشيد «حكاية سلامة»، وكان شوقي كبيرا وأنا أنتظر «هوانم جاردن سيتي».

وكان لذلك الشوق أثر كبير في رد فعلي على المسلسل، اذ بدت النتيجة أقل مما توقعته، وربما ضاعف من خيبة أملي انني عادة أشعر بنفور تلقائي من كل عمل فني، يحتكر شخص واحد فيه كتابة النص والحوار والسيناريو، ولمجرد أنني أؤمن بالتخصص.

كانت المقدمة الموسيقية ناعمة منسجمة مع عنوان المسلسل، لكنني كنت أتمنى أن تتدخل فيها الآلات النحاسية بلحن ما، يشير الى انها تضمنت خلفية رئيسية هي ثورة يوليو ١٩٥٢.

ولست أدري لماذا أحسست بأن ما لخطفته أذني من الكلمات الاولى للمقدمة «يا روايح الزمن الجميل» هي حكمة قيمة، تكرر وتكرر، ليثبت في وجدان المتفرج.

وتتكرر أحكام القيمة هذه عبر السنة بعض الفنانين بما يسميه الأستاذ هيكل «إدعاء الحكمة بأثر رجعي» حيث تقول السيدة منيحة يسري، تعليقا على صوت مذيع بلاغ الثورة بأنه: «صوت مصري أصيل»، وهو شيء طبيعي بالنسبة لبلاغ تذيعه اذاعة القاهرة، التي لا تلجأ الى أحد الخواجات لاذاعة بلاغ له ذلك القدر من الأهمية.

لكن للخضرمين يذكرون بأن البلاغ كان بصوت الرئيس الراحل أنور السادات، وهو ما لم يكن معروفا للناس صباح الثورة، وبالتالي فإن التنويه بدا مفتعلا وسانجا.

ويؤكد أن الأمر مقصود جانب من الحوار الذي تحدث فيه أحمد ماهر مع قابيل، ضابط الفرسان الثائر، حول ضرورة نبذ الحرب والتعلق بالسلام، ثم أتبع ذلك بقوله أن «هذا الكلام قد يكون غير مقبول آنذاك، ولكن الناس ستؤمن به يوما ما» أو شيء من هذا القبيل.

وبرغم الأداء الممتاز للمجموعة التي قامت بالأدوار الرئيسية، فإن المسلسل بدا نسخة باهتة من ليالي الحلمية، مع لمسة تذكرنا بالمرحوم يوسف وهبي، حيث فقدت «صابرين» زوجها الثاني في عملية انتقامية سانجة، لا أتصور أنها قدمت شيئا لمضمون المسلسل.

وقد تعرض المسلسل لفترة كانت من أخصب فترات العمل السياسي المصري، اذ كانت الفترة التي تحولت فيها حركة الجيش من انقلاب عسكري الى ثورة اجتماعية، بكل ما كان فيها من مخاض سياسي - عسكري، كان من بين عناصره حركة سلاح الفرسان، واضراب عمال النقل بزعامة الصاوي (وبغض النظر عن تفاصيل كثيرة، قد لا يستطيع ان يستوعبها عمل فني رمضاني).

لكن الدور السلبي لبعض ضباط المخابرات كان يجب أن يبرز بشكل اكثر من مجرد حقد طبقي لضابط مصاب بمرض الصرع «وقد كان يوليوس قيصر مصابا بدون أنس أنه لم يكن من حق الطبيب «أبو عوف» أن يتحدث عنه لقريبته (في المسلسل بالطبع) ليس لمجرد أنه سر طبي إئتمن عليه، بل لأنه سر سياسي بالدرجة الأولى، وكان يمكن أن يتسرب خارج البيت.

ولقد حاول المسلسل أن يوحي لنا بأن كل المآسي حدثت في مرحلة الرئيس محمد نجيب، الى أن انتزع القائد الفعلي للثورة مقاليد السلطة، فاعاد كل ود الى الرئيس جمال عبد الناصر المرفوعة في خلفية اللقطات، وهو ما تشير له صورة نصابه، وخرج الصحفي من سجن الثورة، التي كان من أول المدافعين عنها، وطرد الضابط المتجبر «صلاح يسري». ولست أتفق مع هذا الطرح، الذي يبدو أنه كان محاولة لارضاء أنصار الرؤساء المصريين، باستثناء نجيب.

ولقد ضاعت فرصة هائلة من المسلسل لكي يضع علامات على طريق المستقبل، حيث أن العمل الذي قام به ضباط من نوعية «صلاح يسري» كان هو، في واقع الأمر، كتلة الثلج المتزايدة الحجم، التي حطمت كل شيء في يونيو ١٩٦٧.

وإذا كانت إدانة التيار الشيوعي قاسية (وقد بدا المناضل على صورة انتهازية، بينما كانت صديقته حالة شاعرية، وكان كلاهما من الطبقة (البورجوازية) فقد غاب تماما أي أثر لأهم التنظيمات في تلك المرحلة، وهو تنظيم الاخوان المسلمين، والذي كان الصدام بينه وبين الثورة بداية لمأساة الصراع السياسي المؤسف بين القوميين الوطنيين وبين الاسلاميين، والذي ندفع اليوم ثمنه أضعافا مضاعفة، حيث أصبح صراعا دمويا عبثيا لا يستفيد منه الا العدو المشترك.

وهكذا لم يكن في أحداث المسلسل ما يجعلنا نأمل في جزء ثان، يحمل نفس الاسم، وهو خسارة كبرى، لأن الثورة المصرية، ومهما كانت الأخطاء التي تنسب لها أو تحسب عليها، هي صفحات من أروع صفحات التاريخ العربي المعاصر، ولا مجال لأسلوب «هرش المخ» في التعامل مع التاريخ.

وزير الداخلية الكويتي ينفي وجود إرهابيين بالكويت

الكويت - مراسلة الأهرام :

أكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح وقوف الكويت ضد الارهاب بكافة اشكاله مؤكدا انها خالية تماما من اي ارهابيين يقيمون فيها. جاء ذلك في تصريحات صحفية للوزير في اثناء قيامه بجولة تفقدية في المياه الاقليمية الكويتية واشار الوزير محمد الخالد الى ان مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد مؤخرا في تونس اسفر عن نتائج هامة على صعيد الامن الداخلي وظاهرة الارهاب العالمية مشيرا الى مؤتمر القاهرة الذي سيعقد في ٢٢ ابريل القادم في مقر جامعة الدول العربية بين وزراء الداخلية والعدل للموافقة المبدئية على الاستراتيجية والخطة العربية لمكافحة الارهاب وعلى الصعيد الداخلي اكد الوزير ان معالجة التركيبة السكانية من اولويات الحكومة في الفترة المقبلة وان دراسة عاجلة سيتم تقديمها قريبا الى مجلس الوزراء الكويتي وسوف تتضمن الدراسة معالجة هذه التركيبة التي وصفها الوزير بانها تؤثر سلبا على الاوضاع الداخلية في الكويت.

أفورقي يجري محادثات في طرابلس مع القذافي

طرابلس - أ. ف. ب - يقوم الرئيس الاريتري لسياسي افورقي بزيارة الى ليبيا طاليا ؟؟؟ منذ امس الاول السبت تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي.

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ان افورقي والقذافي اجتمعا امس على عشاء عمل دون ان تذكر الموضوعات التي بحثها الرئيسان.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا في شهر سبتمبر الماضي لكنها تأجلت بسبب العملية الجراحية التي اجراها افورقي في عموده الفقري بالولايات المتحدة الأمريكية.

الطيران الإسرائيلي يغير على معقل حزب الله بالجنوب اللبناني

الحريري: إسرائيل ليست جادة في الانسحاب من أراضينا

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث إلى رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني في قصر الاليزيه بباريس حيث أعلن شيراك أنه يعتزم زيارة بيروت في نهاية مايو القادم لافتتاح السفارة الفرنسية التي أعيد بناؤها بعد تدميرها في الحرب الاهلية [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

بيروت - باريس - وكالات الأنباء: اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات اقليم التفاح التي تعتبر معقلا لحزب الله اللبناني.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات قاذفة اسرائيلية اطلقت صاروخين (جو - ارض) على ضواحي احدى القرى بجنوب شرقي صيدا في جنوب لبنان، وان سحابة كثيفة من الدخان الاسود شوهدت ترتفع من المكان.

واضاف المصدر نفسه ان الدفاعات الجوية التابعة للجيش اللبناني وحزب الله تدخلت لحمل الطائرات الاسرائيلية على التحليق عاليا.

وتأتي هذه الغارة - والتي تعد الرابعة منذ بداية السنة الحالية - في وقت لم يسجل فيه اي هجوم على المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان.

غير ان الاغارات الثلاث السابقة والتي استهدفت جميعها اقليم التفاح لم تسفر عن خسائر في صفوف حزب الله الذي يتبنى معظم العمليات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكر راديو اسرائيل ان الطيارين الاسرائيليين الذين اغاروا امس على اقليم التفاح اصابوا الاهداف بدقة غير انه لم تتوافر اية معلومات عن وقوع اصابات نتيجة هذه الغارة.

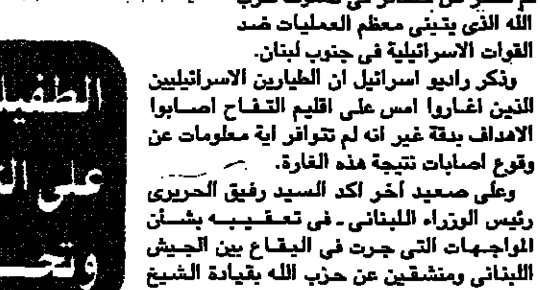
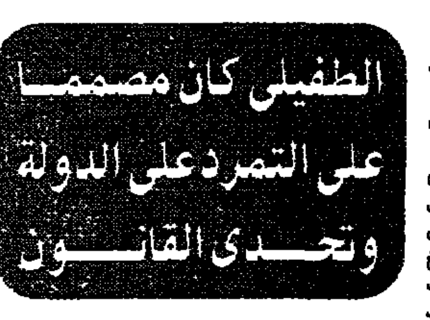
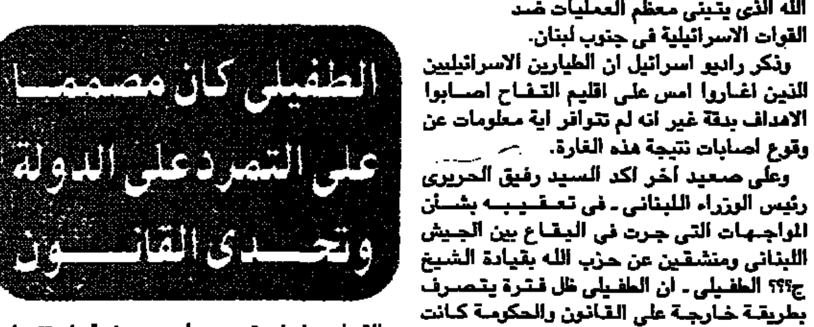
وعلى صعيد أخر اكد السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني - في تعقيبه بشأن المواجهات التي جرت في البقاع بين الجيش اللبناني ومنشقين عن حزب الله بقيادة الشيخ ج؟؟؟ الطفيلي - ان الطفيلي ظل فترة يتصرف بطريقة خارجة على القانون والحكومة كانت واسعة الصدر في محاولة استيعاب هذه الحالة بالطرق السلمية.

واضاف في تصريحات صحفية له عقب لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقصر الاليزيه انه من الواضح ان هناك تصميما من الشيخ الطفيلي على التمرد على الدولة وتحدي القانون وبالتالي ماحدث يعتبر الطفيلي مسئولا عنه.

وبشأن التصريحات الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ يقول الحريري ان موضوع هذا القرار جاء في تصريحات صحفية ولم تتسلم الحكومة اللبنانية اي امر رسمي من اية جهة.

واضاف نحن نعرف ان اسرائيل ليست جادة في عملية الانسحاب لانها لو كانت جادة كان الطريق معروفا.

كما نقلت «الاندبندنت» الايطالية في عددها الصادر امس عن الشيخ صبحي الطفيلي زعيم التيار المتشدد المنشق عن حزب الله قبل المواجهة الاخيرة في بعلبك بلبنان انه ابلغ مراسلها بانه لاينتظر ان انتهي نضاله باعتقاله او اغتياله.

وقد تمت المقابلة قبل ساعات من المواجهة الاخيرة. وفي الوقت نفسه تواصل وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في منطقة بعلبك تعقبها للشيخ الطفيلي واتباعه، حيث تقوم بعمليات بحث في نواحي المنطقة. كما تفرض وحدات أخرى حصارا محكما على بلدة بريتال وتحظر الدخول والخروج من وإلى البلدة عبر منفذ واحد دون أن تقتحم البلدة بعد أن تردد أن الطفيلي وبعض أعوانه لجأوا اليه.. وكشفت مصادر لبنانية أن شرارة الاشتباكات قد اندلعت عندما أطلق اتباع الشيخ الطفيلي النار على قوات الجيش التي تحاصر المقر التابع لحزب الله والتي احتلها الطفيلي وأعوانه المسلحون بالقوة.

وقالت المصادر أن الجيش اللبناني يتريث في الدخول إلى بلدة بريتال معقل الشيخ الطفيلي ومسقط رأسه لأنها تضم حوالي ٣٥ ألف نسمة ومعظمهم من أنصار الطفيلي وأتباعه.

عبد المجيد وعنان يبحثان في القاهرة تطورات عملية السلام وأزمة لوكيربي والعراق

كتب - محمد مبروك :

يلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في ١٢ الشهر الحالي بمقر الامانة العامة للجامعة مع السيد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة خلال زيارته للقاهرة التي تعد الأولى التي تقوم بها لمصر منذ توليه مهام منصبه.

عصمت عبدالمجيد — كوفي عنان

وتتناول المحادثات تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لدفعها وأهمية تنفيذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وبحث مستجدات الأزمة الليبية الغربية المعروفة بأزمة لوكيربي والمقترحات العربية الجديدة لحلها لتخفيف المعاناة عن الشعب الليبي.

كما يناقش الجانبان الازمة بين العراق واللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ويؤكد الدكتور عبد المجيد خلال الاجتماع خطورة التعنت الاسرائيلي وممارسات حكومتها التي تتناقض مع مبادئ وقرارات الامم المتحدة وانتهاكها المستمر للاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني وأسس مؤتمر مدريد للسلام وإصرارها على المضي في سياسة الاستيطان.

كما يشرح عبد المجيد لأمين عام الامم المتحدة موقف الجامعة والدول العربية من الازمة الليبية الغربية في اطار قرارات مجلس الجامعة والمقترح العربي الذي يقضي بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما امام محكمة اسكتلندية في دولة محايدة.

ويشدد عبد المجيد على اهمية الحل الدبلوماسي للأزمة العراقية وخطورة استخدام القوة العسكرية لحل هذه الازمة لان الخيار العسكري سيزيد الوضع تعقيدا.

تحسن الحالة الصحية للملك حسين بعد اصابته بالتهاب جرثومي ليمفاوي

عمان - أ.ش.أ - اعلن مدير الخدمات الطبية الملكية الاردنية اللواء طبيب يوسف القسوس ان صحة العاهل الاردني الملك حسين قد تحسنت وانه يتمتع بصحة جيدة مشيرا الى ان الملك كان قد اشتكى منذ اربعة اشهر من ارتفاع في درجة الحرارة مع وجود افرازات عرقية وفقدان للشهية مصاحب لزيادة في حجم الغدد الليمفاوية.

وأوضح ان هذه الحالة تنتج عادة عن التهاب فيروسي.

وقال القسوس في تصريحات للتلفزيون الاردني حول الحالة الصحية للملك حسين الموجود حاليا في بريطانيا انه لكي تتأكد من التشخيص اخذت عينة من غدة ليمفاوية من العنق وارسلت للفحص المخبري وتبين ان الالتهاب ليمفاوي جرثومي واعطي العلاج اللازم.

واشار القسوس الى ان نفس الاعراض عاودته بعد شهر مما اضطره للسفر الى «مايو كلينك» وهناك اجريت له جميع الفحوصات الشعاعية والطبقية المحورية والمخبرية، وتم ايضا لخذ عينات من غدة ليمفاوية تحت الابط وتم فحصها، وتبين ان هناك التهابا جرثوميا دقيقا لايختلف عن اي التهاب جرثومي آخر.

واضاف انه تم تحديد نوع هذه الجرثومة الدقيقة وتم اعطاء الملك العلاج اللازم المضاد لها وقد تحسنت صحته.

... أكد اوليك بيرتسنيكي ... روسيا الانتخابية في لبنان أن ... الشرق الاوسط في اولويات سياستها الخارجية، ولا تزال تشارك في عملية السلام مشاركة فاعلة.

وقال بيرتسنيكي في تصريحات له امس، رغم الوضع المقلق في المنطقة ... المفاوضات مع الجانبين السوري واللبناني، فان مواصلة بذل الجهود ... العملية السلمية من المأزق هو امر مطلوب وضروري.

واشار الى أن روسيا تنصح الفلسطينيين بمتابعة المفاوضات مع اسرائيل رغم مواقف الحكومة الاسرائيلية المتصلبة، كما تدعم خط القيادة الفلسطينية. وتدعو ... خطوات جادة من شأنها أن تعطي للاسرائيليين ذريعة ... والدعوة ... حملة ضد الفلسطينيين.

السودان تؤكد تورط جهات أجنبية في الهجوم على مدينة «واو»

الأمم المتحدة سحبت موظفي الإغاثة من المدينة قبل العملية بعشرة أيام

الخرطوم - وكالات الانباء - اكدت مصادر امنية في السودان أن هناك عدة شواهد ودلائل تؤكد وجود اياد اجنبية في احداث مدينة واو عاصمة ولاية بحر الغزال .

وأشارت المصادر الأمنية في تصريحات صحفية الى أن الأمم المتحدة قامت قبل عشرة أيام من وقوع الهجوم على مدينة واو بسحب جميع العاملين بالمنطقة من السودانيين والاجانب من المدينة.

وقالت المصادر أن التجارب السابقة أكدت أن سحب موظفي الأمم المتحدة بهذه الصورة يعني وقوع هجوم وشيك.

وأضافت المصادر انه من الشواهد على التورط الأجنبي أن مصادر دبلوماسية غربية في الخرطوم كانت قد أشارت الى وقوع هجوم وشيك على واو إضافة للاتصالات التي أجراها جون جارانج زعيم قوات التمرد مع بعض المنظمات الأجنبية.

وقد رصدت الأجهزة المختصة هذه الاتصالات كما أن هناك معلومات أفاد بها العائدون الى رومبيك - عاصمة ولاية البحيرات حيث اكدوا وجود مجموعة من الاجانب يتولون أمر التدريب الفني للمتمردين.

وأكدت المصادر لصحيفة أخبار اليوم أن التعزيزات العسكرية قد وصلت في اليوم الاول للهجوم وأن القوات المسلحة السودانية ستقوم بعمليات تمشيط واسعة لحماية مناطق السلام ببحر الغزال.

وأوضحت المصادر الأمنية أن العودة الجماعية لقوات جون جارانج والمواطنين الذين يقطنون في المناطق التي يسيطر عليها قد آثارت قلق جارانج وقام بدس مجموعة من الضباط والجنود وسط العائدين لتنفيذ خطة هجومية على «واو» بعد أن فشلت خطتهم الاولى قبل عدة شهور.

وأشارت المصادر لصحيفة «اخبار اليوم» المستقلة الى ان هذه الخطة وتفاصيلها ومواعيد تنفيذها كانت مرصودة لدى الاجهزة المختصة وأن تنفيذها تم كما هو مرسوم لها.

وأضافت المصادر أنه وبعد وصول تلك المعلومات تم تجهيز قوة احتياطية ضاربة لحماية السلام بالولاية وقد قامت بتطويق المتمردين ولقنتهم درسا لن ينسوه أبدا. وأشارت المصادر الى أنه تأكيدا لذلك فان فريقا اعلاميا سجل هذه العملية تليفزيونيا وأن هذه الاشرطة محفوظة الآن.

وقالت المصادر أن القوة المهاجمة تكاد تكون قد ابيدت تماما وكانت تضم حوالي خمسمائة فرد منهم اربعمائة كانوا موجودين داخل المدينة وبعضهم داخل المساكن وحاول بعضهم التسلل لمقر القيادة العسكرية لبحر الغزال وهو الامر الذي جعلهم يزعمون بأنهم احتلوا المنطقة العسكرية ولقد سهل من مهمة مرورهم على القيادة ومحاولة تسللهم زعمهم بأنهم عائدون من أجل السلام.

البشير يشارك في قمة دول الصحراء الغربية بليبيا

الخرطوم - أ. ش. أ - ذكرت وكالة الانباء الحكومية السودانية أن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ... زيارة الى الجماهيرية ... لحضور اجتماعات قمة دول الصحراء الغربية التي تعقد في العاصمة الليبية طرابلس وتشارك فيها ... دول شمال وافريقيا ...

... المصادر الى ان البشير ... على هامش تلك ... الاجتماعات مع العقيد معمر القذافي ... العلاقات الثنائية بين ... الجماهيري ... التكامل ... ونتائج اجتماعات ... المشتركة.

من قريب..

هل هي مؤامرة؟

استخف بعض المعلقين بما استقرأته بعض صحف عربية ودولية من تطورات الأحداث الأخيرة، فاعتبرته نوعا من المؤامرة حين هبت عاصفة الفضائح التي أضعفت من قبضة الرئيس كلينتون.. في نفس اللحظة التي كان يفترض فيها أن تواجه الإدارة الأمريكية مراوغات نتنياهو في قضية السلام. وسخر بعضهم من أن يكون لدى اللوبي الصهيوني في أمريكا هذه القوة الخارقة، التي تستطيع أن تقلب المائدة في وجه كلينتون بمجرد أن تستشعر قدرا ولو ضئيلا من التغير في توجهاتها أو محاولة الضغط على اسرائيل..

ولكن العرب ليسوا وحدهم الذين ابتدعوا نظرية المؤامرة، ورأوا فيما حدث أصابعا يهودية تلعب في الظلام لكي تقع هذه المفاجآت المتتالية في توقيت محسوب تهز من مكانة كلينتون، ليحل محله صنيعة آخر لاسرائيل هو نائب الرئيس آل جور..

فقد تحدثت هيلاري كلينتون في تصريحاتها التليفزيونية عن وجود «مؤامرة واسعة» لليمين المتطرف، حاكتها قوى سياسية يمينية متحالفة، عن طريق الحملات المسعورة التي هبت فجأة ودون مقدمات، تنقب عن كل حركة وسكنة قام بها كلينتون، وتفتش عن كل مكالمة هاتفية أو شيك صدر عن البيت الأبيض للايقاع بالرئيس الأمريكي. واتهمت عددا من الأشخاص بينهم القس جيري فالويل زعيم حركة الأصولية المسيحية التي تتخذ موقفا معاديا من كلينتون. ويطلق على هذه الحركة اسم «المسيحيون الصهاينة» لأنها تؤيد تأييدا مطلقا كل الحركات اليمينية المتشددة في اسرائيل، وتعتبر من أقوى مؤيدي نتنياهو والليكود. وكان نتنياهو قد اجتمع به بمجرد وصوله إلى واشنطن قبل لقائه مع كلينتون..

وتقول صحيفة «جيروزالم بوست» إن هذا التحالف غير المقدس بين اليمين الاسرائيلي واليمين الأمريكي، عبر عن نفسه في المظاهرات التي قاموا بها أثناء مباحثات نتنياهو مع كلينتون. وكان المتظاهرون يهتفون: «ولا بوصة واحدة» اشارة إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأغرب ما يميز معتقدات حركة المسيحيين الصهاينة هذه أنهم يريدون أن يتجمع كل يهود العالم في اسرائيل، حتى تتحقق النبوءة التوراتية بهلاكهم جميعا في نهاية العالم حين تنتصر قوى الخير على قوى الشر!

ومن بين الذين اتهمتهم هيلاري كلينتون أيضا جيسي هيلمز السناتور الجمهوري المحافظ ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وكذلك السناتور لاوش فير كلوث باعتبارهما ضالعين في المؤامرة ضد الرئيس.. وهما من أكثر المؤيدين لاسرائيل..

ولا يعني هذا أن كلينتون كان أقل تأييدا لاسرائيل، أو أنه تراجع عن ذلك بوصة واحدة، ولكن السيطرة الصهيونية على السياسة الأمريكية لم تعد تسمح لها بالاختلاف.. وأصبحت اسرائيل الآن في موقف يرفض أي تدخل من جانب أمريكا في عملية السلام سلبا أو ايجابا.. ولهذا لم يكن غريبا أن يطالب المعلق الأمريكي المتعصب لاسرائيل جورج ويل بوضع نهاية لرياسة كلينتون!!

سلامة أحمد سلامة

مع ثوابت سياسة مصر الخارجية

السفير: إبراهيم يسري

ليس من قبيل المصادفة أو الحدث اليومي العارض أن يبادر الرئيس مبارك بدعوة معاونيه السياسيين يوم ١٨ يناير الماضي من أجل التأكيد على المبادئ والخطوط الرئيسية لسياسة مصر الخارجية في هذا التوقيت بالذات والمواطن المصري بدوره لم يخطئ قراءة هذه الرسالة ففهم الاجتماع على أنه محصلة جهد وطني مخلص لمواجهة الزوابع ومقاومة الضغوط الكثيفة التي تمارسها بعض القوى الدولية العاتية للتأثير على القرار المصري ساعية لانحراف سياسة مصر عن مسارها ومجافاتها للثوابت التي رسخت في ضمير المصريين منذ قرون وأجيال، والتي لخصتها المصادر الرسمية بالحفاظ على استقلالية القرار السياسي المصري ووضع المصالح السياسية العليا فوق كل اعتبار، وإعطاء أولوية لمساندة قضايا الأمة العربية وعدم السماح لأي دولة بالتدخل في شئوننا الداخلية وعدم السماح باستخدام علاقات مصر مع أي دولة معبرا لتحقيق أهداف أو القيام بنشاط يضر بدولة أخرى.

ومن الواضح أن الشارع السياسي المصري يرصد بسعادة بالغة وتأييد عميق تحرك سياسة مصر الخارجية نحو إعلاء وتكريس ثوابتها التي عاشت بها وحافظت عليها وخاصة بعد أن لف المنطقة ظلام دامس تعاصر مع غزو الرئيس صدام حسين للكويت وتكثيف الجهود المحمومة التي مارستها قوى عظمى لقص أجنحة مصر وتقليص دورها مع بث الفرقة بين الدول العربية وإلقاء الشكوك حول توجهات المسلمين. وفي مواجهة ما كان متوقعا من البداية من فشل لعملية السلام وعدم جدية نيتانياهو في الاستمرار فيها بصورتها المتفق عليها مع الفلسطينيين في مدريد وأوسلو.

قد لاحظ المراقبون الحماس البالغ الذي قيد به الشارع المصري قرار الرئيس مبارك بعدم حضور الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس كلينتون في البيت الأبيض بحضور نيتانياهو وعرفات لبحث مسيرة عملية السلام، ثم تضاعف التأييد لرفض مبارك حضور دورة للمؤتمر الاقتصادي بقطر وإبداء عدم التحمس لما سماه المحللون السياسيون بالشرق الأوسطية التي تمثل أكبر تهديد للوجود العربي كله. واستمر هذا الخط عندما أعلنا إصرارنا على مواجهة الترسانة النووية الإسرائيلية بحل يتفق مع مبادئ معاهدة عدم الانتشار. وعندما انتقد الرئيس مبارك بصراحة سياسة نيتانياهو تهربا من مبادئ أوسلو. وفي تأكيد الرئيس في رسالته للأمة بمناسبة عيد ٦ أكتوبر بضرورة وجود رادع مصري قوي يوفر لسياستها السلمية عوامل القوة في مواجهة الصلف والعناد الإسرائيلي.

والواقع أن ثوابت السياسة الخارجية المصرية معروفة ومحددة بشكل جيد للدارسين والممارسين، ولا يحتاج الأمر الى كثير من الجهد لاستشراف الخطوط العريضة لهذه الثوابت التي فرضتها أصالة التاريخ وعبقرية المكان، وكرستها ريادة مصر في المجالات الثقافية والدينية ومسئوليتها القومية.

فمصر كانت وستبقى دولة دور مجاله الأساسي خارج حدودها يمتد من منطقتها العربية إلى قارتها الإفريقية الى بحرها المتوسط، وقد مارست مصر دورها في نزاهة واقتدار دفاعا عن حقوق دول هذه المناطق وعملت لحماية مصالحها ورفضت عقد صفقات مع الدول الكبرى والغنية على حساب الدول النامية والفقيرة. وأيدت قضايا عدم الانحياز والتنمية وغيرها من مشاكل العالم الثالث كما ساندت الدول العربية والإفريقية.

ولسنا هنا بصدد عرض كامل لمعالم السياسة الخارجية المصرية، ولكنا نحاول أن نستقرئ العناصر الرئيسية التي تستلهمها هذه السياسة لحماية مصالح مصر الحيوية والمهمة. وممارسة مسئوليتها العربية ورسم سياستها الدولية، ونتصور لذلك عدة أبعاد مهمة منها:

■ البعد الجغرافي: ومنه اتخذت السياسة المصرية مبدأ إقامة علاقات أخوية وأزلية مع دول الحدود الجنوبية والغربية.

فالسودان: باعتباره ـ في عرف الجميع وبلا منازع ـ عمقا استراتيجيا وسياسيا مهما لمصر، وبكونه أقرب الأسواق العربية تقبلا للتكامل الناجح مع الاقتصاد المصري، كانت مصر تضعه دائما في المقدمة ولم تسمح بتفاقم أي خلاف معه حتى عندما أراد الانفصال فقد وافقت السياسة المصرية على ذلك حفاظا على الصلة الأزلية بينهما.

وليبيا: هي بوابة مصر الغربية وصلتها بدول المغرب العربي التي تحتل أهمية خاصة لديها، وكانت مصر دائما تسعى الى تأمين حدودها الغربية لكي تتفرغ للغزوات التي أتى معظمها من الشرق، كما عملت على التعجيل باستقلالها في إطار الأمم المتحدة وحرصت دائما على قيام حكم مستقر في ليبيا، وإقامة أوثق العلاقات معها.

■ البعد التاريخي: فقد أثبت التاريخ أن معظم المعتدين الطامعين يأتون الى مصر من الشرق، ولذلك كان من المهم لمصر أن توجد دائما وبقوة في المشرق العربي سياسيا أو عسكريا، وذلك إما لردع هجوم مبيت عليها قبل وصوله الى حدودها، أو لصد هجوم عسكري متطور ومتجه اليها، أو للوقوف في وجه محاولات عزلها عن المشرق العربي. وقد ترجم الساسة المصريون ذلك الى ثابتة أخرى من الثوابت وهي ضرورة وأهمية الاحتفاظ بوجود قوي في المشرق العربي وخاصة مع سوريا، وفي حالة عدم توافر ذلك تعمل الدبلوماسية المصرية على تقوية العلاقات مع سوريا والعراق والأردن حسبما تتجه مساحة وطبيعة العلاقات الثنائية والتقلبات الإقليمية والدولية مع كل منها. وفي هذا الإطار أيضا برزت أهمية رعاية وتقوية العلاقات مع السعودية ثم دول الخليج في مرحلة لاحقة.

■ البعد القومي: ترتب على ريادة مصر الحضارية والثقافية في المحيط العربي، أن تحملت مصر برضاء وإيمان المسئولية الأولى في الحفاظ على المصالح العربية سواء في المحافل السياسية الدولية أو في ساحة القتال، ومن هنا كان الدفاع عن الحقوق العربية حجر الزاوية في تحركات مصر الدولية، ومصداقا لذلك بذلت مصر على مر العصور جهودا خارقة ومثمرة على الساحة الدولية من أجل صيانة الحقوق العربية كما يشاهد بكل وضوح فيما يختص بحقوق الشعب الفلسطيني.

■ البعد الثقافي: سبقت مصر غيرها من دول المنطقة في الميدان الثقافي بمختلف مجالاته وفي هذا الإطار فإن من قدرها أن كانت من أهم الدول التي حافظت على التراث الإسلامي بكتاتيبها وأزهرها الذي ظل منارة للعلوم الإسلامية في فترة قرون الظلام التي أغلق فيها باب الاجتهاد وتوقف العلماء عن الإبداع، ومن هنا اكتسبت مصر دورا مؤثرا في العالم الإسلامي كما مارست دورا قياديا بطلب ورضاء الدول الإسلامية وأقامت علاقات هامة معها وأهمها أندونيسيا وماليزيا وباكستان.

ولعل أهم ما يمكن هنا ملاحظته لنا التجارب العملية من أن أي محاولة للفصل المتناد بين العروبة والإسلام لاتعود إلا بالضعف والاحباط وتنعكس بالسلب على قضايا العرب والمسلمين معا، وأن تركيبة القوة الفاعلة والمؤثرة هي التنسيق والتآلف بين المجالين كذراعين لجسد قوي. ولذلك وجدت مصر من قدرها أن تلعب أدوارا هامة ومؤثرة على كل من الساحتين العربية والإسلامية.

■ البعد الإقليمي: ايران: في إطار حسابات موازين القوى في المنطقة، وعلى خلفية البعد الثقافي لايران أيضا، حرصت السياسة المصرية على تدعيم علاقاتها مع ايران باعتبارها من القوى الدول في المنطقة. وكانت العلاقات الثنائية تمر بفترات من الود والصداقة إلى فترات من التنافر والبرود متأثرة بالوضع في العراق وأطماع الفرس القديمة للسيطرة على دول ومنطقة الخليج.

ولكن القاهرة كانت حريصة دائما على بقاء الصلة واستمرار الحوار مع طهران حتى تتمكن من إبقاء موازين القوى في الخليج قادرة على معالجة الرغبات التوسعية الإيرانية ضمانا لأمن وسلامة دول الخليج خاصة بعد ظهور البترول وتمتعها بثروات هائلة تذكي الرغبات التوسعية الإيرانية. ووضعت السياسة المصرية نصب أعينها أن قوة ايران لاتحسب دائما بالسالب ضد العرب، ولكنها تحسب بصورة ايجابية أيضا باعتبارها مواجهة للقوة الاسرائيلية ومؤيدة للحق الفلسطيني مما قد يوازي أيضا التعاون التركي الاسرائيلي والتوجهات التركية التوسعية في العراق وسوريا.

■ تركيا: كذلك تنبهت السياسة المصرية الى ضرورة إقامة علاقات هامة مع تركيا بعد تناسي سلبيات فترة الاحتلال العثماني، واضعة في اعتبارها حقيقة استراتيجية هي أن شعبنا يشعر بأن الشعب التركي رغم كل تعاليم أتاتورك مازال يتطلع بخشوع الى الإسلام والعرب كقوى حليفة ومؤازرة خاصة بعد ما شهد من معاناة في أوروبا التي لم تقبل ـ في حقيقة الأمر ـ تركيا كجزء من أوروبا بصورة جادة ومباشرة. ومن هنا فإن ثوابت السياسة المصرية اعتبار الشعب التركي ركيزة أساسية للتقدم وتنمية المنطقة، يدفعه الى هذا ليس فقط وحدة العقيدة بل ووحدة المصالح في مواجهة قوى غير صديقة للعرب وتركيا.

■ العلاقات مع قوى أخرى: إسرائيل: ورغم أن وجود إسرائيل في المنطقة يعتبر حدثا جديدا بالنسبة لحداثة وجودها في المنطقة، فإن ذلك لايستوجب بالضرورة إجراء تعديلات جوهرية في ثوابت السياسة المصرية لأن مبدأ الدفاع عن النفس ومبدأ الحفاظ على حقوق الشعوب العربية هو مبدأ راسخ وقيم في ثوابت السياسة المصرية.

ذلك أن اسرائيل أيا كان الرأي فيها فهي ذيل أو ظاهرة للنفوذ الغربي يهدف في المقام الأول الى إضعاف مصر والعرب، وهي ظاهرة قبيحة واجهتها مصر ودول المنطقة في الماضي، ومن هنا تبقى أولويات السياسة المصرية سليمة لأن جهود مصر قامت على شحذ الهمم وتجميع القوى للوقوف في وجه السيطرة الاستعمارية الغربية على المنطقة ومحاولاتها إضعاف الدول العربية.

القوى الدولية العظمى: عالجت السياسة المصرية علاقاتها مع القوى العظمى بما تتطلبه طبيعة موازين القوى على الساحة الدولية من حكمة وحنكة تتسم بالديناميكية والمرونة فهي تتجه للغرب تارة وللشرق تارة وفقا لاعتبارات المصلحة المصرية والعربية، ولاتوابت لنا في هذا الميدان إلا انتهاج دبلوماسية مرنة تقوم على توازن دقيق وحساس للقوى بشكل يحقق مصلحتنا أو على الأقل يدفع الضرر عنا.

■ علاقات مصر مع أهم الدول: وعليه فإن الثوابت التي أشرنا إليها أنفا تضع في أولويات السياسة المصرية أولوية وأهمية الاحتفاظ وإقامة علاقات وثيقة وقوية مع عدد من الدول، مع النظر الى أي عوامل للفرقة والخلاف باعتبارها أمورا عارضة ومؤقتة، وأنه لا يوجد أي مبرر استراتيجي لتدهور أو توتر لعلاقاتنا معها، بل العكس هو الصحيح، وهو أن عناصر المصلحة المصرية ذاتها تستوجب ذلك وأهم هذه الدول هي:

السودان وليبيا وسوريا والعراق وايران وتركيا

وقد أوليت وسائل الإعلام الغربية والعربية أنه نشأت عوامل ووقعت ضغوط وأحداث في الفترة الأخيرة ألقت بكثير من الضباب والغموض وانعكست بالسلب على علاقاتنا مع هذه الدول، وانتهزت بعض القوى ذلك محاولة العمل على إذكاء نار الخلاف بين مصر وهذه الدول بهدف أولي وأساسي هو تجريد مصر من مصادر قوتها، بالإضافة الى ترك الباب مفتوحا لفرض إرادتها على تلك الدول.

ولكن إيمان الرئيس مبارك العميق بثوابت السياسة المصرية وتجربته الطويلة في صنع سياستنا الخارجية شكل سياجا دفاعيا هاما في طريق هذه المحاولات، وهكذا شهد الشارع المصري ما أورد في وسائل الإعلام الغربية والعربية من أن الرئيس مبارك حرص دائما على استلهام هذه الثوابت مواجها بمرونة حذرة وتدرج ملحوظ ضغوطا دولية شديدة ومكثفة لم تنجح في تحقيق أي انحراف جوهري في توجهات مصر الخارجية في الفترة الأخيرة:

● فالعلاقات مع السودان في طريقها لأن تعود أقوى مما كانت.
● وصلاتنا لليبيا تتصاعد وتزداد.
● العلاقات والتنسيق مع سوريا مستمر وتتزايد.
● والعلاقات مع العراق ستبدأ من جديد وستقف مصر للدفاع عن حقوق الشعب العراقي وضد انتهاك سيادته ووحدته الإقليمية.
● كذلك تفرض الثوابت العمل من أجل إرساء علاقات قوية وتعاون فعال بين مصر وايران بعيدا عن أوهام تصدير الثورة الايرانية خاصة بعد أن أثبت النظام نضجه وتعقله وإدراكه لحقائق السياسة الدولية وبعد أن انتهج سياسة مؤيدة للحق الفلسطيني وراغبة في إعادة تقييم العلاقات مع مصر.

أما العلاقات مع تركيا، فإن المراقب يدرك أن الرئيس مبارك يضع في اعتباره الضغوط الشديدة التي تتعرض لها تركيا في الداخل والخارج، والتي تفرض عليها اتجاهها نحو أوروبا و الابتعاد عن بعدها التاريخي والثقافي والاستراتيجي، كما تضع السياسة المصرية في الحسبان أن هذا الاتجاه في تركيا من المتعذر أن يصل إلى هدفه وهو طمس هوية تركيا الأصيلة وجعلها دولة أوروبية. ويشعر الشعب في مصر والدول العربية أن الشعب التركي سيبقى ركيزة هامة وسنيدا للحق العربي ومن هنا فإنه لامبرر لتصعيد الخلافات مع تركيا اكتفاء بالتعبير عن خيبة أملنا في كل مرة تتكشف لنا جوانب تعاونها مع اسرائيل وذلك انتظارا ـ ولو طال ـ لتغير الظروف وعودة الشعب التركي إلى أصدقاء التاريخ والعقيدة



..وخسرت نقابة المهن السينمائية معركتها!!

عبده مباشر

تعسفا، وتجاوزا لنصوص الدستور والقانون، ومجافاة للمنطق وقواعد العدالة والحق، حاولت نقابة المهن السينمائية النيل من المخرج حسام الدين مصطفى، بفصله من عضوية النقابة، أي حرمانه من مواصلة مشوار العطاء الفني، فالعمل مرتبط باستمرار عضويته بالنقابة، ويبدو أن النقيب والنقابة وفريقا آخر بباقي النقابات الفنية أرادوا بهذا الموقف تأديب حسام وردع الآخرين لمنعهم من زيارة اسرائيل، ولم يكن الصمت ممكنا في مواجهة هذا القرار.

وشاركت مع غيري في الانتصار للحق والمنطق والصواب وساهمنا جميعا في كشف أوجه الخطأ والعوار في هذا القرار، وفي اضاءة باقي أبعاد موقف النقابة ونقيبها، وكان منطقيا أن نناقش قضية التطبيع، لتوضح أن أعداء التطبيع بمواقفهم ومزايداتهم يحققون لاسرائيل بعض مصالحها حتى وإن كان بعضهم لا يدرك ذلك.

وبعد حصار قرار النقابة برأي عام قوي ورافض لمبدأ الفصل، لم يكن هناك من سبيل سوى التراجع عنه.

ولكن النقيب والنقابة وهما يتراجعان تمسكا بإحالته للتحقيق معه، لم يرفض المخرج مواجهة لجنة التحقيق بل رحب بذلك.

وكان قرار لجنة التحقيق المشكلة برئاسة المستشار عادل عبد اللطيف نائب رئيس مجلس الدولة عادلا وقويا ولكن ماذا جاء في هذا التقرير؟ في هذا التقرير أوضح المستشار نائب رئيس مجلس الدولة ما نص عليه الدستور من حق المواطن في التنقل الذي هو فرع من الحرية الشخصية.

ونقرأ معا سطورا من هذا التقرير «ومن حيث أن الأصل المستقر عليه أن الحق في التنقل والسفر من الحقوق العامة التي كفلها الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية الصادر في عام ١٩٧١، حيث نص في المادة ٤١ منه على أن الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس، وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع، ويصدر هذا الأمر من القاضي المختص أو النيابة العامة وذلك وفقا لأحكام القانون وذلك باعتبار أن الحرية الشخصية حسبما جرى قضاء المحكمة الإدارية العليا والمحكمة الدستورية العليا هي حق مقرر لا يجوز الحد منه أو انتقاصه إلا لمصلحة عامة في حدود القوانين واللوائح ودون ما تعسف أو انحراف في استعمال السلطة، وقد فضلتها دساتير العالم أجمع وقررت لها من الضمانات ما تسمو به من المآرب الشخصية وتنأى بها عن الهوى وتكفل لأبناء البلاد جميعا تمتعهم بحقوقهم الفردية وهي لا تقبل من القيود إلا ما كان يهدف منها للخير المشترك للجميع ورعاية المصلحة العامة. وأن حرية التنقل هي فرع من الحرية الشخصية للفرد لا يجوز مصادرته دون علة، ولا مناهضته دون مسوغ أو تقييده بلا مقتضى.

كما أن الدستور الدائم قد كفل حرية الرأي بأن نص في المادة ٤٧ منه على أن حرية الرأي مكفولة ولكل انسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون، وبذلك فقد كفل الدستور حرية الرأي وحرية التعبير في مختلف وسائل الإعلام مكتوبة ومسموعة ومرئية استنادا الى أن حرية الرأي وحرية التعبير ضمان وسياج لكفالة سلامة البناء الوطني باعتبار أن حرية الرأي من شأنها تحرير المجتمع من معاناة أية عزلة فكرية في أي مجال من مجالات الحياة وأن حدود القانون هي السياج الذي يجب أن تمارس في إطاره حرية الرأي والتفكير أيا كانت وسيلة التعبير عن ذلك للغير.. بعد أن كفل الدستور ذلك في المادة ٤٧ منه.

ويواصل كاتب التقرير المستشار عادل عبد اللطيف قائلا.. إن واقعة السفر «ويقصد السفر الى اسرائيل» في حد ذاتها لا تشكل خروجا على مقتضى الواجب المهني، بل كما سبق القول ممارسة لحقه وحريته في التنقل. وهذا الحق فرع من الحرية الشخصية التي لا يجوز مصادرتها دون مسوغ أو مبرر مقبول وفي حدود القانون.

وكم أتمنى أن أكتب هذه الفقرة مئات بل آلاف المرات حتى يقرأها ويستوعبها كل النقابيين الذين يصرون على فصل من اختاروا ممارسة حريتهم الشخصية، حتى ولو تعارض هذا الاختيار مع مواقف أو توجهات أعداء التطبيع.

وصدور مثل هذا التقرير يعني أن من كتبوا انتصارا للحق والموضوعية لم يكونوا ضد النقابة أو مع حسام، بل كانوا مع المنطق والدستور والقانون.

ولكن التقرير يوجه لطمة قاسية للنقابات الفنية في سطوره التالية حيث يقول.. «إن النقابات الفنية هي الأجدر بالدفاع عن حرية الفنان عند تعرضها لأي مساس سواء بالمصادرة أو المناهضة أو التقييد».

ثم يمضي التقرير الى النتيجة الحاسمة فيقول «ومتى كان الأمر كذلك فإنه يتعين إبراء ساحة المذكور «حسام الدين مصطفى» مما أسند اليه من مخالفته لأحكام القانون بالسفر الى اسرائيل».

ثم يقول في فقرة أخرى: «ومن حيث إنه متى كان الأمر كذلك وكان سفر العضو حسام الدين مصطفى لاسرائيل هو مباشرة لحقه الدستوري في السفر والتنقل، وهذا الحق متفرع من الحرية الشخصية التي لا تجوز مصادرتها أو تقييدها دون سند قانوني، فمن ثم توصي لجنة التحقيق بحفظ ما أسند اليه».

فهل قرأت النقابة التقرير واعتذرت للمخرج حسام الدين مصطفى؟ أبدا، لقد خرج البعض ليعلن للرأي العام أن حسام تبرأ من حب اسرائيل، لذا تراجعنا عن فصله، وماذا عن تقرير لجنة التحقيق؟

لا شيء

ويمضي البعض ليعلنوا أنه تم توجيه اللوم للمخرج حسام الدين مصطفى.

ونسألهم، هل تم ذلك استنادا الى تقرير لجنة التحقيق؟

بالطبع لا.. ولكنهم حاولوا أن تظهر النقابة أمام الرأي العام، وكأنها لم تخسر الشخصية.

وأمام وضوح سطور التقرير وقوة تصريحات المستشار عادل عبد اللطيف نائب رئيس مجلس الدولة رئيس لجنة التحقيق التي أدلى بها وأكد فيها أن اللجنة أصدرت فقط قرار براءة حسام الدين مصطفى من كل ما نسب له، اختنقت محاولة البعض للالتفاف من حول قرار اللجنة بمثل هذه التصريحات التي أدلى بها عن الاكتفاء بلومه بدلا من فصله بعد أن تراجع واعتذر و.. و..

وبعد هذه المعركة الخاسرة لنقابة السينمائيين، وللنقابات الفنية ككل، ليت باقي النقابات تستوعب الدرس، وتدرك أنها بجمعياتها العمومية ليست سلطة تشريع، لتصدر قرارات مخالفة للدستور والقانون، وتصر على تطبيقها على أعضاء يصرون على ممارسة حقوقهم التي يكفلها الدستور ويحميها القانون.

اجتهادات

فاز نيتانياهو في انتخابات رئاسة الوزارة على منافسه بيريز بأغلبية تقل عن ١٪ من الأصوات، بمعنى أن فارق الأصوات بينهما لم يتجاوز الخمسة عشر ألف صوت، وحدث هذا الفارق نتيجة أن حوالي أربعين ألف ـ وفي قول آخر ثمانين ألفا ـ عربي من مواطني اسرائيل، الذين لهم حق الانتخاب أبطلوا أصواتهم عقابا لبيريز على عدوانه ضد لبنان وارتكابه لمجزرة قانا، والذي بررها بالعمليات الانتحارية لحماس وقذف شمال اسرائيل بقذائف الكاتيوشا من مواقع المقاومة لحزب الله بجنوب لبنان المحتل.

هذا العقاب العربي، هو الذي صعد بنيتانياهو وائتلافه الى السلطة. وانطلق هذا العقاب من رؤية أن الليكود هو كالعمل، وأنه لافرق عملي بين نتانياهو وبين بيريز الذي فقد باستخدامه آلة الحرب، مصداقيته كمهندس للسلام. وذلك إعمالا للمثل العربي الذي يقول «ليس هناك أسخم من سيدي إلا ستي». والواقع أن ذلك كان خطأ سياسيا اعتمد على مخزون الماضي من الآلام والمحن للاحتلال الاسرائيلي وقواه الباطشة، سواء أكان بقيادة العمل أو الليكود. ولم يلتفت هؤلاء الرجال والنساء من عرب اسرائيل الذين أبطلوا أصواتهم، أن الواقع الاسرائيلي الفلسطيني يتغير، وأصبحت له معطيات جديدة ومهام مختلفة بعد أوسلو. وهو ماحاولت السلطة الفلسطينية أن تنبه اليه ولكن دون جدوى وأن هذا التغيير يتجسد في أن المجتمع والسلطة باسرائيل قد انقسما رأسيا، لأول مرة منذ قيام الدولة العبرية، الى قوتين متصارعتين من حول السلام. قوة العمل وحلفائه التي التزم رغم تعثر خطواتها من آن وآخر، بنهج التسوية السلمية للصراع من خلال الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته. وقوة الليكود وحلفائه، التي قاومت «سلام العمل» باعتباره خيانة. وحرض زعماؤها ومن بينهم نيتانياهو، على قتل رابين باعتباره قد استسلم للفلسطينيين وسحب قوات الاحتلال من أراض هي جزء من اسرائيل الكبرى.

الفرق بين القوتين نوعي، رغم مايكون هناك من أوجه تشابه ومن الخطأ الخلط بينهما.

جاء نيتانياهو بشعار الأمن قبل السلام. وشرع من مركز السلطة يحاول أن يوسع أرضيته بالمجتمع على حساب قوى السلام عامة وقوى العمل خاصة، التي هزتها الهزيمة غير المتوقعة فأخذت في التصدع النسبي. وانفجرت داخلها الخلافات حول اختيار قيادة جديدة لحزب العمل بديلة لبيريز المنهزم. واستهلكت وقتا طويلا قبل أن تستقر على انتخاب يهودا باراك، الذي رغم تلمذته لرابين في القوات المسلحة والميدان السياسي، كان له بعض التحفظات على تفاصيل عملية السلام. وقد أدى هذا الى تغيب حزب العمل عن الساحة السياسية، وهو القوة الأساسية في مواجهة الليكود. الأمر الذي أضعف معسكر السلام في اسرائيل بصفة عامة. وانفسح المجال، على الأقل في مرحلة الأشهر الستة الأولى، أمام نتانياهو ليصول ويجول ويراوغ. ولم يعد يتصدى له غير حركات السلام، في مقدمتها حركة السلام الآن. ولكنها كانت قد افتقدت ظهيرها الأساسي في ذلك الوقت وهو حزب العمل المهزوم والمفكك. وبدا كما لو كان نتانياهو يزحف بائتلافه ليسيطر على الساحة ويطارد قوى السلام الى جحور العجز والانتحار السياسي.

لطفي الخولي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

■ متى تنتمي الشعوب؟

تنتمي الشعوب لأوطانها عندما تستشعر أن المهد واللحد لها وللأجيال التي تأتي من بعدها. وتنتمي الناس لأوطانها عندما تجد أن أوطانها هي ملك لها فكما يصونها ويخلصون لترابها تحافظ هي عليهم وترعاهم وتحفظ كرامتهم وتصون أعراضهم ومستقبل أبنائهم. وتنتمي الشعوب لأوطانها عندما تشعر الناس بالأمن والأمان وأن عرقهم عائد عليهم وعلى أولادهم وأن غيرهم لا يستولي على شقائهم وتعبهم وألمهم ورغم ما يعانون ويجاهدون لا عائد عليهم إلا فتات للموائد وبقايا المحظوظين.

وتنتمي الشعوب عندما تشعر أنها كلما ضحت وأعطت عاد ذلك على الوطن بالرفعة والتقدم ولا يكون عائد عرقها لجماعة من المنتفعين والمستغلين آلام الناس وتضحيات الجماهير.

تنتمي الشعوب عندما تشعر أن الناس سواسية أمام القانون وأن العدالة الاجتماعية تسود وأن الكل يضحي ويجتهد فليس من العدل أن تتركز الثروات في أيد محدودة وبدون مبررات واضحة ومقنعة بل تفقد الشعوب انتماءها عندما ترصد ما يحدث للبعض من معجزات الثراء الفلجيء والعشوائي والمتوحش كالأورام الخبيثة على حساب الجسد الوطني ولاخلت منه ولم تعطه إلا الحسرة واليأس والتساؤل عن كيف ومتى حدث كل هذا الثراء المفاجيء ودون أي مجهود أو معاناة يبرر هذا الغنى الأسطوري والمستفز لعامة الناس، ويتساءل الشباب بالذات عن مفهوم الانتماء وما العائد منه وسط جو مشحون بالنفاق والرياء وسطوة التكاثر الخبيث لرأس مال مجهول الهوية ومشبوه المصدر.

وتنتمي الشعوب عندما تجد أن أغنياءهم الشرفاء الذين اجتهدوا وجاهدوا يساعدون الكادحين ببناء المستشفيات وإقامة الصناعات وفتح مجالات الرزق الشريف من أجل مواطنيهم وأوطانهم وتنتمي الشعوب عندما تشعر أن مجالسها النيابية والتشريعية ما هي إلا تعبير حقيقي عن إرادتهم وأن الجالسين عليها هم ممثلون مخلصون لمطالبهم وتطلعاتهم وليسوا مجرد أشكال مكررة ومعادة ومفروضة عليهم بنسب مقدسة تحت مسميات مصطنعة لم ولن تحقق ما قدمت من أجله وفرضت علينا نحن الشعب في شعارات مستهلكة فكلنا في النهاية من أصول عمالية أو ريفية.

وتنتمي الشعوب وتستقر المسيرة عندما يجد الناس أن الدولة مستمرة في محاربة الفساد والوساطة وأن القانون يطبق على الكبير قبل الصغير والغني قبل الفقير وعندما يمحى من قاموسنا أنت عارف أنا مين؟ أو أنت بتكلم ابن مين؟ وتنتمي الشعوب عندما يعامل الانسان العادي في المصالح الحكومية وأقسام الشرطة بآدمية وحتى ببعض الاحترام. وعندما يكون الأحسن هو الأحق والأصلح هو الأفضل.

وتنتمي الشعوب وينحسر الإرهاب عندما تصبح مصلحة الوطن هي مصلحة الكل وليست لحساب البعض وليست للسادة والمجموعة من الخاصة. هكذا تنتمي الشعوب ويفقد الإرهاب مرتعه وأرضيته لأن الشعوب هي التي ستتصدى له وتصفيه لتحمي مصالحها وتصون أوطانها وتشارك بقلوبها وسواعدها وكل ما لديها من أجل وطن هو ملك للجميع.

■ الإرهاب الجديد:

يتساءل الناس كل الناس عن هذه الظاهرة الخطيرة والتي تحاول أن تفرض وجودها وتقتحم ساحة الصحافة الشريفة والمسئولة في مصر تحت شعارات زائفة ومكشوفة للجميع من محاربة الفساد وهي بؤرته ومن مقاومة الانحراف والشائعات وهي مصدره ومن ذا الذي يسمح لهذا الطفح الملوث أن يخرج علينا ليبتز ويشهر وينضح على الناس ومخاليق الله بما في داخله من العقد والأحقاد ومن مصلحة من أن يتحول كل شيء وكل رمز الى فساد وضياع وكان كل شيء في مصر ما هو إلا اغتصاب وفساد ذمم ومثل منهارة ومبادئ ضائعة.

مصر مليئة بالناس الكادحة والشريفة والعاملة بكل الإخلاص والتفاني في الزراعة والصناعة وفي مترو الأنفاق وفي توشكى والعوينات وفي الجامعات والمدارس والمستشفيات والمصانع و.. و..

مصر ليست كما يريد أن يصورها المخربون والمشوهون والمتاجرون بالأعراض وسير العائلات والذين لن يتركوا رمزا إلا شوهوه وحطموه لترتاح أنفسهم المريضة ويتساوى الجميع في مستوى الفساد وهكذا تتساوى الرؤوس وتتهاوى كل القيم ومحدش أحسن من حد.

ويتساءل الناس كل الناس من المسئول عن تنامي هذه الظاهرة الخطيرة ومن يحمي الصحافة المصرية الشريفة والكلمة المسئولة فيها من هذه التبينات وهذا الاتجار الرخيص بالصحافة في مصر هل هو المجلس الأعلى للصحافة وما هو دوره وما هي صلاحياته أم هي نقابة الصحفيين بكل رجالها الحريصين على حرية الكلمة ومسئوليتها وكيف سمحت للدخلاء على الصحافة باقتحام حرمة الناس والخوض في سيرهم من أجل الابتزاز والتلفيق والتشهير تحت حجج اصدارات لأحزاب مصنوعة ومفتعلة وإن لم يكن الحسم في هذه التجاوزات الفجة في نطاق هذه الجهات فيبقى هنا السؤال المر إذن من هو المسئول عن حماية مصر من هذا الغثاء من..؟

■ بعيدا عن السياسة:

إن أردت أن تفسد أمة وتتأكد من ذلك اجعل الجهلاء يتقدمون العلماء.

«الجراج» شرط لامتلاك السيارة!

لم أكن أتخيل أن يحظى الرأي الذي كتبته عن مشكلات المرور في مصر، وكيف نستفيد من تجارب الدول الأخرى، خاصة اليابان بكل هذا الاهتمام من وزارة الداخلية وأن يبدي الوزير حبيب العادلي اهتمامه باقتراحاتي، وخلاصة تجربتي في اليابان فقد أبلغني اللواء شريف جلال مدير مكتب العادلي للإعلام والعقيد عبد المنعم معوض بأن الوزير يعلق آمالا كبيرة على مثل تلك الاقتراحات ودعاني وغيري من الصحفيين والمواطنين إلى إبداء المزيد من الآراء والتعليقات حتى وإن كانت قاسية وإنما واقعية وحقيقية.

والواقع أن ما أبدته القيادة الجديدة في لاظوغلي إنما يدل على روح وفكر وفلسفة جديدة تقود العمل في الداخلية الآن. وأن القضية ليست مجرد «باشا» ذهب وآخر جاء.. المهم أن يأتي التغيير بدماء وفكر جديد يقود مصر إلى الطريق الصحيح للتقدم.

ولكن.. قضية المرور في مصر لاتحتاج إلى العادلي وحده أو جهازه الأمني والإعلامي فقط وإنما تحتاج إلى تكاتف قوى كثيرة في المجتمع وقيم جديدة بدايتها الضمير الذي غاب وأوشك ألا يكون له مكان في حياتنا ولدي بعض الاقتراحات التي أضعها تحت تصرف الوزير العادلي، ومحافظ القاهرة د/عبد الرحمن شحاته الذي التقيت حيم عندما زار اليابان والتقيت به وهو محافظ للجيزة، ويبدي الرجل اهتماما كبيرا لنظافة ونظام القاهرة ليت كل محافظي مصر يحذون حذوه.

أولا: قبل أن نضع أي نظام للمرور في مصر لابد أن نشيد أكبر عدد من الجراجات متعددة الطوابق وسط القاهرة وفي كل حي، وأن تلتزم كل مؤسسة حكومية أو شركة خاصة بإنشاء جراجات لسياراتها.

وهنا نذكر فقط أن في اليابان لايمكن الحصول على رخصة السيارة إلا بعد أن يقدم طالب الرخص للبوليس خريطة توضح المكان الذي يسكنه والجراج الذي يستخدمه ومساحة هذا الجراج في وثيقة مهمورة بإمضاء المالك ويتحرى البوليس حول هذا الكلام.. ولايكتفي بالأوراق قبل إصداره الترخيص للسيارة.

ثانيا: منع الانتظار نهائيا في الشوارع الكبرى مثل رمسيس والجلاء و٢٦ يوليو والتحرير وفيصل والهرم والسودان والترعة والنزهة وسليم الأول والدقي، وإقامة جراجات متعددة على تلك الطرق.

ثالثا: إجبار الملاك على إقامة جراجات للسكان.. ولاتعطى رخصة البناء إلا إذا تأكدت السلطات المحلية من أن المالك سوف يقيم جراجات للسكان، وبالرغم من صغر مساحة الأرض باليابان، ولارتفاع أسعارها لأرقام فلكية لايتصورها أحد، إلا أن هناك جراجات كافية ومتنزهات وساحات للهدوء والتسلية مجانية لسكان الأحياء على أرقى مستوى.

رابعا: إعادة تنظيم وتخطيط شوارع القاهرة بما يسمح بالمزيد بالانسيابية، وليس عيبا أن نتعلم من دولة مثل اليابان أو الولايات المتحدة في هذا الصدد.

خامسا: إيفاد بعثة تضم بعض رجال المرور والمهندسين من الشباب لليابان لمدة عام لدراسة نظام المرور بها وتنظيم الشوارع، والإشارات الأوتوماتيكية والترخيص وكل شيء حتى إذا أنفقنا عليهم خمسة ملايين جنيه، فإننا سوف نكسب الكثير جدا من وراء ذلك ـ حماية حياتنا وحياة أولادنا ـ ومنظر حضاري.

سادسا: أن يتم تدريب عساكر المرور بشكل جيد على المرور والتعامل مع الجمهور بدلا من كونهم مثل «خيال المآتة» لايفهم في المرور ولايفعل شيئا بل أن أحيانا كثيرة يتسبب في الحوادث، وأن يتم وضع نظام إنساني لحياتهم بداية من المرتب والزي وساعات الخدمة والغذاء وغيرها!

وكل عام والشرطة ورجالها بكل خير فهم أبناؤنا وأخوتنا الذين ضحوا ويضحون بأرواحهم لحماية هذا الوطن ويسهرون لخدمة أبنائه.

منصور أبو العزم

نحن ودخول الصناعات عالية التكنولوجيا

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة ـ كلية التجارة (بنها) جامعة الزقازيق

دعا السيد الرئيس حسني مبارك رجال الأعمال المصريين لدخول مجال الصناعات عالية التكنولوجيا. وتكتسب هذه الدعوة أهمية استراتيجية بالغة ونحن نعيش عالما سريع التغير، تتلاحق فيه التغيرات والتحديات التكنولوجية، ويتوالى فيه دخول الكثير من الدول لهذا المجال الحيوي.

ليس الآن!!

أتى على مصر حين من الدهر تصدرت صحافتها شعارات كمثل «القانون حمار» وأعطينا القانون إجازة! وسرعان ما انساقت أجهزة الدولة وراء كل ناعق في تحقير القانون وتسفيه أهله. وإذ بكليات الحقوق تقبل أدنى مجموع لدى الالتحاق بها. وما لبث أن ظهر هذا المسخ الشائه «كليات القمة» تمييزا لها عن كليات «القاع»... كليات الحقوق.

وبداية فإنني أتحفظ على اسم كلية الحقوق الذي يعد ترجمة غير موفقة لكلمة Droit الفرنسية التي تعني الحق وكذا القانون. ولو صحت الترجمة التي درجنا عليها لكان معنى هذا أننا في حاجة أيضا إلى كلية «واجبات» وهي الوجه القانوني المقابل «للحقوق». ولذا فالأحجى أن نعود إلى الصواب المهجور بدلا من مشايعة الخطأ المشهور ونطلق عليها «كلية القانون» على نهج المتعارف عليه في عديد من البلدان العربية.

دعونا الآن نتأمل المراكز التي ترشح كليات الحقوق خريجيها لتقلدها. رئاسة مجلس الوزراء. وزراء لكثير من الوزارات. رئاسة السلطة التشريعية. التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وهذا غير تشكيل سلطة كاملة من سلطات الدولة الثلاث ألا وهي السلطة القضائية فضلا عن الهيئات القضائية الأخرى كالنيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة بالإضافة إلى إدارات الشئون القانونية والتحقيقات في شتى الوزارات والمؤسسات والشركات زد على ماتقدم الوظائف الأخرى المتنوعة في مجالات الشهر العقاري والسجل التجاري والضرائب والتموين.

لنسأل أنفسنا في صدق هل خريجو هذه الكليات على مستوى الكفاءة التي ننشدها لهم لمباشرة هذه المناصب الخطيرة؟ إن طلبة الليسانس الذين أصحح أوراق امتحاناتهم ليصبحوا حال نجاحهم من المؤهلين لها يخلط الكثير منهم الآن بين «الدعوى» و«الدعوة»، فإذا ماجمعوا قضية قالوا «قضاوى» بدلا من قضايا، وإذا أشاروا إلى ضابط الشرطة أسموه «الظابط» ناهيك عن الأخطاء القانونية الفاحشة. ماذا يعني هذا؟ يعني أن مستويات طلبة كليات الحقوق يجب أن ترتقي كثيرا.. علينا إذن أن نتحرر من العقد المترسبة قبلهم من عقود سابقة ليرتفع مجموع الدرجات التي يرشح للقبول في تلك الكليات حتى يتناسب مع مستوى المسئوليات الخطيرة التي ستلقى بين أيديهم يوما ما. وتعني كذلك إعادة النظر في مناهج الكليات المذكورة لتواكب مقتضيات العصر. وعلى سبيل المثال فقد أصبحت الشريعة الإسلامية المصدر الأساسي التشريعي بعد تعديل الدستور المصري مما يلزم معه إثراء مادة الشريعة بمباحث غزيرة متعمقة يعرف دارس الحقوق الفيصل الدقيق بين أحكام الشريعة الغراء المنزلة والتي تؤثم مخالفتها شرعا وإن الاحكم الدستور وبين آراء الفقهاء المسلمين ولو كانوا من الصحابة مما يندرج تحت وصف الاجتهاد الإنساني الذي لايفوق في قوة إلزامه اجتهاد الفقه الفرنسي أو أي فقه من أي جنس أو دين. يجدر كذلك اعتبار مادة دراسة القانون باللغة الفرنسية مادة أساسية إلزامية في مرحلة الليسانس فإلمام الطالب بل إجادته لهذه اللغة هي النافذة التي يطل منها طيلة حياته على مسار الفقه العالمي بحسبان أن الفقه الفرنسي اللاتيني هو المصدر التاريخي لغالبية تشريعاتنا. وهي أيضا العصا التي يتوكأ عليها طالب الدراسات العليا في استكناه شروح المراجع الفرنسية التي تشكل كما جما في لقاح تفكيره القانوني.

ليس الآن عهد إبقاء الوضع على ماهو عليه في كليات الحقوق... نعم ليس في عهد سيادة القانون!!

المستشار د. علي فاضل حسن

رأى الأهرام

عواقب استخدام القوة

الرئيس حسنى مبارك مثله مثل كل الزعماء الذين حذروا من عواقب استخدام القوة لتسوية الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة معه كل الحق، فهذه الأزمة مفتعلة فى جزء منها على الأقل. أو إذا شئنا الدقة فإن التصعيد الجديد للخلاف بين العراق والولايات المتحدة يعود إلى تصريحات لريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أقل ماتوصف بها أنها غير موفقة، وبل إقحام لإسرائيل فى الموضوع فى تصريحات بتلر على نية مبيتة لاستثارة رد فعل عسكرى أمريكى ضد العراق، وكان بتلر قد قال إن العراقيين لايزالون يخفون أسلحة جرثومية تكفى لإبادة سكان تل أبيب. ولايقتصر الخطأ وسوء القصد فى اتهامات بتلر الجنينية هذه للعراق على إقحام لإسرائيل فى الأزمة لتصعيدها الى ذروة الاحتدام فحسب، بل هناك ماهو أسوأ فى هذه الاتهامات، وهو أنها غير دقيقة إلى حد يمكن معه وصفها بأنها مختلقة، فقد قال رئيس مجلس الأمن، وهو الجهة الآمرة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية إن تقارير بتلر الأخيرة لم ترد من قبل فى تقارير اللجنة الدولية التى يرأسها بتلر نفسه، وشاركت فى هذا التكذيب لاتهامات بتلر وزارة الخارجية الفرنسية أذن فقد اختلق بتلر هذه الاتهامات ثم روجها لحساب إسرائيل، ليوحى ـ كما قال الرئيس حسنى مبارك فى تصريحاته أمس لصحيفة الأخبار ـ بأن ما يجرى ليس من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وإنما الذى يجرى هو من أجل مصلحة إسرائيل فقط وعليه فإذا كانت الولايات المتحدة عازمة على حل هذه الأزمة بالتدخل العسكرى فإنها ستشن عدوانا على العراق من أجل إسرائيل وليس من أجل تنفيذ القرارات الدولية ـ ومن هنا فإن رد الفعل العربى والدولى سيكون رفضا مطلقا، وستكون له عواقب يجب حقا التحذير منها.

العراق وتطورات سوق النفط العالمية

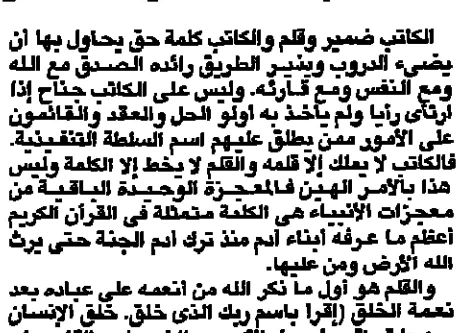
هل يعود العراق مرة أخرى للعب دور مؤثر فى سوق النفط العالمية هذا السؤال يتردد هذه الأيام مع بدء تصاعد المشكلات من جديد بين العراق من جانب والولايات المتحدة تساندها بريطانيا من جانب آخر. فقد ترددت بكثرة هذه الأيام الاحتمالات عن توجيه ضربة عسكرية أمريكية / بريطانية جديدة للعراق فى أعقاب عيد الفطر، وهو الأمر الذى دفع أسعار النفط لكى تزيد بنحو ٥٪ يوم الثلاثاء الماضى وهو ما يعد أكبر ارتفاع يتحقق منذ مسيرة الأسعار إلى التدهور منذ نهاية العام الماضى. والواقع أنه فى الوقت نفسه كانت لجنة المراقبة التابعة لمنظمة الأوبك تختتم اجتماعها فى فيينا، وهو الاجتماع الذى لم يسفر سوى عن مجموعة من التوصيات التى لم يكشف النقاب عنها، والتأكيد فى الوقت نفسه على استمرار عدد من دول الأوبك فى تجاوز حصصها الإنتاجية وعلى رأسها فنزويلا التى تتجاوز حصتها بنحو ٦٠٠ ألف برميل يوميا وهو الأمر الذى يؤثر سلبيا بالطبع على مستويات الأسعار فى الأسواق. والواقع أن ارتفاع الأسعار فى ذلك اليوم يعنى أن المتعاملين فى السوق يثمنون ما يمكن أن يحدث فى العراق باعتباره أهم من تجاوز الحصص الذى يعد أمرا روتينيا منذ سنوات طوال. مع ذلك تخطىء منظمة الأوبك إن هى استندت إلى هذا الأمر وحده ولم تقدم على إجراءات ضرورية تساعد على استعادة مستويات الأسعار التى كانت سائدة حتى شهر أكتوبر الماضى على الأقل. فمن البديهى أن ما يحدث بين العراق والولايات المتحدة هو أمر يختص بالأجل القصير وحده. فمسألة توجيه ضربة عسكرية أم حل المشكلة بالطرق السلمية لن يتجاوز فى الواقع سوى أيام معدودة. كما أن هذه الضربة لاتعنى توقف العراق عن تصدير النفط إلا فى حالة صدور قرار جديد من مجلس الأمن وهو الأمر غير المطروح حتى الآن على الأقل. ومن ثم فإن مسئوليات الأوبك لا ينبغى تجاهلها اعتمادا على هذه التطورات التى لا تملك أى تأثير عليها إذا ما كانت هناك رغبة جادة بالفعل فى انتشال الأسعار من سقطتها الأخيرة.

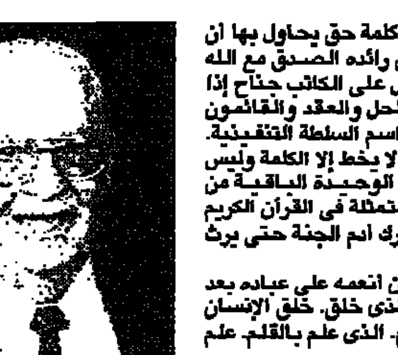
وجهة نظر

.. وقالت شهرزاد عن رمضان!

قالت شهرزاد.. بلغنى أيها الملك السعيد ذو الرأى السديد أن ما كان من أمر الأمة الإسلامية فى شهر رمضان الكريم كان لايسر عدوا ولا حبيبا، فقد امتلأت كروش الناس بالأطعمة والحلويات وفى نهاية الشهر كانت الشكوى من البطون والكبد والكلاوى والقلوب وامتلأت العيادات كل يوم حتى السحور وكانت آلاف الجنيهات التى صرفت على الأطعمة والدواء أكثر بكثير مما صرف على الفقراء من زكاة الفطر وزكاة المال، فى الحقيقة يامولاى هذا لا يمنعنا من الاعتراف بأن المساجد بالمصلين قد امتلأت وعلت الأصوات بالدعاء للرحمن الرحيم لمحو الذنوب التى ارتكبت والدعاء بالهداية لحكام تطر لكى يوقفوا إساءتهم وطردهم للمصريين فى الشهر العظيم، كما دعوا أيضا لصدام حسين بالتبصر والكف عن بناء أكبر مسجد فى العالم بالعراق، وشعبه المسكين لايجد الدرهم ولا مليما وهو الذى يصرف على قصوره بسخاء ويقتل كل من يجد لديه أى دهاء ويتساوى فى ذلك القريب والغريب. كما دعوا لشعب الجزائر أن يخرجه من محنة إسالة الدماء لضحايا أبرياء ودعوا أيضا فى المساجد المسئولين عن الحكم فى السودان بأن يلهمهم الله الحكمة لكى يعرفوا أن علاقة المصريين بإخوانهم السودانيين علاقة أبدية من قديم الزمان. ودعوا للفلسطينيين بالصبر على الجانين، لعل وعسى يأتى رجل آخر يقود إسرائيل عنده من الحكمة والكياسة ما يفطن معهما بأن السلام سيأتى لامحالة والاسوف يضربون بالحجارة من جديد. ولن يجدوا من يحميهم من أولاد العم سام لأنهم سوف يكونون مشغولين برئيسهم ونزواته مع السكرتيرات الجميلات والله يعلم ما إذا كان سيبقى أم أنه سوف يذهب مع الريح. وفى ليلة القدر وقد امتلأت المساجد بالمسلمين فقد علت صيحاتهم بالدعاء لمصر أن يخرجها من أزمتها لكى يعود السياح إليها محاولين إضحاك أبو الهول وإعادة البسمة إلى وجه توت عنخ آمون والفرحة لحتشبسوت فى رقدتها بالدير البحرى بعد أن لمسوا جميعا بالصمت الرهيب فى حادث الأقصر القريب وما فعله بعض المسئولين فى القرنة بالأقصر بدون وعى ولا إدراك عندما أرادوا أن يشتتوا المئات من السكان ولم يراعوا ما لهذا الشهر من حرمة، بالرغم من أن الهدف الذى كانوا يسعون لتحقيقه قد أقره الجميع لأنه عمل سليم ولكن طريقة التنفيذ كانت فجة واختلطت الأمور وجعلت الميسور معسورا وفى ختام الدعاء دعوا لمصر والمصريين بطول بقاء حتى يحققوا ماينادوه فى توشكى والعوينات ويستكملوا شق ترعتهم فى صحراء سيناء لينتقل إليها الناس ليخففوا الأوجاع عن سكان الوادى القديم الذى اكتظ بالملايين الاثنين والستين. ولم ينسوا القاهرة المعز لدين الله بالدعاء بأن يعيد مجدها ويحافظ على تراثها ويبعدوا الباعة الجائلين بالمشاتهم المفروشة على أبواب الجوامع والتكيات ويعيدوا الزخرفة والأبنية الأثرية ونحت الربع وبوابة النصر وبيت القاضى والبيرق دار لكى يستمتع الناس بعبق التاريخ فى هذا المكان وليعرفوا جهد البناء ويقارنوه بما يحاوله السفهاء من تدمير الحضارة وقتل الأبرياء. وعندما صاح الديك سكتت شهرزاد عن الكلام المباح ولولا هذا الصياح لما سكتت وقالت كلام غير مباح لايقوى على قوله الاكل من يستطيع تضميد الجراح ولايخاف من سيف السفاح.

آدم النواوى





لا جدال فى حقائق



بقلم: ثروت أباظة

الكاتب ضمير وقلم والكاتب كلمة حق يحاول بها أن يضىء الدروب ويثير الطريق رائده الصدق مع الله ومع النفس ومع قارئه. وليس على الكاتب جناح إذا ارتأى رأيا ولم يأخذ به أولو الحل والعقد والقائمون على الأمور ممن يطلق عليهم اسم السلطة التنفيذية. فالكاتب لا يملك إلا قلمه والقلم لا يخط إلا الكلمة وليس هذا بالأمر الهين فالمعجزة الوحيدة الباقية من معجزات الأنبياء هى الكلمة متمثلة فى القرآن الكريم أعظم ما عرفه أبناء آدم منذ ترك آدم الجنة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

والقلم هو أول ما ذكر الله من أنعمه على عباده بعد نعمة الخلق (إقرأ باسم ربك الذى خلق. خلق الإنسان من علق. إقرأ وربك الأكرم. الذى علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم).

فالقلم والكلمة معا أشرف ما وهب الله لعباده وويل ألف ويل لممسك قلما لا يعرف قدره ولكاتب كلمة لا يدرك قيمتها وآثارها.

وليس كل من أمسك قلما كاتبا فالقابضون على الأقلام الآف والكتاب فيهم عشرات.

والقارىء بحسه قادر أن يعرف الكاتب من الذى يمسك قلما ويستهين بمكانة هذا القلم الذى يمسك به والكلمة التى يخطها.

وكم يملؤنى الحزن ويأخذ بمجامعى الأسى واللوعة والألم الممض والتقزز وأنا أرى أقواما تعلموا كيف يخطون الحروف بصعوبة وأغراهم التبجح والجهل أن يجعلوا من أنفسهم كتابا وأقسموا بوسائل مرذولة دنيئة لأنفسهم صحفا أو مجلات أو تمكنوا بهذه الوسائل ذاتها أن يفسحوا لجهلهم منفذا لنشر ما يخطون ولا أقول ما يكتبون. فصفة الكاتب براء منهم قصية عنهم لا ينتسبون إليها ولا تضفى نفسها عليهم.

هؤلاء الذين لا أجد اسما لهم اتخذوا من صحفهم أو مجلاتهم أو نوافذهم وسيلة لقطع الطريق على الناس أجمعين حكاما ومحكومين فإذا تقدم بعضهم بطلب إلى واحد من الحكام وزيرا كان أو محافظا أو أقل من ذلك مكانة ووجد المسئول أن الطلب مخالف للقوانين واللوائح وأبى أن ينفذه أثار مدعى الصفة الصحفية على رافض طلبه الزوابع والأعاصير وراح يهاجمه بكل خسة ونذالة دون أى وازع من عدل ومن أين له بالعدل أو الحياء وما له هو والحياء.

وهكذا يمسى القلم فى يده غدارة وسيفا وخنجرا وجورا وظلما وظلاما بينما الأصل فيه أن يكون حبا وودا وسلاما وإرشادا وهداية وأمنا وحقا ونورا.

تلك هى الكارثة التى تطالعنا من بعض الأقلام اليوم. فإن نحيت جانبا التهجم الجائر على بعض المسئولين وجدت صنفا آخر من الدناءة تستثير من مشاعر الناس أحقر الغرائز وأخسها فى نفوس القراء ليبيعوا بها صحفهم أو ليجعلوا أسماءهم شهيرة بين الناس حتى لو اشتهرت بما يتصف به القوادون وتجار الرذيلة.

أو تجد منهم من يفرض على المشاهير والشهيرات من الفنانين جزية مالية إما أن يدفعوها إليه أو يثير حولهم أو حولهن الأقاويل والشائعات التى تتصل بحياتهم أو حياتهن الشخصية لا يراعى فى ذلك مدى الهول الذى يتردى إليه ضحايا هذه الأكاذيب أمام جماهيرهم وأهليهم وذويهم زوجات كن أو أزواجا أو أبناء وبنات لهم ولهن أو آباء أو أمهات.

ليس يعنى قطاع الطرق من سفاحى الأعراض الآثار الوبيلة التى تعصف بضحاياهم وماذا يعنيهم ماداموا قد نالوا إربتهم الوضيعة ووصلوا الى هدفهم الحقير الخسيس.

واترك هؤلاء فالحديث عنهم يطول ولا أريد أن أفرد لهم مقالا خاصا بهم فحديث الأفاعى طويل المدى كما قال أمير الشعراء.

ولأتوجه بقلمى إلى قوم آخرين يشوهون تاريخ مصر أبشع ما يكون التشويه ومصر هى التى غذتهم وجعلت منهم كتابا وأفسحت لهم وسائل إعلامها وفتحت أمامهم مصاريع الشهرة والثراء.

إن مصر لم تكن ولن تكون فترة من الزمان ولحقة ومصر لم تكن ولن تكون عهدا ولحدا. إن مصر ممتدة من أعماق التاريخ الذى مر عليه سبعة آلاف سنة فإن جهلوا قديم تاريخها فلا عذر لهم أن يجهلوا أو يتجاهلوا تاريخها الحديث الذى عاصروه وعايشوه كما عاصرناه نحن وعايشناه فمن كان حديث سن أو يافعا فهو لا جرم قد سمع من أبيه أو من جده كل الحق ولا شىء غير الحق فهم لا عذر لهم أن يجهلوا تاريخنا القريب أو يجهلوا عليه.

والتاريخ القريب ليس سنوات قصارا وإنما هو يمتد من بدء الاحتلال البريطانى إلى يومنا هذا وجهاد المصريين فى هذه الحقبة من التاريخ جهاد خالد وباق ما بقى الزمن لن يثلم قصوره المشيدة كل الحاقدين الظالمين المتمصرين أدعياء التشنج الوطنى وهم بمذاهبهم أبعد ما يكونون عن الوطنية أو الحفاظ على حقوق الشعب وكرامته.

فمن المؤكد أن سعد زغلول كان رمزا لثورة ١٩ الخالدة ولكن من المؤكد أيضا أن ثلة من أفذاذ السياسة الوطنيين الشرفاء كانوا معه وتعرضوا كما تعرض للنفى ولعداوة الإنجليز وكانوا أبعد ما يكونون عن مهادنتهم أو التهاون معهم.

ومن المؤكد الذى لاشك فيه أن عبد الخالق ثروت باشا بعون من إسماعيل صدقى باشا هما اللذان تمكنا بالحجة الدامغة أن يجعلا بريطانيا تعلن من جانب واحد عن تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ هذا التصريح الذى بدأت به مصر حياتها الديمقراطية بدستور ٢٣ وبنفس هذا التصريح أصبح من حق مصر أن يكون لها تمثيل دبلوماسى خاص وليس تابعا للدولة المحتلة، وثروت باشا هو أول وزير خارجية لمصر عين بها فى أول مارس سنة ١٩٢٢.

فإن قفزنا السنوات فالأمر الذى لاشك فيه أن جمال عبد الناصر بطش بشعب مصر بطشا لم يشهده من أى محتل منذ عهد الهكسوس إلى عهد الاحتلال الإنجليزى.

ولاشك أيضا أن هزيمة ٦٧ التى لا يعرف التاريخ لهولها وفداحتها مثيلا على مر الأزمان المسئول عنها هو جمال عبد الناصر وحده لأنه كان وحده الذى يحكم مصر.

ولا جدال أيضا أن أنور السادات هو صاحب قرار العبور فحين وجد جنود مصر قيادات على قدر عال من الكفاءة اختيروا لأماكنهم بناء على قدراتهم العسكرية لا على تزلفهم ونفاقهم للطاغية الأكبر حين وجد جنود مصر هذه القيادات الفائقة البراعة والوطنية وحين صاحوا الله أكبر حققوا نصر رمضان الخالد العملاق المذهل.

تلك حقائق لا مجال فيها لرأى وإنما هى وقائع حدثت ولا خلاف حول أمر واقع كقولك أن اسمك فلان أو أن الشمس نور والليل ظلام.

ولو اجتمعت تليفزيونات العالم أجمع وصحفه ومسارحه وأفلامه وأقماره فلن يغيروا من الحق مقدار خردلة. فهزيمة ٦٧ ماحقة مفجعة وانتصار ٧٣ باذخ شامخ ولن رغمت أنوف كل الناصريين والشيوعيين فليست هذه آراء تقبل الجدل بل هى حقائق والحقائق لا تخضع لوجهات نظر ولن يزال الباطل زهوقا على مر الأزمان على رغم الإنس المخادعين والجان والشياطين والله هو الحق ولن يرضى سبحانه والصادقون عن الحق بديلا.

«مونيكا جيت» فصل جديد من سيناريو إسرائيل!

محمد باشا

الواضح تماما أن ثمة ارتباطا وثيقا يربط بين تأثير فضيحة «مونيكا جيت» على موقف الرئيس الأمريكى كلينتون وإدارته تجاه عملية السلام، وبين موقفه من العراق بهذا التحذير الشديد والتهديد بتوجيه ضربة جوية لإجباره على التخلى عن برنامج أسلحة الدمار الشامل!

لكن.. شتان بين الموقفين.

□ فى الموقف الأول، يبدو واضحا تراخى كلينتون وإدارته فى مواجهة السيناريو الإسرائيلى «الخبيث» الذى رسمه نيتانياهو وحكومة الليكود اليمينية بدقة قبل لقاء يناير الماضى بينهما، والذى يقضى بابتلاع إسرائيل ٦٠٪ من أراضى الضفة الغربية، حيث لاحظنا تراجع التصريحات الأمريكية، وذهبت حماستها هباء، كما تحولت نغمة الحسم التى كانت تتردد قبل أسابيع من اللقاء إلى «حشرجة موت»! جعلت نيتانياهو أكثر تصلبا وعنادا، بسبب هذه القضية التى انفجرت من اليوم الأول للقاء مما يجعلنا على ثقة من أن هذه القضية ليست إلا فصلا جديدا من هذا السيناريو الإسرائيلى الخبيث الذى رصدنا ملامحه هنا الاثنين قبل الماضى، وقلنا إنه يحكم بالفشل على محادثات واشنطن قبل أن تبدأ!

□ أما فى الموقف الثانى، فإننا نجد كلينتون وإدارته يشهرون العصا الغليظة فى وجه العراق، ويهددون ويتوعدون بل ويستعدون لتوجيه ضربة جوية ضده انطلاقا من التصميم الأمريكى بحرمان العراق من أسلحة الدمار الشامل، وإلى درجة أن الكونجرس الأمريكى يستعد لإصدار قرار يخول كلينتون إتخاذ جميع الإجراءات اللازمة والمناسبة للرد على رفض العراق التخلى عن برنامجه لأسلحة الدمار الشامل!

ولأن كلا الموقفين «التراخى والتراجع» بالنسبة لعملية السلام «والتهديد والوعيد» ضد العراق، خرجا من عباءة فضيحة «مونيكا جيت» فى محاولة مستميتة للخروج منها، فإننا نجد أنه من الضرورى أن يكون لكل موقف حديث قائم ونتائج كل منهما تمتد إلينا نحن العرب.. وشعوب العالم كله.

ولنبدأ بعملية السلام..

وبادىء ذى بدء نقول إن مايجعلنا نرى أن فضيحة «مونيكا جيت» هى فصل جديد من سيناريو إسرائيل «الخبيث» لسلب الرئيس الأمريكى وإدارته من كل عناصر «مخرافة»، الضغط على إسرائيل أنه يتفق مع الإتجاه السائد فى أمريكا بأنها حملة سياسية مبيتة ضد كلينتون يقودها اليمين، وعلى حد كلام هيلارى كلينتون أنها مؤامرة يمينية كبرى ضد زوجها، لدرجة أنهم لتهمونا بكل تهمة على وجه الأرض حتى القتل!.

والمعلقون يؤكدون ذلك بما تعرض له كلينتون عام ٩٢ أثناء الحملة الانتخابية حينما اتهمت جينفر كلاوز كلينتون بأنه أقام معها علاقة على مدى ١٢ عاما! وهذه الحملة التى وفرت لها الحكومة الفيدرالية حتى الآن ولمدة ٤٢ شهرا حوالى ٢٥ مليون دولار.. وترى هيلارى أنها ٤٠ مليونا.

وربما نضيف أن هذه الحملة تمت بتنسيق مع نيتانياهو وصقور حكومته، أو بحد أدنى لكى يظل القرار الأمريكى لصالح إسرائيل أولا وأخيرا!

والنظرة الموضوعية إلى الأسباب التى تجعل من الفضيحة جزءا من السيناريو الإسرائيلى، وإلى ملحقاته من نتائج لها دلالاتها الواضحة، ونبدأ بالأسباب:

(١) تفجير القضية فى توقيت استراتيجى، لحظة تذهب كلينتون للقاء نيتانياهو، من اليوم الأول للزيارة.

(٢) أن الفتاة مونيكا بطلة الفضيحة يهودية وابنة لحام يهودى بارز.

(٣) أن يتحقق هدف إسرائيل بإجهاض كل محاولات كلينتون وإدارته للضغط على نيتانياهو، وتحويله إلى ضغط على كلينتون نفسه، عن طريق إعداد مسرح للحادثات بتفجير هذه القضية، لكى تعكس آثارها على كلينتون. وهذا ماحدث بالفعل، وعلى حد تصريحه بأن هذه القضية لا تجعله قادرا على مواجهة أمور الدولة.

فكيف يمكن إذن أن يواجه أمور الآخرين؟

(٤) تأكيد قدرة إسرائيل على توجيه صفعة قوية للرئيس الأمريكى وإدارته (!!!) ترد بها على تجريده زيارة نيتانياهو من مظاهر الحفاوة المعتادة للقادة الإسرائيليين، حيث خلت من إجراءات الحد الأدنى للبروتوكول المعتاد للقاءات القمة، مثل عدم نزول رئيس وزراء إسرائيل ضيفا بالمقر الرسمى (بلير هاوس) كما يحدث لرؤساء الدول الذين ترحب بهم أمريكا، ومثل عدم استجابة الرئيس الأمريكى لعقد مؤتمر صحفى مشترك، أو حتى الخروج إلى الصحفيين معا من المكتب البيضاوى، وعدم دعوته إلى غداء أو عشاء فى البيت الأبيض، والاكتفاء بالدعوة التى وجهها آل جور لنيتانياهو لتناول الغداء فى كافتيريا صغيرة بالبيت الأبيض، فضلا عن رفض الرئيس الأمريكى لاستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلى من قبل عند زيارته السابقة، والتى اعتبرها نيتانياهو إهانة للشعب الإسرائيلى وقتئذ!

■ ■ ■

الأمر المؤكد حقا أن هذه الأسباب، وربما غيرها كانت وراء تصورنا أن فضيحة «مونيكا جيت» هى جزء من سيناريو إسرائيلى لإظهار ضعف الرئيس الأمريكى بإفشال محادثات واشنطن ورفض أى ضغط يتوقعه العرب والعالم كله طبقا للتصريحات الأمريكية، بل الأكثر من ذلك يتدعم هذا الاتجاه عندما نرصد أن رئيس حكومة إسرائيل ذهب إلى واشنطن، وهو مشحون بغضب مكبوت من تقليص مظاهر الحفاوة به فجره بسلسلة من التصرفات التى حشد فيها مجموعة من الأسلحة المضادة للرئيس الأمريكى غير فضيحة «مونيكا جيت» مثل خروجه عن كل عرف دبلوماسى مخالفا لقواعد البروتوكول المعروفة، حيث بدأ زيارته بلقاء مع أكثر معارضى رئيس الدولة المضيفة تشددا وفى مقدمتهم نيوت جينجريش رئيس مجلس النواب، ثم واصل لقاءاته خلال زيارته بعدد كبير من أنصاره، الذين هم أشد معارضى وخصوم الرئيس الأمريكى، وهو اللقاء الذى وصفه المراقبون بأنه يمثل تحديا صارخا لكلينتون وإضعافا لموقفه. بل أكثر من ذلك لجأ نيتانياهو الى حشد قوى اليمين الأمريكى والضغط الصهيونى داخل الكونجرس ورجال المال الذين يؤازرون موقفه، وجعل بعضهم يترددون على البيت الأبيض قبل وصوله، محذرين الرئيس الأمريكى من الضغط على رئيس حكومة إسرائيل، ومن بين هؤلاء أعضاء فى الحزب الديموقراطى (حزب كلينتون)، الذين أثاروا تخوفهم من التأثير السلبى لأى ضغط على حملة الدعاية لانتخابات الرئاسة القادمة التى تبدأ العام المقبل (١٩٩٩) خاصة أن آل جور نائب الرئيس هو المرشح لخلافة كلينتون!

■ ■ ■

وهكذا جاءت قضية «مونيكا جيت» بالاضافة إلى تحدى نيتانياهو بتصرفاته فى واشنطن، لكى تكشف آثارها بوضوح حجم التراخى والتراجع الذى اتسمت به السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام، خاصة أن القضية الفضيحة ألقت بظلالها الثقيلة على محادثات واشنطن، نظرا لأبعادها الخطيرة التى تهدد المستقبل السياسى للرئيس الأمريكى.

والخطورة هنا ليست فقط فى وجود علاقة بين الرئيس ومونيكا، إنما الخطر الداهم هو اتهامه بعرقلة سير التحقيق القضائى بطلبه شخصيا أو بواسطة الموظفة السابقة بالبيت الأبيض ليندا تريب التى سجلت قصة علاقته مع مونيكا، أن تشهد شهادة زور عند استدعائها فى التحقيق الذى يجرى فى قضية تحرشه الجنسى مع بولا جونز عندما كان حاكما لولاية أركنسو عام ١٩٩١.. فلو ثبت هذا الاتهام بالتحريض على الادلاء بشهادة كاذبة أمام القضاء، فإنه يشكل جريمة جنائية طبقا للقانون الأمريكى وبالتالى يصبح كلينتون معرضا لاقتراع فى الكونجرس ومجلس الشيوخ بعدم أهليته للرئاسة!

وحتى تنتهى التحقيقات، ويخرج كلينتون من حصار هذا الاتهام، سوف يظل داخل حصار إسرائيل بهذا السيناريو الخبيث الذى أعده نيتانياهو وصقور الليكود، وكان له تأثيره البالغ على مباحثات واشنطن والتى حملت فى طياتها نتائج تنفيذ هذا السيناريو الاسرائيلى «الخبيث» بفشل المباحثات اللهم إلا الاتفاق على أن تعاود أولبرايت الاجتماعات مع كل من عرفات ونيتانياهو فى جولة «كعب داير» بين نيتانياهو فى اسرائيل وعرفات فى رام الله!

ويكفى هنا أن نشير الى ماقاله عمرو موسى عقب المباحثات بين الرئيس مبارك وعرفات فى القاهرة التى لخص بها هذه النتائج بقوله. أن الرئيس عرفات والوفد المرافق له قاموا بعرض تفصيل ماتم فى لقاء واشنطن، وماقدمته إسرائيل من عروض والموقف الأمريكى منها، وكان واضحا بالقطع أن كل ماتم تقديمه من عروض إسرائيلية لم يرق الى مستوى العرض الجدى الكافى لانقاذ عملية السلام والارتقاء إلى مستوى التنفيذ الأمين لما تم التوقيع عليه من اتفاقيات ومن ثم فإن مباحثات واشنطن لم تصل الى نتائج محددة!

■ ■ ■

وإذا كان الموقف الأمريكى تجاه عملية السلام أصبح باهتا متخاذلا بالتراخى والتراجع عن التصميم على احياء عملية السلام، فإن هذا الموقف تجاه العراق يبدو غاية فى الشراسة والعنف بهذا التهديد والوعيد بضربة جوية..

والفضل لكلا الموقفين يرجع الى فضيحة «مونيكا جيت»

وهذا هو حديثنا الاثنين المقبل بإذن الله.

مجرد رأى

العادة رقم واحد

ليست هناك دولة فى العالم تحرص على مواطنيها ويهمها صحتهم الا وتحارب التدخين.

وهذه الحرب ضد التدخين ليست سهلة بل يمكن القول انها من أصعب الحروب. فالتدخين هو العادة رقم واحد التى يفوق انتشارها أى عادة سيئة أخرى. وهذه العادة ليست مقصورة على بلد دون الآخر وانما هى عادة عالمية.. وأبعد جزيرة فى الكرة الأرضية لو ذهبت اليها فستجد محلاتها تبيع السجائر وفيها عدد من المدخنين.

وحتى فترة ليست بعيدة كانت عادة التدخين تعتبر الى حد ما عادة رخيصة، بل ان كثيرا من الدول كانت تشجع مواطنيها على التدخين حتى تستفيد من الرسوم الجمركية العالية التى تفرض على كل علبة دخان او كيلو تبغ مستورد.

ولم يسمع أحد عن أضرار التدخين قبل عام ١٩٦٤ أى منذ ٣٤ سنة فقط عندما أصدر عدد من الأطباء الأمريكيين أول تقرير عن التدخين يدين هذه العادة، ويتهمها بأنها السبب وراء عدد من الأمراض التى تصيب المدخن.. ولأن العادة كانت قد أنشبت مخالبها فى لحم العالم، فلم يصدق كثيرون ماقاله هذا التقرير.. وحدث فى وقت واحد أمران ساعدا على زيادة استهلاك السجائر وتضاعف عدد المدخنين.. فمن ناحيتها قامت شركات الدخان بانتاج العديد من المغريات التى شجعت ملايين الشباب الصاعد على التدخين.. فتطور انتاج الولاعات حتى أصبحت الولاعة فى حد ذاتها شيئا يحلم الشاب باقتنائه.. ومثل تصميم الأزياء قام عدد من المتخصصين بتصميم اشكال والوان براقة وجذابة لعلب السجائر والطفايات.. بحيث أصبحت العلبة هى الأخرى عنصرا من عناصر الجذب.

وقامت شركات التدخين من خلال الأرباح الكبيرة التى حققتها بالانفاق على عديد من البطولات الرياضية بحيث ارتبط فى ذهن الملايين لفترة ان السيجارة تعنى البطولة.. وزاد من ذلك الحملات الاعلانية الضخمة التى أبرزت صور المدخنين ووجوههم تطفح بالصحة والقوة، فى الوقت الذى كانت تدفع فيه شركات التدخين خفية الملايين لمنتجى الافلام كى يظهروا ابطالهم وهم يشعلون السيجارة.. لم يكن يهم اسم السيجارة، وانما كان المهم نشر عادة التدخين. وفى الوقت نفسه فى بلد مثل مصر ظهرت طبقة غنية جديدة من الحرفيين اعتبرت السيجارة مظهرا من مظاهر الثراء، بل ان هذه الطبقة يسعدها كثيرا ان تزيد اسعار السجاير لكى تفاخر بانها تشترى اغلى الأنواع..

هل تصلح هذه البداية لحديث نصل فيه الى يوم ٩ فبراير القادم، لعل وعسى ان تنجح هذه المرة ـ عزيزى المدخن ـ فى التحرر من السيجارة؟

صلاح منتصر

١٥٠ طفلا معاقا فى ضيافة أبطال العالم فى التزحلق على الجليد بمركز المعادى الترفيهى (المعادى فاميلى لاند) الذى تقيمه المقاولون العرب للاستثمار بالمعادى

فى اكبر مجمع ترفيهى فى مصر والشرق الأوسط وباكبر صالة للتزحلق على الجليد الطبيعى اقامته شركة المقاولون العرب للاستثمار بأبراج عثمان كورنيش النيل بالمعادى سوف يشاهد ١٥٠ طفلا من ذوى الحالات الخاصة (المعاقين ذهنيا) اعضاء جمعية الأسرة المثقفة، ابطال العالم فى التزحلق على الجليد بدعوة من المركز الرياضى بالمعادى لحضور حفل الانزلاق على الجليد. يضم المركز ثلاثة ملاعب اسكواش وملاهى للأطفال وصالات بلياردو وفيديو جيم وجيمينزيوم وايروبيك وشلالات مياه صناعية وحضانة اطفال ومركز انترنت دولى. وتقام عروض التزحلق على الجليد لمدة ٨ ايام فقط من ٢٨ يناير الى ٤ فبراير. تبدأ عروض الاطفال فى السادسة مساء، والكبار فى العاشرة مساء. والدعوة مفتوحة لكل الجمعيات الخيرية والخاصة لحضور العروض التى تجعلك تعيش وكأنك فى عالم خاص. يتم التنسيق مع د. اشرف مرعى ت ٣٨٣٧٦٦٤ (جمعية الأسرة المثقفة)

بريد الأهرام

■ ٢/٢/١٩٩٨ ■ فاكس: ٥٧٨٦٢٩١٥

الشيخ الشجاع!

فى سن الرابعة والثمانين يبدو المفكر الفرنسى روجيه جارودى ـ الذى أشهر إسلامه وتسمى باسم رجاء جارودى ـ فى غاية من النشاط والحيوية وعلى أتم الاستعداد لمواجهة قضاة محكمة الجنح فى عاصمة النور (باريس) مدافعا عن أفكاره وكتاباته وعن ليبرالية القلم وحرية التفكير.

كان كتاب رجاء جارودى «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» قد أثار موجة من الغضب بين اليهود بصفة عامة وفى إسرائيل بصفة خاصة لا لأنه يشكك فى الأرقام المبالغ فيها للضحايا اليهود فى معسكرات التعذيب النازية (ستة ملايين) واستغلال السياسات الإسرائيلية لأساطير «الهولوكوست» للمحرقات وغرف الغاز لابتزاز الدول الأوروبية والحصول على مبالغ هائلة كتعويضات. ولكما ثارت ثائرة اليهود نتيجة ما توصل إليه رجاء جارودى وبشكل موثق من أن الصهيونية لم تكن فى يوم من الأيام على عداء مع النازية بل كان بينهما ـ على عكس ما يبدو فى الظاهر ـ مشروعات عديدة من التعاون المشترك، كما أن غالبية ضحايا التعذيب النازى لم يكونوا من اليهود فقط. ومن ثم صمم اليهود على إسكات جارودى وعلى مقاضاته بتهمة الاعتراض والتشكيك فى جرائم ارتكبت فى حق الانسانية ولأن كتبه تتضمن انه «من غير المفيد استمرار الضغط على ضمير الانسانية بالمبالغة فى تحويل الجرائم ـ التى لا ينكر أحد ارتكابها وضرورة استنكارها ـ الى جدل تاريخى بشكل يجعلها من المسلمات التى لا يجوز المساس بها».

ومع تقديرى الكامل لدعوة السيد الدكتور/ مسعد سلام (بريد الأهرام ـ ١٠/١/١٩٩٨ ـ تحت عنوان (الفرصة مازالت بين أيدينا) الى قيام مجموعة من رجال القانون ـ عربا ومسلمين ـ بالدفاع عن «الشيخ الشجاع» أمام المحاكم الفرنسية الا ان هذا هو عين ما يريده خصومه ويدفعون اليه دفعا لما لذلك من اثر عكسى يقوى بالقطع من حججهم ضده، وثقة منى فى محامى رجاء جارودى وفى عدالة القضاء الفرنسى بشكل لا يقبل الجدل فإننى أرى ان نشر بعض المقالات فى شكل اعلانات مدفوعة فى الصحف الفرنسية قد يكون لها اثر كبير وأبعاد مهمة للتنبيه الى ضحايا اليهود من الشعب الفلسطينى ولتنبيه المثقفين الفرنسيين فى نفس الوقت الى ان العرب وهم من الساميين الأقحاح بل وهم الفرع السامى الأكثر عددا، لا يرون ان جارودى من المعادين للسامية كما انهم على يقين من ان مثقفى فرنسا لن يتخلوا عنه وعن تراثهم التليد فى الدفاع عن حرية الفكر وأن عاصمة النور لن يضيق صدرها بهذه الحرية.

من المرجح ان يتعرض جارودى الى غرامة كبيرة تصل الى حوالى ما يعادل ١٧٠ الف جنيه مصرى وفى هذا الصدد، فليتنافس المتنافسون.

تحية أعجاب وتقدير وتضامن من القاهرة عاصمة عواصم الحضارات المعروفة الى «الشيخ الشجاع» وهو يبدو وسط المعمعة فى أوج تألقه ونشاطه ـ متأبطا ذراع زوجته الفلسطينية ـ مثل مقاتل أسطورى يرفض إلقاء السلاح!

محمد عبد الونيس محمد
وزير مفوض

لا يعاملوننا بالمثل!

أوافق على كل حرف كتبه الدكتور يحيى نور الدين طراف تحت عنوان «ولماذا هذه التفرقة؟» حول استمرار حبس الدكتور سيد القط مدرس كلية الآداب فى الوقت الذى تم فيه إطلاق سراح حارسى أمير عربى بعد ضربهما لمواطنين مصريين ثم مغادرتهما للبلاد بدون أى محاسبة والحقيقة أننى لا أرى سبباً لهذه التفرقة فى المعاملة بين مواطنى مصر وضيوفها من العرب والأجانب. بينما لا نجدهم يبادلوننا نفس المعاملة. وأذكر أننى عند عودتى من زيارة لاحدى الدول العربية أصبت بارتفاع درجة حرارتى الى ٣٩ درجة، فطلبت من أحد العاملين بالمطار هناك انهاء اجراءاتى فى الجوازات على اعتبار أننى فى سن أمه ومريضة علاوة على أننى أعمل فى ميناء القاهرة الجوى أى أننى زميلة له فى جهة مماثلة لجهة عمله، وتفضل مشكوراً بتقديم الجواز للضابط الذى ما كان منه إلا أن رفض ختم الجواز وجعلنى أنتظر ساعة فى الطابور بحجة أنه يرفض «الواسطة»، وهى معاملة أقل ما توصف بأنها ليست بالمثل.

مديرة إدارة بهيئة ميناء القاهرة الجوى

غسيل الصحون!

قرأت رسالة. إبراهيم عيسى برانق التى نشرت فى عمود الكاتب الكبير أنيس منصور «مواقف» والتى ينصح فيها الشباب المتفوق فى الثانوية وخريجى كلية الطب بالعمل فى أى مجال آخر حتى ولو كان بالدول العربية لأن ـ على حد تعبيره ـ غسيل الصحون أكرم وأشرف!! ـ ونصحهم بترك وزارة الصحة الفاشلين، ذلك لأنه بعد واحد وثلاثين عاماً بوزارة الصحة يتقاضى معاشاً قدره ١٠٩ جنيهات فى الشهر بينما عامل النظافة بعيادته يتقاضى ١٦٠ جنيهاً شهرياً!!

وتعليقى على كلام الطبيب الكبير هو: إن الطب عرف على مر العصور بأنه رسالة سامية وخدمة إنسانية تتطلب التضحية من أجل رفع المعاناة بيد من رحمة عن المرضى والمساكين ولم تكن أبداً مجالاً لراغبى الحياة الرغدة أو تكوين الثروات، فمن يبغى أن يعيش عيشة مرفهة فهناك أعمال كثيرة تجمع المال بسهولة ويسر ولها احترامها. أما الطب فليتركوه ليس للفاشلين بل للمخلصين الذين على أتم استعداد لتقديم خدماتهم للمرضى المحتاجين فى بلد نام كبلدنا.

منى مختار محمود
طالبة بمدرسة كلية السلام

الداء والدواء!

«قال يافرعون إيه اللى فرعنك قال مالقتش حد يلمنى»، تذكرت هذه العبارة وأنا أقرأ تعليق الأستاذ/ عبدالعظيم حماد فى وجهة نظر بجريدة الأهرام عما شاهده فى ميدان روكسى من فتاة فى سن العشرين تندفع خارجة من التاكسى وهى تنهال بالشتائم على السائق وتركل التاكسى بقدميها مهددة السائق أنها ستحرمه من مهنته بعد أن يمر أبنة من هى. بينما السائق مستكين فى مكانه صامت لا يرد عليها أما سبب هذه الثورة فهو رفض السائق توصيلها لمحل تجارى فى الاتجاه المقابل بسبب الشوارع المزدحمة وقد تطوع أكثر من مواطن بإعطاء السائق عناوينهم للاستعانة بهم عند اللزوم فى الشهادة لصالحه، وتساءل الكاتب من المسئول إذن عن هذا السلوك؟.. هل هو والد هذه الفتاة الذى صور لها أن منصبه يعطيها الحق فى انتهاك كل القوانين والكرامات؟ وأقول ان المسئول الحقيقى هو كل من يفرط فى حقه ويستسلم لجبروت الآخرين وكل من يردد عبارة «خلينى جنب الحيطه» فلو كان هذا السائق قد استخدم حقه فى تحرير محضر لهذه الفتاة ومارس حقه الذى كفله له القانون لما أعطى الفرصة لأمثالها للاستبداد على الآخرين ان السلبية هى أصل كل داء، والدواء هو أن نكون ايجابيين ونتمسك بحقنا والا نخضع لتهديد وهنا فقط لن يجرؤ أحد على تجاوز حدوده.

أمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

تعميماً للفائدة!

تناولت مجلة الشباب فى أعدادها الأخيرة كتاب (كيف توقظ المارد بداخلك) لكاتبه الشاب الأمريكى انتونى روبنز والذى بدأ حياته صبى بواب فى أحد المصانع ثم شق طريقه فى الحياة ليصبح مليونيرا ولخص تجربته فى الحياة فى كتابين بيع منهما أكثر من ٥ ملايين نسخة.

وانا ارجو أن تتولى ادارة الترجمة والنشر فى الاهرام اصدار ترجمة للكتابين ليستفيد منهما أكبر عدد من الشباب واذا تعذر هذا فأرجو ان تقوم جريدة الأهرام الغراء بنشر الملخص الذى عرضته مجلة الشباب والذى أعتقد أنه سيفيد قطاعا عريضا من شبابنا.

د. صفاء الطويل
مستشفى منشية البكرى العام

عكس المتوقع

تبرمج كثير من الدول الشخصيات السياسية خاصة أولئك الذين بيدهم مفاتيح الأمور فى غيرها من الدول، ولكى تضمن لمخططاتها التنفيذ فإنها تضع أهدافها ويعد لها الحاسب الآلى فى ضوء مخزونه عن طبيعة تلك الشخصية البدائل التى تؤدى بها إلى قرار يتفق مع المخطط.

وعندما تعكس الشخصية المستهدفة المتوقع منها يفشل المخطط نذكر أن السادات قد عكس لاءات العرب المقررة فى قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ الى نعم ففوجىء الجميع وأسقط فى يدهم وحقق هو مايريد، وعندما خالف مبارك المتوقع منه بعكس اتجاه السيارة فى واقعة الإعتداء الأثيم عليه فى أديس أبابا أسقط فى يد الكمين الثانى الذى كان فى انتظاره وفشل مخططهم ونجا مبارك. يدفعنى هذا إلى تصور أن مثل هذا التخطيط الذكى يمكن أن يحدث فى أيامنا هذه أيضا فيخرجنا من دائرة نيتنياهو والليكود المفرغة.

كمال متولى

بدون قفازات

قرأنا فى الأهرام فى ١١ يناير بصفحة ٢٩ موضوعا له أهميته عن صناعات الواحات للعجوة من البلح والتمر وذلك بالغسيل والتجفيف الآلى، ثم وضع البلح فى أفران رطبة للتعقيم ـ وفى الصورة المنشورة مع الموضوع، رأينا ما يعقب التعقيم من تلويث. وذلك أثناء العملية اليدوية لنزع النوى وحشو الثمار والتعبئة والتغليف! فالعاملات لا يستعملن القفازات النايلون الشفافة والشائعة فى المصانع والمستشفيات ومعظم محال الأطعمة، كوسيلة حيوية فى منع التلوث.

الأمر الذى نرجو معه من مسئولى المصنع مراعاته، وفقهم الله الى استحداث المزيد من المصانع فى الواحات!

صالح عبدون

الدولة

خطة لمعالجة مشكلات الادارة العليا بالجهاز الاداري

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أن هناك خطة لمعالجة مشكلات القيادات العليا بالجهاز الاداري في الدولة باعتبارها من أهم محاور الاصلاح الاداري.

وأضاف الوزير أنه ستصدر في هذا الشأن قرارات مهمة خلال الشهر الجاري لحل هذه المشكلات من حيث حجم القيادات العليا. أو شروط شغلها. أو سلطاتها. وهو الأمر الذي سوف يكون له انعكاسات ايجابية على فاعلية للجهاز الاداري بالدولة.

وأشار إلى أن الوظائف القيادية على مستوى الدولة تبدأ من درجة مدير عام ثم العالية والممتازة. والمفروض الا تتجاوز ٨ الاف وظيفة مما يساوي ١٠و٠٪ من حجم الجهاز الاداري. ويجعل هناك قائدا لكل ٦٠٠ مرءوس ولكن ظهر في العمل إلى جوار هذا العدد ما يسمى بظاهرة «الكبراء» وهم كبراء الباحثين والاخصائيين وهي درجة وضعت لتعادل درجة مدير عام ووظيفة «مستشار «أ» لتعادل الدرجة العالية ومستشار «أ» لتعادل الممتازة. واصطلح في مناصب الادارة العليا مجموعة من الوظائف القيادية التي لا تملك اصدار قرار، وهذا ما يتعارض مع أصول القيادة العليا. ويشيء أوضاعا غريبة لابد من علاجها مع الاستجابة لتطلعات الصف الثاني.

مجلس الدولة:

عدم جواز احتساب فترة التجنيد مرتين في خدمة العامل

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس عدم جواز إعادة حساب مدة الخدمة العسكرية التي سبق حسابها طبقا لقانون تصحيح أوضاع العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام الصادر بالقانون رقم ١١ لسنة ٧٥.

وأوضحت الجمعية مجددا أن حساب مدد التطوع والتجنيد طبقا لأحكام قانون تصحيح أوضاع العاملين المذكور مشروط بالا يكون قد سبق حسابها في مدة خدمة العامل حتى لاتؤخذ مدة الخدمة الاعتبارية في الاعتبار مرتين فتصبح أكثر ميزة في الخدمة الفعلية وحتى لاتختل المناعيم والاصول الكلية في الوظيفة العامة. والتي تنأي أن يسبق الأحدث الأقدم في اقدميته الوظيفية بسبب ضم مدة خدمة اعتبارية. ويحسبان أن الواقع الفعلي أحق بالاعتبار من الوصف الاعتباري. وأن الوجود الفعلي يغلب الوجود الحكمي. ومؤدى ذلك الا يجمع العامل في ضم ذات المدة بين قانون الخدمة العسكرية وقانون تصحيح أوضاع العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك عمرو حسين جابر لتشييع جنازة المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل الاسبق. والعميد طارق عبد المطلب لتشييع جنازة محمد اسماعيل صادق. وحماد عطية حماد للتعزية في وفاة لطيفة يوسف المفتي. ورفعت المنشاوي للتعزية في وفاة المهندس حسن طاهر محمد.

موسى يجتمع في دافوس مع الرؤساء وكبار المسئولين

عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية عدة لقاءات على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس مع كل من رئيس جمهورية بولندا. ورئيس جمهورية أوغندا. ورئيس جمهورية غانا ورئيس جمهورية الارجنتين. ونائب رئيس صندوق النقد الدولي. ورئيس بورصة نيويورك. ووزير خارجية تركيا. والمندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وشيمون بيريز رئيس مركز بيريز للسلام.

بحث سبل التعاون بين قناتي السويس وبنما

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام: يلتقي اليوم الفريق أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس في الاسماعيلية مع السيد بيربس باداريس رئيس بنما واعضاء الوفد المرافق له الذي يقوم بزيارة قناة السويس لمناقشة سبل التعاون بين الهيئة وادارة قناة بنما التي تتسلمها من الادارة الامريكية نهاية عام ١٩٩٩.

تهدف المباحثات للاستفادة بخبرة هيئة القناة في ادارة الملاحة وتحديد رسوم العبور والقواعد الملاحية وتدريب المرشدين لتطبيقها في قناة بنما..

ويعقد الرئيس البنمي ورئيس هيئة القناة اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان ما توصل إليه الجانبان من اتفاقات للتعاون وتبادل الخبرات.

افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب الخميس بمشاركة ٧٩ دولة

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

يفتتح الرئيس حسني مبارك يوم الخميس المقبل معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر ويعقد الرئيس لقاء مع نخبة من كبار المفكرين والمثقفين بحضور كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وسفراء الدول المشاركة في المعرض هذا العام.

صرح فاروق حسني وزير الثقافة بأن ٧٩ دولة من مختلف انحاء العالم ستشارك في المعرض يمثلها ٢٤٠٠ ناشرا يعرضون ٣.٧ مليون كتاب في جميع فروع المعارف ويقام على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع تضم ٢٧ سرايا للعرض مشيرا الى أن المعرض سيستمر حتى ٢٠ فبراير الحالي بتخفيضات على اسعار بيع الكتب تتراوح ما بين ١٠ الى ١٥٪. وأضاف الوزير أن المحور الرئيسي للنشاط الثقافي بالمعرض هذا العام سوف يتناول موضوع مصر والألفية الثالثة حيث ستتم مناقشة التحديات التي تواجهنا على المستويين المحلي والعالمي خلال القرن القادم من خلال ندوات يشارك فيها نخبة من المفكرين والمثقفين تتناول موضوعات الارهاب وتحدياته على المستوى العربي والعالمي والتحديات الاقتصادية في ضوء اتفاقية الجات والسوق العربية المشتركة والشباب والمشروعات القومية ودورهم في المشاركة السياسية والثقافية والتخطيط لتحديث مصر والعولمة كقضية اساسية في القرن القادم.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بأن المعرض هذا العام يتم بمشاركة عربية كاملة بما في ذلك العراق والسودان وأنه سوف يشهد ١٠ انشطة مختلفة من ندوات ولقاءات فكرية واحتفاليات وابداعات الشباب ولقاء كاتب وكتاب والمقهى الثقافي والعروض السينمائية والمسرحية.

وأكد الدكتور سرحان أنه تمت الموافقة هذا العام على إقامة جناح جديد لعرض أحدث الاصدارات العربية وزيادة مساحات قرية للبيعات لاستيعاب الطفرة الكبيرة في عدد المشاركين في المعرض خارج الصالات.

مصر تطالب المجتمع الدولي بتوفير المساعدات الصحية للشعب العراقي

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

طالبت مصر المجتمع الدولي بتوفير المساعدات الصحية للشعب العراقي واعترضت على حرمان العراق من هذه المساعدات التي تقدمها منظمة الصحة العالمية.

وأكد وفد مصر في اجتماعات المنظمة برئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن توقف العراق عن سداد اشتراكاتها في المنظمة لا يصح أن يكون سببا في حرمانها من المساعدات الصحية لأنها عجزت عن السداد نتيجة تجميد أرصدتها.

وصرح الوزير ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس عقب اجتماعات المنظمة بجنيف ـ أن مصر طالبت الدول التي زرعت الغاما في دول أخرى أن تقوم بإزالة هذه الألغام وتقديم الخرائط الخاصة بها حفاظا على أرواح المواطنين، ومنعا لتلوث البيئة واستغلال حقول الألغام في انشطة أخرى.

وأضاف الوزير أن الوفد المصري طالب بالا تؤثر الاتفاقيات الاقتصادية العالمية على توفير الدواء بالأسعار المناسبة لجميع المواطنين في الدول النامية، وأن تكون لصناعة الدواء رعاية خاصة في تلك الدول مع تقديم الدعم اللازم لها لحمايتها من الاحتكارات العالمية بعد تطبيق اتفاقيات تحرير التجارة العالمية.

وأكد الوزير أن مصر طالبت بضرورة مراجعة التشريعات الصحية في مجال الاطعمة والأغذية محليا وعالميا لتحقيق التنسيق بينها ووضع التشريعات الغذائية العالمية على شبكات الإنترنت للاستفادة بها عند الضرورة.

كما طالبت مصر بأن تكون الرعاية الصحية الأساسية حقيقة متاحة للجميع في سهولة ويسر، وعدم تأثرها بالعولمة وما تحمله من مشكلات اقتصادية قد تؤثر على توفير الصحة للجميع.

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن شباب مصر الذي شارك في إعداد وثيقة المليون توقيع وإيداعها في الأمم المتحدة لرفع الحصار الاقتصادي على العراق وتأييده لجهود الرئيس حسني مبارك في انتهاج الأسلوب الدبلوماسي والحل السلمي في مواجهة مأزق أزمة المفتشين الدوليين بالعراق حيث تخلق المواجهة العسكرية مناخا من التوتر في المنطقة وستضيف مزيدا من المعاناة للشعب العراقي..

وطالب الشباب المنظمات الدولية بمساندة التيار الدولي المعتدل الذي يرفض القوة العسكرية ضد العراق ويفتح جسورا جديدة للحوار والجهود الدبلوماسية.

جاء ذلك في لقاء الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة مع شباب مصر من المحافظات وشباب أمنية حورس الذين شاركوا في وثيقة «المليون توقيع». وقال الدكتور عمارة أن مصر بقيادة الرئيس مبارك تحتضن القضايا العربية وترعى الحقوق الانسانية للشعب العراقي في حياة كريمة.. وأضاف أن برامج التبادل الشبابي مع الدول العربية تضع في اعتبارها أهمية مشاركة الشباب العربي في قضايا أمته وخلق رأى عام شبابي موحد يساند وطنه ويرعى آماله من خلال تبادل أساليب الصداقة بين الشباب العربي وتنظيم ملتقيات وندوات ومعسكرات تركز على الترابط الشبابي العربي في مواجهة التحديات المستقبلية لشباب القرن القادم.

قرعة علنية بين ٨٠٠ مزارع لتمليك ٨٠٠٠ فدان بسهل الطينة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تم استبعاد ١٢ ألف كراسة شروط من ٢١ ألف كراسة تقدم بها أصحابها للحصول على اراض في منطقة «سهل الطينة» من الفئة «ج» المخصصة لصغار الزراع بحد أقصى عشرة افدنة، وأن ٩ آلاف كراسة تنطبق على أصحابها شروط الحصول على ٨ آلاف فدان. وسيتم إختيار ٨٠٠ مزارع بالقرعة العلنية.

صرح بذلك المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء، وقال انه سيتم استخدام مياه ترعة السلام لري هذه الأراضي. وأضاف أن القرعة العلنية ستجرى في الفترة القادمة وفي مكان وموعد سيتم تحديدهما واعلان بذلك، مشيرا إلى أنه ليست هناك أي علاقة بين قانون المالك والمستأجر للاراضي الزراعية وشروط هذه القرعة. وقال إن اللجنة العليا للسياسات هي الجهة الوحيدة المنوط بها تحديد أسعار اراضي ترعة السلام. واشار إلى أن الاقتراح المقدم بالاسعار يقتصر على الجهة الادارية. وسوف يتم تخصيص ١٠٪ من المساحات للاراضي التي ستوزع في منطقة جنوب القنطرة على موظفي الدولة بشروط ستطرح مع الكراسات الخاصة بالشروط للفئات الثلاث التي تستحق امتلاك هذه الاراضي.

كتبت ـ فوقية الكولي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه من المستهدف الارتفاع بعدد المؤمن عليهم تأمينا مباشرا خلال العام الحالي من ٨.١٦ إلى نحو ١٧.٢ مليون مواطن. ويواكب ذلك تطوير أسلوب أداء الخدمة التأمينية والتوسع في الانتشار الجغرافي لوحدات تقديم الخدمة التأمينية في أسرع وقت.

وأضافت أنه من المستهدف الارتفاع باجمالي عدد المناطق والمكاتب التأمينية من ٦٣٠٠ إلى ٧٧٠٠. وتوفير منافذ صرف جديدة ليرتفع عددها الى ١٢ الفا و٦٣٢ منفذا. وقالت الوزيرة إن قطاع التأمين الإجتماعي يركز جهوده حاليا للعمل على مد الحماية التأمينية لكافة فئات المجتمع خاصة بالنسبة للعمالة التي تلحق بالعمل لأول مرة بقطاعات الدولة واجهزتها المختلفة وللعاملين بالقطاع الخاص والفئات الضعيفة بهدف تحقيق مستوى المعيشة المناسب لهم من خلال تكثيف الحملات التفتيشية على اصحاب الأعمال للتأكد من اتمام عملية التغطية التأمينية على جميع العاملين لديهم.

وأوضحت الوزيرة انه يتم حاليا التركيز على التوسع في نظام صرف المعاشات بالمنازل لكبار السن والمرضى. والنزول بسن الاستفادة من هذه الميزة من ٧٠ الى ٦٥ سنة لمن يرغب والعمل على تحديث البيانات التأمينية سواء بالنسبة للافراد او المنشآت بما يضمن أداء الخدمة التأمينية في الوقت المناسب بالدقة المطلوبة.

٤ مشروعات بقرارات جمهورية بتطوير وتنظيم البحث العلمي

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على أربعة مشروعات بقرارات جمهورية خاصة بالبحث العلمي تنص على إنشاء المجلس الاعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا وبتحديد إختصاصات وزير الدولة لشئون البحث العلمي، وإعادة تنظيم المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث، وكذلك إعادة تنظيم اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

منحة من اليابان لدعم مدرسة الاطفال المعاقين بالاسكندرية

قررت الحكومة اليابانية تقديم منحة للمدرسة الخاصة بالاطفال المعاقين ذهنيا بالاسكندرية قدرها ٧٩٢٥ دولارا تستخدم لشراء ما تحتاجه المدرسة من معدات وآلات وأثاث لاستكمال قسم التدريب المهني بها. تأتي هذه المنحة في اطار مساعدات الحكومة اليابانية للمشروعات الأهلية.

الدكتور مهدي عصر عميدا للمعهد العالي للتعاون الزراعي

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي قرارا بتجديد تعيين الدكتور محمد مهدي عصر عميدا للمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة.

دراسة لحل مشكلات العاملين بالشركات التابعة للقابضة

كتب ـ محمد العجرودي:

أعلن السيد راشد رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب أن الإتحاد العام أعد خطة بالاشتراك مع ممثلي الإتحاد في الشركات القابضة وأجهزة الإتحاد الفنية لدراسة كافة الأوضاع الإقتصادية للشركات التابعة للشركات القابضة بهدف الوقوف على كافة المشاكل وتقديم الاقتراحات والحلول لها حفاظا على استقرار أوضاع العمل والعاملين.

وقال إنه سيعقد اجتماع بين مجلس إدارة الإتحاد ووزيري قطاع الأعمال العام والقوى العاملة والهجرة لمناقشة المشاكل التي يواجهها العمال وتنظيمهم النقابي مع بعض مسئولي الشركات التابعة بما يسهم في تطوير اداء هذه الشركات والحفاظ على حقوق العاملين بها وكان الإتحاد قد انتهى من وضع رؤيته لمشروع المعاش المبكر الاختياري وتطوير قانوني التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي لمناقشتهما مع المسئولين في الحكومة وقبل عرض التصور النهائي لتطوير القانونين وقال محمد مرسي الامين العام للإتحاد ووكيل مجلس الشورى إن الإتحاد أعد خطة دراسة الأوضاع الاقتصادية للشركات التابعة للشركات القابضة حتى تكون هناك نظرة واضحة لما يجري في مختلف القطاعات.

التيسيرات التي تقدمها الحكومة للمشروعات في دليل المصريين بالخارج

كتب ـ محمد الدردير:

تصدر وزارة القوى العاملة والهجرة خلال فبراير الحالي الجزء الثاني من دليل المصريين بالخارج. ويتضمن قانون حوافز وضمانات الاستثمار في مصر والتيسيرات التي تقدمها وزارتا التعليم والتأمينات والشئون الاجتماعية للمصريين المهاجرين بما يحقق الترابط بينهم وبين وطنهم الام واطلاعهم على كافة المعلومات التي يرغبون معرفتها عن مصر والخدمات المقدمة لهم.

صرح بذلك السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأن أصدار هذا الدليل يأتي في اطار دور الوزارة لتوفير الرعاية والحماية للمصريين بالخارج سواء بصفة مؤقتة للعمل أو دائمة للهجرة ومدهم بكافة المعلومات السليمة عن وطنهم وتحقيق الترابط المستمر معهم واطلاعهم على كيفية أداء الخدمات التي تهمهم سواء بدول العمل والهجرة أو بعد العودة للوطن. وقال الوزير ان الجزء الثاني من الدليل يستعرض التيسيرات التي تقدمها الحكومة لإقامة المشروعات الاستثمارية وتشجيع المصريين بالخارج للمساهمة في تلك المشروعات والمجالات التي يمكن المساهمة فيها. الى جانب التيسيرات المقدمة من وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية للمصريين بالخارج خاصة فيما يتعلق بالاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي والحماية التأمينية التي يوفرها في حالات الاصابة أو العجز.

العماوي يطالب العائدين من قطر بتقديم مستنداتهم

ناشد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة. العاملين المصريين الذين أنهت السلطات القطرية عقودهم. أن يتقدموا إلى الوزارة بما لديهم من مستندات لحفظ مستحقاتهم لدى قطر.

من ناحية أخرى يدرس السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر. التقدم بشكوى إلى منظمتي العمل الدولية والعربية لحفظ حقوق هؤلاء العاملين. وذلك على غرار ما تم من قبل بالنسبة إلى دول عربية أخرى.

بهاء الدين: انتهاء حصر الطلاب والمدرسين العائدين من قطر خلال أيام

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه جار الآن حصر اعداد الطلاب والمدرسين العائدين من قطر لتسكينهم بمدارسهم. وستنتهي خلال أيام وقبل بداية الترم الدراسي الثاني جميع الاجراءات الخاصة بهذا الموضوع.

وقال إنه اصدر تعليماته بقبول جميع الطلاب داخل المدارس حسب الصف والسنة الدراسية المناظرة لسنة الدراسة في الخارج وبدون انتظار المستندات على أن يتعهد ولي الأمر بتقديمها خلال شهرين.

وبالنسبة للمدرسين فقد تلقت مديريات التعليم بالمحافظات تعليمات باعادتهم فورا إلى مدارسهم التي كانوا بها قبل السفر وبدون أي شروط

حسين بهاء الدين

وأضاف الوزير أنه يتم حاليا تقرير متابعة للتطوير الجاري حاليا بمنطقة منشية ناصر حيث أن هناك أولوية لهذه المنطقة في اطار التطوير الشامل الذي تجريه الدولة وتنفذه مديرية التعليم بالقاهرة.

وقال السيد محمد خليل مدير التعليم بالقاهرة إن خطة تطوير المنطقة تم اعدادها وارسالها إلى مديرية الاسكان بمحافظة القاهرة لتحديد مبالغ التمويل المطلوبة وجداول التنفيذ. وأعلن أن الاعداد تم على أساس توفير مدارس تسع جميع التلاميذ وفقا للشريحة العمرية وبالكثافة المثالية وخاصة أن المنطقة بها ارتفاع كثافة في المرحلة الاعدادية وليس بها مدارس تجارية سواء للبنين أو البنات وليس بها مدارس صناعية بنات.

وأشار إلى أنه تم وضع خطة لتوفير جميع الخدمات التعليمية داخل المدارس مايعرف بالمدارس صغيرة الحجم حيث يراعى فيها زيادة الترابط والاتصال بين الطلبة، والمدرسين، والادارة المدرسية.

٣٢١ مليون جنيه لإنشاء طرق بطول ٧٣٥ كيلو مترا بجنوب الوادي

كتب ـ سلامة حسن:

بدأت وزارة النقل والمواصلات في تنفيذ خطة لإنشاء طرق تخدم تنمية جنوب الوادي بطول ٧٣٥ كيلو مترا وتكلفة ٣٢١ مليون جنيه وذلك لربط الوادي وجنوب مصر بالكيان الاقتصادي والاجتماعي لبقية الأقاليم ومواجهة التوسع العمراني والصناعي بجنوب الوادي واستيعاب الزيادة المضطردة في حجم المرور المتجه إلى جنوب مصر.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن الخطة تتضمن رفع كفاءة الطرق بالوجه البحري وسيناء. ومن أهم الطرق التي يجري تنفيذها إنشاء طريق أرمنت ـ الواحات غرب النيل بطول ٢٤٠ كيلو بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه، وتقوية وتغطية وتوسيع طريق الداخلة ـ غرب الموهوب بطول ٦٠ كيلو بتكلفة ٢٣ مليون جنيه، وتقوية وتغطية وتوسيع طريق أسوان ـ أبو سمبل بطول ١٦٥ كيلو بتكلفة ٥٣ مليون جنيه، وإنشاء طريق مطار العوينات ـ شرق العوينات بطول ١٥٠ كيلو بتكلفة ٤٥ مليون جنيه. واستكمال إنشاء طريق القاهرة ـ اسيوط الصحراوي غرب النيل إلى سوهاج بطول ١٢٠ كيلو وتكلفة ٦٠ مليون جنيه، ورفع كفاءة طريق الهايكستب ـ بلبيس المزدوج بطول ٣٥ كيلو وتكلفة ٢١ مليون جنيه، وإنشاء ازدواج طريق القناطر ـ الباجور ـ شبين الكوم بطول ٤٢ كيلو وتكلفة ٢٥ مليون جنيه وتقوية وتغطية طريق الاسماعيلية ـ مفارق ١٦١ ـ العوجة بطول ١٦٨ كيلو وبتكلفة ٦٣ مليون جنيه.

اعتماد نتيجة الفصل الأول للصف الخامس بالإسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: اعتمد أمس محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية نتيجة امتحان الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الاسكندرية للفصل الدراسي الأول وبلغت نسبة النجاح في اللغة العربية ٨٠٪ والتربية الدينية الاسلامية ٨٠.٣٪ والتربية الدينية المسيحية ٩٦٪ والعلوم ٨٦.٣٪ واللغة الاجنبية ٨٥٪ والدراسات الاجتماعية ٨٥.٢٪ والصيانة ١٠٠٪ والخط العربي ١٠٠٪. كما اعتمد الدكتور فاروق رضا وكيل أول الوزارة نتيجة السنة الثالثة الابتدائية بالمحافظة.

حالة الجو

لارتفاع طفيف في درجات الحرارة لتكون أعلى من معدلاتها ليسود طقس دافيء نهارا شديد البرودة ليلا، وتظهر السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٣	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢١	١٣
بورسعيد	٢١	١٥
الاسماعيلية	٢٣	١٣
السويس	٢٣	١٢
العريش	٢١	١٠
الطور	٢٤	١٤
الغردقة	٢٥	١٤
شرم الشيخ	٢٥	١٤
رفح	٢١	١١
كاترين	١٨	٩
سيوة	٢٣	٧
المنيا	٢٤	٨
الفيوم	٢٣	١٠
أسيوط	٢٤	٨
سوهاج	٢٥	٧
الأقصر	٢٦	٧
أسوان	٢٧	١٤
الوادي الجديد	٢٦	٩

دراسة لتحقيق التنمية المستديمة في جنوب الوادي
مجتمع زراعي وصناعي واستصلاح ٢.٤ مليون فدان

كتب عادل اللقاني:

توصل الباحثون في الهيئة القومية للاستشعار عن بعد إلى تصور جديد للتغلب على المشكلات التي كانت تواجهها المشروعات القومية السابقة للاستفادة منه في تحقيق تنمية مستديمة في مشروع جنوب الوادي ويعتمد هذا التصور على إحداث التنمية في هذه المنطقة بشكل يتم فيه استغلال كل قطعة أرض لربط جميع المشروعات الزراعية الصناعية والخدمية وتحويلها إلى مشروعات مستديمة وليست محددة تعتمد على بعضها.

ويبتعد هذا التصور عن الطريقة التقليدية في أحداث التنمية بشكل طولي حول النيل والتي تسببت في مشكلات مصر في مشروعاتها السابقة.

وصرح الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة بأن الدراسة تعتبر المشروع اقليما متكاملا يتم تخطيطه وتقسيمه الى خمس مناطق مرتبطة ببعضها وفقا لطبيعة كل منطقة ومميزاتها وثرواتها، وهذه المناطق هي شرق العوينات وتوشكي وبحيرة ناصر ووادي العلاقي وحلايب وشلاتين، وتقترح الدراسة اقامة مجتمع زراعي وصناعي متكامل في المنطقة الأولى واستصلاح ٢.٤ مليون فدان للزراعة في المنطقة الثانية والاستفادة من الدراسات السابقة التي قامت بها اليابان في منطقة بحيرة ناصر وإعدادها لتصبح اكبر مناطق التنمية في جنوب الوادي.

مجلس الشورى يطلب إعداد المصريين للعمل بالصحراء

كتب ـ أحمد البطريق:

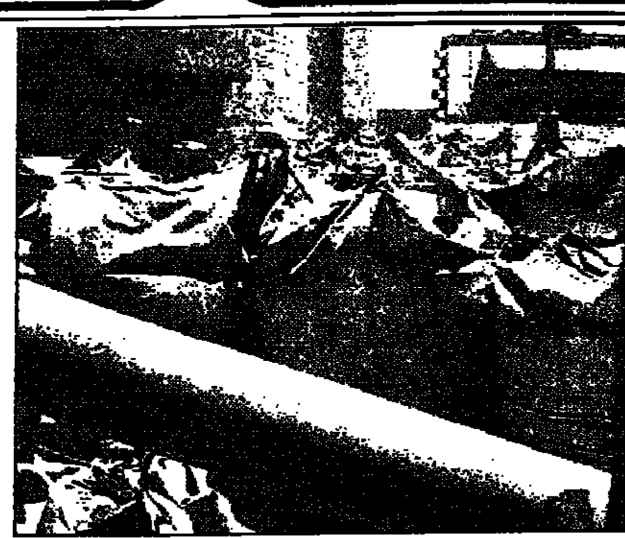
اوصت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى بضرورة وضع سياسات عاجلة لأعداد المصريين للعمل في المشروعات التنموية التي تقيمها مصر في الصحراء. وأكدت ان المشروعات العملاقة في توشكي وسيناء وغيرها تتطلب وضع برامج علمية وعملية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة حتى تستطيع مصر تحقيق الاهداف من هذه المشروعات في ظل التحديات الاقتصادية الدولية التي تواجهها.

جاء ذلك في التقرير المبدئي الذي أعدته اللجنة بمشاركة اللجان النوعية الأخرى بالمجلس تمهيدا لمناقشته. واكد الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة ان التقرير يركز على ضرورة تغيير السياسات التعليمية وفقا لاحتياجات التنمية المصرية وان الخبرات المتراكمة لدى الانسان المصري نتيجة معايشته الدائمة لمنطقة الوادي القديم تحتم تحديث هذه الخبرات بما يضمن امكان تحقيق الاستفادة القصوى منها في مناطق الاستثمار الجديدة بالصحراء إلى جانب العمل على الاستفادة من الثروة الحيوانية الصحراوية وتنميتها بالشكل الذي يحقق العائد الاقتصادي المرجو منها وطالب رئيس اللجنة بسرعة الانتهاء من كل مشروعات البنية الاساسية بالمناطق الجديدة.

الخصخصة تحاصر الفساد!

يحدث فى مصنع بأسيوط!

٧٢٢ مليون جنيه «سحب على المكشوف» والميزانية تظهر أرباحا ٨٦ مليونا!


شكائر الجامبو الضخمة ملقاة بدون اى استخدام

شكائر الاسمنت متناثرة فى طرقات المصنع

اهدار المال العام فى صفقة وهمية لتصدير الاسمنت تكلفت ٧٧ مليون جنيه واصبح مصيرها العراء كما توضح الصور

هذه صرخة من ابناء الصعيد لمن يهمه الأمر..
مئات العاملين فى مصنع اسمنت أسيوط نفضوا عن انفسهم غبار السلبية، وقرروا ان يدافعوا عن لقمة عيشهم بصورة حضارية عبر القنوات الشرعية.. والقصة باختصار هى أن الشركة ارتفع سحبها على المكشوف الى ٧٢٢ مليون جنيه، تدفع فوائد سنوية أكثر من ٧ ملايين جنيه، بينما تظهر ميزانية الشركة انها حققت ارباحا فاقت الـ ٨٦ مليون جنيه.. والسبب هو الاسراف والتبذير واهدار أموال الدولة بعشوائية وسفه أدى الى ارتفاع تكلفة طن الاسمنت الى ١٥٩ جنيها، بينما التكلفة الحقيقية فى بقية شركات الاسمنت لاتزيد عن مائة جنيه.. وبدلا من ربط الاحزمة على البطون ووضع خطط علمية لانتشال هذا الصرح الصناعى من كبوته، ليفتح أبواب الرزق لآلاف الاسر فى الصعيد، تفوق مسئولو الادارة فى اهدار المال العام فى صفقات خاسرة وبناء فيلات وقصور وفندق واستزراع ٥٠٠ فدان واقامة ناد بتكلفة ٣٥ مليون جنيه وتوفير اسطول من السيارات الفارهة. واضافة كل هذا على تكلفة صناعة الاسمنت فارتفع السعر وخرجت الشركة من المنافسة، وحان الوقت لوقف هذا النزيف، وحتى تتضح الصورة هذه هى وقائع الفساد!

تحقيق:
سيد على

صفقة الجامبو الوهمية!

أخطر الوقائع كانت فى صفقة «الجامبو باج» الوهمية، وليس هناك مايوضح الصورة الحقيقية داخل شركة اسمنت اسيوط أبلغ من تلك الصفقة الوهمية التى كلفت الشركة أكثر من سبعة وسبعين مليونا من الجنيهات.

بدأت الصفقة بدردشة فى احدى السهرات بين رئيس مجلس الإدارة ورجل اعمال ماليزى على توريد مليون طن اسمنت بنظام الشكائر الجامبو، ورغم أن الكلام كان مجرد دردشة فى سهرة.. إلا ان الادارة شرعت على الفور فى تنفيذ بنود الدردشة بدون أى اتفاقات مكتوبة، وبدأ فى شراء ١٠ آلاف شيكارة حمولة طن ونصف الطن بمبلغ ٤٩٠ ألف جنيه و٥٠٠ ألف شيكارة جامبو بمبلغ ١٧ مليون جنيه، ثم استئجر قطعة أرض بميناء سفاجا بمبلغ ٣٠ ألف جنيه سنويا، و٥٠٠ ألف شيكارة بمبلغ ١٦ مليون جنيه و٥٠٠ ألف شيكارة من شركة أخرى بمبلغ ١٥ مليون جنيه وكذلك اشترى ٣ ماكينات تعبئة جامبو بمليون جنيه و٥ آلاف شيكارة من شركة ثالثة بمبلغ ٢٤٥ ألف جنيه وعدد ٢ ونش للتحميل بـ ٢٤٣ ألف جنيه. ١٠ آلاف شيكارة من شركة رابعة بـ ٤٩٠ ألف جنيه و٢٠ ألف متر مشمع للتغليف بمبلغ ١٧٥ ألف جنيه و٢٠ ألف متر مشمع من شركة أخرى بمبلغ ١٧٤ ألف جنيه، وهكذا بلغت التكلفة الاجمالية للتحضير لهذه الصفقة ٧٧ مليونا و٥٧٦ ألف جنيه، والغريب أن الشركة اشترت أكثر من مليونى شيكارة بعضها من الخارج وبعضها من السوق المحلية به فى حين أن الكلام كله حول مليون طن فقط ثم صدرت الأوامر الشفهية الصارمة بسرعة تعبئة الاسمنت، حتى بلغ جملة ماتم تعبئته ٣٨ ألف طن، وتم تفريغ المخازن لتشوين الاسمنت المعبأ، وتم وضع الباقى فى طرقات المصنع انتظارا لنقلها الى ميناء التصدير، وتم اسناد نقل مليون طن اسمنت معبأ بشكاير الجامبو باج الى احدى الجمعيات التعاونية للنقل بالسيارات. كل هذا تم قبل فتح الاعتماد وارسال خطاب الاسناد من العميل الماليزى الى الشركة، وطالت المدة ووصلت الى خمسة شهور، الأمر الذى دفع المسئولين عن لجنة الجامبوباج الى عقد عدة جلسات متتالية وذكرت تلك اللجنة ان الموقف ينذر بالخطر نظرا لطول مدة التخزين للاسمنت فى ظروف جوية سيئة، ويجب أن يتم التنبيه بسرعة فتح الاعتماد للتصدير مع أخذ عينات من الاسمنت لتحليلها. إلا ان كل هذه المذكرات لم تحرك ساكنا. واستمرت التعليمات، وصدر قرار شفوى أيضا بتعبئة خمسة الاف طن اخرى وبلغت جملة ماتمت تعبئته ٤٣ ألف طن، وطالت المدة، ووصلت الى ستة شهور تخزين، وبدأ العاملون يتساءلون عن موقف شكائر الجامبو، وهنا ذكر رئيس مجلس الإدارة انه لايزال يساعد المستورد الماليزى فى كل الاتجاهات لكى ينهى التعاقد وفتح الاعتماد وبدأ الجميع يتوقعون ان هذا التعاقد لن يتم، وبالفعل ظهرت الحقيقة ولم يتم فتح الاعتماد ولم يتم التعاقد وظهرت الحقيقة المفجعة - التى كلفت الشركة أكثر من ٧٧ مليون جنيه هباء، وبدأ أعضاء اللجنة فى قلق شديد لايعرفون كيفية الخروج من تلك المصيبة، خاصة انه لاتوجد قصاصة ورق واحدة مكتوبة من كل التعليمات الصادرة اليهم لتنفيذ هذه الصفقة، وكيف سيتم التصرف فى هذه الكمية التى ملأت المخازن وطرقات المصنع، وخوفا من تساقط الامطار على الشكائر، صدرت التعليمات الشفوية أيضا، بتفريغ الاسمنت «الجامبو - باج» فى البرمجات، والتعاقد على بيع بعضها لبعض المقاولين المتعاونين بأسعار زهيدة جدا، كل ذلك تم بعيدا عن أعين الرقابة الادارية والأموال العامة، لسرعة دفن جثة تلك الصفقة، والمضحك - المبكى قيام الشركة بالحصول على شهادة «الايزو» التى تكلفت ٥ ملايين جنيه، لاستغلالها فى التصدير الذى لم يتم. وهنا لم يكن أمام الإدارة سوى محاصرة تلك الكارثة فقامت بحملة علاقات عامة لعمل الدعاية بمبالغ كبيرة لتغطية الموقف المنهار داخل الشركة واظهارها بصورة غير حقيقية.

القابضة توافق!

واستمرارا لنفس سياسة عدم إظهار الحقيقة أمام المسئولين، فقد ذكروا مخزون الجامبو - بجلسة الجمعية العمومية لميزانية الشركة بجملة عابرة هى (يوجد مخزون أسمنت فى شكائر الجامبو). وبالتالى لا توجد أى مشكلة فى حين أن ما تم صرفه على هذه الشكائر ملايين من الجنيهات، وبهذه الطريقة يكون قد أحيط مجلس إدارة الشركة القابضة بهذا الموقف، وقد تمت الموافقة عليه وأخلى سبيله «مسئوليته» مجلس إدارة الشركة عن الفترة السابقة.

كانت هذه الصفقة وأسلوب تنفيذها مثار تساؤل كل العاملين، وحتى لا يكون هناك مجال لأى شخص من العاملين فى التحدث عنها، فقد قرر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب تكليفهم بالعمل ١٢ ساعة متواصلة من السابعة صباحا حتى السابعة مساء ولحين صدور تعليمات أخرى، مما دفع العاملين إلى التذمر من القرار، خاصة أنه لا يوجد عمل بالشركة يستدعى السهر، ولا توجد عمرات بالخطوط تحتم وجودهم، ونظرا لخطورة الموقف قام بإلغاء التكليف، إلا أنه قام بتحويل بعض ممثلى العاملين المنتخبين بالنقابة وأعضاء مجلس الإدارة إلى الجهات الأمنية والنيابة العامة التى أبدت تفهما وتجاوبا مع المنتخبين لإقناعهم فى نهاية الأمر بعدم مصداقية البلاغات المقدمة منهم.

والمثير فى هذه القصة حياة البذخ والترف والمغالاة فى الإسراف.. مثلما حدث فى مؤتمر الجامعة التى نظمته وأشرفت عليه، ولكن الشركة تستدعى ضيوفها بطائرة خاصة، رغم أن الجامعة حجزت للضيوف فى القطار ثم تستدعى الشركة طباخين من أحد فنادق القاهرة الكبرى وتدفع لهم ٢٠ ألفا، علما بأن الجامعة صرفت للضيوف كوبونات غذاء للوجبات، والأغرب أن تقوم الشركة بإنشاء فندق خمس نجوم داخل ناد الشركة وهو يبعد عن وسط المدينة ١٨ كيلو.. فمن الذى سوف يأتى للإقامة فى هذا الفندق؟ وما مدى استفادة الشركة منه؟ ثم كيف تكون الشركة مدينة بتلك الملايين وتقوم بإنشاء ناد رياضى بتكلفة ٣٥ مليون جنيه. نعم الرياضة مطلوبة والنادى مطلوب، ولكن إقامة مستشفى مطلوبة أكثر للعاملين.

أما الموضوع الذى يثير العاملين فهو إقامة قصر الضيافة داخل الشركة وثلاث عشرة فيلا كأنها قصور، محاطة بالنافورات والحدائق، ثم تظهر تلك القصور فى الميزانية على أنها ١٣ وحدة سكنية، هل من العدل أن يرى العمال تلك القصور وهم لا يستطيعون الحصول على شقة.

والأغرب من كل هذا هو إنشاء مزرعة مساحتها ٥٠٠ فدان صرفت الملايين على استصلاحها وزراعتها، علما بأنها شركة صناعية.

بالأمر المباشر!

وعند مراجعة كل عمليات الإنشاء نكتشف أنه يتم التعامل مع شركات ومقاولين محددين وبالأمر المباشر، تسند إليهم أعمال إنشائية وتوريدات لبعض المعدات وبدون عمل ممارسات أو مناقصات أو إعلانات حتى تحصل الشركة على أفضل الأسعار، وأفضل الخدمات ويصل حجم الأمر الواحد إلى نحو ٤ ملايين جنيه، والأخطر ليس فى عمليات الإسناد المباشر، ولكن إذا قرأ أحد الفنيين المستخلصات وقيمتها المالية، تجد أن الأسعار أضعاف قيمتها السوقية، ولا تجد أى اعتراضات من لجنة المشتريات أو الفنيين، واللافت للنظر أن بعض المقاولين بعد إسناد العملية له.. يعطيها لمقاول من الباطن ثم يسلمها الثانى لمقاول ثالث بما يعادل ثلث سعر العملية التى تم الاتفاق عليها، ويكون الأخير راضيا ويحقق مكاسب! وقد تم التعاقد مع إحدى الشركات لمدة عامين قابلين للتجديد لإجراء أعمال النظافة وصيانة وإدارة الفيلات بقيمة ٢١١ ألف جنيه، وهو سعر مغالى فيه رغم عروض شركات أخرى أقل بكثير.

ورغم أن كل قيادات الدولة تنادى بالتقشف وضغط المصروفات، بل وتم تخصيص سيارة واحدة لكل وزير، نرى أن رئيس الشركة خصص لنفسه ٧ سيارات ما بين المرسيدس والشيروكى والأوبل، منها ثلاث سيارات بالقاهرة وأربع بأسيوط، والتساؤل: كم تدفع الشركة للسائقين والصيانة والبنزين!

وقد ابتدعت هذه الشركة موضة اسمها المستشارين، فهناك مستشار قانونى يتقاضى ألف جنيه شهريا، علما بوجود إدارة قانونية تضم كفاءات كبيرة، وهناك مستشار فنى يشرف على المنشآت بالنادى، رغم أن الإنشاءات تم إسنادها لشركة مقاولات ويتقاضى المستشار الفنى هذا ١٢٥٠ جنيها شهريا، وهناك مستشار فى التكاليف يتقاضى أجره عن كل عملية يقوم بها، ومستشار آخر فى التكاليف من مركز تسويق الخدمات الجامعية، ومستشار طبى متخصص فى العلاج الطبيعى، ثم خمسة مستشارين للمزارع، غير مدير الفندق الذى يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه شهريا، وإقامة كاملة وسيارة، بالإضافة إلى ٥٪ من إيرادات الفندق، وهناك مستشار مالى كان رئيسا لإحدى شركات الاسمنت وتمت إقالته.

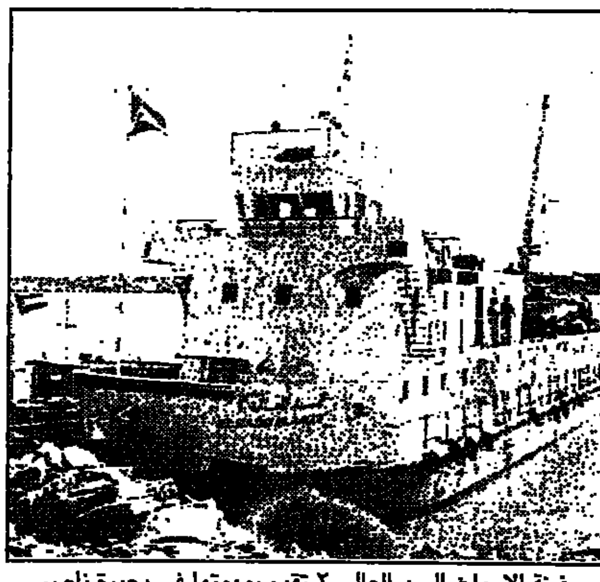
وهناك عشرات المخالفات الاستفزازية، التى أدت لتدهور الموقف المالى لهذه الشركة الصناعية، والتى تتزايد سنة بعد الأخرى بسبب الأعمال والأوامر غير المدروسة والمجاملات على حساب ميزانية الشركة والإسراف الشديد فى المال العام، وما يثير حفيظة العمال هو ادعاء الإدارة بأن لها علاقات مع المسئولين فى الشركة القابضة أو بعض الجهات الأمنية، ويرد العاملون فى مصنع أسيوط أن رئيس مجلس الإدارة «محمى» من أحد المسئولين الذى كان رئيسا لإحدى الهيئات، ثم رئيسا لشركة قابضة.. وأنه يرد الجميل له عندما استضاف ابنته لمدة عامين فى استراحات الشركة عندما كانت طالبة بجامعة أسيوط.

والأغرب - كما يقول العمال - إنهم ابلغوا بالمستندات جميع الجهات المسئولة بهذه المخالفات الصارخة، وأن الجهاز المركزى للمحاسبات يعلم بهذه التجاوزات ويسجل عليها ملاحظات فى كل عام، ودائما ما يطلب تخفيض هذه النفقات التى رفعت قيمة تكلفة الطن حتى وصلت إلى ١٥٩ جنيها للطن فى حين أن هذه التكلفة فى بقية الشركات لا تزيد على مائة جنيه.

لكل هذا، فقد حان الوقت لفتح ملف هذه الشركة، عسى أن ترتدع شركات أخرى تمارس السيناريو نفسه، وفيما يبدو فإن عقلية القطاع العام، مازالت تحكم قطاع الأعمال العام وقد أن الوقت للإسراع بعمليات الخصخصة لأنها الحل الأمثل لتطوير الإدارة وزيادة الإنتاج ورفع مستوى الدخل، وقد حان الوقت ليصبح للقطاع العام صاحب يخاف عليه ويحميه ويحسن إدارته ويحول خسائره إلى مكاسب وأرباحه الوهمية إلى حقائق وغضائحه إلى عمل مشرف، خاصة فى صعيد مصر الذى يحتاج إلى ألوف المصانع لتمتص البطالة التى تفرخ الإرهاب، لأنه من غير المعقول أن تسحب شركة على المكشوف ٧٢٢ مليونا من الجنيهات وتقوم بكل هذه الأعمال السفيهة، علما بأن إيرادات هذه الشركة السنوية لا تقل عن ٤٠٠ مليون جنيه، بخلاف ما قامت به من بيع حصتها فى أسهم شركة السويس للأسمنت بقيمة ٤٠ مليونا من الجنيهات، ثم حصيلة الشركة من إيرادات بيع بعض الأصول الثابتة لشركات الأسمنت الأخرى.. فلماذا الخسارة؟ هذا ما يمكن أن نعرفه إذا تم فتح ملفات هذه الشركة، ربما ترتدع بعض الشركات الأخرى تمهيدا لبيعها وهى فى حالة لائقة تجتذب المساهمين، رغم أن البعض يردد أن هناك من يحاولون تعطيل عمليات الخصخصة بالعمل مع سبق الإصرار والترصد لإهدار أموال هذه الشركات لتظل خاسرة ولا تباع وتظل أماكن موبوءة للنهب العام!

بعثة علمية تسبح ضد التيار فى بحيرة ناصر!

المياه القادمة من منابع نهر النيل من قلب افريقيا تقطع رحلة تزيد فى طولها على خمسة آلاف كيلو متر حتى تصل الى بحيرة ناصر وتظل فى تدفقها حتى تصل الى السد العالى الذى يقف شامخا فى الجنوب يحجز مياه النهر ويمنع تدفقها الى الشمال إلا بحساب. ومع ورود مياه نهر النيل يصل الطمى العالق الذى تجرفه المياه معها اثناء الفيضان من الأراضى البركانية للهضبة الاثيوبية.. وينتقل الطمى فى صورة موجات من الرمال وتترسب حبيبات الطمى الخشنة امام السدود الكبيرة والحبيبات الناعمة تترسب تدريجيا فى الخزان كلما نقصت سرعة المياه.. ومع توالى الفيضان عاما بعد عام تزيد حركة الاطماء جنوب مدينة ابو سمبل السياحية.. حيث بدأت تتكون دلتا جديدة على الحدود المشتركة بين مصر والسودان رصدتها صور الأقمار الصناعية ولذلك كان من الضرورى متابعة حركة الاطماء فى بحيرة ناصر سنويا بتحديد قطاعات فى بحيرتى ناصر والنوبة وحساب مسطحات هذه القطاعات ومناسيب القاع لمعرفة الترسيبات وتقدمها.


سفينة الابحاث السد العالى ٢ تقوم بمهمتها فى بحيرة ناصر

البعثة تدرس حركة الاطماء وكيفية الاستفادة من الطمى المترسب فى زراعة الصحراء

مياه بحيرة ناصر أنقى مياه فى العالم وفق المواصفات العالمية!

بالإضافة الى أن استمرار عملية امتلاء حوض التخزين بالمياه المتدفقة فى كل عام الى بحيرة ناصر تترسب للمواد العالقة بالمياه فى القاع وتزداد شفافيتها فتصبح وسطا مائيا ملائما لنمو الكائنات المائية النباتية والحيوانية ويزدهر النشاط الحيوى ويستهلك بعض الاملاح الذائبة فى مياه البحيرة وخاصة املاح الفوسفات السيليكون والنتروجين وغيرها.. بمعنى أن بحيرة ناصر التى تمتد بطول ٥٠٠ كيلو متر جنوبا حتى شلال «دال» داخل الحدود السودانية تقع تحت تأثير عوامل بيئية مختلفة وتطرأ عليها تغيرات موسمية فى خواصها الطبيعية والكيميائية نتيجة لعملية التخزين وتعرض سطحها المائى الكبير لعمليات البخر.. ومن هنا كان من الضرورى لخضاع البحيرة للدراسة والمتابعة... دراسة حركة الاطماء فى بحيرة ناصر ودراسة المتغيرات الطبيعية والكيميائية لمياه البحيرة - من أجل ذلك كانت الرحلة العلمية التى سبحت ضد التيار وضد اتجاه مياه نهر النيل لتقدم لنا النتائج بعد تحليل النتائج التى تمت على أرض الواقع.

تحقيق:
موفق أبو النيل

أنقى مياه فى العالم

خمسة عشر باحثا متخصصا من هيئة بحيرة السد العالى ومعهد بحوث النيل بوزارة الاشغال استقلوا سفينة الابحاث العلمية «السد العالى»، وكانت رحلتهم ضد التيار ومعهم احدث الأجهزة والمعدات ورغم ارتفاع الحرارة نهارا وانخفاضها ليلا ورغم ارتفاع الأمواج فى بحيرة ناصر قامت البعثة بدورها على اكمل وجه... وجاءت أولى النتائج مبشرة كما يقول المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى مؤكدة ارتفاع درجة نقاء مياه بحيرة ناصر - الخزان الذى يغذى مصر كلها بالمياه اللازمة للشرب والرى والصناعة بل ان درجة النقاء فاقت المواصفات العالمية.

بل وفاقت مواصفات المياه الموجودة فى الاسواق تحت اسم المياه المعدنية فمتوسط الاملاح الذائبة فى مياه البحيرة لاتزيد على ١٧٠ جزءا فى المليون علما بأن متوسط الاملاح فى المياه المعدنية المعبأة فى زجاجات مطروحة فى الاسواق تنحصر بين ٦٥٠ جزءا فى المليون و ٣٥٠ جزءا فى المليون!

لقد تم أخذ ٣٦٠ عينة من مياه البحيرة باستخدام جهاز مالشيف غطت ١٣ موقعا داخل حدود السودان و ٦ مواقع داخل الحدود المصرية من مختلف الاعماق والاتجاهات لكى تمثل العينات مياه البحيرة تمثيلا دقيقا. وتبين المؤثرات التى تتعرض لها المياه فى المناطق المختلفة وتم اجراء التحاليل الكيميائية والخواص الطبيعية لها.. هذا بالإضافة الى أخذ عينات من الطمى من القاع (شرق ووسط وغرب) لتحديد نسبة تركيز الرمل والطمى بلغ عددها ٤٢ عينة وتم اجراء تحليل فورى فى معمل سفينة الأبحاث وارسلت العينات ايضا الى المعامل المركزية الخاصة بهيئة السد العالى ومعهد بحوث النيل لاجراء نفس التحاليل فى معمله بالقناطر الخيرية، وجاءت النتائج متطابقة مؤكدة نقاء مياه البحيرة.

معدل الاطماء السنوى

● الدكتور محمد رفيق عبد البارى مدير معهد بحوث النيل يقول: ان اقصى ايراد وصل لنهر النيل كان فى موسم فيضان عام ١٨٧٨/ ١٨٧٩ وقدر يومئذ بحوالى ١٥١ مليار متر مكعب وأدنى ايراد سجله النهر كان فى عامى ١٩١٣/١٩١٤ حيث قدر بنحو ٤٨ مليار متر مكعب سنويا ووجد أن التخزين السنوى لايكفى لوضع سياسة مائية مستقرة، ومن هنا نشأت فكرة إقامة السد العالى للتخزين طويل المدى وبدأ التخزين امام السد فى مايو عام ١٩٦٤ بعد تحويل مجرى نهر النيل فى بحيرة ناصر التى يبلغ طولها ٥٠٠ كم ومتوسط عرضها ١٢ كم ومساحة مسطحها ٦ الاف كيلو متر مربع وسعتها ١٦٨ مليار متر مكعب خصص منها ٣١ مليار متر مكعب للتخزين الميت الذى يستوعب ترسيب الطمى الوارد مع الفيضان وبانتظام عمليات رصد الطمى وتحليل عيناته على مدار السنة تجمعت لدى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية حصيلة ضخمة من البيانات عن كمية الطمى بمياه النيل ونوعيته سواء فى أشهر الفيضان أو موسم التحاريق.

وقد استخدمت البعثة ولأول مرة جهاز الفالكون فى رصد الاطماء حيث يمكن عمل للمساحة الهيدروجرافية لأى موقع بوضع محطات أرضية واستقبال للموجات الكهرومغناطيسية لتحديد الاحداثيات مع استخدام وتوصيل جهاز الجس الصوتى وتؤخذ بيانات الرصد مباشرة على شرائط تسجيل يتم توصيلها بأجهزة الكمبيوتر التى تحول هذه الاشرطة الى خرائط كنتورية دقيقة لأى موقع يتم رفعه وبالمقارنة بنتائج البعثات السابقة وجد هناك ترسيب شامل فى معظم القطاعات بسبب ان ايراد نهر النيل هذا العام اعلى من المتوسط قليلا لذلك فان التناسب يكون طرديا وفى نفس الوقت تم أخذ مجموعتين من عينات القاع لعدد ٤٢ عينة للقطاعات داخل الحدود السودانية وكذلك للقطاعات المختلفة من امام السد العالى وحتى اسندان وتم تحليل هذه العينات ميكانيكيا وباستخدام الهيدرومتر بمعامل التربة فى الهيئة العامة للسد العالى ومعامل معهد بحوث النيل ومن دراسة القطاع الطولى للبحيرة تبين انحسار الطمى عن بعض اجزاء من القطاعات الامامية عند مدخل البحيرة وتقدمه ناحية الخلف حيث اتضح انخفاض منسوب قاع النيل بدرجات متفاوتة فى المسافة من الكيلو ٤٧٦ الى الكيلو ٤٥٦.

وبالرجوع الى دراسات ومعدلات الاطماء فى بحيرة ناصر ابتداء من السنوات ١٩٧٣ وما بعدها فان معدل الاطماء السنوى للبحيرة يصل الى ٥٥, ١٢٣ مليون متر مكعب فى السنة وهو يعتبر اقصى تقدير لمتوسط الاطماء السنوى.

لماذا هذه الدراسة؟

● الدكتور محمد المعتصم القطب الاستاذ بمعهد بحوث النيل يقول: إن دراسة حركة الاطماء فى بحيرة ناصر من أجل التعرف على حركة رواسب طمى النيل الحديثة جنوب السد العالى وامكانية استخراج هذه الرواسب لاستغلالها وتصنيعها بغرض التوسع الزراعى فى الأراضى الصحراوية والرملية وامكانية استخراج المعادن والرواسب ذات الأهمية الصناعية واستخدامه بعد تصنيعه كسماد طبيعى واجراء دراسة علمية لظاهرة الاطماء وتأثيرها على السعة الحية للبحيرة والاستفادة من ذلك فى الحد من خطورة ذلك على الملاحة فى البحيرة ودراسة الاتزان البيئى والايكولوجى واجراء مسح هيدروجرافى شامل للقاع بهدف توفير معلومات كافية عن أثر التخزين فى مياه البحيرة وتأثير ظاهرة البخر على المخزون من المياه وتجرى الدراسة ايضا على الحشائش والنباتات الشاطئية على ضفتى البحيرة وامكانية اعتبارها مصدرا للغذاء الذى لايعتمد على الكيماويات فى اثبات أن المستقبل لبحيرة ناصر.


عملية أخذ عينات المياه من قاع بحيرة ناصر


رسم خرائط كنتورية لقاع بحيرة ناصر باحدث الاجهزة

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١ /٢/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام
لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٠.٤٧	٣٥٢.٥٩	٢.١٢ -
الصناعات التحويلية	٤٢٦.٩١	٤٢٨.٦٥	١.٧٤ -
التمويل والتامين والعقارات	٣٩٧.٠٩	٤٠٤.٩٨	٧.٨٩ -

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال - مركز المعلومات

وزير الصناعة

١٠٠٤ مشروعات صناعية جديدة للمصريين والأجانب باستثمارات ٨,٨ مليار جنيه بدأت الانتاج فى عام ٩٧

● المشروعات الجديدة اتاحت ١٥١ ألف فرصة عمل جديدة بأجور سنوية ٦٥٠ مليون جنيه

● الاعداد لإقامة ١٦٣٩ مشروعا خلال ٣ سنوات استثماراتها ٥.٣ مليار جنيه وانتاجها ١٢.١ مليار جنيه سنويا

سليمان رضا

أحمد العطار

حقق النشاط الصناعي زيادة كبيرة خلال الفترة الماضية. حيث دخل ١٠٠٤ مشروعات صناعية جديدة مرحلة الانتاج خلال العام الماضي ١٩٩٧، تصل اجمالي تكاليفها الاستثمارية إلى ٨ مليارات و٧٩٥ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوي ١٤ مليارا و٥٦٠ مليون جنيه. وقد اقام هذه المشروعات مستثمرون مصريون وعرب واجانب.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بان هذه المشروعات اتاحت بالفعل ١٥١ الف فرصة عمل جديدة لمواطنين مصريين في مختلف محافظات مصر تصل اجمالي اجورهم السنوية إلى ٦٥٠ مليون جنيه.

واوضح انه تم اقامة هذه المشروعات في ٣٣ محافظة. حيث تجيء محافظة القاهرة في مقدمة المحافظات من حيث عدد المشروعات الجديدة التي دخلت مرحلة الانتاج. ويصل عدد المشروعات بمحافظة القاهرة إلى ٣٣٠ مشروعا، ويليها محافظة الاسكندرية حيث تم اقامة ١٣٨ مشروعا بها، و١٢٥ مشروعا في الجيزة. ثم ١١٨ مشروعا في القليوبية، و١٠٢ مشروع في الشرقية، و٤٦ مشروعا في كفر الشيخ، و٣٧ مشروعا في الغربية، و٣٦ مشروعا في الدقهلية، و٢٦ مشروعا في المنوفية ثم ١٤ مشروعا في سوهاج.

واكد وزير الصناعة انه بالنسبة لنوعية هذه المشروعات تجيء في المقدمة صناعات النسيج والملابس والجلود حيث تم اقامة ٢٧٠ مشروعا في هذه المجالات. ويلي ذلك ٢٠٠ مشروعا لصناعة المواد الغذائية والمشروبات، و١٩٥ مشروعات للكيماويات الأساسية ومنتجاتها، ثم ١١٥ مشروعا للمنتجات المعدنية والآلات ومعدات النقل، و٦٦ مشروعا للورق ومنتجاته والطباعة، و٤٣ مشروعا لمواد البناء والخزف والصيني، و٢٢ مشروعا للصناعات المعدنية الاساسية، و٢٢ مشروعا للصناعات التحويلية الاخرى، و١١ مشروعا للخشب ومنتجاته، ومشروع للمناجم والمحاجر.

واوضح ان هناك اتجاها متزايدا لاقامة المشروعات ذات الاستثمارات الكبيرة. حيث تم خلال العام الماضي اقامة عدد كبير من هذه المشروعات والتي لايقل الحد الأدنى لاستثماراتها عن ٥٠ مليون جنيه على الأقل. وتشمل مشروعات لانتاج البلاستيك والصناعات الدوائية، وصناعات الزيوت المتكاملة، والأثاث، والعلف، وخيوط البولي استر، وهياكل للسيارات الميني باص، وسلك الحديد المحسوب، والسيراميك، ومطاحن للدقيق، ولوازم للمواسير والانابيب الصلب.

واوضح وزير الصناعة انه يجري حاليا الاعداد لاقامة عدد كبير اخر من المشروعات الصناعية الجديدة. حيث وصل عدد المشروعات الجديدة التي قام المستثمرون خلال عام ١٩٩١ باخطار الهيئة العامة للتصنيع انهم سيقيمونها إلى ١٦٣٩ مشروعا صناعيا جديدا تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ٥ مليارات و٣٠٦ ملايين جنيه. وذلك مقابل ١٤٥٨ مشروعا في العام الاسبق ١٩٩٦، تكاليفها الاستثمارية ٤ مليارات و٥٩٥ مليون جنيه أي بزيادة ١١.٤٪ في العدد، و١١.٥٪ في التكاليف الاستثمارية.

واكد الدكتور عيد حسان نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع انه تصل قيمة لانتاج تلك المشروعات إلى ١٢ مليارا و١٢٧ مليون جنيه مقابل ١٠ مليارات و٤٣٣ مليون جنيه لمشروعات ١٩٩٦ بزيادة ١١.٦٪. وستتيح هذه المشروعات ٥٩ ألفا و٨٠٩ فرص عمل جديدة اجورهم السنوية ٢٨٦ مليون جنيه مقابل ٤٤ الف و٩٣٧ فرصة عمل لجورهم السنوية ١٧٠ مليون جنيه لمشروعات ١٩٩٦. بزيادة ٣.١٣٪ في فرص العمل و٧٧٪ في الاجور. واوضح ان هذه المشروعات التي تم الاعلان عن اقامتها في عام ١٩٩٧ سيبدأ بعضها في الانتاج من هذا العام بحيث يتم بعد ذلك زيادة عدد هذه المشروعات بصفة تدريجية لتدخل جميعها في مرحلة الانتاج خلال ٣ سنوات.

وهذه المشروعات تشمل ٤٥٤ مشروعا صناعيا سيتم اقامتها في المدن الجديدة تصل استثماراتها إلى ٢١٤٥ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوية ٧٥٧٠ مليون جنيه وتتيح هذه المشروعات ٢٤ الف و٦١١ فرصة عمل جديدة لجورهم السنوية ١٢٨ مليون جنيه.

وتجيء مدينة العاشر من رمضان في مقدمة المدن الصناعية من حيث عدد المشروعات حيث سيتم اقامة ١٥٩ مشروعا صناعيا بها، و٦٧ مشروعا في مدينة السادس من اكتوبر، ويلي ذلك ٦٣ مشروعا في برج العرب الجديدة و٤٧ مشروعا في مدينة دمياط الجديدة، و٤٣ مشروعا في مدينة السادات، و٢٤ مشروعا في مدينة بدر الصناعية، و١٥ مشروعا في بني سويف الجديدة، و١٤ مشروعا في الصالحية و١٤ مشروعا في العبور، و٣ مشروعات في النوبارية الجديدة.

واضاف ان هذه المشروعات التي سيتم اقامتها في عام ١٩٩٧ تشمل ايضا ١١٨٥ مشروعا جديدا سيتم اقامتها في المحافظات بكل انحاء مصر باستثناء المدن الجديدة وتصل التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات إلى ٢ مليار و٦٦١ مليونا وقيمة لانتاجها السنوي ٤ مليارات و٥٥٠ مليون جنيه. وتتيح ٣٥ الفا و١٩٨ فرصة عمل جديدة لجورهم السنوية ١٥٨ مليون جنيه. وتعتبر محافظة القاهرة أولى المحافظات بمصر من حيث عدد المشروعات الجديدة. حيث سيتم اقامة ٢٤٣ مشروعا صناعيا بها، و٢١٤ مشروعا في القليوبية، و١٩٥ مشروعا في الجيزة، و٧٦ مشروعا في الاسكندرية، و٧١ مشروعا في الدقهلية، و٧٠ مشروعا في البحيرة، و٥٥ مشروعا في الشرقية، و٥٥ مشروعا في المنوفية، و٣٦ مشروعا في أسيوط و٣٣ مشروعا في بورسعيد.

واكد المهندس سليمان رضا ان هذا النشاط الصناعي الكبير يوضح عدة مؤشرات مهمة منها وجود اقبال كبير متزايد من المستثمرين المصريين والعرب والاجانب على الاستثمار في النشاط الصناعي نتيجة توافر الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في مصر. ممايعتبر عاملا رئيسيا لتشجيع المستثمرين على اقامة مشروعات جديدة. ومن الاسباب المهمة لتحقيق ذلك ايضا توافر المناخ المناسب والمشجع للاستثمار خاصة بعد التيسيرات التي طبقت مؤخرا لتشجيع الاستثمار في مجال الصناعة. ومنها تبسيط الإجراءات والغاء اية تكاليف كانت تحصل من قبل على طلبات اقامة المشروعات الجديدة الهيئة العامة للتصنيع وتطبيق أسلوب اقامة المشروعات بمجرد قيام المستثمر بالاخطار عن رغبته في اقامة اى مشروع صناعي جديد وذلك بدون الحاجة إلى حصوله على اى موافقات في هذا المجال كما كان يتم من قبل.

● الزيادة الكبيرة فى النشاط الصناعى تؤكد توافر الاستقرار السياسى والاقتصادى والمناخ المشجع للاستثمار

د. عيد حسان

مدينة تعاونية وسياحية للحرفيين على مساحة ٢٠٠ فدان بالجيزة

كتبت ـ عزة علي:

وافق ماهر الجندى محافظ الجيزة على تخصيص مساحة ٢٠٠ فدان بالمحافظة لإقامة مدينة تعاونية حرفية. وكان الاتحاد التعاوني الإنتاجي قد تقدم بمشروع لمحافظ الجيزة لتخصيص قطعة أرض لإقامة مدينة للحرفيين بمنطقة «أبورواش».

وصرح محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد بأن المشروع يستهدف إقامة تجمع عمراني جديد يخفف من التكدس السكاني بأحياء الجيزة ويتيح الفرصة أمام إقامة مشروعات إنتاجية وحرفية وخدمية جديدة، مما يوفر فرص عمل جديدة وتجميع الجمعيات التعاونية القائمة ذات الأنشطة المختلفة بالمحافظة والمستهدف إقامتها خلال المرحلة القادمة.

وأضاف أن المشروع يؤدي إلى تنشيط دور المنظمات التعاونية بمحافظة الجيزة ودعم قدراتها الاقتصادية عن طريق معاونتها في توسيع قاعدة الوحدات الإنتاجية الخاصة بها وتحديث أدوات الإنتاج بما يحقق التطوير المطلوب، إلى جانب حل مشكلاتها الخاصة بترويج وتسويق منتجاتها.

كما يتضمن المشروع إقامة منطقة سياحية تجارية تضم مجموعة من الورش الخاصة بالصناعات الحرفية التقليدية التي تحمل الموروث الثقافي والحضاري المصري وتتفق مع الطبيعة السياحية للمحافظة، على أن يتم إدراج زيارة هذه المنطقة ضمن البرامج التي تعدها وزارة السياحة والشركات المتخصصة للسائحين الأجانب بما يسهم في الترويج السياحي ودعم المقومات السياحية لمحافظة الجيزة.

وأضاف محمد السباعي أن التنفيذ الفعلي لمبدأ التعاون بين التعاونيات يأتي من خلال المشروع عن طريق تحقيق التكامل بين الأنشطة التعاونية الإنتاجية والإسكانية والاستهلاكية داخل المدينة.

وحول تمويل المشروع قال: إن الأرض سيتم تمليكها بقيمة اسمية من محافظة القاهرة. كما سيتم تمويل المباني من إسهامات الأعضاء والقروض الميسرة التي يوفرها بنك الإسكان والتعمير، كما يتم تمويل المعدات اللازمة لتشغيل الورش الحرفية بقروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبنك التنمية الصناعية.

يتولى الإشراف على إنشاء المنطقة الحرفية بالمدينة وتوزيع الورش المتخصصة بها الجمعية التعاونية الإنتاجية برئاسة المحافظ كما يتم تشكيل مجلس إدارة للمشروع يقوم بوضع السياسة العامة للمدينة واقتراح الأنشطة والخدمات التي تحتاجها وأولوياتها وإعداد البرامج اللازمة لتنفيذها، ووضع القواعد الخاصة بتوزيع المساحات على المنظمات التعاونية والأنشطة المختلفة، وتحديد الضوابط الكفيلة بعدم السماح بالتنازل عن تلك المساحات والورش الحرفية للغير سواء عن طريق البيع أو الإيجار. كما يتضمن عدم الترخيص للمشروعات ذات الأنشطة الملوثة للبيئة ومراعاة التناسق بين المشروعات ذات النشاط المماثل، وتجميع الأنشطة المشابهة في منطقة واحدة، وألا تقل المساحات الخضراء عن ٥٠٪ من المساحة الكلية.

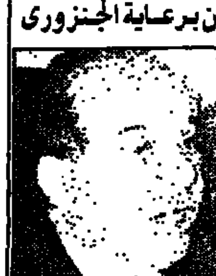


ماهر الجندى — محمد حسن السباعى

عقد مؤتمر رجال الأعمال المصريين برعاية الجنزورى

كتب – محيي الدين فتحي:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على ان يكون المؤتمر السادس لرجال الاعمال المصريين في الخارج الذي يبدأ يوم ٣٠ مارس المقبل بالقاهرة تحت رعايته. أعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. واضاف ان السيد عمرو موسى وزير الخارجية سيشارك في اعمال المؤتمر وسيوجه كلمة لرجال الأعمال المصريين المشاركين في المؤتمر، وان الهيئة تلقت موافقات من عدد كبير من رجال الأعمال المصريين بالخارج للمشاركة في تلك المؤتمر



د. ابراهيم فوزى

البورصة فى أسبوع

هدوء فى التعامل وارتفاع اسعار اسهم الصناعات الهندسية

كتب – ممدوح الولي :

استمر الاتجاه الهبوطي للأسعار بالبورصة خلال الأسبوع الماضي لتخفيض غالبية اسهم كل قطاعات النشاط عدا الصناعات الهندسية فقط

ليشهد الأسبوع انخفاض ٥٤ ٪ من عدد الاسهم المتداولة مقابل ارتفاع اسعار نسبة ٢٨ ٪ من الاجمالي وثبات ١٧ ٪ من اجمالي ١٠٩ أسهم جرى عليها تعامل وهو ادنى رقم تعامل اسبوعي للاسهم خلال العام الحالي .

لينخفض مؤشر الاسعار بنسبة ٤.١ ٪ وهى أعلى نسبة انخفاض اسبوعى خلال العام الحالي حيث استمر الاتجاه الهبوطي للمؤشر طوال ايام التعامل.

وشهد قطاع البنوك انخفاض اسعار ١٢ بنكا مقابل ارتفاع اربعة بنوك فقط وفى قطاع الاسكان انخفضت خمسة اسهم مقابل ارتفاع ثلاثة.

وفي قطاع الكيماويات انخفاض ستة اسهم مقابل ارتفاع اربعة.

وبقطاع المطاحن انخفاض سبعة اسهم مقابل ارتفاع سهم واحد وهو الصوامع بارتفاع ستة قروش فقط

وبقطاع الغزل والنسيج والاقطان انخفضت خمسة اسهم مقابل ارتفاع سهم واحد.

وبقطاع الاسمنت انخفاض اربعة اسهم مقابل ارتفاع اسمنت حلوان فقط بنمو نصف بالمائة .

وقطاع الادوية انخفاض اربعة اسهم مقابل ارتفاع ثلاثة وبقطاع الصناعات الغذائية انخفاض اربعة اسهم مقابل ارتفاع سهمين وبقطاع التعدين انخفاض سهمين مقابل لاشئ، وفى قطاع الصناعات الهندسية ارتفعت اسعار ثلاثة اسهم مقابل انخفاض سهمين.

وانخفضت قيمة التعامل الى حوالى ١٢٥ مليون جنيه فقط وهو ادنى تعامل اسبوعي خلال العام الحالي نظرا لحدوث تعامل خلال ثلاثة ايام فقط بسبب اجازة العيد مقابل ٢٠٣ ملايين بالاسبوع الاسبق.

كما انخفض عدد الاوراق المالية المتداولة الى ١.٧ مليون ورقة مالية مقابل ٢.٨ مليون ورقة.

وانخفض عدد الصفقات الى حوالى ستة الاف صفقة مقابل حوالي عشرة الاف صفقةبالاسبوع الاسبق وفى سوق السندات انخفضت قيمة التعامل الى ٦.٦ مليون جنيه مقابل ١٩.٢ مليون جنيه خلال الاسبوع الاسبق.

واستحوذت سندات الخزانة ٢٠٠٠ على غالبية التعامل بنصيب ٦ ملايين جنيه بالاضافة الى تعاملات لسندات البنك المصري البريطاني والاسكان ولم تتم تعاملات لوثائق صناديق الاستثمار.

واذا كان البعض يرجع انخفاض التعاملات الى الركود النسبي المخيم على السوق المرتبط بالاجازات وبشهر رمضان فان البورصة شهدت نشاطا كبيرا خلال رمضان من العام الماضي .

كما ان ارقام التعامل خلال يناير من العام الحالي تقل عن تعاملات يناير من العام الماضي .

حتى ان اقل قيمة تعامل اسبوعي من يناير ٩٧ بلغت ٢٦٢ مليون جنيه وهو مايعد اكثر من اعلى قيمة تعامل اسبوعي في يناير من العام الحالي والبالغة ٢٣٤ مليون جنيه .

وفي التغيرات السعرية كان اعلى ارتفاع خلال الاسبوع الماضي لسهم الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية بنمو ١٠ ٪ وكل من الاستثمار العقاري العربي وبنك الدلتا الدولي وتيمصر بنمو ٥ ٪ والبويات وايكون والنيل للادوية والتجارية لتنمية الصادرات بنمو ٤ ٪.

وكانت اعلى الانخفاضات لسهم بنك الائتمان الدولي بتراجع ٨.٥٪ والبنك التجاري الدولي بتراجع ٨ ٪ ومطاحن مصر الوسطى والمشروعات الصناعية والهندسية وبنك قناة السويس وبنك مصر الدولي والبنك المصري الامريكي بتراجع ٧٪ ودمياط للغزل والنسيج والعربية للخزف ويونيفرسال لصناعة للولد ذاتية اللصق والكبلات الكهربائية والمصريين في الخارج للاستثمار والتنمية والبنك الوطني للتنمية والنيل للكبريت بتراجع ٥ ٪ والسويس للاكياس والمالية والصناعية والبنك المصرى لتنمية الصادرات بتراجع ٤٪.

وتردد ان صندوق الاستثمار العالمي – المحلي – الذي تم اقامته لمنع انهيار الاسعار لم يقم بالشراء خلال الايام الاخيره حيث ان تدخله بالشراء يحافظ على تقليل درجة الهبوط للاسعار.

سوق الصرف فى اسبوع

لرتفاع شامل للعملات الرئيسية يتصدرها المارك الالماني اشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٣٣٩ قرشا بنمو ٠.١٥ ٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد المارك الالماني بنمو ٣.٧٧ ٪ وزاد متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنمو ٣.٧٤ ٪ وزاد متوسط سعر الين الياباني بنسبة ٢.٨٢ ٪ وزاد متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنمو ٢.٥٧ ٪.

وزاد الايكو للتحويلات – بنمو ٢.٣٦ ٪.

وارتفاع المارك الالماني بنحو ٦.٨٧ قرش ليصل الى ١٨٩ قرشا وارتفع الفرنسي بنحو ٢.٠٣ قرش ليصل ٥٦.٣٤ قرش.

وارتفع متوسط سعر المائة ين ياباني للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٧.٣٠ قرش لتصل الى ٢٦٦.٣٩ قرش.

وزاد متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنحو ١٤.٠٣ قرش ليصل الى ٥٦٠.٧٩ قرش وارتفع متوسط سعر الايكو – للتحويلات – بنحو ٨.٠٩ قرش ليصل الى ٣٦٦.٢٥ قرش.

وفي اسعار الفائدة استقر متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضي ليظل بنسبة ٨.٨١٥ ٪ للاسبوع الرابع على التوالي.

وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها مابين ثلاثة الى ٦ اشهر بنسبة ٩.٢٥ ٪ للاسبوع الرابع عشر على التوالي.

وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتي تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاثة اعوام بنسبة ٨.٧٥ ٪ للاسبوع الثاني والثلاثين على التوالي.

وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتي تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧.٥ ٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

ويبقى سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢.٢٥ ٪ للاسبوع الثامن و الثلاثين على التوالي.

ويبقى متوسط الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ الى ١٦ ٪ سواء للتجارة او للتصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى .

وفي المعاملات الدولارية ثبت متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل عند ٥ ٪ الاسبوع الثاني على التوالي كما ثبت فائدة القروض الدولارية عند ٧ ٪ للاسبوع الثاني.

الدكتور كمال الجنزورى يرأس اجتماع مجلس الوزراء الذى خصص أمس لبحث المعونة الأمريكية لمصر.
[تصوير: نور صبيح]

١,٢ مليار جنيه لتنفيذ محطة الرى العملاقة بتوشكى

اسوان - من موفق أبو النيل:

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان ١٥ شركة عالمية بالتضامن مع شركات مصريه تقدمت بعروض متميزة لتنفيذ أضخم محطة للرى يتم إقامتها في افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وهى محطة الرى العملاقة التى تغذى ترعة الشيخ زايد بتكلفة تزيد على مليار و٢٥٠ مليون جنيه ويتم تنفيذها وفق جدول زمنى يستغرق ٤ سنوات ويتم البت فى هذه العطاءات خلال الأيام القادمة لتحديد الشركة المنفذة.

وأكد وزير الاشغال أن حجم الانجاز فى مشروع توشكى يتجاوز المعدلات المعروفة حيث تبدأ الشهر القادم اعمال تركيب محطة الكهرباء التى توفر الطاقة لتشغيل محطة الرفع العملاقة بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه وتم اسناد مشروع حفر ١٥ بئرا ارتوازية وهى التى تغطى مساحة الأراضى حول ترعة الشيخ زايد بطول ٣٠ كيلو مترا وتوفر مياه الرى لزراعة مساحة ٣ الاف فدان - اعتمادا على المياه الجوفيه.

وأضاف الوزير انه سيتم الاسبوع القادم الاعلان عن الشروط الخاصة بتوزيع هذه الاراضى مع تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بمنح الاولوية لتمليك هذه الاراضى للعاملين بالمشروع.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير وصلاح مصباح محافظ اسوان وقيادات الرى والزراعة بالمحافظة.

وأكد أن خطة تطوير الرى بالوجه القبلى تتضمن الغاء تطبيق نظام السدة الشتوية في محافظة اسوان ابتداء من العام المقبل ويهدف القرار تسهيل الملاحة النهرية بين اسوان والاقصر وخدمة ٢١٨ فندقا عائما وعدم تعطيل رحلاتها خلال السدة الشتوية كما يوفر مياه الشرب لقرى تهجير النوبه وما حولها والتى تعتمد على مياه الترع فى تغذية محطات التنقية.

وبحث الوزير المشاكل والمعوقات التى تواجه قطاع الرى باسوان وأمر بحل الكثير منها.



- شفت توابع الكحك ؟! -

رئيس مصلحة الضرائب يوضح بالأرقام نتائج تعديلات قانون ضرائب الدخل بالنسبة للمصارف:

مضاعفة المخصصات السنوية للبنوك إلى ١٠٪ من الربح

أمـــال عــــلام

منذ صدور التعديلات الجديدة فى قانون ضرائب الدخل والخاصة بالبنوك وهناك تساؤلات عديدة سواء من الخبراء أو الممولين الذين سيتأثرون بهذه التعديلات، وقد اكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان كل التعديلات الخاصة بالضرائب تهدف فى الاساس إلى تخفيف الأعباء الضريبية على المجتمع الضريبى وتسهيل الاجراءات ليكون النظام الضريبى دفعة حقيقية لزيادة الاستثمارات.

وفى هذا الإطار اكد فخرى سعدالدين عوض رئيس مصلحة الضرائب أن التعديل الخاص بالبنوك جرى ايمانا من الحكومة بأهمية دعم البنوك حيث عصب الاقتصاد القومى ودورها البارز والهام للغاية على الاستثمار والتنمية وتداول رؤوس الأموال والتدفقات النقدية من خلالها وهى ممول رئيسى للائتمان وتتعرض بسبب ذلك لمخاطر مالية عند تحصيل مستحقاتها من فوائد أو قروض لذلك قدمت الحكومة مشروع التعديل الذى صدر به القانون ٥ لسنة ١٩٩٨ والذى يقضى بانه لايجوز أن تزيد المخصصات السنوية على ١٠٪ من الربح الصافى للبنك وكانت هذه النسبة قبل التعديل ٥٪ ومعنى ذلك كما يقول فخرى سعدالدين عوض أن القانون قد ضاعف نسبة المخصص السنوى للبنوك.


محيى الدين الغريب


فخرى عوض

ونضرب بذلك مثلا فإذا افترضنا ان صافى الربح للبنك ١٠٠,٠٠٠ جنيه والمخصص قبل التعديل ١٠,٠٠٠,٠٠ × ٥ ÷ ١٠٥ = ٤٧٦,١٩٠ إذا الوعاء الخاضع للضريبة يصبح ٩,٥٢٣ مليون جنيه والضريبة نفسها ٣,٨ مليون جنيه.

اما بعد التعديل فإذا افترضنا ان صافى الربح للبنك ١٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون جنيه المخصص بعد التعديل ١٠,٠٠٠,٠٠٠ × ١٠ ÷ ١١٠ يساوى ٩٠٩,٠٩ مليون جنيه ويصبح الوعاء الخاضع للضربة يساوى ٩,٠٩ مليون جنيه والضريبة ٣,٦٣٦ مليون جنيه إذا تحقق وفر للبنك بسبب التعديل قدره ١٦٣,١٦ مليون جنيه أما التساؤل الثانى كما يقول فخرى سعدالدين عوض فيدور حول تطبيق المادة ٢٩ من القانون ١٥٧ لسنة ٨١ المعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ والمادة ١١٨ من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ هل يتم ترحيل الخسائر إلى السنوات التالية، والإجابة أنه فى تطبيق المواد السابقة لايؤدى التطبيق إلى تحقيق خسارة او زيادة خسارة تحققت فعلا وبذلك لاترحل الخسائر إلى السنوات التالية إلا الخسائر الفعلية من العمليات الجارية الصناعية أوالتجارية التى تحققت قبل أعمال المواد ٢٩ و١٨٨.

برنامج قومى لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

افتتاح ٦ معاهد متخصصة لتدريب الخريجين والعاملين بالحكومة والقطاعين الخاص والعام

كتبت - وفاء البرادعى:

اكد الدكتور نبيل السعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات بالهرم التابع لمركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء أن عدد الدارسين بالمعهد وصل الى ما يقرب من ٧٠٠ شاب يدرسون فى البرامج المختلفة لإعدادهم كمطورين ومصممين للبرامج المختلفة فى جميع المجالات والأنشطة المختلفة لخدمة قطاعات الدولة والقطاع الخاص بدلا من الاعتماد على الاجتهادات الفردية، او ما يستورد من الخارج.

واضاف أن الدراسة تعتمد على التطوير والتدريب المستمر لإطلاع الدارسين على أحدث ما وصل اليه العالم فى هذا المجال، وذلك لمواجهة متطلبات السوق المحلية والعالمية مشيرا: الى أن تكلفة الدراسة فى المعهد عالية وتصل الى ١٥ و ١٧ الف جنيه للدارس مما يتطلب ميزانيات ضخمة، ولذا فإن دور رجال الأعمال والشركات والبنوك يعتبر اساسيا فى الإسهام فى هذه المهمة التى يتولاها المعهد.

واوضح أن شركة السكر والصناعات التكاملية أقامت معهدا على نمط معهد الهرم التابع لمركز المعلومات ليتولى تزويد الشركة بالفنيين وتجرى الدراسة الآن لإنشاء معهد مماثل لشركة «المقاولون العرب» كما تم إنشاء معهد مماثل لشركة الألومنيوم بنجع حمادى كفرع لمعهد الهرم وهو نواة لإقامة عدد من هذه المعاهد فى جنوب الوادى للإسهام فى المشروعات الجديدة.

كما سيتم إنشاء معهد اخر فى منطقة القناة.

- ويوضح السعيد أن مصر فى حاجة الى أعداد كبيرة من هؤلاء الفنيين لمواجهة التطورات الحديثة والسريعة فى الصناعة والإدارة ويصل هذا العدد الى حوالى ٤٠ الف شاب كل خمس سنوات، وقد تم تدريب ٦ آلاف من العاملين بالقطاع الحكومى والشركات، وسيزداد هذا العدد بعد فتح مجال التدريب فى فرع المعهد بالاسكندرية.

- وقد وقع معهد الهرم إتفاقا مع جامعة نوتنج هام بانجلترا لا يقاد بعثات من الشباب لدراسة درجة الدبلوم والماجستير ولتخريج متخصصين فى صناعة البرمجيات، وستسافر الدفعة الأولى للدراسة من يوليو القادم، وتتركز الدراسة فى أنجلترا فى خمسة تخصصات هى مطور برامج وتطوير الوسائط المتعددة ونظم المعلوومات الجغرافية وشبكات الحاسب وتصميم الدوائر الألكترونية بإستخدام الكمبيوتر.

- ويقول نبيل السعيد أن مهمة المعهد وأهدافه تتمثل فى التدريب على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، بما يتطابق مع إحتياجات السوق المصرية خاصة فى قطاع صناعة المعلومات، من خبرات متخصصة قادرة على إنتاج البرمجيات وفق المواصفات العالمية، وأيضا قطاع الأعمال والحكومة من خبرات تطبيقية قادرة على التعامل مع الحاسبات والوسائل التكنولوجية العصرية لتطوير الإنتاج ودعم اتخاذ القرار، كما يتضمن تنمية المهارات الفنية والتكنولوجية والإدارية لشباب الخريجين. وزيادة فرص العمل للخريجين الجدد من خلال إعدادهم لشغل الوظائف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

كما يقوم نظام التدريب فى المعهد على محاور تدريبية أساسية تشمل إعداد جيل متميز من أوائل شباب الخريجين وتدريبهم على التكنولوجيا الحديثة فى هندسة البرمجيات ونظم المعلومات والمهارات ذات المستوى الرفيع فى مجال المعلومات للعمل داخل مصر وخارجها. وتأهيل المدربين لمراكز تدريب الحاسبات بالمحافظات وإعداد سكرتارية تنفيذية على المستوى العصرى وضباط معلومات لقطاع الأعمال.

وقال إن المعهد صمم عدة برامج منها شباب معهد الهرم التابع لمركز المعلومات بتصميمها برنامجا يتم إعداده الآن لنقله على أجهزة الانترنت، ويشرح هذا البرنامج فرص الإستثمار المتاحة فى مصر، كما خصص جزء من البرنامج للقطاع السياحى والآثار فى محافظة الجيزة، وأيضا برنامج لربط الجاليات المصرية بالوطن الأم من خلال شبكات الإنترنت حيث يسجل فى هذا البرنامج كل ما يهم أبناء مصر من مشروعات اقتصادية حيث يعلن البرنامج دوريا فى النشرة الاقتصادية التى تصدر عن مركز المعلومات لإطلاع المستثمر المصرى الموجود فى الخارج على حركة السوق المصرية والبورصة المصرية والاستثمارات المتاحة، وكيفية المشاركة فى المشروعات المختلفة. كما يتضمن البرنامج ايضاح كل المعلومات التى تهم المغتربين والمتصلة بحياتهم اليومية المرتبطة بالوطن كالتعامل مع شئون الهجرة من خلال كتيب (دليل المصريين فى الخارج) والمسائل الخاصة بتصاريح العمل والتعامل مع الجوازات وشئون الجنسية والخدمات التى تقدمها السفارات والقنصليات المصرية فى الخارج. كما يقدم لهم اجابات على استفساراتهم الدينية من خلال دار الإفتاء والكنيسة المرقسية.

د. نبيل السعيد
مدير معهد تكنولوجيا المعلومات بالهرم - التابع لمركز المعلومات بمجلس الوزراء

منظموا الرحلات السياحية بأسبانيا يعقدون مؤتمرهم المقبل بالاقصر

عاد الى القاهرة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والوفد المرافق له بعد زيارة لاسبانيا استغرقت خمسة ايام شارك خلالها فى معرض مدريد السياحى والذى بدأ يوم الاربعاء الماضى، وعقد الوزير هناك عدة اجتماعات مع منظمى الرحلات وقيادات اتحاد الكتاب السياحيين ومندوبى أجهزة الاعلام وقرر منظمو الرحلات السياحية فى أسبانيا عقد مؤتمرهم القادم فى مدينة الاقصر.

واجتمع الوزير مع الاميرة كريستينا أميرة أسبانيا وعقد عدة اتفاقيات مع اتحاد الكتاب السياحيين واتحاد الشركات السياحية هناك.

وصول ١١٠٧ سياح لزيارة المعالم السياحية بشرم الشيخ

استقبل مطار شرم الشيخ الدولى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ١٦ رحلة طيران تقل الفا و١٠٧ ركاب فى زيارة للمعالم السياحية والاثرية. كما وصلت إلى ميناء نويبع البحرى العبارات بريدج واحد وسانت كاترين وكونكورد تحمل على ظهرها الفين و٢٠٥ ركاب و٤٦ سيارة و٢٩ برادا و١٥ شاحنة و٣٩ أتوبيسا قادمة من ميناء العقبة الاردنى.



حل مجلس الجمعية التعاونية للشرطة بالزقازيق

قرر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين حل مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لرجال الشرطة بالزقازيق، وتعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام كما قرر أن يقوم المجلس المؤقت بجميع أعمال المجلس المنتخب بالإضافة الى بحث الاوضاع القائمة فى الجمعية الإسباب التى أدت الى عدم انتظام العمل بالجمعية، واعداد تقرير عن حالة الجمعية وتصحيح الاوضاع بالجمعية.

كما أصدر الدكتور أحمد جويلى قرارا أخر من ٤٩ جمعية تعاونية استهلاكية بمحافظة المنيا وتصفيتها عن طريق الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٨,٧١٠٣	٥٦٧,٥٠١٦	٥٤٧,١٦	٥٦٥.٨٤
مارك المانى	١٨٢.٩٠٠٢	١٩٠.٥٣٨٠	١٨٢.٦٢	١٩٠.٣٢
دولار كندى	٢٢٧.٩٩٦٧	٢٣٧.٤١٦٧	٢٢٧.٥٠	٢٣٦.٨٣
كرون دنماركى	٤٧,١٩٨٥	٤٩.٣٣٦٩	٤٦.٨٣	٤٩.٩١٢
فلورين هولندى	١٦٢.٣٦٨٧	١٦٥.٩٧٨٧	١٦١.٠٤	١٦٥.٥٧
فرنك فرنسى	٥٤.٦٤٩٨	٥٦,٨٥٣٢	٥٤,٥٠	٥٦.٧٤
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٥٥٥٧	١٩.٠٢٤٥	١٨,٥٢	١٨,٩٨
كرون نرويجى	٤٤,٥٨٩٥	٤٥,٢٥٨٧	٤٤,٢٧	٤٥,١٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٣,١٢٢٥	١٨٤,٦٨٨٣	١٧٩,٠٤	١٨٣,٢٤
كرون سويدى	٤١,٦٨٩١	٤٢,٣١٥٦	٤٠,٤٦	٤٢,٢١
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٧,١٧٧٨	٩١١,٢٤٦٩	٨٧٥,٩٤	٩٠٩,٠١
شلن نمساوى	٢٦,٠٣٠٢	٢٦,٦٨٧٨	٢٥,٩٦	٢٦.٦٢
فرنك سويسرى	٢٢٦,٨٩١٦	٢٣٣.٠٨٧١	٢٢٦.٧٥	٢٣٣.٠٦
١٠٠ ين يابانى	٢٦٦,٣٣٣٧	٢٧١.٧٨٦٦	٢٦٢ ٩٩	٢٦٨,٣٢
مارك فنلندى	٥٩,٦٨٧٧	٦١,٥١٩٥	٥٨,٦٢	٦١.١٨
دينار كويتى	١٠٥٧,٩٦٠٩	١١٣٥,٨٢١٧	١٠٥١,١٢	١١٣٤.٤٥
ريال سعودى	٩٠.٢٢٩٣	٩١.٤٨٤١	٥٩.٠٩	٩١.١٨
درهم اماراتى	٩١.٣١١٦	٩٥.٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحرينى	٨٨٩.٩٣١٤	٩١٧.٥٦٨٤	٨٨٥.٤٦	٩١٦.٥٨
ريال عمانى	٨٦٥.٠٨٢٤	٨٩٤,٥٣٢٦	٨٦٢.٠٥	٨٩٢.٥٤
ريال قطرى	٩٠.٧١٦٤	٩٣.٧٧١٧	٩٠.٤٩	٩٣.٢٦
دولار استرالى	٢٢١,٨١٩١	٢٣٢,٧٩٤٦	٢١٨.٩٣	٢٣١,٥٢
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢٠٨,١٢٦٨	٢١٩,٥٦٨٤	٢٠٤,٨٦	٢١٨,٣٧
جنيه قبرصى	٦١٥,٦٢٤٩	٦٦١,٢٨٥١	٦٠٤,٦٠	٤٦٥,٣١
جنيه ايرلندى	٤٥٢,١٨٣٩	٤٦٦,٨٨٦٢	٤٤٧,١٩	٤٦٤,٣٤
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٠,٨٩٠٦	١١٧,٦٠٢٤	١١٠,٦٠	١١٦,٩٦
١٠٠ ليرة تركى	٠,١٣٧٤	٠,١٥٧٤	٠,١٤	٠,١٦

أخبار عالمية

تخفيض اسعار الفائدة فى البنوك الجزائرية

باريس - رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية أمس ان البنوك الجزائرية خفضت اسعار الاقراض الى نطاق بين ١٠٪ و٥ر١٢٪ مقارنة مع النطاق السابق الذي تراوح بين ١٣ و ٥ر١٧٪.

ونقلت الوكالة عن بيان اتحاد البنوك الجزائرية قوله ان الخفض اصبح ساري المفعول وان الهدف منه هو حفز النمو الاقتصادي. واضاف البيان انه سيتم منح سعر فائدة تفضيلي بحد اقصي ١٢٪ بصرف النظر عن حجم القرض او مدته وذلك للاستثمار في اسهم رأس المال. ولم يذكر البيان اي أرقام مقارنة.

صحيفة كورية: جنرال موتورز تشترى ٥٠٪ من دايو الكورية

سول - رويتر: اعلنت صحيفة كورية امس انه من المتوقع ان تتملك جنرال موتورز كورب الامريكية حصة قدرها ٥٠٪ في شركة دايو موتور الكورية الجنوبية.

ونقلت صحيفة تشوسون ايلبو عن كيم تاي جو رئيس مجلس ادارة دايو موتور قوله بعد اجتماع مع رئيس جنرال موتورز كوريا ان الشركتين توصلتا الي اتفاق من حيث المبدأ علي اقامة مؤسسة جديدة لهذا الغرض.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الاتفاق المبدئي يشمل شراء اسهم ولكنها قالت ان الشركة الامريكية العملاقة ستدفع علي الارجح حوالي ٥٠٠ مليون وون (٣٣٠ مليون دولار) مقابل حصة قدرها ٥٠٪.

واضافت ان وحدة صناعة السيارات في مجموعة دايو ستحتفظ بصلاحياتها الادارية.

خفض اسعار المنتجات البترولية في المغرب

الرباط - رويتر - قالت وكالة الطاقة المغربية ان اسعار زيت الوقود المستخدم في الاغراض الصناعية ستنخفض بنسبة ٦ر٤٪ في فبراير لتصل الي ٥٣ر١٦٢٠ درهم (٣ر١٦٥ دولار) للطن مقارنة مع الشهر السابق.

وذكرت الوكالة انها ستخفض سعر الكيروسين بنسبة ٥ر٢٪ ليصل الي ٠٩ر٣ درهم للتر كما ستخفض سعر السولار بنسبة ٥ر٢٪ الي ٦٢ر٤ درهم للتر.

وستصبح اسعار البنزين الممتاز في محطات الوقود ٨٤ر٧ درهم للتر بانخفاض ٥ر٢٪ بينما يصبح سعر البنزين العادي ٢٤ر٧ درهم للتر بانخفاض ٦ر٢٪ عن الشهر السابق. وقالت الوزارة ان خفض الاسعار يأتي عقب هبوط الاسعار في سوق النفط العالمية.

اجتـــــــماعيـــــــات

دكتوره
وفاء سعد زغلول
استاذ مساعد الميكروبيولوجى والمناعة
اجمل التهانى بالترقية استاذ مساعد
مع دعائى الدائم لله بالتوفيق
زوجك
أ.د. شاكر عارف

أ.د وفاء زغلول
مبروك يا ماما وعقبال الاستانية
نهلة ومروة ومنار وميرال

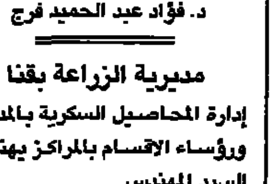
الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

يدعو مجلس ادارة الاتحاد الجمعيات الاعضاء المسددة لمستحقات الاتحاد لحضور الجمعية العموميةالعادية للاتحاد والمقرر انعقادها الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٤ابريل١٩٩٨ بمقر النادى الاجتماعى للزراعيين بالدقى وذلك لانتخاب مجلس ادارة الاتحاد للدورة المقبلة وتقرر فتح باب الترشيح لممثلى الجمعيات الاعضاء ايام ١٦، ١٧، ١٨فبراير١٩٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة من الايام المذكوره بمقر الاتحاد ١٣٢شارع التحرير بالدقى وتقدم الطلبات باليد الى لجنة تلقى طلبات الترشيح وقد تم اعلان كافة التفصيلات بمكان ظاهر بمقر الاتحاد

مجلس الادارة

النقابة العامة لاطباء الاسنان

الدكتور مراد عبدالسلام يوسف النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة يهنئون
الاستاذة الدكتورة
عنايات كامل
لندب سيادتها للادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة ويتمنون لها دوام التوفيق
السكرتير العام
د. فؤاد عبد الحميد فرج



مديرية الزراعة بقنا

إدارة المحاصيل السكرية بالمديرية ورؤساء الاقسام بالمراكز يهنئون السيد المهندس
طلعت عباس تميرك
مدير ادارة المحاصيل السكرية بترقيته مديراً عاماً بمديرية الزراعة

مديرية أمن قنا
الشئون المالية والإدارية
كشف الاعلان النهائى باسماء المرشحين فى الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة السادسة ومقرها مركز أرمنت
١. ابوالحجاج محمد أحمد بسطاوى وشهرته ابوالحجاج بسطاوى - عامل
٢. عبدالله أحمد عبدالعظيم السيد الشهير الاستاذ عبدالله القريفان - عامل
٣. محمد احمد بكرى رضوان وشهرته صالح نصير - عامل
٤. عبدالرازق محمد الأمير عيسى والشهرة عبدالرازق الأمير - فلاح
٥. احمد سيد ابوالوفا ابراهيم - عامل
٦. حسان طاهر حسن أحمد - عامل
٧. سيد النوبى محمد مكى - عامل
٨. احمد معوض احمد على وشهرته محمود الهلالى - عامل
٩. النجار احمد على يوسف - عامل
١٠- أبو الحسن الصادق احمد يوسف - عامل
١١- محمود صديق ابراهيم السيد وشهرته الشيخ محمود صديق الزريقى - عامل
١٢- أحمد ابو الفضل أحمد ابراهيم - عامل

بعد التعادل مع المقاولون ١/١

إسماعيل سليم يؤكد : المجلس يتعامل مع المدربين بأسلوب حضارى ويحترم تعاقداته

كرول يجهز لاعبيه للقاء عمال المنصورة ويؤجل إرسال تقريره للمجلس

كتب - عمرو الدردير :

رفض الهولندى رود كرول المدير الفنى للزمالك منح لاعبيه راحة عقب لقاء المقاولون أمس الاول فى الدور التمهيدى لكأس مصر، واستأنف الفريق تدريباته امس بملعب حلمى زامورا فى تمام الساعة العاشرة والنصف شارك فيه جميع اللاعبين حتى المصابين محمد صبرى وأكرم عبدالمجيد ومعتمد جمال ومحمد رمضان وبعضهم ادى التدريب العلاجى بمفرده. كما شارك ايضا اسماعيل كوليبالى الموقوف ٦ مباريات وموسى تورى مهاجم بوركينافاسو.

وكان الجهاز الفنى قد استعد لمباراة عمال المنصورة المتصدرة المجموعة يوم الاربعاء المقبل باستاد المنصورة، حيث كلف كرول محمود الخواجة المدرب مراقبة مباراتهم الاخيرة مع الشرقية للدخان التى انتهت بفوز الشرقية ٤/صفر. وأعد الخواجة تقريره الفنى حول المباراة وأسلوب لعب فريق عمال المنصورة، ووضع التقرير أمس أمام الجهاز الفنى للوقوف على مستوى الفريق.

وبسبب مباريات الكأس المتوالية اضطر رود كرول إلى تأخير ارسال تقريره الفنى لمجلس الادارة لمناقشته وأكد انه جاهز بالتقرير ولكن الوقت غير مناسب للتركيز فى مباريات الكأس.

وكانت مباراة امس الاول قد شهدت فاصلا من الخروج عن النص عقب المباراة بين سيد حنفى مدافع الزمالك ومحمد عادل لاعب المقاولون، واعتدى عادل على حنفى وتدخل الجهاز لانقاذ الموقف.

وصرح رود كرول بانه غير راض تماما عن اداء الفريق طوال الشوط الاول وعلى العكس فهو راض عن الاداء فى الشوط الثانى. وأكد ان الفارق كبير وشاسع بين اداء الفريق (نفس اللاعبين) فى الشوطين.

فبينما قدم اللاعبون الشوط الاول بتراخ ليس له ما يبرره انقلب الحال فى الشوط الثانى وضاعف اللاعبون من مجهودهم وتألقوا واحسنوا تبادل الكرة سريعا والحركة بدون كرة.

وقال إنه اضطر أمام العرض السيئ فى الشوط الاول الى «توبيخ» لاعبيه بين الشوطين فى الاستراحة وطالبهم بتنفيذ التعليمات واللعب السريع المباشر من لمسة واحدة وبعيدا عن المشى بالكرة والاستعراض.

واضاف انه فوجئ بهذا المستوى وضرب كل تعليماته التى حفظها اللاعبون فى التدريبات ويؤدونها بكفاءة عالية جدا تستحق الاشادة.

وقال كرول إنه «أعنف» اللاعبين وانتقد ضغطهم على المنافس طوال الشوط الأول الذى جاء بتراخى عجيب، وطالبهم باستخلاص الكرة بقوة ورجولة. وقال : إن هذا ما حدث بالضبط مع محمد القط فى كرة سعد عبدالباقى التى احرز منها هدف المقاولون فى الشوط الأول. فقد اعطى القط ظهره للاعب مما جعله يحرز بسهولة فى مرمى حسين السيد.

وأرجع كرول بطء الاداء فى الشوط الاول لتأثر الاداء نتيجة خوف اللاعبين الثلاثة المصابين والعائدين فى اول تجربة لهم وهم محمد القط واحمد متولى وطارق السعيد. وقال انهم جميعا تألقوا فى الشوط الثانى وأدوا بقوة وبدون خوف فتحسن الاداء.

وأكد انه لن «يمل» من اصلاح الاخطاء التى يقع فيها اللاعبون ويكررونها مرة بعد اخرى.

وقال انه يعتبر التجربة ناجحة فى ظل هذا الكم من الناشئين.

وأكد الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك أن الأداء فى الشوط الثانى كان نموذجيا، وأشاد بالروح القتالية للاعبين رغم صغر سنهم.

وأكد أن مجلس الادارة بكل اعضائه يقفون خلف الجهاز الفنى لمؤازرته حتى انتهاء عقده لأن المجلس يحترم تعاقداته ويرفض الاسلوب غير الحضارى بتقويم المدربين بالقطعة.

د. اسماعيل سليم

هيثم حسين اوقف خطورة طارق السعيد

اتحاد الكرة يوافق على تأجيل لقاء المنصورة والمريخ

المنصورة - مكتب الأهرام: استجاب الاتحاد المصرى لكرة القدم لطلب اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة ووافق على تأجيل مباراة المنصورة والمريخ فى الكأس لمدة يوم واحد نظرا لانشغال جماهير محافظة الدقهلية باحتفالات عيدها القومى والمهرجان الرياضى الذى يقام يوم ٨ فبراير. وصرح اللواء إبراهيم مجاهد بانه قام بالصلح الفعلى بين أنور الأشقر وكيل النادى وسامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى بعد أن التقيا فى مكتبه ووفق بينهما ووعدا رئيس النادى بنسيان كل ماحدث بينهما من خلافات فى الفترة السابقة وذلك لصالح النادى واضاف رئيس النادى ان هذا الصلح يعد ضربة قوية للاعضاء المنشقين وتم الصلح فى حضور أحمد الشال أمين الصندوق وسامى وهبة عضو مجلس الادارة.

ويغادر فريق المنصورة اليوم مدينة المنصورة متجها إلى بنى سويف حيث اللقاء الثانى للمنصورة ضمن المجموعة السابعة فى إطار الدور التمهيدى لبطولة كاس مصر ويبيت الفريق الليلة فى بنى سويف ويتدرب تدريبا خفيفا غدا قبل المباراة وكان الفريق قد أدى مرانه الرئيسى امس بقيادة حسن مجاهد المدير الفنى استعدادا لمباراة بنى سويف والتى يسعى فيها المدير الفنى للفوز بنقاط المباراة الثلاث لتصدر قمة المجموعة السابعة ويتجنب بذلك مقابلة النادى الأهلى أول المجموعة الثامنة.

المنتخب عاد أمس ويتدرب اليوم استعدادا لبوركينا فاسو

كتب - أشرف الحبيدى :

عاد الى القاهرة صباح امس بعثة المنتخب الوطنى لكرة القدم قادمة من بانجوك بعد مشاركتها فى بطولة تايلاند الدولية لكرة القدم. وصرح الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب - لدى عودته - بأن الفريق حقق عدة اهداف من مشاركته فى الدورة، وكان قريبا جدا من احراز البطولة لولا عدم التوفيق فى الضربات الترجيحية وانها ساعدت فى الوقوف على التشكيل المناسب للمنتخب.

وقال الجوهرى ان اللاعبين سوف يحصلون على راحة لعدة ساعات وسيبدأون فى الواحدة ظهر اليوم فى الانضمام للمعسكر استعدادا للسفر الى بوركينا فاسو يوم الخميس المقبل.

واوضح الجوهرى انه سيخوض منافسات بطولة الامم الافريقية باللاعبين انفسهم الذين شاركوا فى دورة تايلاند ولن يحتاج لضم اى لاعبين آخرين.

السياجى فى بوركينافاسو اليوم لحضور اجتماعات الاتحاد الافريقى

يغادر القاهرة صباح اليوم الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد كرة القدم فى طريقه إلى بوركينا فاسو لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى التى ستعقد هناك قبل افتتاح بطولة الأمم الافريقية يوم السبت القادم.

وكان سمير زاهر رئيس الاتحاد قد اعتذر عن عدم السفر إلى هناك والمشاركة فى الاجتماعات ممثلا عن الاتحاد المصرى لظروف خاصة، وصرح محمد السياجى بانه سيعود إلى القاهرة فور انتهاء الاجتماعات وحفل افتتاح البطولة.

يذكر أن حازم الهوارى عضو مجلس إدارة الاتحاد سيرأس بعثة المنتخب القومى المتوجهة إلى بوركينا فاسو للمشاركة فى البطولة بعد اعتذار كل من سمير زاهر ومحمد السياجى رئيس ووكيل الاتحاد.

استعدادا للجولة الثانية من الكأس

الأهلى يختار ١٨ لاعبا للسفر الى المنيا غدا

مصطفى كمال يعود للمرمى والفرصة مفتوحة أمام للناشئين

سامى قمصان اثبت وجوده وفى خط وسط الاهلى

كتب - خالد عزالدين :

أدى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى مرانه الرئيسى أمس على ملعبه باستاد مختار التتش، وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم على ماهر، وذلك استعدادا لمباراته المقبلة مع المنيا غدا فى الجولة الثانية من الدور التمهيدى لبطولة كأس مصر حيث تقام المباراة بينهما باستاد المنيا الجديد.

واستغرق مران الفريق - والذى بدأ فى الواحدة ظهرا - حوالى ساعة ونصف ساعة. وقام أحمد ماهر المدير الفنى للفريق خلال التدريبات بتقسيم اللاعبين الى مجموعتين بعد اجراء فترة الاحماء التى استغرقت حوالى ربع ساعة.

ووضح خلال التدريبات الحماس الزائد من ناشئى الاهلى لاثبات وجودهم بعد اعطائهم فرصة الاشتراك فى مباراة الاهلى الاولى فى البطولة امام اسكان مدينة نصر، وتألق فى المران احمد سراج ومحمد فاروق واحمد صلاح حسنى وحارس المرمى احمد فوزى، وقد اطمأن احمد ماهر على اللاعبين الكبار أمثال اسامة عرابى ومجدى طلبة من خلال المباراة الودية التى لعبها الاهلى أمس الاول أمام الطرق والكبارى وانتهت بفوز الاهلى ٢/١.

وسوف يتجه فريق الاهلى الى المنيا بعد مران اليوم (الاثنين) للمبيت هناك وسوف يقوم احمد ماهر باختيار ١٨ لاعبا للسفر استعدادا للمباراة، وقد تأكدت مشاركة مصطفى كمال حارس الاهلى فى المباراة أمام المنيا من البداية بعد الاصابة التى تعرض لها، وفضل الجهاز الفنى للفريق عدم الدفع به أمام الاسكان. كما يحرص أحمد ماهر على اشراك عدد كبير من نجوم الفريق أمام المنيا خاصة ان تلك المباراة تختلف شكلا وموضوعا عن مباراة الاسكان لأن المنيا يلعب فى الدورى الممتاز. كما أن المباراة ستقام على ملعبه بعد ان رفض المسئولون من قبل اقامتها بالقاهرة برغم الموافقة التى تمت فى هذا الشأن.

وأكد المدير الفنى للاهلى ان الفرصة مازالت قائمة لمشاركة الناشئين فى مباريات الكأس التى تقام بدون اللاعبين الدوليين. وأن جميع اللاعبين الذين شاركوا من قبل أمام الاسكان اثبتوا وجودهم خاصة الحارس أحمد فوزى فى أول اختبار حقيقى له، وايضا كانت مشاركة سراج ومحمد فاروق واحمد صلاح حسنى ايجابية للغاية. مشيرا الى ان عودة عرابى وطلبة فى مباراة الاهلى أمام المنيا غدا ستقلص الفرصة للبعض منهم للمشاركة، ومع هذا فإن الفرصة قائمة لهم، لأن المشوار مازال صعبا وطويلا.

[illegible] استعدادا لتصفيات الأمم الأفريقية

فازت تونس على غينيا ٤/١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت فى صفاقس (جنوب شرق تونس) أمام ٢٠ ألف متفرج استعدادا لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين التى تنطلق فى ٧ فبراير فى بوركينا فاسو وسجل حسان القابسى ثلاثة من أهداف تونس وزياد التلمسانى الهدف الرابع من ركلة جزاء فى حين أحرز ديابوبيه هدف غينيا وقد يعيد الفوز لمنتخب تونس ثقته بنفسه بعد خسارته القاسية أمام يوجوسلافيا صفر/ ٣ الأربعاء الماضى على استاد المنزه فى العاصمة واستغل القابسى خطأ دفاعيا فسجل هدفه الأول ثم أضاف الثانى برأسه من تمريرة للاعب الوسط زبير بيه. فتقدمت تونس ٢/صفر فى الشوط الأول. وفى الشوط الثانى وبعد ٣ دقائق تحديدا سجل نجم المباراة القابسى الذى يلعب فى مركز الجناح الأيمن الهدف الثالث فى ظل استسلام كلى للغينيين الذين أجرى مدربهم تبديلات عدة فى التشكيلة فتمكنوا من إحراز هدفهم الوحيد عبر ديابوبيه وبعد ٥ دقائق لمس مدافع غينى الكرة عمدا فى المنطقة المحرمة فاحتسبت ركلة جزاء للتونسى ترجمها بنجاح التلمسانى هدفا رابعا لتونس.

مواجهات صعبة لفرق مقدمة الدورى الممتاز فى الاسبوع الثانى لكأس مصر

الأهلى ضيفا على المنيا والزمالك فى المنصورة والاسماعيلى بالقاهرة والمقاولون فى الجيزة

محمد الخولى

ستخوض فرق المقدمة فى الدورى الممتاز لكرة القدم مواجهات صعبة خلال الاسبوع الثانى لمسابقة بطولة كأس مصر لكرة القدم وذلك فى دورى المجموعات الثمانى والذى يبدأ من الغد الثلاثاء بأحد عشرة مباراة ويختتم بعد غد بخمس اخرى.

فالاهلى صاحب اكبر نتيجة فى الاسبوع الاول وهى الفوز ٥/صفر على اسكان مدينة نصر سيحل ضيفا على فريق المنيا فى مواجهة صعبة ومؤثرة للفريقين على استاد المنيا.

أما فريق الزمالك فسوف يحل ضيفا هو الآخر على فريق عمال المنصورة من خلال مباراة الفريقين التى ستقام باستاد المنصورة وهى مباراة تكاد تكون سهلة لفريق الزمالك. ولكن مستواه غير المطمئن جعل الخوف يتسرب من جديد لجماهيره والمسئولين عنه وإن كان اللقاء بدون شك فى مصلحة الزمالك من كل الأوجه على الرغم من تعادله الاخير مع المقاولون ١/١ بصعوبة وهزيمة عمال المنصورة بالاربعة أمام الشرقية للدخان. واذا كان هذا هو حال الاهلى والزمالك.. فالوضع يشابه كثيرا فريق الاسماعيلى الذى سيحل ضيفا على فريق الشمس بالقاهرة فى مواجهة صعبة للفريقين بعد التعادل الاخير للشمس مع بسيون. ورغم فوز الاسماعيلى على كهرباء الاسماعيلية ٤/صفر.

كذلك سيحل فريق المقاولون العرب ضيفا على فريق الشرقية للدخان فى لقاء يقام بين الفريقين بملعب الشرقية للدخان بالجيزة. وهو لقاء لا يقل اهمية عن اللقاءات السابقة وعلى ضوء نتائج الفريقين فى الاسبوع الاول للمسابقة.

والاتحاد السكندرى سيتوجه للسويس للقاء فريق منتخب السويس فى مواجهة صعبة للفريقين خاصة بعد فوز السويس الاخير على الرباط والانوار البورسعيدى ٣/صفر وتعادل الاتحاد مع بورفؤاد ١/١.

أما فريق المصرى فسوف يكون ضيفا للشرق للتأمين فى اللقاء الذى سيقام على ملعب الشرق للتأمين وهو فى مصلحة المصرى من كل الوجوه.

أما المنصورة فسوف يتوجه الى بنى سويف لملاقاة فريقها على استاد بنى سويف وهو لقاء مؤثر بعد التعادل الاخير للمنصورة على أرضها مع أسوان ١/١

الاسبوع الأول

وبنظرة لمباريات الاسبوع الاول نجد انه كان حافلا بالعديد من المفاجآت لفرق القسمين الثانى والثالث أمام فرق الدورى الممتاز وابرزها فوز نبروه على بلدية المحلة ٢/١ وتعادل الاتحاد السكندرى مع بورفؤاد. والمعادن مع غزل المحلة، واتحاد عثمان مع الكروم، والشمس مع بسيون.

وعن ترتيب الفرق فى المجموعات الثمانى نبدأ بالمجموعة الاولى التى يتصدرها نبروه بفارق الاهداف عن القناة ولكل منهما ثلاث نقاط يليهما بلدية المحلة ومصروب.

ويتصدر الشرقية للدخان المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط يليه كل من الزمالك والمقاولون ولكل منهما نقطة واحدة ثم عمال المنصورة.

وفى المجموعة الثالثة يتصدرها منتخب السويس بثلاث نقاط يليه الاتحاد وبورفؤاد ولكل منهما نقطة ثم الرباط والانوار.

أما المجموعة الرابعة فلكل فريق نقطة وهم اتحاد عثمان والكروم وغزل المحلة والمعادن.

ويتصدر الاسماعيلى المجموعة الخامسة بثلاث نقاط يليه الشمس وبسيون ثم كهرباء الاسماعيلية.

أما غزل السويس فيتصدر المجموعة السادسة برصيد ٣ نقاط وبفارق الاهداف عن المصرى يليهما ألومنيوم سفاجا والشرق للتأمين.

والمجموعة السابعة هى التعادلات ايضا ولكل فريق نقطة واحدة وتتكون من المنصورة وأسوان والمريخ وبنى سويف.

أما الاهلى فيتصدر المجموعة الثامنة والاخيرة برصيد ٣ نقاط وبعد تأجيل مباراة الاوليمبى والمنيا بسبب الأمطار.

نتائج الاسبوع الاول

- ■ اسكان مدينة نصر والاهلى صفر/٥.
- ■ الاوليمبى والمنيا مؤجل
- ■ المنصورة واسوان ١/١.
- ■ بنى سويف والمريخ ١/١.
- ■ الومنيوم سفاجا والمصرى صفر/١.
- ■ غزل السويس والشرق للتأمين ٢/صفر
- ■ الاسماعيلى وكهرباء الاسماعيلية ٤/صفر.
- ■ الشمس وبسيون صفر/صفر.
- ■ اتحاد عثمان والكروم ١/١.
- ■ المعادن وغزل المحلة صفر/صفر.
- ■ بورفؤاد والاتحاد ١/١.
- ■ الرباط والانوار ومنتخب السويس صفر/٣
- ■ المقاولون العرب والزمالك ١/١.
- ■ الشرقية للدخان وعمال المنصورة ٤/صفر.
- ■ مصروب والقناة صفر/١.
- ■ نبروه وبلدية المحلة ٢/١.

مباريات الاسبوع الثانى

■ الثلاثاء ٣ فبراير :

- نبروه مع مصروب، وبلدية المحلة مع القناة (المجموعة الاولى).
- الرباط والانوار مع بورفؤاد، والسويس مع الاتحاد (المجموعة الثالثة).
- المعادن مع اتحاد عثمان (المجموعة الرابعة).
- الشمس مع الاسماعيلى. وبسيون مع كهرباء الاسماعيلية (المجموعة الخامسة).
- بنى سويف مع المنصورة. والمريخ مع اسوان (المجموعة السابعة)
- الاوليمبى مع اسكان مدينة نصر، والمنيا مع الاهلى (المجموعة الثامنة)

■ الاربعاء ٤ فبراير :

- الشرقية للدخان مع المقاولون. وعمال المنصورة مع الزمالك (المجموعة الثانية).
- غزل المحلة مع الكروم (المجموعة الرابعة).
- غزل السويس مع الومنيوم سفاجا. والشرق للتأمين مع المصرى (المجموعة السادسة).

عامر يدرب الاوليمبى بدون عقد

بكر يطالب المجلس بالتوقيع.. والأعضاء يتحفظون !!

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :



محمود بكر

محمد عامر

نفذ محمد عامر المدير الفنى الجديد للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاوليمبى وعده مع محمود بكر رئيس النادى ونزل ليدرب الفريق بدون أن يوقع عقده الرسمى مع مجلس الادارة، لأن محمود بكر طالب كل عضو من اعضاء المجلس بالتوقيع على ظهر العقد. لكن الاعضاء مازالوا يتحفظون على الشروط المكتوبة بالعقد. فالعقد ينص على أن يتقاضى عامر ١٢ ألف جنيه راتبا شهريا يحصل منها اول كل شهر على ثمانية الاف وترحل اربعة الاف لنهاية الموسم.. وفى حالة صعود الفريق للدورى الممتاز يصرف الى عامر ٨ الاف جنيه عن كل شهر درب فيه الفريق!!وحتى هذه اللحظة لم يتم توقيع العقد بين المدرب ومجلس الادارة وإن كان الاول ملتزم تماما فى عمله بالتدريب مع جهازه المعاون المكون من على البيك مخطط أحمال وعصام أبوضيف مدربا وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك محاولات تبذل من جانب بعض اعضاء مجلس الادارة لمشاركة حليمو فى العمل مع الجهاز كمدرب مساعد ومدرب لحراس المرمى.

واعلن عدد كبير من المدربين أبناء النادى الاوليمبى استياءهم من التعاقد مع مدرب من خارج النادى.

مجلس إدارة البلدية يقبل استقالة الصباحى والجهاز الفنى

المحلة - من عبدالمنعم أبوشادية: وافق مجلس إدارة نادى بلدية المحلة برئاسة المهندس محمود الشامى، على قبول استقالة عبدالمهيمن الصباحى المدير الفنى لفريق كرة القدم الأول بالنادى. التى كان قد تقدم بها عقب مباراة البلدية ونبروه التى خسر فيها البلدية ٢/١ فى كأس مصر. كما وافق المجلس على قبول استقالة محسن الرفاعى مدرب عام الفريق. التى كان قد تقدم بها قبل مباراة نبروه لخلافات مع المدير الفنى.

وقرر المجلس إعفاء كل من جمال المقص مدرب الفريق المساعد وجمال أبوهرجة مدرب حراس المرمى من مهمتهما. وتقرر تصعيد نبيل خروب مدرب مدرسة الكرة بالنادى ليتولى مهمة المدرب العام لفريق الكرة الأول وقيادة تدريبات الفريق لحين التعاقد مع مدير فنى جديد يتولى المهمة الفترة القادمة. وقد وجه المجلس الشكر للجهاز الفنى السابق بقيادة عبدالمهيمن الصباحى على ما قدموه للفريق خلال فترة عملهم بالنادى.

لاعبو «المقاولون» فى أسيوط لتقديم العزاء فى زميلهم الراحل



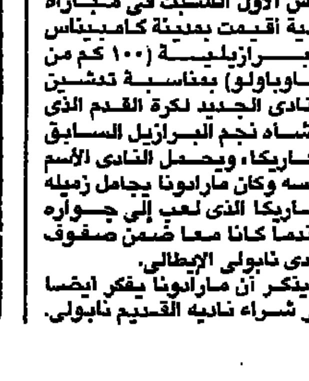
سيد عبدالجابر

يستأنف فريق الكرة الأول بنادى المقاولون العرب تدريباته اليوم بعدان كان قد حصل جميع لاعبيه على راحة من التدريب أمس عقب انتهاء مباراته مع الزمالك فى بطولة كأس مصر وأعرب النمساوى جوزيف برجر المدير الفنى للفريق عن رضاه على لاعبيه خلال مباراتهم مع الزمالك أول أمس التى انتهت بتعادل الفريقين ١/١ مشيراً إلى ثقته فى أن الأداء سوف يرتفع فى مباراة الشرقية للدخان القادمة فى بطولة كأس مصر والمقرر إقامتها يوم الاربعاء المقبل بملعب الشرقية للدخان. وكذلك الحال بالنسبة للمباراة التى تليها فى البطولة ذاتها مع فريق نادى عمال المنصورة والمقامة يوم السبت باستاد المقاولون بالجبل الأخضر وانتهز اللاعبون فرصة حصولهم على راحة من التدريب أمس، وسافروا مع الجهاز الفنى والاداريين إلى أسيوط لتقديم واجب التعزية فى زميلهم الراحل سيد عبد الجابر عبد الواحد الذى كان قد لقى مصرعه فى حادث سيارة فجر يوم الاربعاء الماضى ويذكر أن افراد الفريق لم يعلموا بوفاة زميلهم إلا مساء يوم الخميس. وأصيبوا جميعا بصدمة شديدة وإن كان على عاشور أكثرهم حزنا لما كان يربطه من علاقة إنسانية قوية باللاعب الراحل الذى كان يتقاسم معه الغرفة التى يقيمان بها فى فندق النادى بوصفهما من اللاعبين المغتربين.





مارادونا يشارك فى افتتاح نادى «كاريكا» البرازيلى



شارك النجم الارجنتينى السابق دييجو مارادونا مساء أمس الأول السبت فى مباراة ودية أقيمت بمدينة كامبيناس البرازيلية (١٠٠ كم من ساوباولو) بمناسبة تدشين النادى الجديد لكرة القدم الذى أنشأه نجم البرازيل السابق «كاريكا» ويحمل النادى الاسم نفسه وكان مارادونا يجامل زميله كاريكا الذى لعب إلى جواره عندما كانا معا ضمن صفوف نادى نابولى الإيطالى.

يذكر أن مارادونا يفكر ايضا فى شراء ناديه القديم نابولى.

ملاكمو مصر فى بطولة الجائزة الكبرى بتركيا استعدادا لبطولة المجموعة الخامسة الافريقية

كتب ـ حسن الحداد:

رفع المنتخب الوطني للملاكمة درجات استعداداته القصوى والنهائية بمعسكره التدريبي المغلق بكلية التربية الرياضية بالهرم تحت اشراف الجهاز الفني المكون من الدكتور عبد العزيز غنيم مديرا فنيا وقناوى صالح مدربا للاشتراك في بطولة الجائزة الكبرى والتي ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٠ إلى ١٧ فبراير الحالي بالعاصمة التركية اسطنبول ومن المنتظر مشاركة اكثر من ١٥ دولة من الدول المصنفة عالميا لارتفاع مستوى البطولة والمصنفة من قبل الاتحاد الدولي.

وتشكلت البعثة المسافرة من كمال عبد السلام رئيسا والدكتور عبد العزيز غنيم مدربا وحسن ابراهيم حكما و٥ ملاكمين هم وزن ٥١ كيلو جراما عيد فكرى وزن ٥٧ كيلو جراما إبراهيم الصعيدى وزن ٦٣٫٥ كيلو جرام صالح عبد البارى وزن ٧١ كيلو جراما محمد هيكل وزن فوق ٩١ كيلو جراما أحمد عبد الصمد.

وصرح الدكتور عبد العزيز غنيم المدير الفني للمنتخب بان جميع اللاعبين الآن جاهزون لخوض منافسات تلك البطولة الكبرى من جميع النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية وذلك بعد حصولهم على برنامج تدريبي عالي المستوى يتميز بالتنويع في الاحمال التدريبية وهذه البطولة تعد محكا قويا لملاكمي مصر حيث يلعبون مع ابطال عالميين وأوليمبيين مصنفين ويشارك فيها عددكبير من الدول الاوروبية يتخطى الـ ١٥دولة بجانب بعض الدول الافريقية والعربية الآسيوية بالاضافة لتركيا الدولةالمنظمة والتى ستشارك بـ ٣ فرق متنوعة.

وأضاف عبدالعزيز غنيم أن المنتخب الوطني الآن يمر بمرحلة جديدة من التجديد والاحلال مع الاعتماد الكبير على الناشئين والصاعدين بعد اعتزال عدد كبير من الملاكمين الكبار أهل الخبرة واحتراف البعض الآخر بأمريكا بعد تكالب السماسرة على ملاكمى مصر عقب نهائيات بطولة العالم ببرلين وأوليمبياد اتلانتا ٩٦ ومنهم قيارى سالم وأحمد السيد وظهر ملاكمو مصر بمستوى عال فى هاتين البطولتين.

وأكد المدير الفنى أن بطولة الجائزة الكبرى بتركيا تعد ضمن خطة اعداد المنتخب الوطنى للمشاركة فى بطولة المجموعة الخامسة الافريقية والتى ستقام بكينيا خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ مارس القادم استعدادا للتأهيل للدورة الافريقية السابعة والتى ستقام بجنوب افريقيا عام ١٩٩٩



د. اسماعيل حامد — عبدالعزيز غنيم — صالح عبدالبارى

على مسئوليتهم

■ أعتقد أن فرق الدورى الممتاز قد اتفقت على عمل «جمعية»، وعلى الأهلى أن «يقبضها» أولا

محمد أحمد المهدى
مهندسة طنطا

■ إذا قال النقاد كلمة الحق في وقتها (قالوا) هذا وقت التكاتف والتشجيع فلنؤجل الإنتقادات الحادة فهي لن تفيد الآن واذا قالوها بعد فوات الأوان ووقوع الفاس فى الراس (قالوا) لماذا لم تنبهونا من البداية.. على كل حال فلنبدأ صفحة جديدة ولا داعي للحساب بالقطعة اتركونا فترة نعمل.. وبعد الفترة يبدأ الامتحان وقبل الامتحان ممنوع النقد وبعد فوات الأوان ارجع واقرأ من الأول!!

د. الفريد الفى جيش
شبرا

■ أحد السادة الأساتذة النقاد بدا كلمة عن وليد صلاح الدين فخيل إلى أنه كان يتكلم عن حسين حجازى او التيتش او الضظوى او محمد الجندى ثم شعر الناقد بالاسف لإستبعاد وليد من الفريق القومي فى الوقت الذى يلعب فيه نصف الشوط الثانى من الدورى فرب ضارة نافعة حيث كان سيصبح ضحية الاقدام الافريقية العتيقة التى لاتعرف للشفقة سبيلا.

نعيم الناغية
المطرية ـ دقهلية

■ انتهى الدور الأول من دورى كرة القدم الممتاز بحلوه القليل ومره الكثير الذى حفل بالكثير من الانذارات والطرد لسوء السلوك كل الأمل ان يأتى الدور الثانى احسن خلقا وسلوكا ولعبا وكفاية حرق أعصاب.

لواء. م/ زاهر إبراهيم زاهر

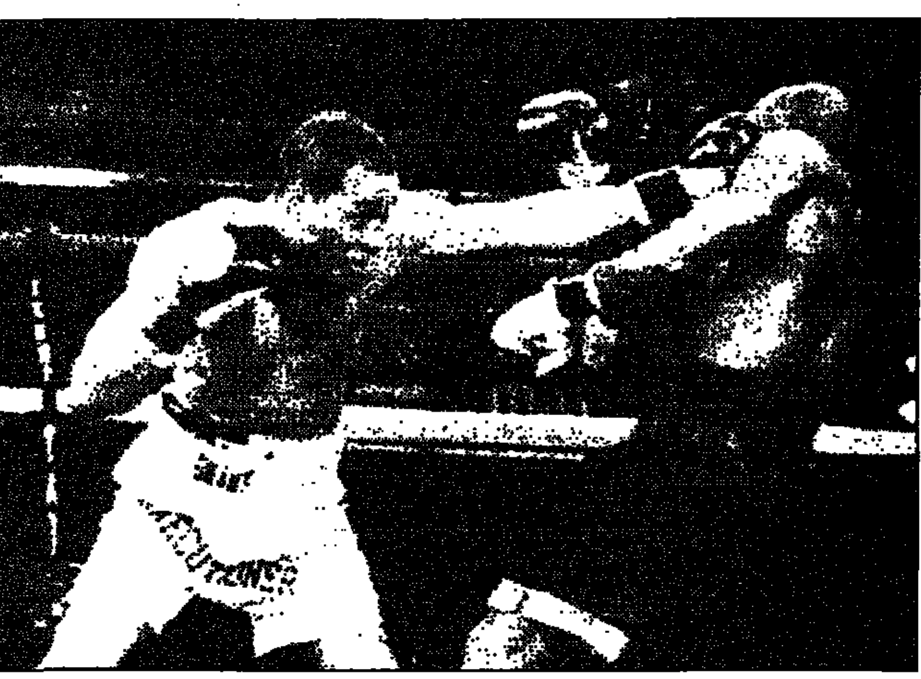
■ إن مقولة ان الأهلي لم ينتصر ولا اتحاد الكرة ايضا لم ينتصر بشأن الازمة الأخيرة بينهما تتفق مع تطور أرسطو الصورى الشكلي القديم ولاتتفق مع المنطق الرياضى الحديث انما تجارى منطق الأهلي الرياضي المعاصر من قبل ومن بعد.

اولجا مقار
القاهرة

■ استغل النادى المصرى برودة شهر طوبة ولسع الشمس ٥/صفر وهى فى برج نحسها فاضاعت ضربة جزاء «وغريب» الشمس عن ستاد بورسعيد في عز العصر

سمير الفار
بورسعيد

هوبكنز يحتفظ بلقب بطولة العالم للملاكمة وزن المتوسط



هوبكنز يوجه لكمة مستقيمة لوجه براون

احتفظ الملاكم الامريكي برنارد هوبكنز بلقب العالم لوزن المتوسط وفقا لتصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة بتغلبه على منحديه الجامايكي سايمون براون بالضربة الفنية القاضية في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي الامريكية.وقد اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة لعدم التكافؤبعدما سقط براون ارضا اثر لكمة قويةمن هوبكنز الذى كان يدافع عن لقبه للمرة السابعة منذ ان توج بطلا للعالم عام ١٩٩٥ على حساب الاكوادورى ادواردو مركادو ورفع هوبكنز رصيده إلى ٣٤ فوزا منها ٢٦ بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحدة اما براون فمنى بخسارته السابعة في ٥٤ جولة.

فى فردى الرجال:
بيتر كوردا يفوز ببطولة استراليا المفتوحة للتنس

●● أحرز التشيكي بتر كوردا المصنف سادسا بطولة استراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الأربع الكبرى لعام ١٩٩٨ بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس التاسع ٢/٦ و٢/٦ و ٢/٦ في المباراة النهائية أمس الأحد فى ملبورن.

وبذلك ينضم بتركوردا إلى سجل الفائزين ببطولة استراليا المفتوحة فى السنوات العشر الأخيرة وهم:

١٩٨٩: إيفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
١٩٩٠: إيفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
١٩٩١: بوريس بيكر (المانيا)
١٩٩٢: جيم كورير (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: جيم كورير (الولايات المتحدة).
١٩٩٤: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٩٩٥: اندريه اجاسى (الولايات المتحدة).
١٩٩٦: بوريس بيكر (المانيا).
١٩٩٧: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٩٩٨: بتر كوردا (تشيكيا).

فى المجموعة الأولى لنهائيات كأس الأمم
الجزائر والكاميرون مرشحتان للدور الثانى وغينيا والدولة المضيفة فرصتهما ضئيلة

تملك الجزائر والكاميرون افضلية في بلوغ الدور الثاني لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم من ١ الى ٢٨ الحالي في بوركينافاسو على حساب الدولة المضيفة وغينيا ضمن المجموعة الأولى. وسبق للجزائر أن واجهت بوركينافاسو ـ بالتحديد ـ في البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ واسفرت المباراة عن فوز الاولى ٢/صفر.

الجزائر

ترى الجزائر في كأس الامم فرصة لتعويض اخفاقها في بلوغ نهائيات كأس العالم في فرنسا. حيث يعيش اكثر من مليون جزائرى فصاحبة الأمجاد في مونديال اسبانيا ٨٢ خسرت في الدور التمهيدى أمام كينيا باشراف المدرب على الفرقاني فلم يسامحه اتحاد الكرة على ما حصل واوقفه مدى الحياة.

واستعان الاتحاد الجزائرى بالمدرب عبدالرحمن المهداوى ليقود المنتخب فى تصفيات كأس الأمم. بيد ان الامور لم تتحسن حيث خسرت الجزائر أمام مالي وساحل العاج قبل ان تنتزع ثلاث نقاط ثمينة في مباراتها الاخيرة مع بنين لتحجز بطاقتها فى النهائيات.

وغطت الكرة الجزائرية في سبات عميق بعد اعتزال كبارها كالفرقاني وبلومي وماجر ومناد الذين شاركوا في كأسي العالم ٨٢و٨٦. وبعد فوزها بكأس الأمم للمرة الاولى والاخيرة عام ١٩٩٠ بقيادة ماجر ومناد والمزاني ووجاني وموسى صايب ولم يبق من الفريق الفائز ببطولة ١٩٩٠ سوى موسى صايب (٢٩ عاما) لاعب وسط فالنسيا الاسباني وابرز لاعبي المنتخب حاليا واكثرهم خبرة لذلك لانه قاد اوكسير الفرنسى الى احراز الثنائية (الدورى والكأس) قبل موسمين.وتعاني الكرة الجزائرية من مشكلات لا تخفى على أحد في ظل الوضع الامني المتدهور في البلاد والذى أودى بحياة رئيس الاتحاد السابق رشيد الحريق قبل نحو ثلاث سنوات وحققت الجزائر نتيجتين لافتتين اخيرا عندما تغلبت على مصر مرتين بنتيجة واحدة ٢/١ الشهر الماضي في القاهرة. لكنها خسرت أمام توجو بصورة مفاجئة صفر/١ وتشارك الجزائر في النهائيات للمرة التاسعة وسبق لها ان خاضت ٣٧ مباراة فازت في ١٦ وتعادلت في ١٢ وخسرت ٩ وسجلت ٤٩ هدفا ودخل مرماها ٣٦ احرزت اللقب مرة واحدة.التشكيلة المحتملة : حمناد ـ الزروقي والحمداني وعمروش والخريس ـ الدزيرى وصايب والغول وبن زرقة ـ الونيسي وتسفاوت.

بوركينا فاسو

تملك بوركينا فاسو فرصة ضئيلة في احراز اللقب خلافا لما فعلت ست دول قبلها استضافت البطولة ورفعت الكأس. فالدولة المضيفة مغمورة على الخريطة الافريقية. وقد فشلت في احراز أية نقطة في تصفيات مونديال فرنسا في مجموعة ضمن نيجيريا وغينيا وكينيا وقد استقبلت شباكها ١٧ هدفا.

وادت النتائج السيئة الى إقالة المدرب البلغارى ايفان فرتوف في منتصف التصفيات وحل مكانه الغاني مالك جبير الذى صمد مباراة واحدة قبل ان يتولى الفرنسي فيليب تروسييه المهمة. ويطلق على تروسييه ـ الذى قاد نيجيريا الى نهائيات مونديال فرنسا قبل ان يقال من منصبه ـ لقب «الطبيب المشعوذ» وهو سيتولى الاشراف على منتخب جنوب افريقيا بعد النهائيات ليقوده في مونديال فرنسا ٩٨ وفازت بوركينا فاسو في اول ثلاث مباريات لها باشراف تروسييه الشهر الماضي على موزمبيق مرتين وعلى ساحل العاج وخسرت واحدة أمام زامبيا وتعادلت في أخرى مع مالي.

وتعول بوركينا على مهاجمها الصاعد مامادو محمد زونجو (١٧ عاما) الذى يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا وهو الذى يلعب في صفوف اسيك ابيدجان العاجي.

الكاميرون

تستقطب الكاميرون اهتماما أينما حلت بفضل النجاحات التى حققتها في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ مع مهاجمها الثعلب روجيه ميلا عندما هزمت الارجنتين حاملة اللقب في المباراة الافتتاحية ثم باتت أول دولة افريقية تبلغ دور الثمانية حيث خسرت بصعوبة أمام انجلترا العتيدة وبعد تمديد الوقت.

وكالعادة. واجه منتخب «الاسود الكاسرة» الذى يدربه المحلي جان مانجا اونجن افضل لاعب في افريقيا سابقا مشكلات داخلية بين الاتحاد المحلي ووزارة الرياضة من جهة، وبين الاتحاد واللاعبين من جهة ثانية. ويأخذ اللاعبون على الاتحاد عدم دفعه مستحقاتهم المالية وهذا ما حصل على ابواب مونديال ٩٤ وقد اثر ذلك سلبا على أداء المنتخب الذى سقط سقوطا كبيرا أمام روسيا ٦/١.

والمنتخب الحالي مزيج بين الخبرة والشباب لأنه يضم المخضرمين حارس المرمى المخضرم جاك سونجو من ديبورتيفو كورونا الاسباني، وباتريك مبوما هداف الدورى الياباني مع فريقه جامبا اوساكا. اما ابرز الوجوه الصاعدة فهو المهاجم جان ديزيريه جوب (١٨ عاما) الذى خاض اول مباراة دولية له ضد انجلترا في نوفمبر الماضي على ملعب ويمبلي، وريجوبرت سونج (٢١ عاما).

وتشارك الكاميرون في النهائيات للمرة العاشرة وقد لعبت ٣٧ مباراة فازت في ١٨ وتعادلت في ١٢ وخسرت ١٢ وسجلت ٥٠ هدفا ودخل مرماها ٣٤. احرزت اللقب مرتين عامي ٨٤و٨٨ التشكيلة المحتملة : سونجو ـ ووم وسونج وكالا وبيلونج ـ تشوتانج وفوبه وتشانجو وميسي ميسي ـ مبوما وتشامي.

غينيا

عاشت عصرها الذهبي في السبعينات عندما تمكنت أنديتها من احراز اربعة القاب على الصعيد الافريقي لكنها لم تبلغ بعد ذلك نهائيات كأس الأمم سوى مرتين ومنتخب غينيا قوى على أرضه حيث تغلب على تونس ونيجيريا في تصفيات افريقيا وتصفيات مونديال ٩٨ على التوالي، وضعيف خارجها بدليل فشله في الفوز في أي من مبارياته بعيدا عن قواعده. وهذا ما يرسم علامة استفهام حول حظوظه فى بلوغ الدور الثانى في بوركينا فاسو

ولم يكن صعبا على غينيا بلوغ النهائيات بعد انسحاب سيراليون وجمهورية افريقيا الوسطى. لكن المدرب الاوكراني فلاديمير موتيان يواجه صعوبة في جمع لاعبيه في معسكرات لوجود عدد كبير منهم في صفوف الاندية الاوروبية خصوصا الفرنسية والبلجيكية وهى المرة السادسة التي تشارك غينيا غينيا في النهائيات وافضل مركز احتله هو الوصيف للمغرب عام ١٩٧٦.

البرازيلى ايلبير يسجل أسرع هدف فى تاريخ الدورى الألمانى

سجل المهاجم البرازيلى جيوفانى ايلبير أسرع هدف فى تاريخ الدورى الألمانى لكرة القدم الذى انطلق قبل ٣٥ عاما، وذلك بعد ١١ ثانية فقط من بداية مباراة فريقه بايرن ميونيخ ثاني الدورى ضد ضيفه هامبورج الأخير فى الأسبوع الحادى والعشرين.والهدف الأسرع السابق سجله ديرك تساندر لفريقه سانت باولي بعد ١٢ ثانية في مرمي كارلسروه فى ١٢ أبريل ١٩٩١.

وفاز بايرن بالمباراة بثلاثة اهداف وقد سجل ايلبير أيضا الهدف الثانى ويانكر الهدف الثالث وصار على بعد نقطتين من كايزرسلوترن المتصدر الذى تعادل ومضيفه شالكه ١/١ فى جيلستكيرنشن.وتقدم كايزرسلوترن بواسطة البلغارى خريستوف فى الدقيقة التاسعة قبل أن يحرز فان هوجداليم هدف التعادل لشالكه. وفاز روستوك على تى اس فى ميونخ بثلاثة أهداف سجلها لانجه وبارباريز وايلرز وفيردر بريمن على أرمينيا بيليفيلد بهدفين لمكسيموف وفلو مقابل هدف واحد للإيرانى كريم باقرى وهرتا برلين على فولفسبورج بهدف سجله ثوم وكولن على بوروسيا مونشنجلادباخ بثلاثة أهداف لباومان وشوستر وبولستر مقابل هدفين لبيترسون. وكان شتوتجارت الثالث قد تعادل ودويسبورج ١/١ فى حين فاز بوخوم على دور تموند بطل أوروبا ٢/١.

على العالم

■ جدد قائد منتخب المانيا السابق ومدافع بايرنميونيخ حاليا لوتار ماتيس (٣٧ عاما) عقده مع الفريق حتى العام ٢٠٠٠

وانضم ماتيوس إلى بايرن ميونيخ عام ١٩٨٥ قادما من بوروسيا مونشنجلادباخ ثم انتقل إلى انتر ميلان الايطالى عام ١٩٨٨ قبل ان يعود إلى بايرن عام ١٩٩٢ وقاد ماتيوس منتخب المانيا الى احراز كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ وخاض ١٢٢ مباراة دولية

■ اصيب الايرلندى جايسون ماكاتير مدافع ليفربول الانجليزى بكسر في ساقه سيبعده عن الملاعب لمدة شهرين وقدتعرض ماكاتير للاصابة خلال مباراة فريقه ضد بلاكبيرن (صفر/صفر) فى الدورى الانجليزى

■ جاء في استفتاء اجرى أخيرا في فرنسا ان اثنين من أصل ثلاثة فرنسيين سيتابعون مباريات كأس العالم المقبلة من ١٠ يونيو إلى ١٢يوليوفي مختلف المناطق الفرنسية وسيتابع المباريات ٦٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستفتاء منهم ٦٪ سيشاهدون جميع المباريات و١٩ منهم أكبر عدد ممكن و٤٠٪ بعض المباريات وبالنسبة إلى الترشيحات حول هوية المنتخب الفائز فإن ٤٤٪ يعتقدون ان فرنسا ستحرز اللقب مقابل ٣٠٪ لمصلحة البرازيلو٤٪ لمصلحة المانيا

■ لقى مانشستر يونايتد خسارته الثانية على التوالى والاولى له على أرضه امام ليستر المركز التاسع بهدف ولحد سجله المخضرم طونى كوتى ضمن مباريات الاسبوع الرابع والعشرين وكان مانشستر خسر فى الاسبوع السابق امام ساوثهمبتون بالنتيجة ذاتها قبل اسبوعين.

ولم يشارك كوتى وهو دولي سابقفى المباراةكاساسي للمرة الثالثة هذا الموسم الا لاصابةايان مارشال والهدف الذى سجله من تمريرة خلف الدفاع وهو الثالثه فقط منذ انضمامه إلى ليستر

وحتي اليوم سقط مانشستر يونايتد على أرضه مرات فقط منذ أن بدأ الدورى الممتاز في الموسم ٩٢ ـ ٩٣

ولم يستفد بلاكبيرن وليفربول من سقوط مانشستر يونايتد الذى يملك ٤٩ نقطة بعدما تعادلا صفر ـ صفر ورفع كل منهما رصيده إلى ٤٥ نقطة على غرار تشلسى الذى تغلب على بارنسلى بهدفين سجلهما الايطالى جانلوكافيالى والويلزيمارك هيوز وتغلب ارسنال الخامس على ساوثهمبتون بثلاثة أهداف للهولندى دينيس برجكامب وطون ادامس والفرنسينيكولا انيلكا ورفع برجكامب رصيده الـ ١٥ هدفا

وبقى توتنهام في المركز الثامن عشر لخسارته خارج ارضه امام دربى بهدف لرويل فولكس مقابل هدفين لدين ستاريدج والكوستاريكى باولو وانتشوب وتعرض بولتون لخسارة ثقيلة أمام كوفنترى بهدف لسكوت سيلرز مقابل خمسة لنويل ويلان ودارين هاكربي ودين دبلن وخسر ايضا كريستال بالاس امام ليدز يونايتد بهدفين لرود والاسوجيمى فلويد هاسلبينك ورفع الاخير رصيده إلى ١٢ هدفا هذا الموسم

هينجيس تحتفظ بصدارة لاعبات التنس فى العالم

طرأت تعديلات طفيفة على صدارةالتصنيف العالمي الجديد للاعبات التنس المحترفات بعداختتام بطولة استراليا أمس فى ملبورن

وبقيت السويسرية مارتينا هينجيس أولى فى حين صارت الامريكية ليندساى ديفنبورت ثانية مكان التشيكية يانا نوفوتنا التى غابت عن ملبورن وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التى خسرت نهائى ملبورن أمام هينجيس القفزة الاوسع فصارت ثامنة بعدما كانت حادية عشرة وارتقت الامريكية فينوس وليامس من المركز ١٥ إلى المركز ١٤

ترتيب الاوليات العشر
١ـ السويسرية مارتينا هينجيس
٢ ـ الامريكية ليندساى ديفنبورت
٣ـ التشيكية يانا نوفوتنا
٤ـ الامريكية مونيكا سيليش
٥ ـ الكرواتية ايفا مايولى
٦ ـ الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٧ ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز
٨ ـ الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩ ـ الفرنسية مارى بيرس
١٠ ـ الرومانية ايرينا سبيرليا

الكشف الطبى على لاعبى الكونغ فو قبل الانضمام الرسمى للمنتخب

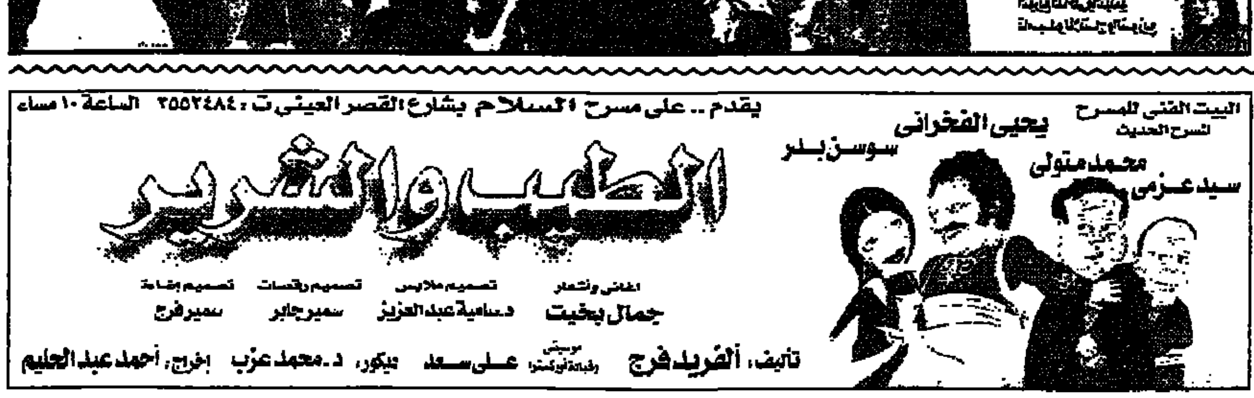
صرح سمير فؤاد رئيس الاتحاد المصرى للكونغ فو بانه سوف يتم تجميع المنتخب الوطنى عقب بطولة الجمهورية للرجال المقرر إقامتها في نهاية الشهر الحالي.واوضح ان الجهاز الفني ـ برئاسة الدكتور يحيى عبدالعزيز يقوم حاليا باعداد بعض العناصر التى يتم اختيارها من بطولة الجمهورية للشباب لتأهيلهم بدنيا ومهاريا وخططيا قبل بداية فترة الاعداد الرسمية عقب بطولة الرجال.

واشار إلى أن الجهاز الفنى يقوم حاليا بالكشف الطبى الكامل على اللاعبين الجدد والمختارين من البطولات للوقوف على حالتهم الصحية قبل انضمامهم رسميا للمنتخب الوطنى.













زيادة الصادرات المصرية لتونس بنسبة ٣٠٪

بلغ حجم التبادل التجارى لعام ١٩٩٧ بين مصر وتونس ٦٥ مليون دولار بواقع ٤١ مليون دولار صادرات مصرية و٢٤ مليون دولار واردات تونسية صرح بذلك السيد يمانى فلفلة رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية للاستثمار واوضح بأن الاحصاءات الرسمية التونسية قد اثبتت بأن حجم التبادل التجارى بين البلدين بلغ فى عام ١٩٩٧ حوالى ٧١ مليون دينار تونسى تعادل ٦٥ مليون دولار أمريكى. وانه بمقارنة هذه الارقام بأرقام عام ١٩٩٦ لاتضح زيادة الصادرات المصرية لتونس بنسبة ٣٠٪ حيث كانت فى عام ٩٦ الماضى ٣١ مليون دولار فقط واضاف بأن أرقام التبادل التجارى بين البلدين مازالت دون المستوى المرغوب نظرا للعلاقات السياسية الوطيدة التى تربط البلدين الشقيقين والرغبة الصادقة لدى قيادة البلدين فى تطوير وتنمية العلاقات لذلك فإن اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين المتوقع خلال مارس القادم بالقاهرة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين سيكون هاما فى اتخاذ العديد من القرارات لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين وأهمها اقرار منطقة التبادل التجارى الحر والتى ستتمتع بمقتضاها اعفاءات جمركية بنسب متزايدة سنوية للسلع المصرية والتونسية والتى لم تشملها اى اعفاءات من قبل مما سيتيح تبادل هذه السلع ومن ثم تحقيق مضاعفة حجم التبادل التجارى ليصل إلى ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وهو الهدف الذى حددته اللجنة العليا المشتركة للبلدين فى انعقادها بتونس فى العام الماضى.

... الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى

إصرار الرعاة والعارضين على التفوق وإنجاح معرضهم وتقديم الجديد دائما فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات



السادة/ على غنيم نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام ومدير عام المؤسسة ومدير عام مركز أماك والسيد/ حسن حمدى مدير عام الاعلانات والمشرف على الاعلانات ووكالة الأهرام للاعلان ومحمد يوسف حبيب المشرف على معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات أثناء الاجتماع مع السادة الرعاة والعارضين

تم الاجتماع يوم الاثنين ٢٦ يناير ١٩٩٨ بمؤسسة الأهرام بحمد الله بحضور الرعاة والعارضين فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث تم عرض كافة التفاصيل من حيث تسليم جدول دخول الأجهزة وتم تسليم دعوات يوم الافتتاح والأيام التالية وكذلك تصاريح دخول العارضين ودخول السيارات لأرض المركز، ومناقشة الإضافات المطلوبة لكل جناح والطاقة والكهرباء وكذلك الندوات الخاصة بكل شركة على هامش المعرض وشارك فى الاجتماع من مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات كل من السادة سامح عجلان مدير إدارة الأمن، عبد المنعم حجازى مدير عام المعارض وكان لحضورهم الأثر الكبير فى نجاح التنسيق بين المنظمين ومركز المؤتمرات.

الرعاة للمعرض:

IBM ـ البنك الأهلى المصرى ـ المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G

HI-TEC ـ بروكوم ـ بنك مصر ـ زيروكس ـ تولوجى انترناشيونال.

الشركات وفقا للترتيب الأبجدى:

اوبتيمم ـ ميديا إيجيبت ـ Apple CARE ـ ابل لاين ـ الاستشارية للإلكترونيات والكمبيوتر ـ الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية ـ البدر للإلكترونيات والحاسبات ـ الترا تريد ش.م.م ـ الطويل للتجارة الدولية ـ العربى للتجارة والصناعة ـ العربية للخدمات الإلكترونية ـ العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) ـ العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) ـ الغندور للتجارة الدولية ـ القاضى للتجارة الدولية ـ المجد للتجارة والخدمات ـ المتحدة للبرمجيات ـ المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب ـ المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ـ المركز التجارى المتكامل (I.T.C) ـ المركز الدولى للإلكترونيات IEC ـ المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC ـ المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) ـ المركز الهندسى للأبحاث التطبيقية RDI ـ المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) ـ المهندس المصرى للكمبيوتر ـ المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) ـ الهدية للبرمجيات العربية ـ الهندسية للتجارة العالمية TIMEX ـ الوادى لخدمات الكمبيوتر ـ اميرنج جروب (روبوتك سيستمز) ـ انتجرال للحاسبات والاتصالات ـ اوتو كمبيوتر ـ اوفرسيز ـ أوفيس اوتوماشن ـ أوميجا للتسويق ـ المصرية لانظمة التحكم (إيجيجيت) ـ ايجيكومب ـ بتريزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م ـ بزنس اكسبريس ـ برو لاين إيجيبت ـ تاج كمبيوتر سنتر ـ تى سى كومب ـ جاما للحاسبات والنظم ـ جلورى تك ـ داتا بنك كمبيوترز ـ دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس) ـ دياموند للكمبيوتر والتجارة ـ DIMENSIOS ـ رام للتجارة وأنظمة الكمبيوتر ـ ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر ـ سنا للكمبيوتر والإلكترونيات ـ CSA

سيراك لأنظمة التكنولوجيا (SS&T) ـ CEBIT - SYSTEMS - NCC GAME VALLEY.

صخر الاهرام كمبيوتر ـ عالم الكمبيوتر والهندسة ـ غودة للكمبيوتر ـ فيوتشر سوفت ـ كايرو كمبيوتر ـ كريستال مايند ـ كمبيوتراك ـ كمبيوتريند للحواسب والنظم الالكترونية ـ كمبيودريم ـ العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) ـ كمبيوماوس ـ K.M.E Compulools ـ ليجند سيستم مصر ـ ليزر مصر ـ مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (أماك) ـ مروج ـ مصر للكمبيوتر ـ مكتب الشروق للتجارة ـ ملتى ميديا إيجيبت ـ منف بيت التجارة ـ ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ـ ميجا ميديا ـ ميكروسوفت مصر ـ ميكرو هارد ـ نت لاين ـ نظم المعلومات المكتبية (OFIS) ـ هارت كمبيوتر ـ هاى تك زون ـ

HORIZON - U.B.C. Trading and Engineering - UNIVERSE

وإلى اللقاء يوم افتتاح المعرض ١٨ـ ٢١ فبراير ١٩٩٨ مع الرعاة والشركات المشتركة فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لعرض أفضل ما قدمه العالم فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

ويخصوص اية استفسارات تليفون ٣٣٩١٠٧١

محمد يوسف حبيب

الدكتور كمال الجنزورى يفتتح الكوبرى المعلق أحد مراحل كوبرى أكتوبر ونفق المشاة بطريق صلاح سالم للمساهمة فى حل اختناقات المرور بالعاصمة

- قام الدكتور **كمال الجنزورى** رئيس مجلس الوزراء يرافقه السادة وزراء الإسكان والمرافق ،والنقل والمواصلات والتجارة والتموين ،ومحافظ العاصمة بافتتاح الكوبرى المعلق - أحد المراحل الهامة فى كوبرى أكتوبر العملاق والذى أثار اهتمام خبراء الهندسة والمتخصصين بمصر والشرق الأوسط والذى نفذ لأول مرة بالشرق ،ونفق المشاة - بشارع صلاح سالم أمام سوق القاهرة الدولية بطول ٥٨ متراً وعرض ٦ أمتار وتم نهو أعماله خلال ٩ شهور فقط بتكلفة ٣,٢ مليون جنيه

•• وكان فى استقبال **الدكتور الجنزورى** والسادة الوزراء بالمشروعين المهندسان **عادل أيوب** نائب أول رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب و**إبراهيم محلب** نائب رئيس مجلس الإدارة وأ.د. **أحمد أحمد محرم** استشارى مشروع كوبرى ٦ أكتوبر والمهندس محمد عبد المنعم مدير إدارة الكبارى والانشاءات التخصصية والمهندس **محمد جمال** مدير المشروعات.

وعقب جولة سيادته بالمشروعين أشاد بجودة التنفيذ والتى تتميز بها المقاولون العرب فى كل أعمالها وخاصة فى الكوبرى المعلق الذى يعتبر تحفة فنية لم يسبق تنفيذه من قبل بمصر والشرق الأوسط.

••• الكوبرى المعلق احد القطاعات الهامة لكوبرى أكتوبر

سيظل كوبرى ٦ أكتوبر مثار حديث الأجيال فهو يعد من أهم المشروعات التى أثبتت نجاحها بمصر لما لها من أهمية حيوية فى التغلب على مشكلة إزدحام المرور. والكوبرى المعلق يبدأ من منطقة الشرابية أمام المستشفى العسكرى وينتهى عند شارع بورسعيد بمنطقة غمرة وهو احد قطاعات المرحلة التاسعة

•••• ويقول المهندس محمد عبد الكريم مدير المشروع: ان الكوبرى فى هذه المنطقة يتكون من منسوبين الفرق بين العلوى والسفلى حوالى ٦,٥ م بطول ١٤٠ متراً وعرض المنسوب الواحد للكوبرى ١١,٩ م وقد روعى فى تصميمه أن يتحمل الزلازل والأحمال حتى ٧٠ طنا

وماذا بعد الكوبرى المعلق !!

وسوف يتم استكمال هذه المرحلة حتى طريق النصر على مرحلتين الأولى حتى صلاح سالم بطول ٢١٠٠ متر وتنتهى فى أكتوبر ١٩٩٨ والثانية من صلاح سالم وحتى طريق النصر بطول ١٨٠٠ متر وتنتهى فى أكتوبر ١٩٩٩م. بإذن الله.

استخدام الشدة الطائرة المحملة على أعمدة كوبرى أكتوبر فى الجزء الذى يقطع شارع الخليفة المأمون وميدان العباسية للمحافظة على انسياب المرور فى هذه المنطقة الحيوية لتتم أعمال بناء الكوبرى دون أن يتوقف المرور أسفله

الدكتور كمال الجنزورى عند افتتاح الكوبرى المعلق ومع سيادته الدكتور مهندس محمد إبراهيم سليمان والمهندس سليمان متولى والدكتور أحمد جويلى والدكتور عبد الرحيم شحاتة والمهندس عادل أيوب والدكتور أحمد أحمد محرم والمهندس محمد جمال

وتأتى هذه الأعمال فى إطار الجهد الكبير الذى تقوم به المقاولون العرب فى إنجاز الخطط الطموحة للدولة ومنها مشروع الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى حيث نفذت الشركة القطاعين الخامس والسادس بما فيهما من أعمال صناعية ضخمة وتقوم حاليا بالعمل على قدم وساق لنهو أعمال كوبرى المنيب الذى يعد أكبر كوبرى على النيل لربط محافظات الصعيد بالقاهرة ومحافظات الوجه البحرى وكوبرى الوراق إلى جانب أعمال محور ٢٦ يوليو التى تنتهى أعماله فى منتصف هذا العام كمحور مرورى بديل لشارعى الهرم وفيصل



الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى يستمع إلى شرح المهندس إبراهيم محلب داخل نفق المشاة بحضور المهندس سليمان متولى والدكتور عبد الرحيم شحاتة

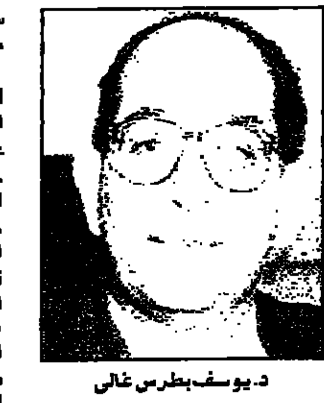
وزير الاقتصاد يعلن

رفع الإدخار الى ٢٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى وربط المشروعات الصغيرة بالبنوك

مبـــادرات جـديـدة لزيـادة الصــادرات بنسـبـة ٢٠٪ سنـويـا

أعلن الدكتور يوسف بطرس غـالى وزير الاقـتـصـاد أن الوصـول بمعـدل نمو ٨٪ من الناتج المحلى الاجـمـالى هو الهـدف الذى تسـعـى اليـه الحكومة خلال الفترة القادمة ويسـتـوجب ذلك تحـفـيـز الامكانيات الكبيرة الموجودة فى الاقتصاد الوطنى مشيرا الى ان معدل النمو هذا يستلزم الارتفاع بمعدل الادخار المحلى لاكثر من ٢٥٪ من معدله الحالى والذى يبلغ الآن ١٨٪.

وقال وزير الاقتـصـاد ان هناك العديد من القطاعات فى الاقتصاد الوطنى توجد بها قدرات ادخارية كامنة تستطيع توفير ٨٪ مدخرات من الناتج المحلى الاجمالى. ويأتى على قمة هذه القطاعات قطاع التأمين الذى بدأت الحكومة أولى خطوات تحريره خلال الفترة الماضية بفتح اسواق التأمين امام الشركات الاجنبية بضوابط وشروط تعمل على حماية الصناعة الوطنية وفى نفس الوقت تحفيزها وقال أن هذا القطاع يضيف ١٪ فقط من المدخرات ونعمل على تحفيزة ليصل الى اكثر من ٤٪. وقال ان المزيد من تطوير عمل اليات الجهاز المصرفى وقطاع التأمينات والمعاشات وادخال نظام صناديق التأمينات الخاصة سوف يستجلب هو الآخر أكثر من ٤٪ مدخرات بالنسبة للناتج المحلى الاجمالى وهو ما يعنى الوصول بصورة شاملة الى حوالى ٢٥٪ مدخرات بالنسبة للناتج المحلى الاجمـالى ... وفى حـالة الوصول الى هذه النسب فان اعتماد الاقتصاد المصرى على المدخرات والاستثمارات الأجنبية لن يتجاوز ٣ مليارات دولار سنويا سوف تنحصر أهميتها فى الخبرة الادارية والتكنولوجيا المتقدمة التى تستهدف تطوير نسق الصناعة المصرية من صناعة متوسطة التكنولوجيا. الى صناعة عالية التكنولوجيا وبما يؤهله لتقديم سلع وخدمات الى السوق العالمية. وفى هذا الصدد أشار وزير الاقتصاد الى أن الحكومة بصدد الاعلان خلال الأيام القليلة القادمة عن مبادرات جديدة لزيادة الصادرات موضحا أن توفير فرص العمل للداخلين لسوق العمل سنويا يرتكز على ضرورة الانفتاح على الاسواق الخارجية وزيادة الصادرات حيث أن المنطلق الأول من السياسة الحكومية والتى تعتمدعلى ثلاثة أبعاد رئيسية يرتكز على مبدأ أساسى ومهم وهو أن نمو المجتمع وخفض البطالة وزيادة الانتاجية يتطلب فتح اسواق خارجية امام المنتجات المصرية .




د. يوسف بطرس غالى

مشيرا الى أن دخول مصر للقرن الحادى والعشرين لابد أن يرتكز على زيادة الانتاجية والأنفتاح على الأسواق الخارجية من خلال تطوير الأدارة والتكنولوجيا الحديثة وهو ما سيساهم بشكل اساسى فى رفع مستوى المعيشة.

وقال وزير الاقتصاد ان البعد الثانى للسياسة الاقتصادية خلال الفترة القادمة يرتكز على الحفاظ على الطفرة الاستثمارية التى حققها الاقتصاد المصرى خلال العامين الماضيين من خلال رفع معدلات الأدخار وتوجيهها الى الاستثمار وأوضح أن تطوير قطاعات التأمين والتأمينات الاجتماعية والجهاز المصرفى هو العامل الحاسم والأساسى فى الحفاظ على الطفرة الاستثمارية وهو ما جعل الحكومة تبدأ خلال الفترة الماضية فى إعادة صياغة أهداف هذه القطاعات بالنسبة للأقتصاد الوطنى - خاصة القطاع المصرفى الذى يحتاج الى فتح خطوط ائتمان جديدة مع المشروعات الصغيرة مشيرا الى أن جودة النمو التى تستهدف أن يكون معدل النمو ٨٪ سنويا للناتج المحلى تستهدف أن تكون الاستفادة الأعظم منه للطبقات الفقيرة والمتوسطة. مشيرا الى أن ٩٠٪ من فرص العمل التى يوفرها القطاع الخاص فى مصر تتم من خلال منشآت صغيرة لايتجاوز عدد العاملين فيها عن ٢٥ عاملا وأن المنشآت الصناعية العملاقة توفر فقط ٧٪ من فرص العمل وهذا يستلزم أن يتم ربط المنشآت الصغيرة بالقطاع المصرفى حيث أن عدد المنشآت التى تتعامل مع الجهاز المصرفى منها لايتجاوز ٧٪ فقط والباقى يعمل خارجه. واذا تم ايجاد هيكل ادارى تجعل البنك يتعامل مع هذه المنشآت سوف يزيد من تطورها وسرعة النمو وجودة فى الاقتصاد الوطنى.

وقال وزير الاقتصاد أن البعد الثالث للحكومة خلال الفترة القادمة يرتكز على تحسين الادارة الحكومية وإعادة مفهوم أن الادارة الحكومية فى خدمة المواطن وهو ما سيحسن كثيرا من أليات عمل الاقتصاد والقطاع الخدمى .

رأفت سليمان

فرصة لزيارة المعرض الدولى للحدايد وآلات الورش والبويات

بمدينة كولونيا خلال الفترة من ٨ - ١١ مارس ١٩٩٨

يعتبر المعرض من اكبر المعارض الدولية حيث يقوم بالعرض اكثر من ٣٥٠٠ عارض من ٥٥ دولة على مساحة عرض ٢٧٥ الف متر مربع ويقوم بزيارته حوالى ٩٥ الف زائر من ١١٥ دولة. ولقد قسم المعرض الى ثلاثة اقسام رئيسية وهى: -

١ - المركز العالمى للادوات: وتجدون فيه العدد اليدوية - الادوات الكهربائية - ادوات الماكينات - اجهزة الضغط الهوائى - ادوات واجهزة تصليح السيارات - تجهيزات المحلات والمخازن.

٢ - تقنية الامن - الاقفال - التركيبات الحديدية: حيث تجدون التطورات الهامة فى قطاعات التركيبات الحديدية للبناء والاساس والاقفال والمفاتيح - لوازم تأمين المنازل ضد حوادث السرقات والسلع المعدنية للديكور.

٣ - تقنية الخدمة الذاتية DIY TEC المعرض التخصصى لمواد البناء ومواد الاعمال المنزلية.

Doityourself - Builderrs And Diy Supplies Trade Fair

ونحيط سيادتكم علما بأن الغرفة التجارية الالمانية العربية من جانبها تقدم لكم كافة التسهيلات فى الحصول على تذاكر الطيران وحجوزات الفنادق بالمانيا بأسعار مخفضة.

الفرد فى غرفة مزدوجة ١٤٠٠ دولار امريكى / الفرد فى غرفة مفردة ١٩٦٠ دولار امريكى هذا السعر يشمل: -

تذاكر طيران على ال KLM القاهرة امستردام كولون. امستردام القاهرة من ٧ - ١٢ مارس ٩٨ ويشمل ايضا الاقامة فى فندق اربع نجوم Novotel. Koeln West بالافطار هذا السعر لا يشمل الانتقال من المطار الى الفندق او من الفندق الى المطار آخر موعد للحجز ١٨ فبراير ٩٨

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال

بمدام كريستين سمير: ٣٤٢٣٩٦٢٠

المعرض رقم واحد فى العالم فى مجال الإلكترونيات والاتصالات والكمبيوتر

CEBIT 98 سيبت ٩٨

من ١٩ - ٢٥ مارس ١٩٩٨

د. بيتر جوبفريش

المدير التنفيذى - الغرفة التجارية الالمانية العربية

يقام فى مدينة هانوفر بالمانيا فى الفترة من ١٩ - ٢٥ مارس ١٩٩٨ معرض سيبت ٩٨ والذى يعد المعرض رقم واحد فى مجال الالكترونيات والكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر والاتصالات فى العالم، ففى عام ١٩٩٧ قام بزيارة المعرض اكثر من ٦٠٠ الف زائر من جميع انحاء العالم، وفى هذا العام سيشترك فى المعرض حوالى ٧٢٠٠ عارض (٢٧٦٤ منهم من خارج المانيا)

من أهم مجالات معرض سيبت :

Information Technology
Network Computing
Computer Integrated Manufacturing (CIM)
Software. Consulting and Services
Internet. Intranet and Extranet Technologies
Telecommunications
Office Automation
Bank Technology
Security Equipment / Card Technology
Research and Technology Transfer

ويمكنكم معرفة المزيد من المعلومات عن المعرض عن طريق شبكة الانترنت http : //www. cebit. de

كما يتوفر لدى الغرفة التجارية الالمانية العربية اسعار مخفضة للطيران والاقامة طوال فترة المعرض . لمزيد عن المعلومات عن الطيران والاقامة نرجو الاتصال بمكتب السياحة لدى الغرفة (تليفون : ٣٤١٤٠٢٣) الاستاذ حسين الطايل

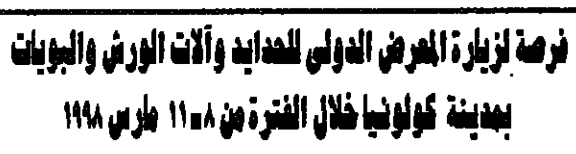
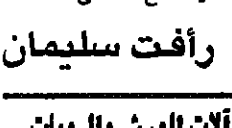
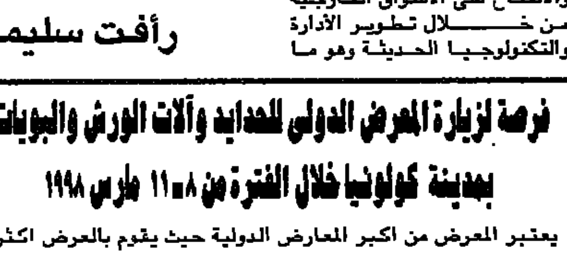
والغرفة من جانبها وتسهيلا على الزائرين تقوم بتوفير التذاكر الخاصة بهذا المعرض وفقا للاتى:

١ - تذكرة تتيح لحاملها الدخول يوم واحد

٢ - تذكرة تتيح لحاملها الدخول طوال ايام المعرض (٧ أيام)

ولمزيد من الاستفسارات عن المعرض نرجو الاتصال بالغرفة . (منى المهدى) مسئولة معارض هانوفر

وحدة الخدمات الهندسية بالجامعة الأمريكية ومساهمة مستمرة فى التطوير التكنولوجى


إن التطور السريع للعلم والتقنية قد جعل مواصلة التعليم ضرورة ملحة للمهندس كوسيلة أساسية لملاحقة التقدم الصناعى وعصر الكمبيوتر فى العالم ولمساعدة المهندسين على تحقيق هذا الهدف تقدم وحدة الخدمات الهندسية بقسم الهندسة بالجامعة الامريكية بالقاهرة العديد من الدورات الدراسية المكثفة للمهندسين وغير المهندسين وقد تأسست وحدة الخدمات الهندسية سنة ١٩٨٢ بهدف تقوية العلاقات بين الجامعة الأمريكية والمجال الهندسى فى مصروالشرق الأوسط ولأكثر من ١٥ عاما قامت وحدة الخدمات الهندسية بالجامعة الأمريكية بخدمة أكثر من ١٨٠ شركة من شركات القطاع العام والخاص وشركات البترول والهيئات الحكومية فى مصروالشرق الأوسط وتقدم وحدة الخدمات الهندسية العديد من البرامج التى تشمل :

١ - دورات تدريبية مكثفة للمهندسين فى جميع التخصصات الهندسية. ٢- البرنامج التخصصى فى إدارة المشروعات.

٣ - البرنامج التخصصى فى التطبيقات الهندسية للحاسب الآلى. ٤ - البرنامج التخصصى فى هندسة البيئة. ٥- البرنامج التخصصى فى الجودة والأيزو ٩٠٠٠.

٦ - البرنامج التخصصى فى هندسة اللحام. ٧ - البرنامج التخصصى فى الهندسة العكسية. ٨- الأبحاث الصناعية والإنشائية. ٩ - برامج ودورات خاصة لبعض الشركات فى مجال تخصصهم وخصوصا شركات البترول.

صمم المستوى العلمى لهذه الدورات المكثفة والبرامج التخصصية ليناسب العلميين والعاملين فى الصناعات المختلفة والهيئات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث ويقوم بهذه الأنشطة اساتذة قسم الهندسة بالجامعة الأمريكية بالإضافة إلى أساتذة متخصصين من الجامعات المصرية ومعامل قسم الهندسة بالجامعة الأمريكية مجهزة باحدث الأجهزة فى العديد من المجالات وهذه الإمكانات متاحة للسادة المشتركين فى الدورات التدريبية وذلك لضمان كفاءة التدريب والتحصيل.

للاعلان فى هذه الصفحة: ت : ٣٣٩١٠٧١

مع اقتراب عودة العلاقات بين البلدين:

توقعات بزيادة حجم التجارة مع السودان

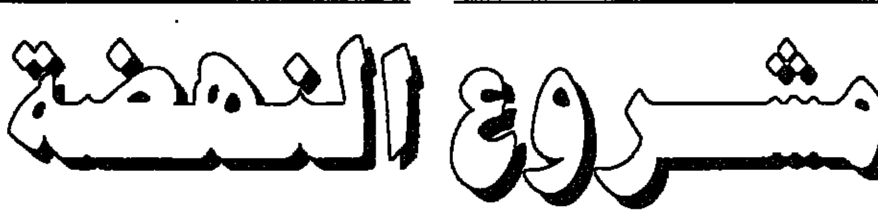
شهد حجم التبادل التجارى بين مصر والسودان انخفاضا مستمرا على مدار الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥ نتيجة لتوقف العمل بالبروتوكولات.. حيث انخفض من ٢٢٦ مليون جنيه عام ٩٣ إلى ٩٢ مليون جنيه عام ٩٥ ثم ارتفع ليصل إلى ١٠٢ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وسجل حوالى ٩٨ مليون جنيه خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦.

ويصرح مصدر مسئول بجهاز التمثيل التجارى ان الصادرات المصرية شهدت انخفاضا مستمرا على مدى السنوات من ٩٢ حتى عام ٩٦ حيث انخفض من ١٥٣ مليون جنيه إلى ٦١ مليون جنيه عام ٩٦ و٥٤ مليون جنيه فى النصف الأول من العام الماضى ٩٧ وكذلك الواردات المصرية من السودان انخفض من ٧٣ مليون جنيه عام ٩٢ إلى ٩ ملايين عام ٩٥ ثم ارتفعت مرة أخرى لتصل إلى ٧١ مليون جنيه عام ٩٦ وبلغت ٤٣ مليون جنيه خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ وتتمثل أهم الصادرات المصرية إلى السودان فى المواد الغذائية والآلات والمعدات ووسائل النقل والمنتجات البترولية والادوية وأهم الواردات من السودان فى السمسم والكركديه والقطن الخام والجمال وحب البطيخ واكد المصدر أنه ينتظر خلال الأيام القادمة عودة العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع السودان كما سيشهد الميزان التجارى تحسنا ومن المنتظر زيادة حركة التجارة بين البلدين إستيرادا وتصديرا وأيضا العودة إلى الاتفاقيات التى كانت المنظمة للعلاقات التجارية بين البلدين وهى اتفاقات التجارة والدفع والاتفاقات الجمركية والتعامل بالعملات الحرة.



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

لمشروع النهضة الوطنية المصرية أبعاد متعددة جرت مناقشة بعضها على هذه الصفحة خلال الشهور الماضية. ويركز المقالان المنشوران على صفحة اليوم على البعد الخارجي للنهضة، فيناقش المقال الأول مايعتبره تحيزا في رؤية قسم من المثقفين المصريين، والذى بمقتضاه تجرى المطابقة بين النهوض الوطنى واتباع سياسة خارجية توسعية تسعى إما للتوسع الاقليمى كما حدث فى تجربة محمد على أو لتحقيق زعامة اقليمية منفردة كما حدث فى عهد جمال عبد الناصر. ويرى المقال أن هذا الفهم/ التعريف للمشروع الوطنى قد نتج عنه تجاهل تجربة النهوض الوطنى الغنية، التى امتدت طوال المائة عام الفاصلة بين محمد على وعبد الناصر، والتى لم ترتبط باتباع سياسة خارجية راديكالية، أما المقال الثانى فيرى أن مشكلة مشروعى محمد على وعبد الناصر لم تكن فى اتباع سياسة خارجية نشيطة، باعتبار أن ذلك هو الأمر الطبيعى المترتب على السمات الجغرافية والاستراتيجية لمصر والإقليم الذى تنتمى إليه، وانما فى اتباع سياسة خارجية صدامية تجاوزت تكلفتها ماتستطيع مصر تحمله.



تشهد مصر منذ مطلع التسعينيات جهدا دءوبا لإعادة بناء الوطن لصالح المصريين الشعب الذين مازال أغلبهم يعانى من الأمية ويعيش فى ظروف اقتصادية واجتماعية لاتليق بإنسان القرن الحادى والعشرين، ولصالح مصر الدولة التى تواجه تحديات اقليمية ودولية تهدد بتهميش مصر وحرمانها من المكانة العالية التى تمتعت بها طوال القرنين الماضيين، وقد ترافق مع هذا الجهد نشاط وحماس كبيران من جانب مثقفى الأمة ومفكريها لتقديم الاطار الفكرى وصياغة الخطوط العريضة للاختيارات الاستراتيجية فى المجالات المختلفة فى النقاش الذى جرى تحت عنوان «النهضة الوطنية».

تحيزات فى التعريف

د. جمال عبدالجواد

ولأن الحوار حول تحقيق النهضة الوطنية المصرية لايجرى فى فراغ، فإن الاستفادة من دروس وخبرات التاريخ المصرى كانت باستمرار أحد مصادر الأفكار والمقترحات التى جرى تقييمها فى هذا المجال. وحتى بالنسبة للكتاب الذين صاغوا مقترحاتهم انطلاقا من استشراف مستقبل مصر والعالم، فإن فهما ضمنيا معينا لخبرات التاريخ المصرى كان فى خلفية اسهاماتهم.

ومن ثم فإن مناقشة الرؤى المختلفة للتاريخ المصرى تحتل مكانة مهمة فى تطوير مشروع النهضة الوطنية المصرية. وترجع اهمية ذلك إلى أن التاريخ برغم تكونه من أحداث وقعت بالفعل، أى أنها تمثل حقائق موضوعية ليس من المتصور أن يختلف الناس على حدوثها من عدمه فإن مجال تفسير وفهم واستخلاص الخبرات من هذه الوقائع هو من قبيل الجهد الذاتى الذى لايتأثر سوى بميول الكتاب وتحيزاتهم وهو من ثم يتسع ليضم كل الوان الطيف الايديولوجية والفكرية المعروفة فى الواقع الثقافى والسياسى المصرى.

تبين مراجعة الكتابات المنشورة حول مسألة النهضة الوطنية المصرية سيادة عدد من الإفتراضات والمقولات والمفاهيم التى تعوزها الدقة. ومن أكثر هذه الافتراضات شيوعا أن مصر قد شهدت فى تاريخها الحديث مشروعين للنهضة الوطنية، هما مشروع محمد على وجمال عبدالناصر، وأن خبرة هذين المشروعين تبين لنا ماالذى يجب عمله فى مشروعنا الراهن للنهوض الوطنى. وفى تقديرى أن هذا الافتراض تعوزه الدقة فى نفس الوقت الذى يقوم فيه على تحيزات ـ ولو مضمرة ـ يمكن أن تكون لها آثار سلبية على تشخيص المهام المطلوبة منا للدخول فى مرحلة جديدة من النهوض الوطنى.

وأهم أسباب عدم الدقة فى هذا الافتراض هو انه يفترض أن الفترة الفاصلة بين انهيار مشروع محمد على ومشروع جمال عبد الناصر ليست سوى فترة من الفراغ الممتد الذى خيم فيه الخمول على مصر شعبا ونخبة. فجهود تحديث مصر وإنهاضها لم تتوقف طوال القرن الفاصل بين محمد على وعبدالناصر، بل إن هذه الفترة الطويلة قد شهدت بعضا من أعظم منجزات الأمة المصرية فى العصر الحديث فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهضة الفكرية.

لقد شهدت هذه الفترة أعظم ثورة عرفها التاريخ المصرى الحديث، ثورة عام ١٩١٩ التى وضعت مصر على أول طريق الاستقلال الوطنى. كما فتحت الباب لنظام دستورى ليبرالى متعدد الاحزاب فيه الكثير من الملامح الديمقراطية، برغم نفوذ السراى والانجليز الذى لم يسمح للنظام الليبرالى الدستورى بالتطور فى ظروف صحية. لقد شهدت تلك الفترة حياة حزبية وسياسية وفكرية، بل وحياة اجتماعية، مازالت تلهم مثقفينا وكتابنا، وهو ماأظهرته نوعية المسلسلات التى قدمها التليفزيون المصرى خلال شهر رمضان الأخير . ايضا فإن هذه الفترة قد شهدت تبلور مدارس الفكر المصرى الحديث الرئيسية: الليبرالية والقومية والاشتراكية والإسلامية. أن التعامل مع هذه الفترة وكأنها لاتمثل بحد ذاتها تجربة وخبرة مهمة للنهوض الوطنى تعلو قامتها إلى مستوى قامة تجربتى محمد على وجمال عبدالناصر يمثل غبنا شديدا لإنجازات الشعب المصرى، ويحرمنا من فرصة التعلم من خبرة مهمة قد يكون لها أن تساعدنا على الاجابة على بعض الأسئلة التى نطرحها على انفسنا فى محاولتنا الدخول إلى مرحلة جديدة من النهضة الوطنية.

إن التركيز على حقبتى محمد على وعبدالناصر باعتبارهما تجربتى النهوض الوطنى الوحيدتين اللتين عرفتهما مصر يعكس ثلاثة تحيزات محددة، التحيز لأشكال التنظيم الاجتماعى والسياسى التى تسيطر فيها الدولة على المجتمع المدنى، والتحيز لمشروعات النهوض الوطنى التى تعتمد على تعبئة وطنية شاملة تقودها وتتحكم فيها الدولة، والتحيز إلى دولة تمارس سياسة خارجية يمكن وصفها بالتوسعية.

فبالمقارنة بتجربتى محمد على وعبدالناصر، اتسمت الحقبة الليبرالية بدور محدود للدولة فى توجيه الحياة السياسية والاقتصادية، بينما لعبت دولة محمد على والدولة الناصرية دورا تدخليا شديد الوطأة فى النظامين السياسى والاقتصادى، الأمر الذى أدى إلى انهيار التجربتين بمجرد أن عجزت الدولة عن القيام بنفس الدور التنموى فى مجالات الاقتصاد والمجتمع، ذلك لأن فترات سيطرة الدولة كانت قد أضعفت المجتمع المدنى إلى الحد الذى أعجزه عن الحلول محل الدولة فى أداء الوظائف التنموية عندما كان ذلك ضروريا.

وتنبع خطورة هذا التحيز فى المرحلة الحالية من انه لايراعى طبيعة العصر الراهن الذى تبين فيه أن إفراط الدولة فى التدخل فى الشئون السياسية والاقتصادية للمجتمع يمكن أن تكون له نتائج مدمرة. ودون أن يعنى ذلك تحبيذ إنهاء دور الدولة فى هذه المجالات، إلا انه يعنى بكل تأكيد المطالبة بتمكين المجتمع المدنى من ممارسة أقصى قدر من حرية المبادرة والحركة، الأمر الذى شهدنا بعضا منه فى الحقبة الليبرالية، والأرجح أن هذا السبب بالتحديد هو الذى يجعل من هذه الفترة مصدرا لإلهام كتابنا وفنانينا. بمن فيهم الراديكاليون المطالبون بدور تدخلى أكبر للدولة فى المجالين الداخلى والخارجى.

إن أبرز ماميز تجربتى محمد على وعبدالناصر ـ مقارنة بالقرن الفاصل بينهما ـ هو الميل للتوسع الخارجى. فمحمد على راودته أحلام بناء امبراطورية كبرى، فوصل بجيوشه إلى القسطنطينية عاصمة دولة الخلافة التركية، وتحطم أسطوله وهو يحارب بالقرب من الجزر اليونانية، بعد أن تمكن من اخضاع السودان والجزيرة العربية وسوريا الكبرى التى تضم فلسطين وإسرائيل وسوريا ولبنان والأردن الحاليين. أما جمال عبدالناصر فقد سعى بإلحاح للقيام بدور القيادة الإقليمية غير المتنازع عليها، الأمر الذى كلفه الدخول فى صراعات عنيفة مع قوى إقليمية ودولية، وصلت ذروتها فى الحروب المكلفة فى اليمن ثم فى التورط غير المفهوم فى حرب ١٩٦٧، التى كانت ـ من الناحية الموضوعية ـ الفصل الختامى فى مشروع ناصر النهضوى.

إن التركيز على تجربتى محمد على وعبدالناصر باعتبارهما تجربتى النهضة الوحيدتين فى تاريخ مصر الحديثة يمثل ـ فى رأيى ـ انحيازا لسياسة خارجية يمكن وصفها بالتوسعية ووجه الخطورة فى هذا الانحياز هو انه يطابق بين النهوض الوطنى من ناحية، واتباع سياسة خارجية من هذا النمط الذى رأيناه لدى محمد على وجمال عبدالناصر من ناحية أخرى. فهذا التوجه/ الانحياز يهدد بإخضاع النهوض الوطنى الداخلى فى مجالات التعليم والصناعة والادارة وترقية مستويات المعيشة لاعتبارات وأهداف خارجية لاتنتمى بالضرورة لعملية النهوض الوطنى.

لقد انهارت تجربتا محمد على وعبدالناصر تحت وطأة فشل سياساتهما الخارجية، خاصة تحت وطأة المغامرات العسكرية الفاشلة. فبينما فتحت هزيمة جيوش محمد على فى تركيا واليونان الباب لزيادة النفوذ الأجنبى فى مصر، والذى انتهى بإخضاع مصر للاحتلال البريطانى، فإن هزيمة ١٩٦٧ أوقعت مساحات عزيزة من مصر وبلاد عربية أخرى تحت الاحتلال الإسرائيلى، الأمر الذى مازالت مصر والمنطقة العربية من حولها تدفع ثمنه بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما. وكان السياسة الخارجية التى استهدفت تدعيم استقلال مصر ومكانتها الإقليمية قد أتت بنتائج عكسية، وذلك لأننا فى تحركها النشيط إلى حد المبالغة الذى وصل إلى حد التوسع الخارجى، لم تختر الطريق الصحيح لصيانة الاستقلال وتدعيم المكانة.

ومن المفارقات ذات الدلالة أن تجربة النهوض الوطنى الليبرالى، والتى اتسمت السياسة الخارجية التى اتبعتها بالمرونة ومحدودية النشاط وضعف الطموحات الإقليمية، هذه التجربة نفسها قد انهارت ـ إلى جانب أسباب أخرى ـ تحت وطأة الهزيمة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨، والتى كانت بكل المعايير مغامرة عسكرية غير محسوبة. فمنذ هزيمة الجيش المصرى فى تلك الحرب دخلت البلاد فى مرحلة ممتدة من عدم الاستقرار السياسى، ووصل التذمر لصفوف الجيش، الأمر الذى انتهى بثورة الجيش وإنهاء الحقبة الليبرالية برمتها.

من كل هذه الخبرات، يستنتج قسم كبير من المثقفين المصريين أن البيئة الخارجية تمثل مصدرا دائما لتهديد مشروعاتنا للنهوض الوطنى، وأن المكون الرئيسى لأى مشروع مستقبلى للنهضة يجب أن يتمحور حول الاستعداد للتصدى للمؤامرات الخارجية، وربما الاستعداد لمهاجمة مصادر التهديد فى عقر دارها بغرض تصفيتها نهائيا. غير انه من الممكن أن نخرج من هذه الخبرات باستنتاج مؤداه أن المبالغة فى نشاطية السياسة الخارجية، والمبالغة فى تحميل بلادنا بمهمات خارجية لاتقدر عليها، خاصة المبالغة فى توظيف القوات المسلحة كأداة لتحقيق اهداف السياسة الخارجية، يؤدى إلى استنزاف مواردنا الوطنية فى مغامرات خارجية لايمكن كسبها، فى نفس الوقت الذى تؤدى فيه إلى إثارة انتباه وعداء الآخرين إلى الحد الذى يجعلهم أكثر تحسبا على القضاء على فرصنا فى النهوض الوطنى.

هذه الخبرات المتراكمة والدروس التى يمكن استخلاصها منها تشير إلى أن لكل مشروع للنهوض الوطنى أبعاده الخارجية التى يجب الاهتمام بها بقدر عال من الحساسية والحذر، وأن السياسة الخارجية، خاصة فى بعدها العسكرى، لايصح أن تكون مجالات لقرارات الهواة، أو لمغازلة مشاعر الجماهير التى لها ويحق أن تغضب لكل السياسات الظالمة التى تمارسها قوى إقليمية ودولية من حولنا، أما دور القيادة السياسية والمثقفين فهو ترشيد الغضب وتوظيف الإمكانات بمايزيد فرص النهوض الوطنى.

توجهات السياسة الخارجية

محمد عبدالسلام

إن مشكلة مشروعات النهضة المصرية، ليست فى أنها ارتبطت بدور خارجى قوى، فقد مارست مصر مثل هذا الدور، بأنماط مختلفة عبر معظم فترات تاريخها الحديث، وانما فى ارتباط تلك المشروعات بسياسة خارجية، تستند على توجهات صدامية، وتلعب فيها «الأداة العسكرية» دورا رئيسيا على النحو الذى أدى إلى ارتباط صعود وانهيار تلك المشروعات بعامل استراتيجى عسكرى يتسم بملامح خاصة فى سياق تاريخى يوجد شك فى أنه يمكن أن يتكرر، فالسياسة الخارجية المصرية النشيطة لم تكن مشكلة، وبالتالى فإن هناك عدة مقولات وليس مقولة واحدة يمكن أن تخضع للتحليل.

١ ـ إن مسألة وجود دور خارجى لمصر وقدرة على التأثير فى تفاعلات المنطقة المحيطة بها إحدى المسلمات التى لا ترتبط بمشروعات النهضة، فهى تستند على عوامل ثابتة، أكثر مما تستند على متغيرات تاريخية، ووفقا لتحليلات د. جمال حمدان، فإن المسألة هنا تتصل بالموقع الجيوستراتيجى فمن الصعب تصور مصر من حيث المبدأ دولة محايدة أو منعزلة بدون سياسة خارجية مؤثرة عبر حدودها إلا إذا كانت هناك كارثة تاريخية. فأمن مصر ومصالحها يرتبطان بمتغيرات معقدة كثير منها يتفاعل خارج الحدود، وإذا لم تهتم مصر بما تقوم به الأطراف الفاعلة حولها، فإن تلك الأطراف تهتم بمصر أو ستهتم بها فى مرحلة لاحقة.

٢ ـ إن مسألة اتباع سياسة خارجية «نشطة» لمصر وقدرة على «ضبط» تفاعلات المنطقة المحيطة بها وليس مجرد التأثير المعتاد عليها، ترتبط بفترات صعود القوة المصرية فى إطار مشروع انطلاق ما لها، والأمر هنا يتجاوز أنماط التأثيرات الثقافية والسياسية التقليدية إلى تأثيرات استراتيجية تتصل بترتيب الأوضاع الإقليمية وفقا لتعريف الإقليم ونطاق حدوده فى مرحلة تاريخية معينة. فأى مشروع نهضة سوف يفرز أبعادا خارجية «غير معتادة»، ولا يمكن تجنبها ببساطة ولا يفترض أن تكون هناك حساسية تجاهها فى إطار معين، أى طالما أن السياسة الخارجية تتحرك بواقعية فى إطار إدراك لحدود القوة.

٣ ـ إن المشروعين النهضويين المتكاملين لمصر وهما مشروع بناء الدولة الحديثة (محمد على ١٨٠٥ ـ ١٨٤٠) ومشروع مصر القومى (عبد الناصر ١٩٥٢ ـ ١٩٦٧) قد ارتبطا بنمط خاص من التوجهات الخارجية يمكن النقاش حول ما إذا كان استثنائيا رغم تكراره أم لا. لكنه استند على تصورات معينة لقيادات الدولة المصرية إضافة إلى طبيعة المرحلة التاريخية فقد ارتبط كل مشروع بتوجهات استراتيجية خارجية ذات طبيعة صراعية صدامية أو تدخلية كما ارتبط كل منها مع الفارق الواسع بينهما بنزعة عسكرية تتصل بعملية بناء واستخدام القوات المسلحة أو بنمط خاص للعلاقات العسكرية المدنية مع إدراك محدود أو مرتبك فى كل حالة لحدود القوة.

وعلى ذلك فإنه حتى بدون وجود «مشروع» يظل لمصر دور خارجى يستند على قواعد القوة الثابتة لها إلا انه دور يواجه معضلة التقلص مع الوقت، ويخلق توترا داخليا مستمرا، وفى حالة وجود مشروع يشهد الدور تحولا واسعا فى اتجاه تعميق التأثير وتعدد الخيارات الخارجية. لكنه ليس بالضرورة تحولا حادا وإن كان فى بعض فتراته سيبدو وكأنه سير على «حد موسى»، فالتحولات الحادة ترتبط بتوجهات معينة للمشروع، وليس بالمشروع فى ذاته.

عسكرة المشروعين السابقين

لقد اتسم مشروع النهضة الأول بوجود توجهات توسعية ارتبطت بتصورات محمد على لإقامة امبراطورية واسعة تحولت مصر خلالها من ولاية عثمانية إلى دولة مترامية الأطراف شملت معظم مناطق الإقليم إلى أن حاولت الامتداد نحو تركيا واليونان. واتسم مشروع النهضة الثانى عبد الناصر بتوجهات مصرية لممارسة دور «الزعامة الإقليمية» ذات الأبعاد الدولية وترافقت مع سياسات تدخلية فى المنطقة وصراع شامل مع إسرائيل وصدامات مستمرة مع القوى الغربية ذات المصالح فى المنطقة.

وقام محمد على فى إطار توجهاته ببناء مؤسسة عسكرية متكاملة وصل خلالها عدد القوات المسلحة المصرية عام ١٨٣٧ إلى حوالى (١٦٠ ألف جندى) وهو ما يوازى ٢,٥ مليون جندى بنسب السكان الحالية، وقام الجيش المصرى بأربع حملات عسكرية كبرى خلال فترة ١٨١١ ـ ١٨٤٠. وكان أحد أهداف ثورة يوليو إقامة جيش قوى من خلال زيادة أعداد القوات وتطوير تسليحها وبناء قاعدة صناعية عسكرية، إلا أن ذلك لم يحدث وكان اداء القوات المسلحة خاصة القيادات العسكرية متربيا، إلا أن النزعة العسكرية فى هذه المرحلة تمثلت (مقارنة بمسألة بناء واستخدام القوة العسكرية فى المشروع الأول) فى مظهرين:

١ ـ إرساء أسس نظام سياسى يقوم على سيطرة العسكريين على الحكم وعسكرة قطاعات حيوية فى الدولة.

٢ ـ صياغة استراتيجية عسكرية هجومية استنادا على اهداف سياسية معلنة دون امتلاك قوة ميدانية قادرة على الدفاع.

إن العسكرة كانت تمثل سمة رئيسية للمشروعين السابقين مع فوارق جذرية بينهما، فقد كان المشروع الأول متكاملا يستند على عناصر قوة شاملة اقتصادية عسكرية أتيحت له فى هذه المرحلة رغم اتباع أساليب ضاغطة واكراهية فى بناء القوة العسكرية فى إطار أهداف توسعية واضحة، لذا جاء الأداء العسكرى فعالا، إلا أن قيادة الدولة لم تدرك حدود القوة فانهار المشروع بقطاعاته الاقتصادية والعسكرية. أما المشروع الثانى فقد اختلط فيه ما هو سياسى بما هو عسكرى بشدة، لم يكن ثمة اتساق بينهما فاهداف مصر فى هذه المرحلة كانت تقتضى امتلاك قوة عسكرية قادرة على ما هو أكثر من «الدفاع» بكثير، لكن ذلك لم يحدث وأدى كل ذلك إلى انهيار يونيو ١٩٦٧.

وفى الواقع فإن «العسكرة» ليست هى القضية، فالمشكلة هى التوجهات الاستراتيجية التى تقود إليها. كما أن القضية أيضا لا ترتبط بكفاءة عملية بناء القوة العسكرية أو عدم كفاءتها وانما بالسياسة العسكرية الخاصة باستخدامها، ففى الحالتين لم تكن القوات المسلحة هى المشكلة، وانما الإطار الاستراتيجى العام لاستخدامها أو الاستراتيجية العسكرية لاستخدامها، والمسألة برمتها ترتبط بما هو سياسى أكثر مما هو عسكرى فالقوات المسلحة يمكن أن تستخدم للدفاع عن الدولة ومنع الاضرار بمصالحها، كما يمكن أن تستخدم لأهداف أخرى تحقق أهدافها فى حالة مراعاة موازين القوى أو تنهار فى حالة عدم مراعاتها بصرف النظر عن أخلاقية أو عدم أخلاقية تلك الأهداف، وما يحدث فى المنطقة خلال فترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٨ يشير إلى ذلك بوضوح.

المحددات هى الأساس

فى هذا السياق، فإن ثمة نقطة توازن واضحة لا تحتاج إلى بحث طويل، فأى مشروع مصرى لابد وأن يترافق مع سياسة خارجية مؤثرة ستتوازى معه أو تنتج عنه، لا فرق، فالمنطقة تعانى من مشكلات مزمنة تجعلها منطقة مخاطر بالنسبة للاستثمارات الضخمة المطلوبة لإحداث انطلاق اقتصادى طالما أن الهدف ليس مجرد تحقيق معدلات نمو معتادة أو مرتفعة فلابد من ترتيب الأوضاع الإقليمية بصورة تتيح امكانيات كافية للمشروع، واستمرارية للسياسات المرتبطة به بدون انقطاع والمقصود هنا هو سياسة خارجية تهدف إلى ضبط التفاعلات الإقليمية دون صدام، فرغم أن التوترات ستكون واردة فى هذه الحالة لأن الأمر يتعلق بسياسات دول وليس علاقات عامة إلا أنه فى ظل توجهات استراتيجية ـ متوازنة ستظل تلك التوترات محكومة.

كما لابد أن أى مشروع مصرى سيترافق مع عملية واسعة لتطوير القوات المسلحة فى ظل النمط القائم المقلق لموازين القوى الاقليمية واستمرار التوترات المسلحة مع احتمالات تصاعدها، إضافة إلى أن نظرية «الكارثة» يمكن أن تعمل مرة أخرى. ولا توجد مشكلة حقيقية على هذا المستوى طالما أن بناء القوات المسلحة يرتبط بمبادىء الدفاع والردع وحفظ الأمن الاقليمى، ولا مجال هنا للتفكير ذى البعد الواحد فى معادلات على نمط تمويل التنمية أو تمويل الجيوش فكل مشروع لابد أن يؤمن بصورة ما فحتى تلك النماذج العالمية الشهيرة لتنمية بدون عسكرة كانت مؤمنة بدرجة كافية. ولا يتم التفكير فى هذا السياق يقينا فى «عسكرة» بأى مفهوم يتجاوز الحد الكافى للأمن (وليس لمجرد الدفاع) مع هامش حركة إضافى أن أمكن.

فى النهاية، فإنه رغم عدم وجود جدل حقيقى يبرر كل ما سبق، فإن التذكير بالحقائق البسيطة المتصلة بمصر قد يفيد بصورة ما، فمصر بدون دور خارجى نشيط «متوتر» كما أنها لا تحتمل كثيرا أى ضغط على حالتها الدفاعية، وبعيدا عن ذلك يبدو أن البعد الاستراتيجى الخارجى لأى مشروع نهضة مسألة لا يمكن تجنبها، المهم هو «المحددات».

مصر أولا..!

العودة للكتابة بعد شهر من الانقطاع أصبحت مسألة بالغة الصعوبة، ولا يعود ذلك لأية تأثيرات رمضانية غير مستحبة نتيجة التليفزيون أو لأن حالة الكسل العام الذى يصيب الأمة مع الشهر الفضيل تركت آثارها السلبية على المعرفة والقدرة، وانما المشكلة أن شهرا كاملا من الأحداث الجسام التى جرى العرف فى الفكر الثورى على وصفها بأنها «تاريخية» يخلق حالة حيرة هائلة بأيها أحق بالتعليق والمناقشة. وعلى سبيل المثال هل يهتم الكاتب بالتطور العلمى المتصل باستنساخ البشر الذى تصدر الأنباء فى مطلع الشهر لأنه سوف يؤثر على مستقبل البشرية جمعاء ، أم يركز على الطريق المسدود الذى وصلت إليه عملية السلام بعد جولة روس فى المنطقة وسفر عرفات ونيتانياهو إلى واشنطن، أم أن القضية من فرط الملل لم تعد تستحق النظر ومن الأجدر الإطلال على أحداث الجزائر والمذابح التى جرت فيها على قدم وساق يوما بعد يوم وأسبوعا بعد أسبوع حتى زاد عدد المذبوحين والمشويين فى النيران فى تلك الأيام الروحانية من الجزائريين على عدد القتلى الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ وحتى الآن حتى استدعى الرقم لجنة أوروبية تصل إلى الجزائر للنظر والمراجعة أم أن القضية ليست الجزائر بالتحديد وانما قضية الذبح ذاته التى لأسباب غير معلومة حتى الآن وصلت إلى عمان، حيث جرى الذبح أيضا ـ ربما ليس على الطريقة الشرعية ـ فى حفل عشاء لطائفة متعددة الجنسيات العربية. وإذا كانت كل هذه الموضوعات مشحونة بشدة نتيجة الطبيعة الخاصة للنقاش العربى حولها فهل يهرب الإنسان من ذلك كله إلى انهيارات البورصة فى النمور الآسيوية التى دفعت البعض إلى إعلان وفاتها كلية واستخلاص النتائج وتطبيقها على حالتنا وكأننا كنا عند نفس الدرجة من النمو والتقدم، أم أن الأفضل والأكثر راحة للجميع متابعة ذلك الذى يجرى للرئيس الأمريكى وفضائحه المثيرة التى رأى البعض أنها ربما تخرجه من البيت الأبيض كلية.

القائمة طويلة ومازلنا فى مطلعها، فهل يمكن تجاهل الغاء وجود حزب الرفاه فى تركيا وتأثيراته على الديمقراطية التركية إذا كان قد بقى منها شىء أم أن الأفضل هو متابعة حالة الديمقراطية الفرنسية على ضوء محاكمة جارودى التى كان لها فضل هائل فى جمع كلمة المثقفين العرب على الدفاع عن حرية التعبير. وهل يمكن تجاهل المناورات التركية ـ الإسرائيلية وانعكاساتها المميتة على مستقبل الشرق الأوسط، أو الأزمة العراقية التى تجددت مرة أخرى وبنفس السيناريو للمرات السابقة، ولكن لا يوجد من يقطع أن الخاتمة سوف تتكرر بنفس الطريقة. وحتى لو تركنا الخارج كله فهل يمكن تجاهل قانون الشركات الجديدة الذى وضع قيودا على حرية إصدار الصحف وعارضته ـ عن حق ـ نقابة الصحفيين ومعها كل الصحفيين المصريين، أم أن الموضوع أقل أهمية من حادث الأقصر الذى لم يرتكبه الإرهابيون هذه المرة؟

بالطبع يصعب التعليق على كل ذلك خاصة أن شهر فبراير الحالى لن يقل عن سابقه فى الأحداث الجسام والوقائع «التاريخية»، ولذا فلا مفر من الانتقاء والمعيار هنا هو مصر ومصالحها ومستقبلها، وأظن أن هناك حدثين مترابطين يقعان فى قلب ذلك كله أولهما إعلان دولة قطر عن الاستغناء عن عدد كبير من العاملين المصريين مع كل ما يسببه ذلك من عنت لهم، وثانيهما الإعلان عن اكتشاف شبكة دولية لتهريب المصريين الراغبين فى العمل إلى الدول الأوروبية من خلال دولة البوسنة ودولة يوجوسلافيا مع كل ما يسببه ذلك من مخاطر، وبداية فإن القضية هنا ليست الخلاف المصرى القطرى، ولا حق قطر فى الاستغناء عمن ترى الاستغناء عنهم خاصة أن الصحف المصرية جميعا قد تناولت الموضوع وتوصلت بشأنه صحيفتان ناصريتان لرأيين أولهما معتدل يرى أن المصالح القومية العربية العليا تقتضى تسوية الخلاف بسرعة لأن المهمة الرئيسية الراهنة للسياسة المصرية هى لملمة الصف العربى ورأب التصدع فيه مهما كان هناك خلاف على بعض القضايا الثانوية، والتى قد يكون من ضمنها علاقات قطر بإسرائيل، وثانيهما كان راديكاليا غاضبا على الانتقاص من حق مصر وكرامتها خاصة لو جاء ذلك من هؤلاء الذين لولا النفط لكانوا من رعاة الإبل، ولكن للحق لم تنس الصحيفة «القومية» الإشادة فى نفس الوقت بالشعب القطرى الشقيق والوفى!.

وفى الحقيقة انه لا يوجد هنا موضع لما ردده بعض الخبثاء من أن الخلاف بين الرأيين لا يعود لأسباب موضوعية بالضرورة، بل انه يخرجنا من إطار المناظرة بين الآراء المعتبرة إلى المهاترة بالدوافع الشخصية التى نسأل الله أن تتخلص منها صحافتنا، فالأهم من الرأيين هو أن يكون الحدثان مصدر تنبيه للأولويات القومية المصرية، والتى تقضى بأن الأصل فى الأمور هو أن يعمل المصريون فى بلادهم وأن اللحظة التى لا يذهب فيها مصرى إلى بلد شقيق إلا للسياحة أو إلا بناء على الحاح القطر المضيف، واليوم الذى لا تجتذب فيه شبكة دولية المصريين وتسلبهم أموالهم ثم تلقيهم على الحدود الأوروبية عرضة للبوليس وحرس الحدود والمافيا، هما الوقت الذى عنده تكتمل التجربة المصرية فى البناء وحتى لا تختلط الأمور كما يحدث فى العادة فإن هذا القول لا يعنى أبدا وضع القيود على حرية السفر، أو منع المصريين من العمل فى البلدان العربية، وانما القصد والنية هنا أن معالجة القضية من جذورها أساسها فى مصر، وطريقها هو التنمية المتواصلة والمتسارعة التى لا يقف فى طريقها عائق ولا تشغلنا عنها قضية أخرى.

د. عبد المنعم سعيد

النيابة تستمع اليوم لأقوال الفنانة سماح أنور في حادث تصادم سيارتها والمخدر المضبوط بها

كتب ـ سناء عبد العاطي وعماد الفقي:

واصلت نيابة النزهة تحقيقاتها في حادثة الفنانة سماح أنور بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي ادي الي اصابتها بكسور في احدي فقرات العمود الفقري والذراع اليمنى والكاحل الايمن وسحجات وكدمات في معظم أنحاء جسدها وذلك بعد اصطدام سيارتها بعمود إنارة بآخر الطريق الدائري بالقرب من مطار القاهرة في الساعة الخامسة فجر امس الأول.

وقد استمع هيثم البقلي مدير نيابة النزهة الذي تولي التحقيق بإشراف ايمن شاش رئيس النيابة إلي اقوال الضابط يحيي اسماعيل وامين الشرطة سامح يحيي من شرطة نجدة القاهرة حيث قررا أنهما تلقيا البلاغ من احد المواطنين بحدوث تصادم بطريق المطار لاحدي السيارات وان قائدة السيارة في حالة اغماء تام فاسرعا بسيارة النجدة الي مكان الحادث وقاما بنقل الفنانة علي الفور للمستشفي بسيارة اسعاف بعد ان تعرفا عليها في الوقت الذي قاما بابلاغ دورية النزهة للتحفظ علي السيارة وعمل محضر بالحادث.

كما استمع مدير النيابة الي اقوال النقيب سامي انور وامين الشرطة يوسف لحمد من دورية قسم النزهة اللذين قررا انهما فور تلقيهما البلاغ توجها الي مكان الحادث حيث تبين ان الفنانة تم نقلها لمستشفي هليوبوليس واثناء قيامهما بجمع متعلقات الفنانة من السيارة لوضعها بالامانات عثر علي صندوق كرتوني في حقيبة السيارة وبفتحه عثر بداخله علي كيس بلاستيك ازرق اللون وتبين ان به كمية من اعشاب مخدر البانجو فقاما بتحريزه بعد ان تبين انه يزيد على ٨٠٠ جرام.

ومن ناحية اخري تلقي المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة تقريرا من مستشفي هليوبوليس يفيد بتحسن حالة الفنانة والسماح بسؤالها ومن المنتظر أن تستمع النيابة الي اقوالها وعمل مواجهة بين اقوالها واقوال الضابط الذي عثر علي المخدر بحقيبة سيارتها.

هذا وقد علم مندوب الاهرام بأن النيابة قد امرت بأخذ عينة دم من الفنانة وتحليلها لبيان حالتها وقت وقوع الحادث وان الفنانة رفضت في بادئ الامر ثم امتثلت لأمر النيابة واعطت العينة التي مازالت النيابة تنتظر نتيجتها.

سماح أنور

إصابة موظف صدمته سيارة الفنانة إيمان بالمهندسين

أصيب موظف صباح امس صدمته سيارة الفنانة إيمان في أثناء عبوره شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين. وكان رئيس مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من مستشفى العجوزة العام بوصول عباس على محمد (٢٥ سنة ـ موظف) مصابا بجروح قطعية في الحادث، وكذلك كسر في الساق اليمنى. وتم أخطار النيابة التي تولت التحقيق.

حبس ٣ لصوص أثاروا الذعر في حديقة الخالدين بالدراسة في ثالث أيام العيد

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

أمرت نيابة حوادث غرب القاهرة بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام بحبس ٣ عاطلين مسجلين خطر سرقات آثاروا الذعر بين المواطنين في حديقة الخالدين بالدراسة عندما هاجموا أحد روادها بالأسلحة البيضاء ثالث أيام العيد، واستولوا على متعلقاته المالية، والذهبية بالاكراه وحاولوا الهرب شاهرين أسلحتهم البيضاء، ولكن رواد الحديقة تمكنوا من القبض عليهم. وكان علي سليمان رئيس نيابة الجمالية قد تلقى بلاغا بقيام ٣ أشخاص بإثارة الذعر بين رواد حديقة الخالدين بالدراسة خلال احتفالهم بالعيد وذلك عقب سرقتهم أحد روادها تحت تهديد السلاح. وكشفت تحقيقات خالد الشناوي وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة الذي باشر التحقيقات بأشراف ياسر عرفه، وجمال التوني رئيس النيابة الكلية ان الثلاثة من المسلجين خطر سرقات وأنهم قاموا باستيقاف أحد المواطنين واسمه ياسر المحمدي «١٩ سنة» وسرقوا حافظة نقوده وبها ٤٨ جنيها، وخاتما ذهبيا وسلسلة ذهبية وذلك تحت تهديد مطواه قرن غزال وسنجة وقطعة حديد وفروا هاربين وطاردهم المواطنون وتمكنوا من القبض عليهم.

٣ بلطجية يطلقون الرصاص بالعمرانية بصورة عشوائية ويصيبون ٧ مواطنين بينهم ٥ سيدات

كتب ـ محمد شومان

كشفت مباحث الجيزه سر إطلاق الرصاص بمنطقة الزهراء بالعمرانية صباح أمس حيث تبين قيام ٣ بلطجية بإطلاق الرصاص بصورة عشوائية على سائق رفض سداد مبلغ ٣٥٠٠ جنيه باقي ثمن سيارة كان قد إشتراها من المتهمين فتوجهوا إليه وأطلقوا عليه الرصاصه وتصادف مرور ٦ أشخاص بينهم ٥ سيدات بالمنطقة فاصيبوا بإصابات خطيرة وتم نقلهم للمستشفى في حالة خطيرة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا صباح أمس من الأهالي بالمنطقة بقيام مجهولين بإطلاق الرصاص مما أسفر عن إصابة ٧ بينهم ٥ سيدات مواطنين، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث الشمال وأكدت التحريات أن وراء الحادث ٣ بلطجية من منطقة المنيب كانوا قد باعوا سيارة إلى سائق بمنطقة العمرانية وتبقى من ثمنها ٣٥٠٠ جنيه رفض سدادها، فتوجهوا لمكان الحادث وأطلقوا الرصاص عليه بصورة عشوائية مما أدى إلى إصابته وإصابة ٦ مواطنين آخرين تم نقلهم للمستشفى وتمكن ضباط مباحث فرقة الغرب من ضبط المتهمين والسلاح المستخدم تم اخطار مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بالحادث الذي امر باحالة المتهمين إلى النيابة التي تولت التحقيق.

اختفاء قطع غيار للقطارات من مخازن السكك الحديدية بالقباري

الإسكندرية ـ من ناصر جوده:

تجرى نيابة ميناء البصل تحت اشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الأسكندرية تحقيقاتها في بلاغ عن وجود عجز في قطع غيار القطارات بادارة التوريدات الداخلية بالسكة الحديد بمنطقة القباري بالاسكندرية، والتي بلغت قيمته ٧٥٠ الف جنيه. وكان رئيس الادارية المركزية لشئون للشتريات والمخازن بهيئة السكة الحديد قد اكتشف وجود عجز في المخازن فتم ابلاغ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة المواصلات، وكشفت تحقيقات النيابة التي باشرها محمود محمد نصر مدير النيابة ان وراء العجز مدير ادارة التوريدات الداخلية بالسكة الحديد بمنطقة القباري، وأنه حاول اخفاء العجز بالتلاعب في المستندات الخاصة بالعهدة فأمرت النيابة بتشكيل لجنة لجرد المخازن فكشفت اللجنة وجود اختلاس في قطع غيار القطارات منها اختلاس ٩٠ طن نحاس قيمته ٧٠٠ الف جنيه، وتبين من الفحص وجود مخالفات في المنطقة بلغت قيمتها الاجمالية ٧٥٠ الف جنيه فأمر محمود محمد نصر مدير النيابة بسرعة ضبط واحضار أمين العهدة التي تبين هروبه.

المتهمون اثناء النطق بالحكم

الحكم بإعدام ٢ والمؤبد لمتهم من أعضاء تنظيم الجماعة الاسلامية وبالأشغال الشاقة والسجن والحبس لـ ٢٩ متهما وبراءة ٣٢

كتب ـ عبدالحميد شعير:

قضت المحكمة العسكرية العليا في جلستها أمس في قضية تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية والتى تضم ٦٥ متهما بإعدام كل من جمال محمد مصطفى أبو رواش وطه عبدالرزاق عبدالمقصود. وبالأشغال الشاقة المؤبدة على محمد محمود أيوب وبالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لـ ٤ متهمين وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ٨ متهمين وبالسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد وبالأشغال الشاقة ٧ سنوات لمتهم واحد وبالأشغال الشاقة ٥ سنوات لـ ١١ متهما وبالأشغال المؤقتة ٥ سنوات لمتهمين والسجن ١٠ سنوات و ٥٠٠ جنيه غرامة على متهم واحد وبالحبس ٣ سنوات على متهم وبراءة ٣٢ متهما.

وكانت المحكمة قد وجهت اليهم تهمة محاولة إحياء جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعي.

وكانت هذه الجماعة تستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها فحازوا وأحرزوا الأسلحة اضافة إلى تزوير بعض المستندات، وقام بعض المتهمين بسرقة المواد الكيماوية من كليتى العلوم جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية اضافة إلى سرقة جهاز تليفون من أحد الميادين، كما سعى أعضاء التنظيم إلى تجنيد مجموعة من أبناء الأغنياء وللاستفادة من أموالهم في دعم التنظيم لذا فقد ضم التنظيم طالبا بالجامعة الأمريكية وابن أحد العاملين بالولايات المتحدة الأمريكية وابن سفير سابق، وصاحب صيدليات ومكتبة وضم ايضا ٤ محامين واستمرت جلسات المحكمة ٤ أشهر.

جامعيان يفقآن عين طالب لاعتراضه على معاكستهما زميلاته

كتبت ـ حنان بكرى:

فقأ طالبان جامعيان بجامعة ٦ اكتوبر عين طالب ثالث إثر قيامه بمنعهما من معاكسة بعض الطالبات حيث نشبت بينهم مشاجرة حادة تبادلوا خلالها الضرب باللكمات والركلات مما أدى إلى اصابة المجنى عليه بنزيف حاد في عينه، وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة، وامرت بضبط واحضار الطالبين المتهمين.

كان ايمن عبدالحكم رئيس نيابة الهرم قد تلقى اخطارا من مستشفى ٦ اكتوبر بوصول طالب جامعي اسمه «محمد محمود» ٢١ سنة مصابا بنزيف حاد في عينه اليسرى، وتبين من الفحص الطبى إنفجار العين اثر اصابتها بآلة حادة، وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد عبدالحميد وكيل أول النيابة ان المجنى عليه أثناء وقوفه امام كلية بجامعة ٦ أكتوبر مع مجموعة من زميلاته الطالبات فوجيء بطالبين من كلية أخرى يحاولان مضايقتهم بالكلام ثم قاما بمعاكسة احدى الطالبات بطريقة استفزازية مما دفعه إلى الاشتباك معهما في مشاجرة عنيفة قام على اثرها أحدهما بضربه بحزام على وجهه فاخترقت قطعة حديدية بمؤخرة الحزام عينه مما أدى لاصابته بنزيف حاد نقل على اثره إلى المستشفى في حالة سيئة، وأمرت النيابة وبسرعة ضبط الطالبين الهاربين.

في حادث الدبلوماسي المصري بالمكسيك:

اتصالات مستمرة مع النائب العام الفيدرالي وتعديل التقرير الطبي الخاص بالوفاة

متابعة: ابراهيم البهي

شارك عدد من الشخصيات العامة والمسئولين والسفراء المصريين. والأجانب والدبلوماسيين بوزارة الخارجية، والسفارات الأجنبية بالقاهرة في تشييع جنازة فقيد الدبلوماسية المصرية محمد اسماعيل صادق من مسجد عمر مكرم بعد صلاة ظهر أمس حيث أناب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ والذى حالت ظروف مشاركته بالمنتدى الاقتصادي في دافوس دون المشاركة في تشييع الجنازة ـ السفير عادل الصفطي وكيل أول وزارة الخارجية. كما شارك السفير دكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج، وعدد كبير من السفراء، والدبلوماسيين ومديرو الادارات بوزارة الخارجية. وكذلك سفير المكسيك بالقاهرة. وفي حديث تليفوني خاص للأهرام قال السفير دكتور محمد ضرغامي سفير مصر بالمكسيك أن الرئيس المكسيكي الدكتور «أرنستو سيديرو» اهتم بصفة شخصية بالموضوع وكذلك وزيرة خارجية المكسيك السيدة «روزاريو جرين» حيث يشاركان حاليا في المنتدى الاقتصادي المنعقد في دافوس كما اكد السفير المصري أن التحقيقات بدأت في كشف غموض الحادث بالفعل. وقد أصدر الرئيس المكسيكي تعليماته بأن تكون التحقيقات على المستوى الفيدرالي (على المستوى الرئاسي ٣٢ ولاية) في هذا الحادث الذي هز المكسيك. وأضاف السفير المصري بالمكسيك أنه تلقى برقيات تعازي من الرئيس المكسيكي، وكذلك من وزيرة الخارجية، كما قامت وزيرة الخارجية بالاتصال تليفونيا بالسيدة هدى محمد المصري زوجة الدبلوماسي الشهيد. وأكد السفير المصري في المكسيك أنه فيما يتعلق بالتقرير الطبي الذي قامت إدارة المستشفى بكتابته عن حالة الفقيد محمد اسماعيل صادق فقد تم تعديله، وتغييره تماما حيث كانت ادارة المستشفى قد قالت في التقرير الطبي أنه مات نتيجة ضيق في التنفس، وأزمة قلبية مفاجئة، ولكن بعد قيام السفير المصري بتصعيد الموقف على اعلى المستويات والاتصال بالنائب العام الفيدرالي ووزراء الصحة، والدفاع والداخلية تم تعديل التقرير الطبي. وكتبوا تقريرا أخر صحيحا بأن الوفاة كانت نتيجة طلق نارى على الجانب الأيمن من صدر الفقيد. وقال السفير المصري أن جميع الوزراء بالمكسيك اتصلوا به لتقديم واجب العزاء. وكذلك أعضاء البعثات الدبلوماسية وجميع السفراء على مستوى العالم بالمكسيك لدرجة جعلته يقرر تحديد اليوم وغد لاستقبال المعزين بالسفارة المصرية في المكسيك.

وأوضح أنه في نفس اليوم الذى لقى فيه الفقيد مصرعه قامت العصابة في هذه المنطقة باغتيال ٧ حالات أخرى من المكسيكيين ومن جنسيات مختلفة أخرى. وقال أن السلطات المكسيكية لاتستطيع أن تواجه هذه العصابات والتصدى لها لأن المساحات بالمكسيك شاسعة وهي حوالى مليوني كيلو متر مربع علاوة على أن المكسيك عبارة عن ٣٢ ولاية. ولهذا فإن عصابات السرقة والسطو المسلح، وقطاع الطرق منتشرة على مستوى المكسيك. وبصفة خاصة هذه المناطق التي تم فيها اغتيال الفقيد.

وأضاف السفير ضرغامي أن حادث اغتيال الدبلوماسي قد هز المكسيك على المستويين الرسمي والشعبي موضحا أن الآلاف من المكسيكيين حضروا لمقر السفارة المصرية لتقديم واجب العزاء.

احالة ارهابي ومدير سجل مدنى و ٥ آخرين لمحكمة أمن الدولة شاركوا في استخراج بطاقة مزورة للارهابي لاستخدامها في تحركاته

كتب ـ أحمد موسى:

احال المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، عضوا في جماعة إرهابية ومدير السجل المدني في الاسماعيلية وثلاثة موظفين آخرين ومزارعين، إلى محكمة أمن الدولة، لاتهامهم بتزوير بطاقة شخصية للمتهم الاول لاستخدامها في تحركاته لتكرار اعتقاله من جانب أجهزة الأمن.

وكشفت التحقيقات التى أجراها هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا، مع المتهمين قيام المدعو حازم فتحى حماد رجل أعمال وعضو في تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالشرقية، بالاتفاق مع فتحي محمد عطية مدير سجل مدني الاسماعيلي وثلاثة موظفين بالسجل المدني وهم، أحمد رشاد ابراهيم، والسيد بدرى خليل، وحميدة حسن مبروك، والمزارعون أحمد محمود سلمان، وعبدالهادي محمد على استخراج بطاقة مزورة باسم شخص أخر ليستخدمها في تحركاته بعد خروجه من السجن، وأمكن استخراج البطاقة مقابل مبلغ ٢٥٠٠ جنيه، وقدم المتهم الأخير شهادة ميلاد مزورة باسم شخص أخر، وتحمل بيانات المتهم الأول، وتم استخراج بطاقة بموجب هذه المستندات المزورة، والقى القبض على المتهمين السبعة وأدلوا باعترافاتهم في التحقيقات التى أجرتها النيابة، وأحيلوا محبوسين إلى المحكمة.

مصرع ٣ وإصابة ١٣ في حادث تصادم بالخليفة توجهوا لزيارة الموتى بالمقابر فاصطدمت سيارتهم

كتب ـ عصام مليجى وهشام الزيني:

شهدت منطقة التونسي بالخليفة صباح أمس حادث تصادم راح ضحيته ٣ أشخاص من بينهم سيدة كما اصيب ١٣ أخرون، وذلك أثناء توجههم من الهرم إلى منطقة المقابر لزيارة ذويهم من الأموات كعادة الأهالي في العيد حيث اصطدمت سيارتهم التى كانوا يستقلونها بسيارة أتوبيس مما أدى إلى انقلاب سيارتهم عدة مرات ونتج عنها الحادث، وقد تم نقل المتوفين والمصابين إلى مستشفى الخليفة، وقد أمرت النيابة بحبس سائق الأتوبيس المتسبب في الحادث بينما مازال السائق الأخر يرقد بالمستشفى.

وقع الحادث في العاشرة من صباح أمس عندما كان اتوبيس خاص «ميكروباص» رقم ٦٨ تابع لجمعية على ابن أبى طالب بالهرم قادما من العمرانية بالجيزة ويقل أكثر من ١٧ شخصا متوجهين لمنطقة التونسي لزيارة المقابر حيث حاول السائق الانحراف يسارا فجأة فتصادف قدوم أتوبيس رقم ١١٧٨ رحلات القاهرة، والقادم من حلوان في طريقه إلى مصر الجديدة قيادة السائق أسامة صابر حميدة حيث اصطدم بسيارة الركاب، والتي انقلبت عدة مرات، ونتج عن الحادث مصرع كل من أحمد محمد عبدالرحمن، وعادل محمد عبدالحميد، وسيدة اسمها نادية عبدالمطلب ابراهيم، كما أصيب ١٣ شخصا أخرين تم نقلهم للمستشفى.

وقد قام الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بتفقد حالة المصابين، وقد قرر المحافظ سرعة انهاء حالات المتوفين فورا كما قرر صرف ٥٠٠ جنيه لحالات المصابين فور خروجهم للمستشفى وألف جنيه لأسرة المتوفين. وتولت النيابة التحقيق.

صراف يدعى سرقته للاستيلاء على ١٥٠ ألف جنيه بعهدته لاتمام زواجه

كتبت ـ منال الغمري:

ادعى صراف بشركة خاصة تعرضه لحادث سرقة بالاكراه اثناء سيره بطريق صلاح سالم ومعه مبلغ ١٥٠ ألف جنيه كان في طريقه لتسليمه في مقر الشركة، وذلك لكى يستولى على المبلغ لنفسه لاتمام زواجه، فلفقت المباحث القبض عليه، وضبطت المبلغ في حوزته، وأمر رمضان غانم وكيل أول نيابة الخليفة بإخلاء سبيله بكفالة ألف جنيه بعد تنازل الشركة عن البلاغ. وكان محمد عبدالرازق رئيس نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا من صراف يدعى ساهر ميلاد باحدى الشركات الخاصة بأنه أثناء سيره بطريق صلاح سالم لاستقلال سيارة لتوصيله إلى مقر الشركة بالاسماعيلية لتسليم مبلغ ١٥٠ الف جنيه استوقفه ثلاثة أشخاص ملثمين، وأشهروا المطاوي في وجهه وقاموا بالاستيلاء على المبالغ بعد اصابته بالوجه والزراعين وفروا هاربين فأخطر على الفور المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة الذى أمر بسرعة ضبط اللصوص، وتحريات المباحث حول الواقعة وأكدت التحريات أن الصراف يمر بضائقة مالية كبيرة، وأنه ارتبط باحدى قريباته للزواج وتحدد أكثر من موعد للزفاف، ولم يتمكن من تجهيز شقة الزوجية وهددته خطيبته بفسخ الخطبة، كما أكدت التحريات أن الشركة التى يعمل بها مؤمنة عليه ضد السرقات بـ ٢٥٠ الف جنيه، وأنه دبر للاستيلاء على المبلغ للزواج به دون أى مساءلة قانونية فادعى سرقته بالاكراه

هستيريا الحياة!

سكوت:

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

كان استاذ الاخراج الفرنسي جورج لبان يقول، يكفى فى كل عام تخرج من معهد السينما ان يلمع مخرج واحد!

منذ فترة شاهدت المخرج الشاب عادل اديب طيلى، انوشكا. اولى اعماله السينمائية القصيرة متقنة الايقاع للموسيقى والسنمائى، مبشرة بميلاد مخرج يملك لغة سينمائية طموحة يبحث عن فرصة لاطلاق موهبته بشكل اوسع، انه التحدى يصادف اى مخرج واعد فى حاجة إلى اقناع الاخرين والاقتناع به. وبالفرصة التى اتاحها له مدحت العدل وتاهد فريد شوقى.. انفتح عادل اديب على موضوع انسانى جديد شكلا ومضمونا فى قصة احمد حلمى هلال إنها المعادلة الصعبة لكل مخرج شاب دارس فى اتقان ان يجد قصة مناسبة امامه. وثقة مالية خلفه مرحبا بمخرج يلمع وسط المنافسة على شاشة مصرية.. يشجينا ويبكينا معا، فى بساطة وتمكن.

ان هستيريا يقول لنا مع ابطاله اننا فى حاجة إلى قدر من الجنون لنقبل حياتنا الصعبة، والفضل من يقدم هذه الفلسفة احمد زكى انه يؤمن بها فى اعماقه كفنان، يلحن ويغنى للناس البسطاء، يهبط اليهم إلى انفاق المترو.. حاملا لهم الحب وابتسامة عريضة من المحبة.. تتسع حتى لمطاردة البوليس وكل من يعتقد ان الفن حرام.. وهو علاج مجانى لكل من عانى. وذاق الحرمان وافتقد الحب مثل عبلة كامل التى انفتح له قلبها فى بساطة وتلقائية شخصيتها الصريحة التى لاتعرف زيفا او نفاقا.. قلبها مملوء بمشاعر لا تصادرها

ولاتجد حرجا ان تطارده. وتدعوه هى للزواج منها.

فى مشهد رائع للثانى، يدخل القلب احمد زكى، وعبلة كامل فى توافق انسانى تطرح عليه فى إلحاح فكرة الزواج، وان كان مقتنعا بقطعة الحب المصرية.. التى تذكرنا بلفت لنا لحبيباتها بدون معرفة أو قرابة فى زمن فاضل مازال يتجول فى مشاعر تائهة.. يغنى لها احمد زكى ـ بصدق حقيقى فهو نفسه الشخصية التى يمثلها.. ويستعد لها فى ملامح عبد الحليم حافظ. تسبقة «هستيريا لتحقيقها !

شريف منير وهو شرير الفيلم . ولكن شرير رغم انفه. لوالدته القسوة وظروف حياه اضطرته ان يرتدى ملابس غانية ليستدرج الرجال . الفستان المفتوح تعشش فيه العيون الجائعة.. وعندما ينكشف ويمثل به سامى العدل ورجاله.. يعود لينفض عن رجولته فى محاولة للاعتداء على حبيبة اخيه افاقنا هذا المشهد، المتوازى مع احمد زكى يختفى بزفاف اخته إلى حبيبها والانتقال من تحقيق الحلم إلى تحطيمه لختيار موفق من المخرج.

اعادنى الفيلم لمترو الانفاق فى باريس.. بالفن المشترك فى اعماقه.. وشخصياته الباسمة والضائعة.. والتى انتقل بها فيلم عادل اديب الينا.. وقبلناها فى حب مع شخصيات تلعب ادوارا جديدة على الشاشة. على حسنين ونهى العمروسى ممثلة اغراء بلغة اغراء جديدة وعبد الله فرغلى فى احساس جديد.. والمايسترو سليم سحاب يزور الشاشة بشخصيته الحقيقية.. فى هذا الفيلم هو اداء انسانى ثنائى رائع يجمع احمد زكى وعبلة كامل، ويرتفع بها إلى قامته فى حب ومقدرة.. بلا تكلف وبلا مكياج

.وننتظرها معا.. مرة اخرى.

لعادل اديب .. مرحبا بك إلى الشاشة الكبيرة لقد ولدت بين دموعنا.. وابتساماتنا.

أسماء على الشاشة الصغيرة

ربطتنا شاشة رمضان .. إلى المسلسلات تنقل ابطالها بنا إلى زمن بعيد كانت الذاكرة تساعد. وفى اتفاق سابق «او بدون اتفاق.. وتداخلت الاحداث فالنجوم محور تركيز الجمهور، يختار ابطاله ويتابعهم من مسلسل إلى مسلسل ومن قناة إلى قناة.. ولذا اقتنعنا ان الشاشة الصغيرة تدعو فى بيوتنا خلال مسلسلاتها وبرامجها نجوما فى ورق سيلوفان.. او تدخل الطرابيش . او بدلا من باقات الورد.. فقد انشغلنا بالبعض .. واحببنا البعض وضقنا احيانا بالبعض.. ولكل جمهور لختياره .. ولكل بيت مزاجه.. وارضاء كل الاذواق صعب.. وتبقى فى الذاكرة ورود مازالت نضرة:

● اثار الحكيم.. عودة متألقة إلى البيوت التى استقبلتها بحب وبترحيب كبير
● مرحبا بحمزة الشيمى بطلا فى الابطال
● حسين فهمى .. ليس غريبا عليه ان يجذب فاتنات جاردن سيتى واضاف حسين انه فضل السياسة ؟!
● محمد فاضل: احتفظ بجديته، شخصيته الملتزمة فردوس عبد الحميد.. وعزت العلايلى.. موقف ثابت .
● نادين اكتشاف جميل وموهبة الاداء الاستعراضى الراقى بطاقة براقة لعالم السينما
● ليلى فوزى: الضوء الهادى الذى لايخشى النيون!

من الشاشة الكبيرة للصغيرة

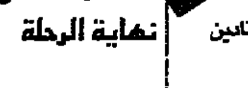
عرف محمد فوزى كيف يقنع ليلى علوى ان تنتقل إلى الشاشة الصغيرة بدورين بدلا من دور واحد فى التوءم..

اغرافنى مجهد استدعى للتصوير طوال رمضان إلى الخامسة صباحا ضريبة ان تلعب دورين معا!

كلمات على الشاشة.. على النجم ان يكون تلميذا لفنه! «احمد خليل»

نهاية الرحلة

العمل الفنى ضباب نحت صورة «جبران»



نادين

ليلى علوى

سجل التاريخ.. ودراما التاريخ!

جمهورية زفتى

التاريخ هو التاريخ، سجل من الوقائع الثابتة المدونة بالكتابة والصوت والصورة عن طريق مؤرخين واعلاميين ومواطنين جميعهم من شهود العيان الذين يعتمدون على الحقائق الملموسة والمعاشة التى تقترب من العلم بارقامه وحساباته وتواريخه بعيدا تماما عن وجهات النظر والاراء الشخصية والتحليلات الذاتيه والرؤى الخاصة، بحيث اذا دونه المئات خلال فترات متقاربة او متباعدة وكانوا ممن عاشوا الاحداث وعايشوا الحوادث او ممن تناقلوا الانباء وتوارثوا الاخبار، لما اختلفوا ادنى اختلاف حول الثوابت التى تصل إلى المسكن والملبس والماكل فضلا عن العادات والتقاليد والانماط هذا هو سجل التاريخ كما يعرفه الجميع، وكما ينبغى ان يعرفه الجميع.. اما دراما التاريخ فهى التى تكشف عن الدوافع والاسباب وتجتهد فى تحليل المواقف والشخصيات وتسعى إلى تفسير الظواهر والمظاهر وتصل إلى النتائج الواضحة والخفية استطلاعا للمستقبل القريب والبعيد.. ومن هنا وليس من اى اتجاه آخر، لايحق للكاتب بدعوى الرؤية أو باى دعوى اخرى ان يغير فى التاريخ بكل مافيه حتى الاسماء فلا يحذف ولايضيف ولايزيد ولا يحجب ولايضفى ولايطمس صفات ومواصفات وهكذا.

ولقد قرانا وشاهدنا اعمالا تدور حول موضوع واحد اوشخصية واحدة او فترة زمنية محددة لكتاب ومخرجين مختلفين، فاختلفت الاحداث والشخصيات والوقائع بدعوى ضرورة اختلاف الرؤى والفلسفات والاعتقادات والمعتقدات والحب واحيانا القبول والاستظراف.. علما بان مايقال عنها ضرورة هى فى الواقع استخفاف وعبث ونرجسية وديكتاتورية، وهى صفات لامبالغة فيها لانها المواصفات التى تنطبق على هؤلاء الكتاب والمخرجين جميعا.. فهل يعقل ان يظهر محمد على او الخديو اسماعيل أوسعد زغلول او عبد الناصر او السادات مختلفا فى كل عمل عن العمل الآخر، فهو فى مرة عظيم وفى مرة سفيه، فى مرة وطنى وفى مرة زعيم، فى مرة ديكتاتور وفى مرة سياسى محنك وهكذا.. اين الحقيقية اذن؟ وكيف تتعرف الاجيال الجديدة المتعاقبة على الشخصيات التاريخية التى لم تعاصرها؟ وماهى المناطق التى تفرق فيها بين الواقع والرمز؟ تصدق من ومن الذى لاتصدقه؟.. ومع هذا فان المنطق يحكم الاشياء جميعا، وبه نستطيع ان نصدق اولا نصدق، وان كان المنطق لايسود الجميع، ومن هنا الخوف من المغالطات والاغراض والزيف والتزييف، لايعنينا من يعترض على النقد أو ينكره ويستنكره او يتعالى عليه ويشكك فيه، فهو فى الحقيقية اما اصيب بداء الغرور القاتل او غير واثق فى نفسه يسير على المبدأ الخسيس «خذوهم بالصوت قبل ان يغلبوك»

ان اغلب المسلسلات التليفزيونية التى عرضت فى شهر رمضان المبارك الأخير وفى سنوات سابقة من رمضان ايضا، وقعت فى اخطاء تاريخية فادحة، ولانستطيع ان نجزم بأن كتابها ومخرجيها قد تعمدوا هذه الاخطاء لاغراض فى نفوسهم أو وقعوا فيها عن جهل أو سهو.. ولهذا نطالب بضرورة عرض هذه المسلسلات سواء وهى سيناريوهات مكتوبة أو مصورة أو مسجلة بالصوت على علماء التاريخ واساتذته والحصول على موافقتهم مثل الحصول على موافقة جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، مع محاولة تدعيم هذا الجهاز بمجموعة من الخبراء فى المجالات المختلفة حتى تخرج الموافقة متضمنة لكل عناصر العمل الادبى والفنى.

ولقد قيل الكثير عن المط والتطويل والاجزاء والاسهاب والاسهال والنزيف والطرابيش والاسكندرية وعدم التنسيق سواء فى اختيار الموضوعات أو فى ترشيح الفنانين وتكرارها بحيث يفقدون مصداقية الشخصيات التى يؤدونها وغياب فنانين اخرين كان من الممكن ان يثروا تلك المسلسلات، كما قيل عن هذا العدد الضخم من المسلسلات التى تصيب بالدوار وتغيب الوعى.. ولم يبق الا ان نرد على الزعم الغريب بان سبب هذا الكم الهائل هو اتاحة الفرصة للاختيار فعن اى اختيار يتحدثون وباى اختيار يبررون!

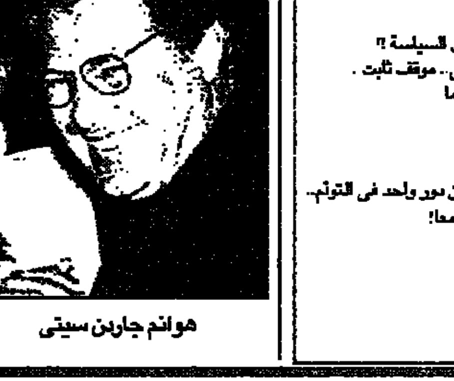
الأبطال

وكلمة

جهود بذلت وجهود اكثر بددت ، اموال جلبت واموال اكثر انفقت، جماهير تابعت وجماهير اكثر شتتت.. اما الفن فكان نادرا واما الفكر فجاء اندر !

سينما نعم سينما لا

فتحى العشرى



هوانم جاردن سيتى

العثور على «فيلم لشارلى شابلن» !

فى بريطانيا تم العثور بأحد الأماكن على فيلم وثائقى مدته ٤٢ دقيقة للممثل العالمى الراحل شارلى شابلن أنتج فى مرحلة العشرينات إخراج البريطانى هارى باركسون من رواد السينما الصامتة ويدور الفيلم حول فترة الطفولة لشارلى والتى عاشها فى جنوب لندن.

فيلم «جمال عبد الناصر» يعرض فى يوليو القادم

أوشك المخرج انور قوادرى على الانتهاء والمونتير احمد متولى من مونتاج فيلم «جمال عبد الناصر» الذى تدور احداثه حول حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ودوره المهم فى الفترة مابين عام ١٩٣٥ حتى عام ١٩٧٠، ويلقى الفيلم الذى يعرض فى السينما فى شهر يوليو القادم، الضوء على انجازات الزعيم الراحل على المستوى المحلى والعربى والعالمى، ويقوم ببطولة الفيلم خالد الصاوى وهشام سليم وعبلة كامل وطلعت زين ورياض الخولى عن قصة وسيناريو وحوار ايهاب امام ويقوم بوضع الموسيقى التصويرية العالمى سيمون بارك.

«صخرة المقطم» من الحادث للفيلم

عن حادث صخرة المقطم فى منشأة ناصر ورصد عملية رفع الصخور من فوق المساكن واستخراج الضحايا وقرار الرئيس مبارك بتحويل منشأة ناصر من منطقة عشوائية الى حى متطور كامل المرافق من اجل رفع المعاناة عن سكانه تدور احداث الفيلم التسجيلى «صخرة المقطم» الذى اشرف على إنتاجه دكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما وصوره محمود عبد السميع، مونتاج عادل منير إخراج عصام حشمت.

السينما وملامح العهد الجديد..!!

تسيطر الدولة على ملكية اصول الاستديوهات الموجودة حاليا وبعض دور العرض من خلال عمليات التأميم ونزع الملكية للمنفعة العامة وتدير هذه الاصول شركات قطاع الاعمال العام ويتم منح حق الانتفاع بهذه الاصول الى القطاع الخاص..

وعلى هذا فسوف تشهد الساحة ثلاثة لاعبين رئيسيين هم.. الدولة مالكة الاصول كما انها مسئولة عن تهيئة المناخ القانونى المناسب ـ قطاع الاعمال وهو المدير لهذه الاصول كما انه هو الذى يضع شروط التعاقد مع القطاع الخاص ومراقبة تنفيذ هذه الشروط ـ القطاع الخاص وبحوزته جميع ادوات الانتاج السينمائى ودور العرض.. ومن البديهى ان اتجاهات كل من اللاعبين وحدود اهتماماته تختلف عن الاخرين مما يستوجب وضع دور محدد لكل منهم وتحديد علاقته بالاخرين.. وقد يكون من المفيد ان نسأل انفسنا هل من المناسب تخفيض عدد اللاعبين على الساحة بدمج دور الدولة والقطاع العام منها للتضارب وتحقيقا للانسجام وتقليلا لكمية المعوقات امام القطاع الخاص مع تحقيق احسن السبل لمراقبته.. عندما صدر القرار الجمهورى فى عام ١٩٨٠ بانشاء شركتى الاستديوهات ودور العرض نص على ان يتم نقل ملكية الاصول الى هذه الشركات ولم يتم تنفيذ هذه الجزئية حتى اليوم مما نتج عنه امتلاك وزارة الثقافة لهذه الاصول وقيام القطاع العام بتشغيلها وهو وضع كان مقبولا حتى الآن.. ولكنه سوف يسبب تعقيدات ادارية تحد من انطلاق السينما بعد منح حق الانتفاع بهذه الاصول للقطاع الخاص.. وقد تكون احدى صور تبسيط العلاقات ان يتم بالفعل نقل جميع الاصول الى شركات قطاع الاعمال فتصبح العلاقة التعاقدية والمتابعة واضحة المعالم بين قطاع الاعمال والقطاع الخاص وتتفرغ الدولة للدور الاستراتيجى والخاص بوضع التشريعات والقوانين المنظمة للعمل فى مجال السينما.. والحل البديل ان تكون العلاقة التعاقدية مباشرة بين وزارة الثقافة والقطاع الخاص مما يلغى بذلك دور شركات قطاع الاعمال وتصبح الدولة هى المانح لحق الانتفاع وتضطلع بالدور الرئيسى فى مراقبة تنفيذ الاشتراكات والعقود والتحديث والتطوير.. وفى هذه الحالة يصبح على الساحة لاعبان بدلا من ثلاثة وينتهى بذلك دور قطاع الاعمال العام فى مجال السينما.. وسوف يعظم هذا دور الدولة الاستراتيجى.. وكذلك الدور المباشر فى وضع وتنفيذ الاستراتيجيات ووضع الخطط ومراقبة القطاع الخاص.. ومناقشة كل البديلين توضح ان البديل الاول هو الاكثر منطقية.. حيث ان دور الدولة يجب ان يتقلص ويصبح على المستوى الاستراتيجى والقومى ولايتعداه للمستوى التنفيذى حتى لاتكون الدولة خصما وحكما فى نفس الوقت.. وبذلك يتم تحديد دور واضح وقوى لكل من اللاعبين الثلاثة فى ساحة السينما فى العقد القادم.. واخذا بهذا الاقتراح فيمكننا الانتقال الى توصيف دور الدولة والقطاع العام والقطاع الخاص..

والقضية تستحق وقفة اخرى.

محمد نصر

توم كروز عيونه مغلقة

انتهى النجم توم كروز من فيلم «عيون مغلقة باتساع» والذى شاركته البطولة زوجته نيكول كيدمان بعد عرض فيلمها الأخير «صانع السلام» امام جورج كلونى وقد استغرق تصوير الفيلم الجديد لكروز ٩ شهور وهى اطول فترة تصوير له والذى اخرجه ستانلى كوبريك.

علامات ابريل

يتم الاعداد لديكورات الفيلم التسجيلى «علامات ابريل» بطولة محسنة توفيق سلوى خطاب والوجه الجديد احمد عزمى وتدور احداث الفيلم فى بيت تسكنه شقيقتان ويدخل حياتهما شاب صغير ليقلبها رأسا على عقب. يقوم باعداد الديكور خليل محمد ويقوم بالتصوير فى احدث بلاتوهات مدينة الانتاج الاعلامى ايهاب محمد على مونتاج داليا الناصر موسيقى فتحى سلامة والاخراج لاحمد ماهر الحائز على جائزة الدولة للابداع فى الاخراج السينمائى لعام ٩٢، «٩٣» وقدم من قبل فيلم «آخر النهار» الذى يشارك فى عدد من المهرجانات ونال جائزة لجنة التحكيم فى المهرجان القومى للسينما لعام ٩٧، مدة الفيلم حوالى ٤٥ دقيقة.

توظيف الاموال فى فيلم

فى قالب فانتازى كوميدى يجرى التحضير لفيلم «البحر طحينة» قصة وسيناريو وحوار ماهر عواد واخراج سعيد حامد فى ثانى تجربة اخراجية له بعد «حب فى الثلاجة» تدور احداث الفيلم بين عبده عفريت وعزة جنية وصاحب شركة توظيف الاموال «البلاد» وكيف يتصرفان فى كميات سلع غذائية تصرف لهم بدلا من اموالهم التى ضاعت ، يقوم بالبطولة عبلة كامل، اشرف عبد الباقى، محمد هنيدى علاء ولى الدين.

مفهوم «العولمة» وقراءة تاريخية للظاهرة

الحديث متصل فى الأوساط الفكرية العربية عن ظاهرة «العولمة». وقد عشت مرة أخرى معه فى الاسبوع الثالث من شهر شعبان ١٤١٨هـ، وشهر كانون أول ديسمبر ١٩٩٧م. وذلك فى ندوة نظمها مركز دراسات الوحدة العربية فى بيروت.. اختار المركز موضوع «العرب والعولمة» للتعمق فى بحثه وسبر اغواره فى اطار هذه الظاهرة. وكنت قد عشت مع موضوع «العولمة والهوية» قبل ستة شهور فى دورة اكاديمية المملكة المغربية التى انعقدت فى شهر مايو آيار بالرباط وقدمت فيها بحثى «تأملات فى العولمة والهوية: نحو تعاون حضارى فى عصر العولمة»، واذكر انى سجلت فى هامش ذلك البحث خمس عشرة ندوة تناولت موضوع «العولمة» سنحت لى فرصة المشاركة فيها خلال عام واحد.



أحمد صدقى الدجانى

شأن ندوات مركز دراسات الوحدة العربية جاء التحضير لهذه الندوة متقنا. وقد تضمن مخططها جزءا عاما يبحث فى مفهوم العولمة وتجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية واثرها على الدولة وتعامل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى معها، وجزء خاصا يبحث فى العرب والعولمة اقتصاديا وثقافيا، وينتهى بمحاولة الاجابة عن سؤال ما العمل؛ كما حشد المركز لها بضعة وسبعين من أهل الفكر والقلم العرب جاءوا من مختلف انحاء وطننا العربى الكبير. وجاء انعقادها فى الذكرى العشرين لتأسيس المركز عام ١٩٧٧، فكانت مناسبة لاستحضار عطائه السخى للفكر العربى، أكثر من ثلاثمائة كتاب وأعداد مجلة المستقبل العربى الشهرية.

طاب لى فى هذه الندوة ان استمع مليا لعروض البحوث، وأن اشارك فى الحوار حول موضوعات بعينها. وكان أول هذه الموضوعات مفهوم العولمة وقراءة تاريخية لها.

حديثى هنا حول مفهوم «العولمة» والقراءة التاريخية لظاهرتها... واحمد لمخطط الندوة الاستهلال بهذا البحث. وأثنى على ورقة الاستاذ سيد ياسين التى عالجته وكذلك على تعقيبات د. عمرو محيى الدين ود. سيار الجميل ود. طلال عتريس عليها. وقد القت جميعها اضواء على الظاهرة وابعادها. واسهامى هو فى التعليق على الموضوع اخذا بعين الاعتبار معالجة الأوراق له.

ابدأ بالوقوف أمام المصطلح. فمع تفهمى لمبررات د. عمرو محيى الدين حين قال لست شخصيا ممن يحبذون انفاق الوقت فى محاولات الوصول الى تعاريف محددة جامعة مانعة، وربما اكون قد تأثرت فى ذلك بالمحاولات العديدة المضنية التى بذلناها لتعريف الدول المتخلفة ولظاهرة التخلف ولم نصل الى نتيجة بعد، الا اننى استشعر ضرورة ان يطرح الباحث مفهومه لأى مصطلح يستخدمه، لكى يكون التعامل مع مايطرحه على أساس هذا المفهوم، ونوفر على انفسنا ما قد ينجم من اختلاف بفعل تباين المفهوم، كما احبذ القيام بمحاولة الوصول الى مفهوم مشترك.

«العولمة» هى واحدة من ثلاث كلمات عربية جرى طرحها ترجمة ...

جانب أو اكثر فيها. وحبذا ان نستحضر المفهوم الشامل الذى يحيط بالجوانب جميعها، وقد طرحه تقرير «جوارنا الكونى» وشرحه د. اسماعيل صبرى عبدالله وهو «ان العولمة ظاهرة تتداخل فيها امور الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع والسلوك. يكون الانتماء فيها للعالم كله عبر الحدود السياسية للدول، وتحدث فيها تحولات على مختلف الصور تؤثر على حياة الانسان فى كوكب الارض اينما كان. ويسهم فى صنع هذه التحولات ظهور فعاليات جديدة هى الشركات متعدية الجنسيات TNC.S التى تتسم بالضخامة، وتنوع الانشطة، والانتشار الجغرافى، والاعتماد على المدخرات العالمية، وتعبئة الكفاءات من مختلف الجنسيات. وتبرز بفعل هذه التحولات قضايا لها صفة «العالمية»، مثل قضية الممتلكات العامة البشرية من بحار وفضاء وقارة قطبية جنوبية، وقضية صيانة البيئة وتحركات سكان الارض، وقضية الفقر فى العالم، وقضية الجريمة المنظمة، كما تثور تساؤلات لها صفة العالمية حول دور الدولة فى مثل هذه التحولات ودور الجماعات الاهلية فى أوطانها، ودور المنظمات الاهلية متعدية الجنسية التى قامت اخيرا فى اطار العولمة فى الغرب بخاصة، فضلا عن دور منظمة الامم المتحدة والمنظمات ...

وتطوير فى الثقافة البحرية فى ساجرس SAGRES تحت ادارة الامير هنرى البحار، هدفه بناء اسطول يتحدى نظام المتاجرة الدولى الذى يقوده العرب. وكان المقر لهذا النظام فى منطقة الخليج وفى جزيرة هرمس التى ضمت واحدة من أجمل واكبر مدن العالم فى ذلك الوقت بربع مليون من السكان. وقد استهدف البرتغاليون تدمير القوة العربية من خلال تدمير قاعدتها الاقتصادية، ونجحوا باسطولهم كثيف التسلح فى اضعاف هذه القوة. فكان ان افسحوا المجال للهولنديين والفرنسيين والبريطانيين لتدمير نظام التجارة العربى فى القرن السابع عشر، بعد ان فعلت القرصنة الاوروبية فعلها فى افساد هذا النظام وتخريبه وتقطيع اوصاله. ويتابع د. زحلان عرض ما جد بشأن نظام المتاجرة فى اوروبا فى الحقبة

الاستعمارية الاوروبية، ثم فى أمريكا، وكيف «احبطت السياسات الامريكية والاوروبية الاقتصادية والخارجية بنجاح متابعة اقامة نظام اقتصادى دولى جديد»، الذى سعت لاقامته دول العالم الثالث فى السبعينات. وهذا العرض الموجز فى بحث د. زحلان يستحق تفصيلا فى مقام آخر.

يتداعى الى خاطرى هنا ما قام به المؤرخ ستفريانوس فى كتابه القيم الذى فصل فيه ما جرى للعالم الثالث على ايدى الغربيين منذ القرن السادس عشر.

وهكذا شهد العالم التحول من «العالمية» الى «العولمة» التى تمكن من ايجاد نشاط اقتصادى معولم لا يستطيع الافادة منه الا الشركات عابرة القارات. وهذا هو التحدى لدول العالم الثالث فى عصر العولمة كيف تستخلص حصتها من النشاط الاقتصادى المعولم على حد تعبير د. زحلان..

ابحث عن اليهود

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يتعرض للمساءلة فى الولايات المتحدة بسبب علاقاته النسائية، والمفكر الفرنسى رجاء جارودى تجرى محاكمته فى فرنسا، والمؤرخ الإنجليزى ديفيد إيرفنج يطرد من كل من النمسا وإيطاليا وألمانيا وكندا ودول الكومنولث.. ثلاثة أحداث قد لا يبدو بينها رابط لكن إتساقا مع المقولة الشهيرة المنسوبة إلى نابليون: إبحث عن المرأة، يبدو أن علينا هذه المرة إذا أردنا أن نفهم مايجرى حولنا أن نقول بدورنا: إبحث عن اليهود!!

بقلم

محمد سلماوى

فما تفجر اخيرا فى وجه الرئيس الامريكى عن فضائح ماسة بمستقبله كرئيس للولايات المتحدة والتوقيت الذى أختير للكشف عنها والأداة التى إستخدمت فيها توحى بأن المسألة ليست كلها من صنع المصادفة .. فتلك الفضيحة الخاصة بعلاقة يقال انها جنسية بين الرئيس وإحدى موظفات البيت الابيض، وماقيل عن أن الرئيس قد حثها على الكذب بشأنها فى تحقيق رسمى، جاء فى الوقت الذى كان يستعد فيه البيت الأبيض لممارسة بعض الضغط على الزائر الاسرائيلى بنيامين نتانياهو لكى يخفف من قبضته على الاراضى العربية المحتلة حتى لاينفجر الوضع هناك. لكن إذا بالحال ينقلب فجأة رأسا على عقب من كان يفترض أن يضغط يصبح مضغوطا عليه. ويخرج نتانياهو إلى مؤتمر صحفى بعد لقائه بكلينتون ليقول للعالم انه قد حاول أن يهدىء من روع الرئيس المأزوم ويشجعه على مواجهة العاصفة والتى كانت أداتها فتاة يهودية قالت فيما بعد أن سر إعجابها بكلينتون هو سياسته الموالية لإسرائيل!!

فى الوقت نفسه على الجانب الآخر من المحيط الاطلنطى تشهد فرنسا مشهدا عجيبا يسيىء إلى كل ماقامت عليه سمعتها فى مجال الحريات وذلك بالمحاكمة التى تجرى لمفكرها الكبير جارودى وفقا لقانون لم يصدر فى القرون الوسطى وإنما صدر منذ سنوات قليلة وبالتحديد فى عام ١٩٩٠ من نائب شيوعى فى البرلمان الفرنسى وأصبح يعرف بقانون فابيوس جيسو (وتنطق بدون تعطيش حرف الجيم) نسبة لاسم صاحبه، وهو القانون الذى يجرم التشكيك فى الجرائم التى ارتكبت ضد الإنسانية والمقصود بالإنسانية هنا ليس كامل الجنس البشرى كما نعرف وإنما ستة ملايين من اليهود يقال انهم أبيدوا فى أوروبا خلال حكم هتلر النازى إبان الحرب العالمية الأخيرة. وهو قانون وصفه ممثل الدفاع فى المحكمة جاك فيرجيس بأنه «فاشى وعنصرى وشرير ومعاد للحرية» وقال انه يحاول «تجميد التاريخ».

أما طبيعة الجريمة التى يحاكم بسببها جارودى (٨٤ عاما) فهى انه فى كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذى صدر عام ١٩٩٥ قد شكك فى عدة حقائق كانت تؤخذ كأمر مسلم به وفى مقدمتها عدد اليهود الذين فقدوا حياتهم على يد الحكم النازى والذين يقول جارودى «انهم لايمكن أن يكونوا ستة ملايين لأن مجموع عدد اليهود الذين كانوا يعيشون فى أوروبا كلها أثناء الحرب العالمية لم يكن يزيد على أربعة ملايين هرب الكثير منهم قبل أن تصل إليهم أيدى النازى. ويعتقد جارودى أن عدد الضحايا كان يحصى بمئات الآلاف وربما بالملايين.

وفى مقابلة لى مع المفكر الفرنسى الكبير أثناء زيارته لمصر منذ عامين أوضح لى جارودى أنه ليس مؤرخا ولذلك فهو لم يدع هذه الحقائق وانما هو إعتمد فيما أورده فى كتابه على معلومات متاحة ومعروفة ونفى أن يكون هو أول من توصل إليها وقال لى أنه وجد مثلا أن هتلر قد أصدر قرارات مازالت موجودة لمن يريد الاطلاع عليها بإعدام تسعة ملايين من الروس والبولنديين وتسعة ملايين آخرين من المسيحيين من مختلف أنحاء أوروبا مما يعنى انه لم يكن يختص اليهود وحدهم بالإبادة ومن ثم فالإبادة التى حدثت لم تكن حكرا على اليهود دون غيرهم من شعوب العالم كما يحلو لليهود أن يصوروا وإنما كانت سياسة عامة للنازى ضد جميع الأجناس غير الجنس الآرى الذى ينتمى إليه الشعب الألمانى.

أما أسطورة «أفران الغاز» التى يقال انه كان يتم إبادة اليهود بداخلها فيقول جارودى أن الفكرة ذاتها غير ممكنة التنفيذ من الناحية الفنية وأن إحدا لم يوضح حتى الآن كيف كانت تعمل هذه الأفران المزعومة.

وقد صرح جارودى فى إحدى جلسات المحاكمة بأنه «ليس لدى القدرة على إثبات وجود مثل هذه الأفران الأسطورية، وعلى من لديه الدليل على وجودها أن يتقدم».

والحقيقة أن جارودى لايحاكم على كتابه المذكور والذى يبلغ عدد صفحاته ٢٣٠ صفحة وانما على عدة صفحات منه وهى الواقعة مابين صفحتى ٧٢ و ١٤٧. ففيها تجيىء معظم تلك الحقائق التى لم ترق لليهود فى فرنسا. لكن الحقيقة أن جارودى يبين فى كتابه مصدر كل معلومة يوردها ومن الغريب أن الكثير منها قد إستقى من مصادر يهودية.

ومن الغريب أيضا أن الرجل العجوز الذى يقف فى قفص الإتهام الآن فى محكمة باريس يحمل واحدا من ارفع الأوسمة الفرنسية وهو «صليب الحرب» كما يحمل «قلادة المقاومة» وهما وسامان عسكريان رفيعان نالهما بسبب نشاطه فى صفوف المقاومة الفرنسية ضد الإحتلال النازى خلال الحرب العالمية الأخيرة.

ولقد كنت فى باريس فى يوليو عام ١٩٩٦ حين قامت جماعة يهودية ...

التصوف.. الحب الالهى والأمر بالمعروف

د. مصطفى عبد الغنى

هل هناك علاقة بين الحب والأمر؟

بشكل آخر:

هل هناك علاقة بين الحب الالهى والأمر بالمعروف وكلاهما يرتبط بالمشيئة الالهية؟

هذه قضية تحتاج الى شرح اكثر.

[٢]

بدأت القضية من حلقة اقيمت بالقاهرة فى الايام الاخيرة من رمضان.

كان موضوعها «الشعر فى الحب الالهى» وحضرها الدكاترة مصطفى الشكعة والطاهر مكى وزغلول سلام وسعد دعبيس وكان قد قدم لها السفير العمانى بالقاهرة عبد الله بن حمد البوسعيدى اذ اقيمت فى بيت السفير ...

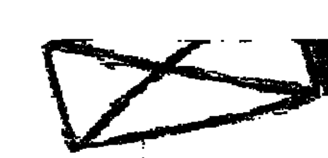
فى الحب الالهى الذى كان قد كتبه ولما يبلغ العشرين، ورغم ان الساعة اشتعلت بالمناقشات حول الحب الالهى هنا وهناك ويلاحظ عبد الرحمن بدوى فى موسوعته الفلسفية (ج١ ٢٦١) ان للتصوف اتجاهين (احدهما متصوفة انطلقوا من حال الفناء الى القول شطحا بالاتحاد او الحلول) والآخر، وهو ما يعنينا هنا صوفية معتدلون ...

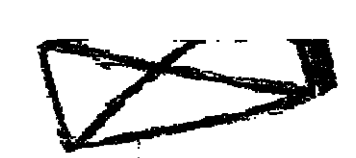
شقيقة ووالده (رحمهما الله) وراح يذكرنا امثلة كثيرة يؤكد بها هذا الاتجاه كشاهد عيان ونستطيع ان نضيف فى هذا الصدد اسماء كثيرة مثل خالد محيى الدين احد الضباط اللامعين فى ثورة يوليو وصاحب التوجه الاجتماعى المغاير.

ويمكن ان نذكر اعدادا كبيرة من هؤلاء انتموا بشكل ما الى هذه الطريقة او تلك، وتأثروا بالتوجه الصوفى الحيوى الايجابى النابع من روح القرآن الكريم الدافع الى العمل بايجابية ضد الظواهر السلبية فى المجتمع والذود عن عالم الاسلام ومبادئه منهم. ولنا ان نضيف طه حسين وبنت الشاطىء .. الخ. لما فى التمسك بالقيم الصوفية من وعى يدرك به المثقف المعاصر ...









الثانوية العامة الحديثة.. في ثوبها الجديد
الإدارات التعليمية تتسلم القرارات النهائية لتوزيعها على المدارس

.. تسلمت الإدارات التعليمية بجميع المحافظات القرارات الوزارية المنظمة للثانوية العامة بعد صدور القانون الجديد رقم ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ والذي تضمن تعديلات جوهرية في نظام الثانوية، بالاضافة الى صدور بعض الاجراءات المكملة للقانون ويجرى تطبيق بعضها من العام الحالي وبعضها الاخر من العام القادم. وستطبق هذه القرارات على النحو التالي:

اولا ـ بالنسبة لطلبة الصف الثالث الثانوى العام الحالي.

يطبق عليهم نظام التحسين السابق في جميع المواد ويؤدون الامتحان في مادتي المستوى الرفيع حيث ينص القانون في مادته الثانية «انه يعمل بهذا القانون» اعتبارا من العام الدراسي ٩٨/٩٧ ويستثنى من ذلك الطلاب المقيدون بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام في العام الدراسي الحالي. ويستمر العمل بالنسبة لهم بجميع القواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون لحين انتهاء العام الدراسي المشار اليه دون سواه من الاعوام الدراسية القادمة».

اما الطلبة الباقون للاعادة ومقيدون في العام الحالي بالصف الثالث الثانوى نتيجة الرسوب في مادة او مادتين من مواد الصف الثاني الثانوى العام الماضي فقد صدر القرار الوزاري رقم ٦٣ والذي يقضي بجواز اداء هؤلاء الطلبة الامتحان في مادة او مادتي الرسوب فقط دون اعادة الامتحان في جميع المواد على أن يحصلوا على ٥٠٪ فقط في مادة او مادتي الرسوب مع احتفاظهم بدرجاتهم التي حصلوا عليها العام الماضي في بقية المواد.

واكد المهندس محمد احمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان هؤلاء الطلبة في حالة ادائهم لمادة او مادتي الرسوب فقط لن يسمح لهم بالتحسين في بقية المواد.

وفيما عدا ذلك لن يتم اجراء اى تعديل في الخطة الدراسية والمناهج المقررة لطلبة الصف الثالث الثانوى وايضا لا تعديل في مجموع الدرجات الحالي وهو ١٥٠ درجة، على اعتبار ان هؤلاء الطلاب ادوا الامتحان في العام الماضي وفقا لمجموع درجات ٢٥٠ درجة.

وكذلك لا تغيير في نظام احتساب درجات المستوى الرفيع حيث يؤدون الامتحان هذا العام في مادتين من مواد المستوى الرفيع، وتحتسب لهم الدرجات الفعلية التي حصلوا عليها فاذا حصل طالب على ٨ درجات من ١٠ درجات تحتسب الدرجات الثماني كاملة.

ثانيا ـ بالنسبة لطلبة الصف الثاني الثانوى العام الحالي.

عقب صدور قانون الثانوية الجديد والذي تضمن الغاء التحسين اصدرت وزارة التربية والتعليم القرارين ٤٨٠ و ٥٦٢ لتطبيقهما على طلاب الصف الثاني الثانوى فقط العام الحالي وقد تضمنا.

أ ـ ترحيل مادة اختيارية من المواد الثلاث التي اختارها طلاب الصف الثاني الثانوى هذا العام الى الصف الثالث العام القادم وتعديل المجموع الكلي لدرجات مواد الامتحان من ٢٥٠ درجة إلى ٣٠٠ درجة ليؤدى هؤلاء الطلاب الامتحان هذا العام والعام القادم في مواد مجموع درجاتها متساو ولكل منهما ٣٠٠ درجة والمجموع الكلي من ٤٠٠ درجة. على ان تطبق جميع القواعد الأخرى المعمول بها في القانون السابق.

ب ـ تحديد نهاية صغرى لمادتي التربية الدينية واللغة العربية بكل من المرحلتين وهي ٥ ١٢ درجة واللغة الاجنبية درجتها الصغرى من ١٠ درجات

جـ ـ الغاء تدريس مواد المستوى الرفيع. حيث تقرر الغاء تدريس مادتي الاحياء، والجغرافيا «مستوى رفيع» ولايعقد لطلاب (الصف الثاني) امتحان فيهما اعتبارا من العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧.

ولكن من العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ سيتم تعديل خطة تدريس مواد المستوى الرفيع بحيث لاتحتسب للطالب الا الدرجات التي تزيد على النهاية الصغرى للنجاح (اى فوق ٥ درجات) بمعنى انه اذا حصل الطالب على ٨ درجات من ١٠ درجات تحتسب له ثلاث درجات فقط

ايضا ستصدر قرارات وزارية أخرى تنفيذا للقانون الجديد حيث يتم الآن اعداد دراسات متأنية لخطة الدراسة الدائمة بكل من مرحلتي الثانوية الأولى والثانية وتنفذ من العام القادم بعد اقرارها من المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي مثل جعل الرياضة ١ والتاريخ مادتين اجباريتين وزيادة درجات اللغة العربية ١٠ درجات وقد يزيد المجموع الكلي لمواد الامتحان على ٤٠٠ درجة بمقدار الـ ١٠ درجات التي زادت في اللغة العربية، بالاضافة الى مايحدده وزير التربية والتعليم من تعديلات في المواد والمناهج وخطط وتنظيم الامتحانات ومواعيدها وشروطها وضوابط التقدم لها، علما بان الخطة التي صدرت بها القرارات الوزارية حتى الآن هي خطة مؤقتة للدفعة الموجودة حاليا من الطلاب بالمرحلة الاولى «الصف الثاني» بالثانوى العام

وبالنسبة للنظام النهائي لامتحانات الثانوية العامة طبقا للقانون فان المادة ٢٩ منه تنص على «انه يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين الاولى في نهاية السنة الثانية الثانوية والأخرى في نهاية السنة الثالثة، ويعقد في نهاية الصف الثاني من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين، وينقل الناجحون في جميع المواد الى الصف الثالث ويسمح للراسب في الدور الاول في مادة او مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني فيما رسب فيه كما ينقل الى الصف الثالث الراسب في مادة واحدة ويشترط قبل حصوله على الشهادة ان يجتاز الامتحان في هذه المادة بنجاح وفقا للقواعد التي يحددها وزير التربية والتعليم.»

ويعقد في نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين ويمنح الناجحون في جميع المواد شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويسمح للراسب في الدور الاول في مادة او مادتين ـ بالاضافة الى المادة التي رسب فيها بالصف الثاني ان كان قد رسب فيها في الدور الاول ـ بالتقدم لامتحان الدور الثاني فيما رسب فيه ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان والا اعاد الامتحان في المواد التي رسب فيها .

د. حسين كامل بهاء الدين

أيمن المهدى

تطبيق الشروط الجديدة بعد أسبوعين بالجامعات
هل تحقق القواعد الجديدة العدالة في الترقي بين أعضاء هيئة التدريس؟

شهاب: الجامعات تقدمت بالمقترحات لتكون موضوعية ونابعة منها لعلاج السلبيات

دائما مع كل تعديل او تغيير في قواعد تشكيل ونظام العمل باللجان العلمية لترقيات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، يثار العديد من الاسئلة والاستفسارات يتقدمها الاطمئنان عن تطبيق العدالة وتنفيذ الشروط على الجميع دون استثناء..

وخلال منتصف فبراير القادم سيتم تطبيق هذه القواعد لمن يتقدم للترقية من مدرس مساعد لمدرس ومن استاذ مساعد لاستاذ اما من تقدموا قبل هذا الموعد فسيتم تطبيق القواعد الجديدة عليهم.

وللتأكد من مدى هذه الاستفسارات والاسئلة التي يطرحها أعضاء هيئة التدريس سألنا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي فقال: ان القواعد والشروط وتشكيل اللجان العلمية جاء نتيجة اقتراحات تقدمت بها الجامعات وبعد دراسة متأنية منها استمرت عدة شهور بناء على اقتراحات أخرى من خلال الكليات والاقسام العلمية المختلفة

د. مفيد شهاب

وقد رأى المجلس الاعلى للجامعات أن معظم ما تقدمت به الجامعات أن القواعد العامة لنظام العمل وشروط الترقي التي جرى العمل بها في الدورة التي تنتهي في منتصف هذا الشهر وهي (السادسة) تعتبر مناسبة ولكن هناك بعض السلبيات التي تكشفت عند التطبيق ولعلاج هذه السلبيات جاءت التعديلات والقواعد الجديدة بصورة موضوعية.

وأشار الوزير الى انه سيتم استمرار العمل بالنظام الحالي بتشكيل لجنة واحدة للاساتذة والاساتذة المساعدين مع زيادة عدد أعضاء اللجنة العلمية بحيث تصبح ١٥ عضوا على الاكثر بعد ان كان في الدورة السابقة ٧ أعضاء. ومن سيتغيب ٣ جلسات متتالية من أعضاء اللجنة سيتم استبعاده ويراعى الاقدمية في اللجان والتخصصات الدقيقة والمختلفة في كل لجنة وأن يكون أعضاء اللجنة من الاساتذة الذين مضى عليهم في الاستاذية ١٠ سنوات على الاقل ويمكن التجاوز في حالة عدم وجود اساتذة ممن لا ينطبق عليهم هذا الشرط على أن تقوم اللجنة نفسها باختيار المقرر والامين من بين اعضائه.

وقال انه تم تحديد عدد من ضوابط العمل باللجان العلمية الدائمة منها الالتزام بمدة الشهرين المقررة في القانون كحد اقصى لاصدار تقرير اللجنة الجماعي. عن الابحاث التي تقدم بها عضو هيئة التدريس وقيام اللجنة العلمية بإحالة مجمل الانتاج العلمي للمتقدم إلى ثلاثة محكمين من واقع قائمة المحكمين وذلك لتقييمه. ويجوز للجنة أن تستعين بمحكم رابع اذا رأت ذلك خاصة في التخصصات الدقيقة والنادرة او الابحاث المتعددة. وانه يجوز للجنة دعوة المحكمين لحضور الجلسات التي يتم فيها فحص ومناقشة البحوث التي شاركوا في تقييمها مع مراعاة الا يكون لهم صوت معدود في التصويت داخل اللجنة على الترقية من خلال الابحاث المقدمة. على ان يتم اختيار المحكمين ممن مضى عليهم خمس سنوات في الاستاذية على الاقل ويراعى ان يكونوا من الخبراء في التخصص الدقيق للمتقدم.. وتم الغاء شرط أن يكون نصف البحوث على الاقل المقدمة للترقية قد أجريت خلال عمل المتقدم في الجامعة. حيث أن هذا الشرط يتعارض مع أحقية العضو في الاعارة أو المهام العلمية.

وأوضح الوزير ان المجلس حدد اسلوب التقدم للترقية بحيث يكون التقدم لراغب الترقية من اعضاء هيئة التدريس لعميد الكلية مباشرة مع إخطار مجلس القسم ببيان البحوث التي قام بها قبل التقدم. مع الغاء الشرط اللازم بضرورة حصول المتقدم على موافقة مجلس القسم قبل إجراء أى بحث والسماح للعضو الراغب في الترقية بتقديم بحث أو بحثين إضافيين على الاكثر علاوة على عدد الابحاث المحددة كحد أدنى لكل وظيفة على أن يتم تقييمها ضمن الانتاج العلمي للمتقدم مع ضرورة حصول المتقدم على التقديرات المنصوص عليها في قواعد نظام العمل السارية حاليا بالنسبة لكل حالة

وفي النهاية نقول إن مدى العدالة لتحقيق نجاح لاى قواعد وشروط جديدة سيتوقف على ضمير اللجان العلمية الدائمة للترقي والتي يجب ان تكون بعيدة عن اى خلافات او رؤى شخصية أو تصفية لحسابات شخصية ▫

محمد حبيب

كلمات جريئة

حكاية الأستاذ والطالبة!

في تلك الحكاية السخيفة حول اتهام استاذ جامعي والعياذ بالله بمحاولة اغتصاب طالبة معاقة باغرائها بانه سيعطيها اسئلة الامتحان.. انسقنا وراء التفاصيل المثيرة للحكاية والاجراءات الامنية التي اعقبتها ولم نتوقف لحظة امام العديد من علامات الاستفهام والتعجب والمرارة!! اولها ماهي ضوابط امتحانات الجامعات وهل الامتحان مباح بهذه الصورة.. زمان كانت الثقة الكبيرة في شخص استاذ الجامعة تترك له كل الصلاحيات بلا اى قيود او ضوابط .. يضع الاسئلة كما يشاء ويقوم بالتصحيح دون مراجعة من احد.. يمنح درجات النجاح لمن يشاء ويكتب الرسوب على من يشاء وسبحان الله.. ولكن بعد ان اصبحت وظيفة استاذ الجامعة سهلة المنال، وبعد أن سقطت للاسف كافة التقاليد الجامعية وبعد ان اصبح اتهام الاساتذة بسرقة الابحاث العلمية من الداخل او الخارج امرا شائعا لا يستوقف نظر احد، ولا يدعو للقلق واصبح تورط الاساتذة في العديد من القضايا السخيفة احد الامور الشائعة، واصبح اتهام الاساتذة بخيانة الامانة العلمية وتسريب الامتحانات والمخالفات المالية والادارية وسوء استخدام سلطاتهم بعد كل ذلك الا ينبغي مراجعة الاوضاع القائمة بدءا من ضوابط تعيين او اختيار من يعين في اول سلم الاستاذية.. وظيفة المعيد .. ثم ببضعة ضوابط تحكم السلطات اللانهائية وغير المحدودة للاستاذ في التحكم في مستقبل الطلبة .. اظن انه آن الاوان لذلك.

وفي نفس الحكاية السخيفة للاستاذ المتهم بمحاولة اغتصاب طالبته المعاقة يبدو غريبا موقف عميد الكلية التي ينتمي اليها الاستاذ والطالبة.. سيادة العميد تطوع مشكورا بعد دقائق من انفجار الواقعة الى ادانة الاستاذ بعشرات التهم وانه سبق التحقيق معه في احداث مماثلة وانه ـ وانه.. وانه.. وسيل من الاتهامات لا يستحق المتهم بها ان يعمل فراشا في جامعة وليس استاذا.. والكارثة الحقيقية ان «يعلم» سيادة العميد «المسئول» كل ذلك عن أستاذ بكليته ولا يتحرك الا بعد وقوع الحادث ـ واذا كانت التحقيقات قد جرت لتبرئة الأستاذ بنظرية «الملجور» التى تكفيه على هذه النوعية من القضايا فعلى جامعاتنا السلام!!

رقعة جديدة للثانوية!

اختفى نظام الثانوية العامة تحت عشرات «الرقع» التي تضاف حاليا بمعدل رقعة كل اسبوعين حتى ضاعت ملامح النظام نفسه واصبحت «الرقع» هي الاصل.. آخر رقعة لنظام الثانوية هى التي اضيفت في بداية شهر رمضان بالسماح بدخول الامتحان للراسب في مادة او مادتين.. والله اعلم.

هل سينتهي الحال عند هذا الحد ام اننا سنبدا بعد ذلك في وضع رقعة جديدة فوق الرقعة القديمة الناس تنتظر كل يوم الصبح.. والحل هو ان يصدر بيان متكامل واخير ـ على الاقل لطلاب العام الحالي ـ يقول لهم بوضوح هذا هو الشكل الأخير والصورة النهائية للثانوية العامة..

لجان التطوير.. ماذا نريد منها؟

شيء عظيم جدا جدا ان تبدأ اربع لجان وزارية في مراجعة السياسة التعليمية ووضع استراتيجية متكاملة للتعليم المصرى ـ من اول وجديد ـ وبالمناسبة نحن مغرمون وعاشقون لرسم استراتيجية التعليم مرة كل خمس سنوات مع ان الف باء هذه الاستراتيجية في العالم كله أن يتحقق لها الاستقرار لمدة ١٢ عاما على الاقل حتى يمكن الحكم عليها وتقويمها ولكن عندنا بمعدل كل خمس سنوات نرسم استراتيجية جديدة، وقبل ان تنفذ ٢٠٪ منها نقوم بتغييرها .. ما علينا .. قضي الامر ونحن بصدد وضع استراتيجية جديدة .. فهل نطمع في ان تتوجه هذه الاستراتيجية مرة واحدة للبحث عما يدرسه الطفل المصرى وما يدرسه اطفال العالم من حولنا؟.. لماذا يبدو الطفل المصرى بهذه التعاسة من كثرة الاعباء المدرسية؟! لماذا نصر على ان نحول الطفل الى جهاز كاسيت مملوء بالمعلومات التي ينساها بعد ساعات من الامتحان؟! لماذا يفشل الطفل المصرى بعد سنوات تعليمة من التعامل في الدنيا؟!

تعالوا نبحث في ماذا يدرس اطفال العالم والا تقتصر مهمة لجان التطور على كيف يدرس الطفل او النظم التعليمية من سلم تعليمي وامتحان واحد او عدة امتحانات.. اساس القضية هو ما الذي يدرسه التلميذ؟! ما الذي يستفيده من المناهج الحاليه؟!

بانجو.. بانجو!

ما يجرى حول اسوار الجامعات والمدارس يحتاج الى مواجهة حاسمة .. بصراحة انتشار ظاهرة البانجو في هذه المناطق بين صفوف الشباب من الطلاب لا تحتمل المزيد من الصمت .. ومجرد نظرة على صفحات الحوادث بالصحف تقول ان المسألة تحولت الى ظاهرة، وانه ما لم تتم مواجهتها فورا وبحسم فإن السيطرة عليها بعد ذلك قد تصبح مستحيلة.. وهي مهمة بالطبع لا تقع على كاهل المدرسة او الجامعة والتي تتحمل المسئولية عما يجرى داخل اسوارها امام وخارج الاسوار فهي مسئولية اجهزة الامن. ولعل باقي جامعاتنا تقتدى بالقرار المتحضر الذى اصدره رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل بعدم السماح بالتدخين داخل الجامعة على الاقل لضمان الا يزحف البانجو الى داخل اسوار الجامعة!

لبيب السباعى

لتحقيق التنمية البشرية:
مناهج التعليم الجامعي.. تحتاج إلى التطوير للارتقاء بمستوى الخريج

تعد قضية تطوير المناهج الجامعية من أهم قضايا التعليم الجامعي لما لها من أهمية على تطوير الفكر والتسلح بالمعلومات والابتكارات الحديثة واعداد قيادات قادرة على التطوير ووضع الحلول المناسبة علميا للمشكلات التي تواجه المجتمع واتقان تقنيات التفاعل والحوار والنقد وفهم ثقافات الآخرين واتخاذ القرار.

وعن هذه القضية اكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أن التغيرات الحالية والمستقبلية تتطلب الاهتمام بالتعليم الجامعي لإعداد القوى البشرية المتخصصة ولتحقيق مسئوليات التنمية الشاملة والانتقال بالمجتمع إلى ساحة عالم جديد. مشيراً إلى ضرورة تطوير المناهج ووسائل الامتحان والتقويم وإعداد عضو هيئة التدريس إعداداً يتسق مع متطلبات الانتقال للقرن الحادى والعشرين.

وطالب بعدم اهمال دور التعليم العام. موضحا أهميته في تجهيز مدخلات التعليم الجامعي ممثلة في الطالب خريج الثانوية العامة. وقال أن هناك تجارب ناجحة قامت بها بعض الكليات لتغيير مناهجها.

وأشار الدكتور فاروق الجوهري نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى أن الجامعة هي النواة لحل مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والصناعية للحق بالركب العالمي السريع.

وطالب بتطوير طرق التدريس والاهتمام بخريجي الدراسات العليا وتعيينهم في المراكز القيادية بالجامعات ليفيدوا الطلاب بعلمهم الحديث ويقودوا مسيرة تنمية وتطوير المجتمع.

وأكد الدكتور محمود الناقة مدير مركز التعليم الجامعي بجامعة عين شمس أن قضية التعليم حالياً قضية مهمة لا لتصاقها بقضايا تنمية المجتمع. ولابد من تطوير المناهج الجامعية لتواكب تطور العصر. مشيراً إلى أنه من الملامح الرئيسية التي تميز عالمنا المعاصر أن جميع الدول تقريبا ـ وبالرغم من الاختلاف بينها سواء في نظمها الاجتماعية او في درجة نموها الاقتصادى تهتم اهتماماً خاصا تطوير أنظمة التعليم. ذلك لأننا نعيش في عالم دائم التغيير.

وطالب الاساتذة المتخصصون وخبراء التربية والتعليم باجراء البحوث العلمية عن التعليم الجامعي وتطوير المناهج واعداد الاستاذ للارتقاء بمستوى التعليم في مصر. مشيراً إلى دور المركز في هذا المجال وتشجيع الباحثين على دراسة وحل المشكلات الخاصة بالتطوير الشامل للكليات. وقد تم عرض بعض النماذج التي قامت بها مجموعة كليات كالهندسة والتجارة والآداب لاختيار أفضل تجارب التطوير وتعميمها على باقي الكليات.

وأشار إلى أن تطوير المناهج ليس فقط الاهتمام بمحتوى المادة العلمية التي تقدم للطالب ولكن يشمل ايضا تنمية مهارات الطلاب ومشاركتهم في مشروعات عملية وتجارب وأنشطة يتعلمون من خلالها الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات مؤكدا ضرورة الاهتمام بتطوير المعلم باعتباره جزءا من البرنامج التعليمي وتطوير نظم الامتحانات والتقويم ووسائل التعلم الذاتي للطالب كالمكتبة ووسائل الاتصال الحديثة كالحاسب الآلي والإنترنت.

ويقول الدكتور محمد أمين المفتي عميد كلية التربية بجامعة عين شمس إن الرؤية المستقبلية في تطوير المناهج الجامعية تستلزم أن نرسم صورة محتملة لعالم الغد من معطيات الحاضر. فنحن تواجهه الآن تحديات محلية وعالمية. موضحا أن أبرز هذه التحديات قضية التعليم وكيفية تطويره ومواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي يتأثر به. وملاحقة الانفجار المعرفي، حيث اثبتت الإحصائيات العالمية أن المعارف تتضاعف كل ١٨ شهراً.

وأضاف أن التعامل مع هذا التطور ومواجهة تحدياته على المستويين المحلي والعالمي يتطلب إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات واتقان تقنيات التفاعل والحوار والنقد والتفاوض وفهم ثقافات الآخرين والابتكار والقدرة على تطوير مهاراتهم لتتلاءم مع استخدام وإدارة الأساليب التكنولوجية الحديثة.

موضحاً أن مسئولية إعداد هذا الجيل تقع بالدرجة الأولى على المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات على وجه الخصوص مما يستلزم إعادة النظر في المناهج الجامعية في ضوء احتمالات المستقبل وتحدياته.

نيفين شحاتة

تجربة إنشاء كلية:
عندما يصبح الوهم.. حقيقة

عندما صدر قرار انشاء كلية لطب الاسنان بجامعة عين شمس، لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة، ولاسيما الاعداد التي حصلت على مجاميع كبيرة، في التخصص العلمي والتي اصبح من حقها دخول كليات القمة، باتت هناك حاجة ماسة الى تغطية كل تخصصات العلوم والطب في جامعة عين شمس، بانشاء كلية لطب الاسنان، وكان عميدها الاستاذ الدكتور حسن بدران، استاذ ورئيس قسم جراحات التجميل بطب عين شمس اول حاصل على دراسات عليا في طب الاسنان لتخصصه الدقيق، وهو تجميل الرأس والوجه.

وفتحت الكلية أبوابها، واستقبلت الطلبة منذ عامين، ولم يكن بالكلية اى كيان لطب الاسنان مثل الاجهزة والمعدات، وهي أدوات اساسية في العلوم الحديثة والعملية، ولم تكن الكلية تسمح حتى باستيعاب اعداد الطلبة المفروض قبولهم من مكتب التنسيق واحتل وقتها الطلبة مبنى سكن الممرضات ـ كمبنى مؤقت، وبدأت عجلة الدراسة، وجاء الطلبة ليجدوا انفسهم في مبنى غير مجهز وغير معد لكي يكون كلية ووقتها أطلق الطلبة تعبيرا صادقا بان كلية طب الاسنان «وهم وليست حقيقة»..

ولكن المسئولين في الجامعة ابتداء من د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة السابق ومن بعده د. حسن غلاب، رئيس الجامعة الحالي. اخذوا على عاتقهم سرعة تجهيز واعداد الكلية لان سنوات الدراسة التالية لسنة القبول تحتاج الى تجهيز معامل وغيرها .

وبدأت عجلة التجهيز تتحرك لكي تسابق الزمن بحيث يجد الطلبة معاملهم جاهزة، ووضع د. حسن بدران جدولا زمنيا بحيث يتفق تماما مع سنوات الدراسة واحتياجاتها، ووضع الميزانية وقام بالاتصالات ودعم اتصالاته برؤساء الجامعات والكليات التي سبق انشاء كليات مماثلة.. وتسلم د. مختار ناجي عمادة الطب من بعده وهو استاذ العلاج التحفظي بطب القاهرة ليبدأ في تجهيز الحجرات واحدة واحدة وقد حصل على مليوني جنيه وربع المليون جنيه ليدخل بها مناقصة استيرادية لتوريد ٦٠ وحدة اسنان، لتغطي ١٦٦ ساعة عيادات لتدريب الطلبة، وتم تجهيز الطاولات، والميكروسكوبات، وادوات اعداد القوالب، والثلاجات، وتم تجهيز ٣ معامل لطلبة السنوات، ما قبل العيادات، ودخل الطلبة المعامل لينظر كل منهم الى الاخر ويصيح لقد اصبح الوهم حقيقة وفي نفس الوقت جار بناء المبنى الدائم، لكلية طب أسنان جامعة عين شمس، والذى يتكلف ٣٢ مليون جنيه، لطلبة تدفع مصاريف قدرها ١٠٠ جنيه سنويا شاملة التأمينات ويذهبون الى كلياتهم بسيارات أحدث موديلات، ولكنها مسئولية الحكومة والدولة في اعداد كليات باحدث الاجهزة، كما أن الدستور الذى يحتم أن يتعلم الطالب بالمجان باستثناء بعض الرسوم والتأمينات، وهو ثمن لا يغطي تكاليف بنزين سيارته في الشهر! بينما الجامعات الخاصة بدأت قبل كلية عين شمس، ويتكبد الطالب مصاريف ٢٥٠ ضعف مصاريف كليات الحكومة .

عدد طلبة كلية طب اسنان عين شمس الان ٦٨٠ طالبا ويتولى التدريس بها ٣٢ من اعضاء هيئة التدريس، وتضم ٧ اقسام مع ١٢ تخصصا.

تحية لهؤلاء، اللذين عملا في صمت وسلما العمل للرجال من بعدهم وهما د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة السابق. د. حسن بدران عميد الكلية السابق

وشكرا للدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة، د. مختار ناجي عميد الكلية، على الجهد الفني لكي تصبح كلية طب الاسنان حقيقة وليست وهما .

وجدى رياض

في إطار برنامج الحكومة المصرية لتوسيع قاعدة الملكية الخاصة



الشركة القابضة للصناعات المعدنية (ش.ق.م.م)

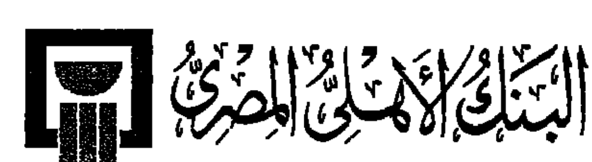


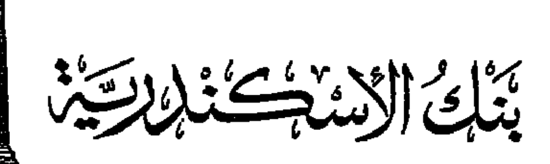


شركة التجاري الدولي للاستثمار (ش.م.م)

(مستشار ومدير العملية)



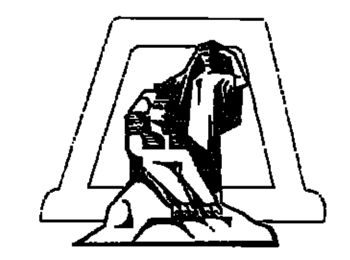




الإعلان عن بيع

★ ٢ مليون سهم تمثل ٥٪ (قابلة للزيادة إلى ٤ ملايين سهم) للأشخاص والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار
★ ٤ ملايين سهم تمثل ١٠٪ لاتحاد العاملين المساهمين

من أسهم رأس مال



شركة مصر للألومنيوم (إيجيبت ألوم)

وذلك لمستثمرين داخل البورصة
وتقوم شركات السمسرة التالية بتنفيذ عملية بيع الحصة المذكورة بعاليه:

شركة إنتركابيتال لتداول الأوراق المالية — المجموعة المالية المصرية
شركة برايم لتداول الأوراق المالية — شركة الأهلي لتداول الأوراق المالية
المجموعة الدولية للسمسرة في الأوراق المالية

أولاً: البيانات العامة: اسم الشركة: شركة مصر للألومنيوم

الشكل القانوني: شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١.

سنة التأسيس: ١٩٦٩

عنوان المركز الرئيسي للشركة: مدينة الألومنيوم - نجع حمادي

غرض الشركة: غرض الشركة إنتاج وتصنيع وتسويق وتوزيع معدن الألومنيوم وخاماته ومستلزماته وسبائكه ومشتقاته ومشغولاته في الداخل والخارج وما يستتبع ذلك من عمليات أو أنشطة أخرى لازمة لهذا الغرض أو متعلقة به. تقوم الشركة بإنتاج الألومنيوم في تشكيلاته المختلفة من قوالب ألومنيوم (٩٩,٧٪، ٩٩,٨٪، ٩٩,٩٪)، سلك، بلاطات، أسطوانات، T-Bars، شرائح وسبائك من خام الألومينا للبيع المحلي (حوالي ٤٥٪ من إجمالي الإنتاج) والتصدير (حوالي ٥٥٪ من إجمالي الإنتاج) تبلغ الطاقة القصوى التصميمية الحالية للمجمع ١٦٦ ألف طن ألومنيوم سنوياً وقد نجحت الشركة في الوصول إلى طاقة فعلية مقدارها ١٨٠ ألف طن سنوياً وذلك من خلال تقليل فترة العمرات من ٣٢ يوما إلى ٧ أيام، زيادة عمر الخلايا الإنتاجية إلى ٦٠ شهراً بدلاً من ٤٢ شهراً، رفع كفاءة شدة التيار واستخدام نظام التحكم الآلي. تقوم الشركة بالتصدير إلى دول أوروبا (حوالي ٨٠٪) وآسيا (حوالي ١٠٪) والدول العربية والافريقية (حوالي ٧٪) والأمريكتين (حوالي ١٪). والشركة حاصلة على شهادة الجودة ISO 9001.

السنة المالية: تبدأ من ١ يوليو وتنتهي في ٣٠ يونيو من العام التالي.

مدة الشركة: ٢٥ سنة من تاريخ توفيق أوضاعها وفقاً لقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩٢.

رقم السجل التجاري: ٢٢٢٢٨ قنا.

موقف القيد بالبورصة: أسهم الشركة مقيدة بالجدول الرسمي ببورصتي الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية.

أسماء رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب السيد المهندس / زكي عبده بسيوني

أعضاء معينون ذوو خبرة:

السيد المهندس / عادل عبد المنعم نوفل رئيس مركز بحوث وتطوير الفلزات
الأستاذ الدكتور / زهير حسن ثابت أستاذ التسويق / كلية التجارة - عين شمس

أعضاء منتخبون: السيد / محمد أشرف عبد السلام — السيد / أبو الخير دسوقي علي

مراقب الحسابات: السادة / مراقبي الجهاز المركزي للمحاسبات

- رأس المال المصرح به: ٥٠٠ مليون جنيه مصري
- رأس المال المصدر والمدفوع حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧: ٤٠٠ مليون جنيه مصري بعدد ٤٠ مليون سهم بقيمة أسمية ١٠ جنيهات للسهم
- هيكل رأس المال الحالي: - الشركة القابضة للصناعات المعدنية وتمتلك ١٠٠٪ من أسهم الشركة.
- هيكل رأس المال بعد الطرح: - الشركة القابضة للصناعات المعدنية وتمتلك ٨٠٪ من أسهم الشركة
  - مساهمون آخرون (أفراد وصناديق ومؤسسات) ويمتلكون ١٠٪ من أسهم الشركة.
  - اتحاد العاملين المساهمين ويمتلكون ١٠٪ من أسهم الشركة.

تم إيداع أسهم الشركة في نظام الحفظ المركزي لدى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي.

خطة تطوير الشركة: تقوم الشركة حالياً بإقامة عدة مشروعات للارتقاء بإنتاج الشركة وإضافة منتجات جديدة لزيادة ميزتها التنافسية عالمياً بإجمالي تكلفة استثمارية حوالي ٢ مليارات جنيه. وإجمالي الأعمال المنفذة حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ بلغت حوالي ١,٨ مليار جنيه. وأهم تلك المشاريع هي:

أ- مشروع درفلة الألومنيوم

يتم إنتاج رقائق الألومنيوم مدرفلة على الساخن والبارد لمختلف الأغراض من سمك ٢, مم إلى ٢٠ مم بطاقة إنتاجية ٦٠ ألف طن / عام بإجمالي تكلفة استثمارية قدرها ١٠٤٥ مليون جنيه ويبدأ الإنتاج في أول العام المالي ٩٧ / ١٩٩٨ ويهدف المشروع إلى تعميق التصنيع الداخلي للشركة للحصول على قيمة مضافة أعلى وتأمين الشركة ضد التقلبات الحادة في أسعار معدن الألومنيوم وبالتالي زيادة الربحية.

ب- تطوير خلايا الإنتاج والمسابك

يهدف هذا المشروع إلى رفع الطاقة الإنتاجية إلى ٢٥٢ ألف طن سنوياً للوفاء بالنمو المتزايد للطلب على معدن الألومنيوم وتوفير احتياجات مشروع الدرفلة بالإضافة إلى المحافظة على خطة صادرات الشركة من المعدن وتنفيذ أحدث تقنيات المحافظة على البيئة في صناعة الألومنيوم وتوفير استهلاك الطاقة الكهربائية من خلال تطوير نظام خلايا الإنتاج ذاتية التحميص Soderberg إلى خلايا سابقة التحميص Prebaked وذلك بإجمالي تكلفة استثمارية ٦٦٠ مليون جنيه منفذ منها حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ ٧٥ مليون جنيه ويبدأ تشغيل المرحلة الأولى في ٩٨ / ٩٩.

ج- مشروع إنشاء خط الإنتاج السادس

لإتمام عملية الإحلال بأقل عجز ممكن في كمية الإنتاج خلال فترة تنفيذ مشروعات تطوير الخلايا يتم إنشاء خط إنتاج جديد بطاقة ٥٠ ألف طن سنوياً ليصل إنتاج الشركة الكلي إلى ٣٠٢ ألف طن / سنة بإجمالي قيمة استثمارية قدرها ٢١١ مليون جنيه منفذ منها حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ ما قيمته ١٨٢,٤ مليون جنيه. يبدأ الخط الجديد في الإنتاج خلال السنة المالية ٩٧ / ٩٨.

د- تطوير عجينة الأقطاب

يهدف هذا المشروع لإنتاج البلوكات الكربونية اللازمة لخلايا الإنتاج المطورة بتكلفة استثمارية قدرها ٤٢٠ مليون جنيه منفذ منها حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ ما قيمته ٩٦,٩ مليون جنيه. ويبدأ الإنتاج في السنة المالية ٩٨ / ٩٩ ليحقق فائضاً نتيجة للفرق بين تكلفة الإنتاج وتكلفة البديل المستورد وخفض معدل استهلاك الطاقة في إنتاج الألومنيوم باستخدام وقود سائل.

وللشركة بعض المشروعات الأخرى التي يتم تنفيذها هي محطة إنتاج النيتروجين، محطتا تبريد وتقطير المياه، التهوية الصناعية، تطوير تنقية الغازات، محطة ضواغط الهواء، وحدة التحكم الآلي، تطوير الورش، وسائل نقل الخامات، إسكان العاملين وخدمة البيئة، محطة التوحيد، تطوير ميناء سفاجا، محطة توليد الكهرباء، غلاية الزيت الحراري، تطوير صوامع الفحم المحمص بنجع حمادي وإنشاء وحدة بثق القطاعات.

تعديل النظام الأساسي: تم تعديل النظام الأساسي للشركة اعتباراً من ١ / ٧ / ١٩٩٧ لتصبح نسب احتجاز الاحتياطيات على النحو التالي احتياطي قانوني ١٠٪ بدلاً من ٢٥٪ احتياطي نظامي ١٥٪ بدلاً من ٢٠٪ مما يترتب عليه زيادة في التوزيع النقدي للأرباح. وذلك بناء على قرار الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٩ / ١١ / ١٩٩٧.

ثانياً: شروط وأسلوب البيع:

١- القيمة البيعية للسهم: ٧٥ جم (فقط خمسة وسبعون جنيهاً مصرياً).
وطبقاً لنظام التداول المعمول به في البورصة فإنه يجوز عند تنفيذ العملية تغيير السعر بالزيادة والنقص حسب القواعد المنصوص عليها في نظام التداول وفي المستوى الذي يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب علماً بأن التنفيذ سوف يتم بسعر ثابت لجميع المستثمرين والذي سيتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

٢- الحد الأدنى للطلب الواحد: ★ للأفراد: ١٠٠ سهم. ★ للمؤسسات والبنوك وصناديق الاستثمار: ١٠٠٠٠ سهم.

٣- طريقة تلقي الطلبات: تقدم الطلبات إلى جميع شركات السمسرة وفروع البنك الأهلي المصري (بجميع فروع القاهرة والإسكندرية والفروع الرئيسية بالمحافظات) وجميع فروع بنك الإسكندرية اعتباراً من اليوم التالي للإعلان الأول والذي تم نشره يوم الاثنين ٢ فبراير ١٩٩٨ وحتى نهاية يوم الأحد ١٥ فبراير ١٩٩٨ مع مراعاة سداد كامل القيمة مع طلبات الشراء وفقاً لقواعد التعامل في البورصة بأحد بنوك المقاصة (البنك الأهلي المصري وبنك مصر).

٤- طريقة التنفيذ: يتم تسجيل طلبات الشراء من قبل شركات السمسرة على شاشات الحاسب الآلي المخصص لكل شركة سمسرة ببورصتي الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية حتى الساعة الخامسة مساء من يوم الاثنين ١٦ فبراير ١٩٩٨.

٥- طريقة التخصيص: سيتم التخصيص وفقاً لما تحدده الشركة القابضة في ضوء حجم الطلب وبمراعاة عدم استبعاد أي طلب شراء بالسعر الذي سيتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

٦- رد المستحقات: تتولى الجهات التي تلقت طلبات الشراء رد المستحقات عقب تنفيذ العملية بالبورصة.

يتم سحب مذكرة المعلومات من المستشار المالي - شركة التجاري الدولي للاستثمار ش.م.م ٦٦/٦٨ شارع محيي الدين أبو العز - الدقي

لمزيد من التفاصيل والمعلومات يرجى الاتصال بـ: شركة التجاري الدولي للاستثمار ش.م.م
٦٦ / ٦٨ شارع محيي الدين أبو العز - الدقي - الجيزة
ت: ٣٣٥٨٠٢١ - ٣٣٥٨٠٢٥ - ٣٣٥٧٠٩٣ - ٣٣٧٦٩٠٢ - ٣٣٧٦٩٢٥ فاكس: ٣٣٥٧٠٩٥

القوائم المالية للشركة:

أولاً: قائمة المركز المالي

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ٩٥ / ٩٤	فعلي ٩٦ / ٩٥	فعلي ٩٧ / ٩٦
الأصول طويلة الأجل			
الأصول الثابتة	٤٩٥٠٣٢	٥٣٠٦١٧	٨١٦٦٠٧
(-) مجمع الإهلاك	(٢٨٦٦٤٩)	(٣١١٧٢٠)	(٣٥٤٤٥٨)
مشروعات تحت التنفيذ	١٥٣٧٤٦٢	١٩٤٩١٩٣	١٧٣٠٨٩٠
استثمارات في أوراق حكومية وغيرها	١٣٣١١٦	١٢٢٥١٦	١٥٤١٢٠
أصول أخرى طويلة الأجل	٦٧٦٧١	٧٧٤٤٤	٨٠٠٨٣
مجموع الأصول الطويلة الأجل	١٩٣٦٦٣٢	٢٣٦٨٠٥٠	٢٤٢٧٢٦٢
الأصول المتداولة			
مخزون سلعي	١٣١٩٣٣	١٣٩٤٣٦	١١١٣٠٤
مخزون إنتاج تام وغير تام	٣٧٩١٥	٤٦٢٠٦	٣٦٥٣٩
قطع غيار ووقود	٢٦٧٦٦٠	٢٢٤٢٤٨	٢١٨٣٦٧
* مدينون	٧١١٥٦	٩٤٢٥٦	٩٦٣٦٠
النقدية بالصندوق والبنوك	٦٦٣٣٨٤	٤٠٣٦٦٥	٦٠٤٩١١
أصول متداولة أخرى	١٧٢٨٨	٢٠٣٢٥	١٩٥٨٨
مجموع الأصول المتداولة	١١٨٩٣٣٦	٩٢٨١٣٦	١٠٨٦٨٦٩
الالتزامات المتداولة			
مخصصات بخلاف الاهلاك	١٢٢٩٥٩	١٥٢٣٣٥	١٥٤٦٦٤
مخصص توقف انتاج	٨٢٥٠٠٠	٨٩٥٠٠٠	١٦٧٠٠٠
دائنو توزيعات	٩٢٣٦٧	١١١٧١٨	١٧٣٦٦١
قروض قصيرة الأجل	-	-	١٢٧٣٠٢
موردون	١٠٩٤١	١٠٢٣٦	٩٤٩٣٢
أرصدة دائنة أخرى	٢٩٦٣٧٢	٢٨٠٦١٣	١٧٢٨٧٨
مجموع الالتزامات المتداولة	١٣٤٧٦٣٩	١٤٤٩٨٩٢	٨٨٩٣٣٧
رأس المال العامل	(١٥٨٣٠٣)	(٥٢١٧٦٦)	١٩٧٥٣٢
اجمالي الاستثمار	١٧٦٨٣٢٩	١٨٤٦٢٨٤	٢٦٢٤٧٩٤
يتم تمويله كالتالي:			
رأس المال المصدر والمدفوع	٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
الاحتياطيات	٧٠٥٤٤١	٧٥٥٤٨٦	١٠٦٤٠٢١
أرباح مرحلة	١٩٢٨٥	-	-
جملة حقوق المساهمين	٩٧٤٧٢٦	١٠٥٥٤٨٦	١٤٦٤٠٢١
قروض طويلة الأجل	٧١٥٥١٦	٧٣٩٩٩٨	١١٢٨٨٦٠
التزامات طويلة الأجل متنوعة	٧٨٠٨٧	٥٠٨٠٠	٣١٩١٣
تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٧٦٨٣٢٩	١٨٤٦٢٨٤	٢٦٢٤٧٩٤

* بعد خصم مخصص الديون المشكوك فيها

ثانياً: قائمة الدخل

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ٩٥ / ٩٤	فعلي ٩٦ / ٩٥	فعلي ٩٧ / ٩٦	تقديري ٩٨ / ٩٧
صافي المبيعات (ايرادات النشاط)	١١٤١١٤٠	١١٨٧٩٩٩	١٠٠٢١٠٠	١٣٠٢٠٤٤
يخصم: تكلفة المبيعات	٧٣٨٣٧٣	٧٦٤٧٠٥	٦٩٦٤٥٣	٨٧٧٥٦٠
قسط الاهلاك السنوي	٢٤٩٢١	٣٦٨٠٤	٤٧٤٥٩	٨٩٨٩٥
مجمل الربح	٣٧٧٨٤٦	٣٨٦٤٩٠	٢٥٨١٨٨	٣٣٤٥٨٩
يخصم:				
مصروفات عمومية وادارية	٤١٦٤٧	٤٧١٦٣	٣٣٤٣٦	٤١٥٥٦
فوائد مدينة	٣٢٨٠٠	٣٨٤٧٤	٤٠٧٧٠	٩٠١١١
مخصصات بخلاف الاهلاك	١٢٩٠٠٠	٩٩٣٣٠	٣٧٠٠	٠
مصروفات متنوعة	١٩١٨	٢٥٧٤	٣١٢٨	٠
جملة المصروفات	٢٠٥٣٦٥	١٨٨٤٤٠	٧٠٠٣٤	١٣١٦٦٧
يضاف:				
ايرادات استثمارات وأوراق مالية	٨٧٨	١٨٥٧١	١٧١٠١	١١٠٣٦
فوائد دائنة	٧٠٦٠٢	٥٨٦٩٩	٣٥٥٥٨	٥٦١٩٥
ايرادات أخرى	٤٧٤٢٤	٩٩٠٤	١١٢٥٨	
جملة	١١٨٩٠٤	٨٧١٧٤	٦٣٩١٧	٦٧٢٣١
صافي أرباح النشاط	٢٩١٣٨٥	٢٨٥٢٢٤	٢٥٢٠٧١	٢٧٠١٤٣
يضاف:				-
ايرادات سنوات سابقة	٢١١٦٨	٨٦٩٦	٨٧١٤	٠
ايرادات غير عادية		٢١٧٧	٤٧٨	٠
يخصم منه:				
مصاريف سنوات سابقة	١٥٧١٢	١٩٢٤٥	٥٠٤٧٧	٠
مصاريف غير عادية		٢١٧٧	٤٧٨	-
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	٢٩٦٨٤١	٢٧٤٦٧٥	٢١٠٣٠٨	٢٧٠١٤٣
ضريبة الدخل	١١٧٩٢٠	٨٤٥٧٠	٠	٠
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	١٧٨٩٢١	١٩٠١٠٥	٢١٠٣٠٨	٢٧٠١٤٣

ان صافي ربح الشركة القابل للتوزيع خلال السنوات السابقة كان في نمو مطرد مع ملاحظة ان الشركة قامت خلال هذه السنوات بتكوين مخصصات تدعيمية لها طبيعة الاحتياطيات وعلى ذلك يكون صافي الربح المحقق قبل تكوين هذه المخصصات أكبر بكثير من صافي الربح بعد ضريبة الدخل والقابل للتوزيع على النحو التالي:

(مليون جنيه)

	٩٥ / ٩٤	٩٦ / ٩٥	٩٧ / ٩٦
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	١٧٨	١٩٠	٢١٠
المخصصات التدعيمية	١٢٥	٧٠	٧
صافي الربح المحقق قبل تكوين المخصصات	٣٠٣	٢٦٠	٢١٧

ومن ثم يكون مجموع الأرباح خلال هذه السنوات الثلاث ٧٨٠ مليون جنيه ومتوسط صافي الربح في العام الواحد قبل المخصصات التدعيمية ٢٦٠ مليون جنيه بمتوسط ربحية السهم خلال السنوات المذكورة هو ٦,٥ جنيه بمضاعف ربحية ١١,٥ مرة (P/E)

ثالثاً: قائمة توزيع الأرباح

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ٩٥ / ٩٤	فعلي ٩٦ / ٩٥	فعلي ٩٧ / ٩٦
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	١٧٨٩٢١	١٩٠١٠٥	٢١٠٣٠٨
يوزع كالآتي:			
احتياطيات	٧٦٣٦٧	٨٥٥٤٧	٩٤٦٣٨
نصيب المساهمين	٨٤٢٨٥	٨٤٥٠٠	٩٣٠٠٠
نصيب العاملين*	١٥٦٠٠	١٦٦٥٨	٢٣٦٧٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٢٧٠	٤٠٠	-
نشاط رياضي	٢٥٠٠	٣٠٠٠	-
فائض مرحل	١٩٢٨٥	-	-
جملة	١٩٨٢٠٧	١٩٠١٠٥	٢١٠٣٠٨

بيان بالمبيعات والأرباح المتوقعة مقارنة بالعام المالي ٩٤ / ٩٥ و٩٥ / ٩٦ و٩٦ / ٩٧

بيان	فعلي ٩٥ / ٩٤	فعلي ٩٦ / ٩٥	فعلي ٩٧ / ٩٦	تقديري ٩٨ / ٩٧
المبيعات	١١٤١١٤٠	١١٨٧٩٩٩	١٠٠٢١٠٠	١٣٠٢٠٤٤
مجمل الربح / المبيعات ٪	٪٣٣,١١	٪٣٢,٥٣	٪٢٥,٧٦	٪٢٥,٧٠
صافي الربح بعد الضريبة / المبيعات ٪	٪١٥,٦٨	٪١٦,٠٠	٪٢٠,٩٩	٪٢٠,٧٥
صافي الربح بعد الضريبة	١٧٨٩٢١	١٩٠١٠٥	٢١٠٣٠٨	٢٧٠١٤٣
عدد الأسهم	٢٥٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
قيمة العائد على السهم E.P.S	٧,١٦	٦,٣٤	٥,٣٦	٦,٧٥
* صافي الربح بعد الضريبة (جم) / عدد الأسهم				
قيمة التوزيع النقدي للسهم (جم)	٣,٣٧	٢,٨٢	٢,٣٣	٤,٤٤

* صافي الربح بعد الضريبة يتمثل في الاحتياطيات ونصيب المساهمين في التوزيعات والأرباح المرحلة وعند استنزال صافي الايرادات غير العادية

تم اعتماد النشرة من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ٢٠ / ١ / ١٩٩٨

يحيى عبد المنعم - الأهرام

ألف حكاية وحكاية

لأول مرة.. قصص الأطفال المصرية باللغات الآسيوية

Ekspedisi Pahlawan Mansor

«عشت بكل مشاعرى مع الصبى منصور. الذى وجد نفسه حائرا بين انقاذ قريته من الغرق بعد أن احاطت بها مياه فيضان النيل وبين حمايتها من الحريق الذى أشعلته شرارة تطايرت من فرن خبير. إنها قصة تجسم تعاون الشعب لمواجهة الأخطار الخارجية والداخلية كما ترسم مدى ارتباط حياة الناس فى مصر بالنيل يعتمدون عليه ويخافون منه. لقد عرفت عن مصر من الرواية القصيرة «مغامرة البطل منصور» مالم أعرفه من كتب الجغرافيا أو برامج التليفزيون»

هذا تعليق فتاة من ماليزيا قرأت فى لغة الملايو المجموعات الخمس من رواياتى القصيرة حول قريتى شارونة وحكاياتى المختارة من «ألف حكاية وحكاية» التى نشرتها أكبر دار للنشر فى «كوالالمبور» عاصمة ماليزيا.

وقالت لى «الدكتورة سهير سرى» التى قامت بالترجمة: «إن نجاح الكتب الخمسة واعادة طبعها قد شجع دار النشر أن تطلب منى ترجمة بقية مؤلفاتك كما شجع بقية دور النشر التى تنشر بلغات أخرى منتشرة فى أسيا على ترجمة كتبك الى تلك اللغات لذلك يجب أن تهتموا بترجمة الأدب المصرى للاطفال أو الكبار الى مختلف لغات آسيا فالأدب والثقافة من اهم وسائل التقارب بين الشعوب لكى ينجح بعدها التعاون السياسى والاقتصادى والتكنولوجى

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	كن مستعدا عندما تسنح لك الفرصة بكسب مادى
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	قد تحصل على ترقية فى العمل او عمل جديد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم مناسب وممتاز للسفر وللنشاط الاجتماعى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم يدفعك لتحقيق أهداف شخصية بتصميم اكبر
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	الامور تبتسم لك فى المهنة والشئون المالية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اهدافك قد تتحقق خصوصا فيما يتعلق باتفاق
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تبدو الامور مشجعة بالنسبة للعائلة والبيت
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تغير فى نشاطك الاكاديمى او فى الامور العاطفية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اتجاه جديد فى حياتك ومفاجأة سعيدة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	مشكلتك الصحية تزول فى الحال
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	رسالة مفرحة تتلقاها فى النهار
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	استعمل مخيلتك لكى تتلقاها المبالغة

● شــــذى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٢٨ مولد الروائى الأيرلندى جويس.
- ● ١٩٧٠ نجاح جراحة زرع الاعصاب فى المانيا الغربية.
- ● ١٩٨٥ انتخاب بول كيرك زعيما للحزب الديمقراطى الامريكى.
- ● ١٩٩١ وفاة الاديب ابراهيم الوردانى عن ٧١ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة البرتغال/باصرة
٢ - قمر مكتمل/نعامله فى محاباة
٣ - بقيت واستقرت/مسكن
٤ - صاحب كرامات/اتولى رئاسته
٥ - عاصمة الكونجو
٦ - عاد/ يخصنى (معكوسة) /ماتتخذ للتوكؤ او الضرب
٧ - ملكة فرعونية/ مكان محدد يستوطنه الناس
٨ - الوجع الدائر فى الراس
٩ - سواد الليل وظلمته/وعاء دموى
١٠ - تدهشه/يخصه

الكلمات الرأسية:

١ - غذاء الرضيع /قضى الليل/للشرط
٢ - جذب نحوه/نهر فى أسبانيا (معكوسة)/جوهر
٣ - الطريق (معكوسة) /مطربة جزائرية
٤ - زوجة أوزيريس وأخته /سحب خلفه
٥ - نشى /العلم
٦ - بائنة (معكوسة) /مرتفع من الارض
٧ - جزء يؤنبه المستاجر الى المالك من غلة الارض/لقب بريطانى
٨ - (صلاح..) شاعر مصرى من رواد الشعر الحديث
٩ - يقنط/جماعة الافراس
١٠ - زجرها/طائر على راسه ريش مجتمع (معكوسة)

حل مسابقة أمس

تنويه

تكرر يوم الجمعة ٣٠يناير١٩٩٨ نشر نعى

فقيدة آل يوسف وابوسعده

المرحومة فتحية محمد يوسف

حرم المرحوم المهندس سيد محمد ابو سعده

وقد سبق نشر نفس النعى يوم الجمعة ٢يناير١٩٩٨ ولذا لزم التنويه

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المهندس

لطفى زكى وهبة

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى التاسعة صباح الثلاثاء ٣ فبراير بكنيسة الشهيد مارجرجس شارع مراد بالجيزة

عادل عبدالسميع

رئيس مجلس إدارة

شركة نيوجولدن موتورز

يشاطر أخاه

أحمد عبدالستار الطويلة

فى وفاة والده الكاتب الصحفى

عبدالستار الطويلة

للفقيد الرحمة

وللأسرة خالص العزاء

شركة نيوجولدن موتورز

جميع العاملين بالشركة

يشاطرون الأحزان

أحمد عبدالستار

فى وفاة والده

الكاتب الصحفى

عبدالستار الطويلة

للفقيد الرحمة

وللأسرة خالص العزاء

جريدة العالم اليوم

مجلة كل الناس

يتقدم

عماد الدين اديب

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير وكافة العاملين بالجريدة والمجلة بخالص العزاء فى وفاة الزميل

الاستاذ عبدالستار الطويلة

الكاتب الصحفى

اسكن الله الفقيد واسع جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد عماد السيد حلمى الضابط بقسم جوازات سيناء السويس الاحزان لوفاة المرحوم والده

ادارة مرور المنيا

مدير الادارة والوكيل والضباط يشاطرون المقدم عبدالعزيز شعبان الصياد الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

امين فرنسيس غبروس

نائب رئيس مجلس الدولة

ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

حبيب العادلى

وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الرائد

محمد نصر محمد

الضابط بمديرية امن شمال سيناء تغمد الله الفقيد الكريم برواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

المعهد العالى

للتعاون الزراعى

مركز ادارة المشروعات

الأستاذ الدكتور عميد المعهد

ومدير المشروع

والسادة الوكلاء ومدير المركز واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمركز يشاطرون

السيد الأستاذ الدكتور

ظافر البشرى

وزير الدولة للتخطيط

والتعاون الدولى

فى وفاة السيدة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ايهاب صلاح مصطفى

يشاطر عائلة ابوالنصر بقويسنا لوفاة المرحوم الحاج

عبدالرازق ابوالنصر

شركة مصر ايران

للغزل والنسيج

(ميراتكس)

محاسب

عبد الحكيم حجاج

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى

والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ محمود

أبوالنصر والعائلة

لوفاة شقيقه

المرحوم الحاج

عبد الرازق ابو النصر

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جلوب اويل

مهندس خالد صميدة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ حسن مرزوق

مدير بنك قناة السويس

فرع سفنكس

فى وفاة السيدة

شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة

لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية بالشركة ينعون بمزيد من الحزن الزميل المرحوم

فوزى حافظ ابراهيم

بالطلمبات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى

يقدم خالص العزاء

للاستاذ مدحت المصرى

المحامى بالادارة القانونية فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نكرى

رحيل كوكب الشرق

أم كلثوم

تحييها الأسرة بتلاوة القران الكريم غدا صباح الثلاثاء الموافق ٣ فبراير بمدفنها بالبساتين

الذكرى السنوية الثامنة

للمرحوم حسن ابراهيم

نائب رئيس الجمهورية الأسبق

احيتها السيدة قرينته آمس بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد عيداروس الحوت تكراك تقيمها اليوم ٢ فبراير بالصالحية غاقوس بختم القرآن على روحك الطاهرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ابوك المحتسب

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور

سامى تادرس جرجس

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة اليوم الاثنين ٢/٢ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمينا فلمنج الاسكندرية

الدكتور عاطف صدقى

المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة

وأعضاء المجالس والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن

الدكتور جمال مختار

مقرر المجلس القومى للثقافة ومقرر شعبة التراث الحضارى

داعين الله أن يتغمده برحمته وان يلهم أسرته الصبر والسلوان

كلية السياحة والفنادق

جامعة حلوان

عميد الكلية ووكلاؤها واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والأسى عالم الآثار الكبير المرحوم الدكتور

محمد جمال الدين

مختار

الأستاذ المتفرغ بالكلية

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان

مجموعة شركات ابناء

محمد عبد الرؤوف

مسار

السيد محمد عبد الرؤوف

يشاطر الاحزان المهندس

سمير عبد المنعم

لوفاة نجله مهند

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الطبية الإسلامية

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالجمعية يشاطرون

د. أحمد امام على

مدير عام مستشفيات الجمعية الأحزان لوفاة والدته تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته

العاملون بمؤسسة

سمير عبدالرحيم

واوتو لامب إيجيبت

يشاطرون السيد العميد

سمير عبدالمنعم

والعائلة الاحزان فى وفاة نجلهم

مهند سمير عبدالمنعم

رحمه الله وانزله فسيح جناته

المكتب العربى للتصميمات

والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل

سعيد سلامة خيرالله

بادارة المطابع

والد الزميلة منال سعيد سلامة بادارة الخدمات الطبية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون

الرائد مجدى على درويش الضابط بجوازات شبين الكوم الاحزان لوفاة المرحوم والدة

شكر ونكرى والاربعين

للمرحومة الغالية

فاطمة محمود حليم

تشكر الاسرة لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وستحيى نكراها غدا الثلاثاء بمدافنها بالبساتين

شكر ونكرى الاربعين

للمغفور له المرحوم الاستاذ

عطية سيد برعى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالنشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير المالية ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والعاملين بها والدكتور احمد بهجت والسادة معتز الالفى ومحمود عبدالمنعم القيسونى واسرة العلاقات العامة بهيئة الاستثمار والعاملين بهيئة المساحة وسيقام الاربعين بتلاوة أيات الذكر الحكيم يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣ بمنزل العائلة ٣شارع صابر بولاق ابوالعلا

شكر

تتقدم اسرة

المرحومة حنيفة طلعت

بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق

ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسادة وزراء العدل والداخلية ومحافظى بنى سويف الحالى والسابق والسادة رؤساء هيئة الرقابة الادارية ونيابة الاموال العامة والعاملين فى الادارة المركزية الثالثة للمخالفات المالية للجهاز المركزى للمحاسبات

كما تتقدم بالشكر للسيد وزير الخارجية والسيد مساعد الوزير للعلاقات الافريقية ونائبه والسيدة السفيرة امين عام الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا والسفراء مستشارى الصندوق والى السادة السفراء الخدمة وللمعاش وجميع الزملاء الدبلوماسيين والاداريين بالوزارة على كريم مواساتهم

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العملين يشاطرون الاستاذ

جمال الدين علام

رئيس قسم بفرع العبور

الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية

امن شمال سيناء

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والسادة الضباط وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن وعميق والاسى فقيدها

المرحوم الرائد

محمد نصر محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر السلوان

يشاطر الدكتور

عبد المنعم عمارة

ببالغ الحزن والاسى الأستاذ

سمير عبدالمنعم

رجل الأعمال لوفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماجد شعبان

يشاطر ببالغ الحزن والاسى

سمير عبدالمنعم

لوفاة نجله وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

البنك الاهلى المصرى

اسرة فرع المنيا

تنعى بالحزن والاسى الزميل المرحوم

صديق نمر صديق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايه بى بى اراب

تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم الزميل

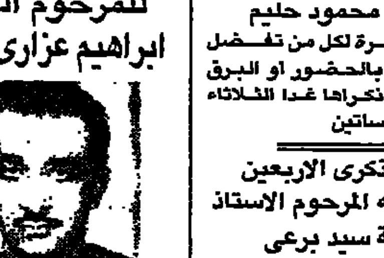
شحات محمد العباسى

بقطاع الضغط المنخفض بالشركة تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم اله الصبر

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم العمدة

ابراهيم عزازى كريوس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة أعضاء المجلسين والسادة الوزراء والمحافظين

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا اشعيا والأنبا قام وأصحاب النيافة الأساقفة والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٣ بكنيسة مارجرجس بحاجر مشطا

تلغرافيا كمال عزازى نزلة عمارة

زوجى الحبيب فارقت عينى ولم تفارق قلبى سوف انعيك عزائى انك بالفردوس زوجتك كميلة محروس

اخى الحبيب قلبا حنونا فقدناه وحضنا دافئا عاشرناه ودعتنا بالدموع ياغلى ساقى الوجود كمال عزازى

عتابا ياقبر طويت اعز الحبايب قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه وعزاؤنا انك مع القديسين بديع ابوستيت وحرمه

عيننا تنزف دما وقلوبنا ادماها الفراق مهندس هابيل حناوى وحرمه

ستظل نكراك العطرة بقلوبنا فهنيئا ملكوت السموات وليم صليب وحرمه

العين تبكى والقلب يدمى برحيلك ياأعز قلب واعز نداء خسرناه كمال رفلة وحرمه

حبيبنا تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها منصور مفيد وحرمه

ابن عمنا الغالى اننا ننعى فيك الاخلاص والوفاء وولائك للاصدقاء والأحباب فؤاد ومراد رفعت

جرحى عميق وقلبى حزين ويئن لفراقك صوتك وصورتك لايفارقان خيالى حرم المرحوم شكرى عزازى

اعتصرتنا الاحزان للفراق فتحملت الآلام بصبر ايوب وايمان عميق وكان انتقالك فى الصيام واستقبالك من الملائكة مع القديسين والأبرار مهندس مجدى شكرى عزازى وإخوته

تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس مريد أمين

رفيق الصبا بالمحبة تحليت وللآلام تحملت نكراك بقلوبنا ابراهيم امين

عشت محبا لكنيستك لأسرتك لبلدك وربحت السماء بأمجادها نبيل امين

عمنا الغالى جوهرة ثمينة فقدناها وللسماء ودعناها عصام وطارق رجاء

قلبا حنونا فقدناه وحضنا دافئا عاشرناه ودعناك بالدموع ياغالى فى القلوب حاتم كمال وإخوته

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها ايناس وايريس ورندا رجاء

خالنا المحبوب فى غمرة الآلام كنت تقابلنا بالابتسام فلتقابلك الملائكة بالانغام سامح ووائل هابيل وإخوتهم

فارقتنا ففارقتنا البهجة عزاؤنا انك بالفردوس بالفردوس وليد كمال رفلة وإخوته

تالمنا بفراقك وتهللت السماء بلقائك فاضل الصباغ المحامى وحرمه وأولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلا فانعم بالسماء لطفى نكرى وحرمه

زوج ابنتى ودعتك ولم اكن اعلم انه الوداع الأخير عزائى انك مع القديسين محروس رزق الله

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله الأستاذ

عبداللطيف قنديل

مدير إدارة الحاسب الآلى بمركز اعداد القادة زوج السيدة سلوى العقباوى بمدرسة العروبة للغات بالمعادى والد المهندس محمد بشركة اسو للبترول والآنسة دعاء بحقوق القاهرة وقريب عائلات قنديل والباز بكفر الحطبة شربين ونسيب عائلة العقباوى وقد تم تشييع الجنازة امس بالمنصورة

والعزاء غدا الثلاثاء ٢/٣ بمسجد عمر الفاروق بالمعادى

تلغرافيا ش ٢٨٦ رقم ١٩ قنديل المعادى

فقيد بلقاس

شيعت امس جنازة المرحوم

العميد

ابراهيم حسنى أحمد

المغازى اللوندى

زوج الأستاذة شادية حامد شهاب الدين المديرة ببنك مصر العطارين والد ريهام بطب الأسكندرية ورضوى بتجارة اسكندرية وشقيق رفعت المدير العام بتأمينات الدقهلية ومصطفى المحامى بالكويت وجلال ببنك اسكندرية بلقاس وحرم الأستاذ حامد عجينة المحامى باسيوط والأستاذ سعيد اللاوندى المحامى والأستاذ محمد اللاوندى الموجه بالكويت وصهر الأستاذ أحمد حامد شهاب الدين وإخوته وقريب ونسيب جميع عائلات مركز بلقاس وكفر الغاب وكفر شريف وأبوزاهر

تلغرافيا اللاوندى بلقاس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت أمس جنازة

زهرة شباب أبوحمر

محمود السنوسى البنا

بالقوات المسلحة

تلغرافيا البنا كفر أبوحمر

بسيون غربية

انتقلت للامجاد السماوية بالقاهرة السيدة

ناهد جيد بسادة

زوجة المحاسب ايهاب محروس بولس بشركة كراون للسياحة بالقاهرة

زوج أختى حياتك ترنيمة جميلة ثمارها محبة وتسامح القمص ثاؤفيلس

عشت محبا فاحببناك فرحلت عنا فلن ننساك نبيل محروس وحرمه

زوج اختى تركتنا بدون وداع فهنيئا لك بالسماء فايزة محروس

زوج اختى سريعة لحضات انتقالك مريرة قسوة فراقك فهنيئا بفردوس النعيم مكرم محروس وحرمه

زوج عمتنا جوهرة ثمنية فقدناها عند المسيح اودعناها كرم وإخوته

زوج عمتنا بالمحبة عشت وبهدوء للملائكة رحلت مجدى ومنسى وإخوتهم

زوج خالتنا كنت محب باحبنك عزاؤنا انك بالفردوس رمسيس وإخوته

تركت الارض بشقائها لتربح السماء بنقائها حسنى جرس وإخوته

زوج بنت عمى بالفرحة والابتسامة كنت تلاقينا وبالمحبة تنادينا فانعم بالفردوس حرم حلمى جرس

أخونا ابراهيم عزازى ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا لك بلقائك مع يسوع فايز مطاوع

زوج بنت عمتنا طلبنا الشفاء فاخترت السماء يسرى جيد وإخوته

تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس هنرى هارون

ابن خالتنا ابراهيم كنت المنارة العالية على العائلة أحببت الجميع فاحببناك ورحلت عنا بدون وداع فانعم بالفردوس كامل صليب وحرمه

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك عشت محبا للجميع وسيرتك العطرة ستظل محفورة فى قلوبنا ميشيل وايمن كامل صليب وإخوتهم

توفى إلى رحمة الله تعالى

عميد آل الزملوط بالاسماعيلية الأستاذ

محمود أحمد حسين

ابن المرحوم أحمد حسين وزوج كريمة المرحوم صالح بك عيد ووالد لكل من محمد محمود ببنك مصر العربى الأفريقى زوج هبة مختار ورجل الأعمال صالح عيد محمود زوج تغريد على ابراهيم وجد محمود وندى وعلى ومختار وشقيق المرحومين حسين ومحمد وعبده وصالح وعلى وحرم المرحوم على شريف وزوج شقيقة الحاج عبدالقادر صالح عيد وإخوته وحرم المرحوم محمد حسين وحرم المرحوم المهندس عبدالفتاح الحضرى وحرم الدكتور محمد الحضرى وعم أحمد سامى ومحمد شريف وابن عم وخال لكل من الأستاذ عيد محمد حسين وإخوته وأحمد محمود وإخوته والمهندس عثمان أحمد عثمان وإخوته والدكتور عبدالمنعم حسب الله وإخوته ونسيب عائلات عبدالمعطى وابراهيم وسليمان ومتولى والعشرى والعزاء اليوم الاثنين بمسجد القائد ابراهيم والثلاثاء بعزبته بالضبعية الإسماعيلية له الفاتحة

فقيد أقباط شربين

انتقل إلى أحضان القديسين الأستاذ

سلامة عوض الله سلامة

الموجه بالتربية والتعليم

وامين خدمة التربية الكنسية زوج امال غالى المحققة بتموين شربين ونجل عوض الله سلامة بالمعاش وشقيق المهندس لويس بزراعة شربين والآنسة ثناء ونسيب البير غالى بامريكا والفريد بكهرباء استاد المنصورة وقريب ونبيل حنا بالتعليم بالمنصورة والمرحوم المهندس جورجى عبدالملك بالمساحة سابقا والقمص شنودة مرقص كاهن كنيسة شربين وعادل بشرى بالإدارة الصحية بشربين وفرج جورجى بشربين وجرجس عبدالمسيح بدمياط تلغرافيا عوض الله سلامة بشربين

رقد على رجاء القيامة

وليم خليل مسيحة

التاجر بالقللى زوج السيدة

لطيفة سليمان والد المهندس وجدى زوج ايفون رزق والرائد سامى بامداد الشرطة زوج سامية منير ونادية بالكهرباء زوجة داوود خليفة بمديرية الامن وسامية بامريكا زوجة فرحات وممدوح وشقيق المرحوم عزيز ومفيدة وعزيزة وعايدة ونسيب وقريب عائلة فهمى ومسيحة والياس وسليمان وشيعت الجنازة بالامس والعزاء بكنيسة العذراء بالقللى تلغرافيا وجدى سامى القللى

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك

انتقلت إلى الامجاد السمائية المرحومة

انصاف غالى حنا

حرم المرحوم

فريد سوريال

ووالدة كل من المحاسب اميل زوج المهندسة هدى انطون والدكتور نبيل زوج المهندسة استافرولا باستراليا والدكتور ماهر زوج السيدة سيلفانا باستراليا وجورجيت حرم المرحوم نجيب حنا وزيزف حرم حليم جرجس ومارسيل بالتأمين الاهلية حرم يسرى امين وكيل الوزارة وليلى بالبنك المركزى حرم فايز بنى المحاسب القانونى وجدة كل من الدكاترة رشاد ومدحت نجيب وجمال وحازم حليم وبرتا حرم مجدى الدهبى المحاميان وسامية حرم المهندس محفوظ وتريز حرم المهندس ممدوح والمرشد السياحى بشرى وشيرين يسرى وجوزيف والفريد فايز ونبيل ورامى والين ونانا وليلى وفريد ونبيلة ونبيل باستراليا وقريبة عائلات انطون مقاريوس باسيوط ونانوليس باستراليا وحنا جرجس والقمص جرجس فرج وعائلة حنا طانيوس بالفيوم وبنى عبدالملك بالقاهرة والاسكندرية

وشيعت الجنازة أمس الساعة ١٢,٣٠ ظهرا من كنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بمصر الجديدة والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا اميل ونبيل

مصر الجديدة

□ ١٩٩٨/٢/٢ □

البقاء لله
فقيد الوطن والقضاء
شيعت أمس جنازة المرحوم
المستشار
أحمد ممدوح عطية





وزير العدل السابق وأول رئيس للمحكمة الدستورية العليا

نجل المغفور له المستشار محمد لبيب عطية باشا النائب العام الأسبق والمرحومة كريمة المرحوم محمد أحمد باشا شهاب الدين وزوج السيدة سوسن حسين نبيه وشقيق المرحوم المستشار سعد الدين عطية نائب رئيس محكمة النقض الأسبق والسيدة نائلة عطية حرم الأستاذ الدكتور محمد بسيوني وابن شقيق حرم المرحوم اللواء عبدالعظيم فهمي وزير الداخلية الأسبق وعم سميرة وملك وكريمة ومحمد لبيب سعد الدين عطية وخال السيدة صفية مصطفى أمين حرم الأستاذ حسين ابوالفتح وشقيق المرحومة رتيبة مصطفى أمين حرم رجل الأعمال مصطفى قرني وابن عم السيد أسامة عطية والسيدة عزة حرم المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الإسكان الأسبق وابن عمة السيدة نادية فؤاد باشا شهاب الدين حرم الدكتور فؤاد عبدالمنصف وابن خال المهندس أحمد جميل شنب والأستاذ الدكتور محمد لبيب شنب والمرحوم المستشار على شنب والسيدة ثريا حرم المرحوم الدكتور محمود سعد وابن خالة المستشار شريف نور نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا وعديل الأستاذ محمد صلاح الدين حسن والأستاذ محمد عطية وابن خال السفير صلاح فهمي وهشام فهمي بغرفة التجارة الأمريكية وزوج والدة رجل الأعمال أشرف يحيى السيد وزوج خالة رجل الأعمال صلاح الدين محمد صلاح الدين وقريب ونسيب عائلات شهاب الدين وصلاح الدين حسن ومطاوع

وسوف تقام ليلة المأتم اليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ بالسرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا وزارة العدل بالقاهرة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

ورجال القضاء وأعضاء الهيئات القضائية والجهات المعاونة والعاملين بالوزارة ينعون بمزيد الحزن والأسى علما من أعلام القضاء ورجل من أعز رجاله

المستشار
احمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق واول رئيس للمحكمة الدستورية العليا ويتوجهون الى المولى عز وجل بالدعاء ان يرحمه رحمة واسعة وان يسكنه فسيح وجناته جزاء على ماقدم لوطنه ولقضائه ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

وزارة العدل
المستشار مساعد اول وزير العدل والسادة المستشارون مساعدو الوزير ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد القضاء المرحوم المستشار
أحمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق
ويتقدمون للأسرة الكريمة بخالص العزاء

عزاء المحكمة الدستورية العليا
المستشار الدكتور
عوض المر
رئيس المحكمة والمستشارون وأعضاء المحكمة وهيئة المفوضين والعاملون بها يحتسبون عند الله
المرحوم المستشار
احمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق والرئيس الأسبق للمحكمة سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المستشار
أحمد مدحت المراغي
رئيس محكمة النقض
رئيس مجلس القضاء الأعلى
ونواب ومستشاري المحكمة
ينعون ببالغ الأسى السيد
المستشار ممدوح عطية
وزير العدل السابق
ويسألون الله ان يلهم أهله الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

طوبى للذين يموتون في الرب يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم
رقد على رجاء القيامة
المقدس عازر ساويرس
والد بولس بدار المعارف سابقا وفاروق بالأهرام سابقا وشاكر صاحب دار المحبة للطباعة وبطرس مدير الإدارة المالية بميكروفيلم الأهرام والمهندس ميخائيل بهيئة الأبنية التعليمية ووالد حرم الأستاذ نسيم فوزى صاحب دار نسيم للطباعة وحرم الأستاذ نجيب سمعان المحاسب بالشركة القومية للتوزيع وحرم الأستاذ سمير يوسف بمجلة اكتوبر وجد الأستاذ عازر فاروق الصحفي بالأهرام وايهاب شاكر بمطبعة وهبة وميلاد بولس بشيراتون الجزيرة والمهندس مدحت نسيم والمحاسب سامح نجيب بشركة ستيك للاستيراد والتصدير وقد شيعت الجنازة أول أمس والعزاء تلغرافيا ٢٦ شارع ترعة حمزة حدائق القبة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المدير العام ونائبه ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالمركز يشاطرون الزميل
بطرس عازر ساويرس
مدير الإدارة المالية الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
والنواب المساعدون
وسائر أعضاء النيابة العامة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
رجلا فاضلا المرحوم
المستشار
ممدوح عطية
وزير العدل السابق
للفقيد الكريم الرحمة

الدكتور
اسامة الغزالي حرب
رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية
واحمد يوسف القرعي
مدير التحرير
وكافة اعضاء هيئة التحرير واسرة المجلة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
وزير العدل السابق
المستشار ممدوح عطية
زوج السيدة
سوسن حسين
نائب مدير تحرير المجلة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار
احمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محكمة الزقازيق الابتدائية
المستشار محمود الغزاوى
رئيس محكمة الزقازيق الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاء والعاملين بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن المرحوم
المستشار
احمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق
اسكنه الله عز وجل فسيح جناته والهم آله الصبر

فريد الديب المحامى ينعى إلى الأمة أستاذه ومعلمه
المستشار
أحمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق
مؤسس المحكمة الدستورية العليا وأول رئيس لها
ويبكى فيه العلم الوفير والتواضع الجم والخلق الرفيع والنزاهة المطلقة والأصل العريق لقد كنت لى فى مقام الوالد الودود الرحيم والمعلم النابه وظللتنى طوال عمرى بحبك وعطفك وتوجيهاتك وحاولت وسأحاول ماحييت أن أكون ابنك البار
فإلى جنة الخلد مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا ثواب ماعملت من خير وماقدمت لوطنك وللقضاء الشامخ من جلائل الأعمال رحمك الله رحمة واسعة وأعاننى على الصبر على ماأصابنى بفقدك وفراقك فإننى اليوم وللمرة الثانية بعد موت والدى أشعر باليتم والبؤس والبلاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة الطويلة
الكاتب الصحفى الكبير
عبدالستار الطويلة
زوج المرحومة السيدة سميرة سعيد رفاعي بدير وزوج السيدة منى قاميش
ووالد كل من
احمد عبدالستار مدير شركة نيو جولدن موتورز والسيدة جميلة عبدالستار بالأهرام ابو زوجة السيد المحامى طارق خيرى بشركة شيبيسى والآنسة انتصار عبدالستار
وجد كل من
كريم احمد عبدالستار واحمد طارق خيرى
وشقيق كل من
المرحوم محمد دسوقى الطويلة وكيل أول وزارة التربية والتعليم والدكتور ياسين الطويلة وكيل أول بوزارة الصحة والمهندس سامى الطويلة والمهندس ابوبكر الطويلة بالطاقة النووية وحرم ابراهيم الطويلة وحرم سيد البريرى وعم وخال كل من الدكتور علاء محمد دسوقى الطويلة وإخوته والمحاسب طارق ياسين الطويلة وإخوته والمحاسب سعيد ابراهيم الطويلة وإخوته ونهى ابوبكر الطويلة وأخواتها ومحمد سامى الطويلة وإخوته ومحمد سيد البريرى وإخوته وزوج شقيقة السيد مصطفى سعيد رفاعى التاجر بالزقازيق والمحاسب عبدالفتاح سعيد رفاعى بضرائب الزقازيق والسيد هانى سعيد رفاعى التاجر بالزقازيق وحرم المهندس على الشربينى بالزقازيق واللواء شرطة محسن قاميش مدير أمن العريش وإخوته وقريب ونسيب عائلات رفاعى بدير الشربينى الأباظية بالشرقية والمحجوب والطويلة والصواف بالمنوفية وخيرى بالدقهلية والخضرى بالبحيرة وقاميش ببورسعيد وجلال بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس الأحد الموافق ٩٨/٢/١ والعزاء يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٢/٣ بجامع الحامدية الشاذلية تلغرافيا آل الطويلة ٤ ش زكى أبوالسعود بالعجوزة

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
عبد الستار الطويلة
الكاتب الصحفى بمؤسسة روزاليوسف الذى اثرى الحياة الصحفية والسياسية بكتاباته ومؤلفاته فى مصر والوطن العربى رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه صبر المؤمنين

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الأستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والأسى الزميل الأستاذ المرحوم
عبدالستار محمد الطويلة
عضو نقابة الصحفيين والصحفى بمجلة روز اليوسف الذى وافته المنية بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت إلى رحمة الله السيدة
نفوسة محمد الصادق أبوالذهب
حرم المرحوم محمد أحمد عفيفى والدة المرحوم المستشار السيد محمد عفيفى والمرحومة ناهد محمد عفيفى وشقيقة المرحوم محمود والدكتور مصطفى والمرحوم على والمرحومة سعاد والسيدة زهيرة أبو الذهب وجدة المهندس محمد اشرف عفيفى والمرحوم الدكتور احمد عياد وجدة حرم كل من المستشار صلاح دلاور والأستاذ محمد عبدالمنعم مدير ضرائب العاملين بالخارج والدكتور خالد القاضى وخالة المرحوم هانى والدكتور حاتم والمهندس طارق والمهندس حازم وأخواتهم وعمة المهندسين محمد مصطفى ومحمد على والدكتور شريف أبو الذهب وأخواتهم وابنة عم الأستاذين حسن واحمد أبو الذهب وأخواتهم وابنة خالة المرحوم محمد عبدالمنعم والمرحوم جلال الدين والمرحوم عبدالعزيز عياد وأخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات أبوالذهب وعفيفى وعياد والقاضى والديب وصقر والعزاء غدا بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ٨٠ ش أبو بكر الصديق مصر الجديدة

فقيد عائلة السايح بأبوتشت
توفى لرحمة الله تعالى الشيخ
عبدالعزيز السايح
عميد عائلة السايح والد الدكتور على عبدالعزيز مدرس الأمراض النفسية والعصبية بكلية طب أسيوط وقريب ونسيب قبائل القليعات والوشاشات والسماعنة والعزاء تلغرافيا أبوتشت عزبة السايح

انتقل للأمجاد السماوية بالمنيا الأستاذ
يوسف مكسيموس يوسف
مدير الشئون الإدارية بمحافظة المنيا وتلغرافيا اكرم واميل بالمنيا

توفيت الى رحمة الله المرحومة
سميرة محمد توفيق
حرم المرحوم المهندس يس على منصور ووالدة كل من
أ.د على مؤنس
زوج السيدة سهام مرزوق ووالد الفت يس حرم أ.د أحمد نجاتي والسيدة فايزة يس حرم الأستاذ فاروق عمارة وجدة كل من المقدم خالد نجاتي بالداخلية زوج السيدة هدى رشدى والمعيدة سحر نجاتي بأكاديمية السادات زوجة الأستاذ طارق منصور صاحب شركة هرمس للسياحة والمذيعة ايمان مؤنس بالتليفزيون والدكتور أحمد مؤنس بطب عين شمس زوج السيدة سحر جمال وحسام فاروق بكلية الآثار والآنسة داليا فاروق بالإذاعة وقريبة ونسيبة عائلات منصور وامبابى وسليمان والحاجرى ببنى سويف والشافعى بالقاهرة وقد شيعت الجنازة أول أمس تلغرافيا آل منصور ٦ جعفر الصادق الحى السابع مدينة نصر

أطباء عيادة أ.د على مؤنس يشاطرون أستاذهم الأحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة
عنهم الدكتورة يحيى كامل والدكتورة سامية خضر والدكتور محمد عبدالبارى والدكتور حسن شلبى والدكتور جمال مصطفى والدكتور خالد حمدى والدكتور قدرى السعيد والدكتور خالد القرموطى

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون
والدة
أ.د. على مؤنس
الأستاذ بقسم الباطنة العامة بالكلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور شريف والى
ينعى ببالغ الاسى والالم
والدة
أ. على مؤنس
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة أيوب بباتوب ديروط
توفى الى رحمة الله تعالى إثر حادث أليم الكابتن
سيد عبدالجابر عبدالواحد
لاعب نادى المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) ابن الحاج عبدالجابر عبدالواحد وشقيق كل من ناجح ومحمد وناصر ومصطفى وابراهيم وشقيق حرم محمد عزت وابن عم كل من ممدوح عبدالواحد ومحمد عبدالواحد وابن أخت كل من يحيى عبدالرحيم وشعبان عبدالرحيم وحسن عبدالرحيم ومحمد عبدالرحيم وابن اخ الحاج أحمد عبدالواحد وقريب كل من المحاسب جلال عبدالسميع والأستاذ عمر يحيى والأستاذ هشام محمد فتحى وقريب ونسيب عائلات الغز والعمدة بباتوب وحفناوى بالكويتية وأولاد حسنين بباتوب والعزاء تلغرافيا باتوب - ديروط وأسيوط

جهاز الفريق الأول لكرة القدم
بنادى المقاولون العرب
المهندس المشرف العام
ونائب المشرف العام
والجهاز الفنى والادارى واللاعبين ينعون ببالغ الحزن والأسى
اللاعب
سيد عبدالجابر عبدالواحد
لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت ببورسعيد جنازة المغفور له
عميد عائلة الطوبجى
المهندس
محمد أحمد الطوبجى
زوج السيدة سيسليا ووالد المهندس فريد بفنلندا وشريف رجل الأعمال بالاسكندرية وليلى حرم الدكتور خليل تقى بلبنان وشقيق المرحومين عبدالمنعم ويحيى وسيد الطوبجى وحرم المرحوم عبدالرءوف الدهشان وحرم الحاج يحيى فقوسة وعم أحمد يحيى الطوبجى بالجمارك واخوته وأحمد سيد الطوبجى المدير بشركة الكوكاكولا وإخوته وخال محمد الدهشان رجل الأعمال واخوته ووحيد فقوسة بهيئة الميناء واخوته وقريب ونسيب عائلات فرحات وتقى والجمال والدهشان وفقوسة والعزاء اليوم الاثنين ٢/٢ بمسجد القائد ابراهيم تلغرافيا ٢ش الفراعنة الاسكندرية - له الفاتحة

انتقل إلى الأمجاد السماوية عميد آل هانور بطما الأستاذ
ناعوم عبدالملاك
مدير التعليم الثانوى بإدارة طما التعليمية سابقا زوج السيدة سامية نسيم بمنطقة كهرباء القاهرة ووالد المحاسب سامح ببنك التنمية الدولى ووائل المحاسب بشركة الإسكان وشقيق راغب وفهمي التجار بطما وخال فايز حكيم وإخوته ونسيب عادل وعاطف بالقاهرة والعزاء تلغرافيا طما

جمعية خلاص النفوس
بطما تودع للمجد الأخ ناعوم عبدالملاك وللأسرة تعزيات السماء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيد عائلة الغوانم والطريقة الرفاعية بالحوطا
ديروط قبلى
انتقل لرحمة الله تعالى عميد عائلة الغوانم المرحوم الشيخ
عبدالسميع عبدالرحمن عبدالله
والد اللواء شرطة نشأت المدير بالتأمين الأهلية واحمد نصحى المدير بالتعليم والعقيد شرطة عبدالرحمن ويسرى المحامى بشركة المحمودية والمقدم محيى بمديرية أمن كفر الشيخ وعاطف المحامى ببنك التنمية بسوهاج وحرم عبدالرحمن رياض المدرس بالأزهر وطلعت عبدالعليم المدير ببيبسى سوهاج وحمدى العوامرى المحامى والدكتور سليم على بمستشفى ديروط وجد محمد نشأت بكلية الشرطة وحرم الدكتور عبدالرؤوف عمر بالسعودية وزوج شقيقة منير العمدة واللواء شرطة محمد سليم والمهندسين مختار وجعفر ببنك مصر والرائد يسرى بالسياحة وعم محمود رياض رئيس الوحدة المحلية بديروط الشريف والمهندس بكرى بالاصلاح واللواء شرطة عبدالمجيد عبدالرحمن وفؤاد عمر ببنك التنمية ورشدى وعونى بالتعليم وعبودة ومحمد عبدالله والعقيدين عادل وشيبت عبدالباقى بالشرطة واحمد المحاسب ومحمد محرم وفوزى ومحمود وكوجت وفرغلى وعبدالحميد وعادل عبدالوهاب رشدى وكامل يوسف رئيس مجلس محلى مركز ديروط واللواء شرطة فرغلى سليم ومحمد مصطفى رئيس القرية والنقيب أحمد منتصر واللواء شرطة محمد على والعقيد سمير والمهندس سليم وشاهين عبدالسميع وإخوته وأحمد عبدالحكيم والنقباء عبدالسميع فرغلى وعبدالسميع شاهين بالشرطة والعقيد يحيى كامل ويسرى المحامى وأحمد المحاسب وعبدالعظيم وعمر ومحمد وعلى ورأفت مهران والمهندسين محمد وزين عبدالله ومنير عبدالسميع وعلى بالكهرباء ومحمد وفؤاد عبدالمعز والعقيد بهجت مأمور ناصر وإخوته وصفوت يوسف بالتعليم وإخوته ومنير عبدالرحيم ومحمد أبو زيد وصلاح حماد وإخوته وعبدالمجيد محمد ورشدى محمد وسليمان سيد وكامل حسين وعبدالرحيم على وعبدالرؤوف سيف والدكتور على سعد وإمام وعبدالعزيز محمد والرائد كمال سلطان وحرم اللواء شرطة عبدالمجيد أحمد واللواء ابراهيم نائب مدير أمن الوادى واللواء الدكتور عمر الفاروق وأحمد العوامرى المحامى وإخوته وأبوالعيون وعمر والمقدم مصطفى وعمر المحامى والرائد خالد عبدالمجيد وأنور محمود وكيل الوزارة وإخوته وعبدالوكيل سرجان وأولاده وسيد طراف وأولاده وقريب ونسيب عثمان وعلى عبدالجواد ورشدى حسين وعبدالعزيز خليل وكيل الوزارة والعقيد لؤى عبدالبديع وإخوته والعقيد مجدى رشوان وحلمى العمدة والعميد عصام رشوان وإخوته ومحمد فؤاد وزكى عبدالسميع ومحمد منصور ومصطفى عبدالبديع ومصطفى كمال ونبيه عبدالمعز وعماد عبدالحكيم ومصطفى قطيط وكيل الوزارة واللواء محمود أبو الفتوح وكيل شرطة الكهرباء وأحمد رشدى وطارق على بدشلوط وطوسون فتحى العمدة وحسنى محمود وأحمد حسين وزين عبدالله وإخوته ومحمود عبدالمتجلى وإخوته وحسين عبدالجابر وعبدالرحيم وغانم عقل ومكاوى وإخوته ومحمد أبوبكر وعادل مندى ولطفى عبداللطيف وفوزى محمد وعلى جاد المولى وإخوته وعبدالمؤمن عبدالحميد وبدر رمضان وجميع عائلات الحوطا والعوامر والسادة الرفاعية فى أنحاء الجمهورية وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا الحوطا ديروط ونسألكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المرحوم
كمال مصطفى ابراهيم
المهندس بالسفارة الأمريكية زوج المرحومة انهار الألفى ووالد كل من السيدة كارمن بجامعة مونت سان انطونيو بكاليفورنيا حرم المهندس عاصم الصهرجتى بامريكا والدكتورة انهار بالرقابة الدوائية بالعجوزة حرم الدكتور مدحت العسيلى بمستشفى الجلاء والدكتورة سوزان حرم الدكتور محسن غانم بقطر والسيدة نيفين بالمركز البريطانى حرم الدكتور حاتم فؤاد بقطر وقريب ونسيب عائلات الألفى بالمنصورة والصهرجتى والعسيلى وغانم ورضوان بالقاهرة والعزاء بعمر مكرم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢

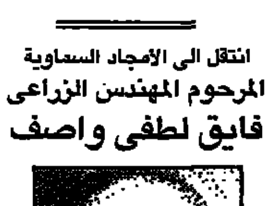
شيعت أمس الأول جنازة المرحوم
فتحى ابراهيم الزيات
رجل الأعمال بالاسكندرية
زوج السيدة كريمة السفير عبدالمنعم الخضرى ووالد ابراهيم الزيات رجل الأعمال زوج الدكتورة أمانى نورالدين وايمان حرم حسام مزهر رجل الأعمال وشقيق المرحومين عبدالمنعم الزيات ومحمد عزت الزيات ورشاد الزيات والشهيد مدحت الزيات
زوج شقيقة السفير عادل الخضرى سفير مصر بلبنان ومحيى الخضرى المدير ببتروجيت وقريب ونسيب عائلات الزيات ومطاوع ومزهر وبليغ والخضرى وسيقام العزاء اليوم الاثنين ٢ فبراير بجامع القائد ابراهيم
تلغرافيا الزيات ١٢ شارع محمود عزمى
ولا عزاء للسيدات

الأستاذ ابراهيم شكرى وحزب العمل
والقوى الوطنية ومحبى وتلاميذ فقيد مصر
الأستاذ الدكتور
محمد حلمى مراد

ينعون للأمة العربية والإسلامية فارسا للكلمة ومجاهدا للدفاع عن الحريات ورمزا للتجرد والجهاد ويتقبلون العزاء مساء غد الثلاثاء بمسجد عمر مكرم «إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصطفى مشهور واخوانه
يحتسبون عند الله وينعون ببالغ الاسى والحزن المناضل الصابر
الأستاذ الدكتور
محمد حلمى مراد
نائب رئيس حزب العمل ووزير التعليم ورئيس جامعة عين شمس سابقا ويذكرون له وطنيته النبيلة وكفاحه المجيد فى شتى المجالات الادبية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وحبه الشديد لبلاده وجهاده لاعلاء كلمة الله ويسألون الله له واسع المغفرة وعظيم الاحسان ويتقدمون لاسرة الفقيد ولشعب مصر عامة ولحزب العمل ورئيسة المجاهد الكبير المهندس ابراهيم شكرى وجميع قياداته بخالص العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى الأمجاد السماوية
المرحوم المهندس الزراعى
فايق لطفى واصف



نجل المرحوم الأستاذ لطفى واصف المحامى والمرحومة السيدة اولجا فهمى رزق شقيق المرحوم الأستاذ طلعت لطفى واصف المحامى والمرحوم سادى لطفى والسيدات حياة حرم المهندس داود حنا ونادية حرم المرحوم المهندس شوقى الزق ونوال حرم الأستاذ نبيل فرج مينا وخال كل من الدكتور نادر داود زوج السيدة جيهان شوقى واخوته الدكتور ايهاب بالمستشفى الإيطالى زوج السيدة هبة مفتاح والمهندس مدحت باوراسكوم والأستاذ أشرف الزق المحامى ببدبى زوج السيدة شيرين جورج واخوته المحاسب ممدوح الزق زوج السيدة هدى عزت والآنسة أمل بالسياحة خطيبة الدكتور وثام وجدى والسيدة مارى نبيل حرم الدكتور هانى نجيب وأخوتها السيدة جيهان حرم الدكتور شريف باسيلى بدبى والأستاذ شريف بالسياحة والمرحوم ابن شقيقة كل من المرحوم يوسف فهمى المحامى والمرحومة حرم المستشار كامل بك عزمى وأخواتها وابن عم المرحوم كابتن ارنست واصف واخوته وابن عمة الدكتور سميح فهمى زوج الدكتورة آمال جوهرة بلندن وابن خالة المرحوم فايز ميخائيل زوج المرحومة ابتسام كامل والمرحومة انطوانيت حرم المرحوم باقى يوسف والمرحومة فايقة حرم المرحوم صبرى فرج والسيدة فوزية فخرى البيرى وشقيقتها السيدة محاسن حرم الدكتور سمير فرج بامريكا والدكتور وجدى راغب زوج السيدة منى بهمان واخوته السيدة ندى حرم الدكتور صبحى راغب والسيدة فاتن حرم المهندس نبيل صادق والفقيد قريب عائلات عماشة ورزق بالمنصورة وميت يعيش ونسيب عائلات حنا داود بالجزازرة والزق باسيوط وفرج مينا بالقاهرة وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة تلغرافيا آل واصف بمصر الجديدة

مصاب آل طه بالإقامة ابو تيج
توفى لرحمة الله المرحوم
فكرى حسين طه
مدير مكتب عمل اسيوط بالمعاش والد كل من محمد بالشئون القانونية جامعة الأزهر واحمد بالتجارب الزراعية وشقيق كل من محمود ومحمد واحمد المزارعين والعزاء تلغرافيا آل طه بالإقامة

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
السيدة
سعاد أحمد كمال
حرم الدكتور
عبدالعزيز عبدالسلام
مدير مستشفى الرمد ببورسعيد سابقا
ووالدة كل من السيدة نادية ببنك التعمير والإسكان والسيدة نيفين بالهيئة العامة للاستثمار حرم المستشار عمرو الشرقاوى المحامى بالنقض والسيدة نيللى حرم الدكتور محمد أمير كامل مدير مستشفى عرفان بجدة وجدة نعمت بكلية السياحة والفنادق وأحمد بكلية طب القاهرة وعمر بمدرسة المانر هاوس وشقيقة كل من المرحوم حسين كمال والمرحوم عادل كمال والمرحومة حرم المرحوم عبدالفتاح وطيف وعمة وخالة المرحوم احمد وصيف والمحاسب عبدالعزيز وصيف وكيل وزارة بهيئة قناة السويس والسيدة حرم بهاء نشأت رئيس حي باب شرق بالإسكندرية سابقاً والسيدة حرم المرحوم أحمد محسن والأستاذ أحمد حسين وحرم الأستاذ السيد بسيونى وحرم الأستاذ محمد أبو الوفا وحرم الأستاذ محمد فتحى بلابل بالسياحة وأحمد كريم بكلية التجارة وبنت عم وعمة كل من الدكتور عبدالسلام بدوى وإخوته والأستاذ صلاح بدوى عضو مجلس الشعب سابقا وإخوته والأستاذ صلاح زكى نائب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وإخوته وحرم المرحوم أحمد الشترى وأخواتها وبنت خال وخالة حرم المرحوم المهندس محمد عبدالحق وحرم الأستاذ مصطفى بدوى من الأعيان والمهندسين أحمد ومحمود وحسين بدوى والمستشار سيد عبدالحليم بدوى ببنك مصر رومانيا وزوجة شقيق كل من المرحوم الأستاذ خليفة عبدالسلام والدكتور نجيب عبدالسلام والمرحوم الدكتور سعيد عبدالسلام وحرم المرحوم الأستاذ محمد عبدالباقى وقريبة ونسيبة عائلات بدوى وكمال بكفر صقر وعبدالسلام بعمروس ووصيف بالشرقية والشرقاوى بالمنوفية وكامل صالح بالشرقية وأبو الوفا ونشأت
وستقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
مساء اليوم تلغرافيا ٤٣ شارع دجلة المهندسين

انتقل إلى رحمة الله تعالى
الدكتور سامى طمان
مدير مستشفى كفر الزيات اثر حادث أليم زوج كريمة المهندس عبدالله سلامة وكيل وزارة الإسكان سابقا وشقيق العميد سامح والمحاسب محمد والسيدة سهام وسوزان وسامية وزوج شقيقة مهندس محمد بكندا والعميد طاهر والصيدلى عبدالرحمن والمحاسبة نفيسة والمهندسة عائشة حرم العميد علاء والمقدم حسين والمهندسة كوثر حرم الأستاذ الدكتور نبيل المصرى تلغرافيا ١٠٦ شارع محرم بك اسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة عثمان
فهمى عامر عثمان
والد الدكتورة امال فهمى عثمان بالرياض ومحمد فهمى عثمان المدير المالى والادارى وجيهان فهمى عثمان بتجارة عين شمس وعم كل من الحاج توفيق عامر عثمان وفوزى عامر عثمان رجال الاعمال بالظاهر ودكتور صفوت عثمان وحسين عثمان بجامعة القاهرة والأستاذ عامر عثمان بالاسكندرية والمهندس عادل عثمان بجدة والاستاذ على عثمان المدير التنفيذى بالرياض ومحمد عثمان بالكويت والاساتذة سعيد واحمد عبد الحليم عثمان وخال كل من الاساتذة لطفى وعبد الله وفكرى وخيرى ووجدى عبد السميع الطوخى وليلى وعفاف وعبلة واحمد انس بمدينة نصر وشريف وفهمى حسين بهجت بايطاليا ونسيب العميد حسن والأستاذ حسين ابو السعود وقريب ونسيب عائلات زاهر وعسر والطوخى وزهران بالمنوفية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ١٤ شارع عباس العقاد

انتقل للأمجاد السماوية بباقور الشيخ
صموئيل توفيق سبط
والد الأمين توفيق والمهندس اسحق والأستاذ عماد وكريماته حرم مختار الجواهرجي والمرحوم باشا والأساتذة ناجي وسليمان وشقيق المهندس يوسف وعم الدكتور عادل وإخوته وخال لطفى وبيع وإخوته ووزوج شقيقة المرحومين حلمى وبشاى فتح الله وقريب ونسيب عائلات مق وطبق ومسرع وسرحان بباقور وقسيس بالبدارى والجندى والنقيب بالمطبعة والعزاء تلغرافيا باقور قبلى

مختار جندى وأولاده ايهاب وأسامة تجار المصوغات بأسيوط وأبوتيج ووزوجته مارى صموئيل يودعون للسماء
الشيخ صموئيل توفيق
فهنيئا لك بالسماء ولنا الصبر

سقط سهواً في نعي المرحومة
اسرار احمد نحية
انها خالة المرحوم د.محسن المحروقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى لرحمة الله
المرحوم
محمد محمد عبدالرحمن صفار
عميد عائلة صفار بادكو
والمدير العام بالمعاهد الأزهرية سابقا
زوج السيدة وجيدة الجهلان
ووالد كل من
المرحوم نبيل والعقيد نشأت والأستاذ نادر المحامى بالنقض والأستاذ نير المدير المالى لشركة نايل كروز زوج السيد نجوى عيد والسيدة ناهد حرم الدكتور على الشرقاوى رئيس الشركة القابضة للأدوية سابقا
وشقيق كل من
المرحوم أنور صفار والسيدة دولت حرم المهندس على الجهلان والمرحوم الشيخ أحمد صفار والمرحوم الشيخ محمد صفار الشهير بالصغير والمرحومة فردوس
وجد كل من
المحاسب هيثم الشرقاوى ونبيل وريهام بتجارة القاهرة وأحمد نادر بالثانوى ودينا بالابتدائى ومحمد نير بالاعدادية ووليد وندا بالابتدائى
وعم كل من
عبد الحميد صفار بالشركة العربية للكبسول الجيلاتيني والنقيب منصور والمحاسب مرزوق بالسعودية وفريدة وفردوس ومنال وأمل بالاسكندرية والمرحومة فوزية والسيدة احسان ورشيدة بادكو ومحمد وأحمد ومحمود ومصطفى وباتعة بالاسكندرية
وخال كل من
فؤاد على باعالى البحار والأستاذ محسن على المحامى والمحاسبة سامية بشركة اللحوم والمرحوم المهندس رجائى أبوالعلا والمهندس شوقى أبوالعلا والمحاسبة آمال حرم المحاسب محمد شيرازى بشركة فاركو للأدوية والمحاسب ابراهيم حسانين بالبنك المركزى والأستاذ عاطف الجهلان بالتربية والتعليم والأستاذ شحاتة نعمة الله بالأوقاف
وابن عم كل من
المستشار حسن صفار رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمرحوم الشيخ محمد صفار والحاج فرحان صفار من الأعيان والأستاذ عبدالمحسن صفار بالتربية والتعليم ومحمد وأحمد عبدالمنعم وفريد بادكو والأستاذ محمد كمال صفار صاحب شركة المدينة المنورة للمقاولات والأستاذ على صفار والمرحوم الشيخ عبدالمجيد صفار والمرحوم الشيخ محروس صفار والحاج شعبان صفار بالمعدية والدكتور أحمد صفار والدكتور بشير صفار والدكتور حسان صفار بالاسكندرية
وقريب ونسيب عائلات
صفار بادكو والاسكندرية والبحيرة والجهلان بمنيا القمح والشرقاوى بسمنود ومبروك سالم بكفر الزيات وعيد إسماعيل بالسويس
وقد شيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ٩٨/٢/٢ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٢٧ شارع الحجاز المهندسين
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المربى الفاضل
الأستاذ
عبدالغنى العنتبلى
وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا
والد الدكتور سعيد العنتبلى استاذ الرمد بطب القاهرة زوج الدكتورة نجوى عبدالحميد والسيدة عائشة حرم الأستاذ عثمان عزمى والسيدة نادية حرم الدكتور فؤاد حلمى والكيميائية ماجدة حرم المهندس سيد عبدالوهاب والسيدة وجدان حرم الدكتور محمد أبو المواهب والسيدة ليلى بجهاز التنظيم والإدارة وجد كل من الدكتور احمد والدكتور عبير وهانى وعادل سعيد والسيدة دعاء حرم النقيب محمد جلال والمرشدة السياحية نهى عزمى والأستاذ احمد والمحاسب شريف فؤاد وعمرو وسامة وطارق وعمر ومحمد وعمر وخال كل من الأستاذ عبدالغنى والعقيد عبدالمنعم والسيدة صفاء السعيد والأستاذ محمد عبدالحميد ومغازى وعبدالحميد اللقانى
والعزاء اليوم الاثنين بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا ٤ ميدان مصطفى فاضل الحلمية الجديدة
نسألكم الفاتحة

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم
زهرة شباب بور سعيد والتربية والتعليم الأخصائى المثالى
احمد عبد الرحيم عزب
اغمده الله فسيح جناته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

المحامى الأمريكى وليم جينسبرج أصبح واحدا من عشرات الأسماء التى بدأت تشغل بال الأمريكيين فى الأيام الأخيرة، فهو المحامى الذى وكلته مونيكا ليونيسكى بطلة الفضيحة التى تتهم الرئيس كلينتون بأنه كان على علاقة بها. وهو الذى يحاول الحصول على حصانة قضائية لموكلته اذ انها تقدمت بالشهادة لتقول الحقيقة. سواء كانت هذه الحقيقة هى تأكيد وجود العلاقة ام تكذيبها.

وقد تطوع جينسبرج بالإدلاء بحديث صحفى قال فيه بالنص: أستطيع أن أقول لكم: إنه ليست هناك أية مؤامرة يمينية أو مؤامرة صهيونية، أو أى شيء من هذا القبيل للقضاء على الرئيس كلينتون فيما يتعلق بالاتهامات أو الادعاء عن وجود علاقة خاصة له مع مونيكا ليونيسكى.

وكان الهدف من هذا التصرف من جانب جينسبرج هو الرد على حديث تليفزيونى أجرته شبكة «إن - بى - سى» مع السيدة الأولى هيلارى كلينتون، وكانت قد اتهمت فى هذا الحديث جماعات وعناصر يمينية بأنها تثير الحملة الراهنة ضد زوجها كجزء من مؤامرة ذات دوافع سياسية بدأت منذ سنوات مضت لتدمير إنجازات كلينتون، وتقليص نتائج فترتى حكمة للرئاسة.

ومن الواضح ان هيلارى كلينتون لم تشر فى حديثها التليفزيونى إلى الصهيونية أوالمنظمات اليهودية من قريب أو بعيد، لكن المحامى جينسبرج - وهو يهودى - هو الذى تطوع بنفسه بتقديم هذا التكذيب، بل إن الحديث نفسه الذى اراد أن يرد به على هيلارى كلينتون كان بناء على رغبة منه، وليس بناء على طلب من التليفزيون الذى أذاعه له.

والسؤال المهم هو: من الذين قصدتهم هيلارى بجماعات الاتجاهات اليمينية؟

على حد قولها أنهم هؤلاء الذين تحالفوا مع اليمينين المعارضين لكلينتون، والذين يتخذون موقفا عدائيا إزاءه والذين تمثل مواقفهم منه شكلا من التصرفات المتناسقة والتى تسعى نحو هدف واحد هو القضاء عليه.

لكن السيدة هيلارى أثارت نقطة لافتة للنظر عندما قالت: إنكم عندما تضعون كل الاسماء التى ظهرت وراء الحملة الحالية ضد الرئيس داخل إطار واحد ونظرتم الى المتورطين فيها والى دوافعهم، والى تاريخهم وخلفياتهم وسلوكياتهم فى الماضى فسوف تجدون الإجابة.

فهل كانت الأسماء التى ذكرتها السيدة هيلارى كلينتون سببا فى دفع المحامى جينسبرج للتطوع دون أن يطلب منه ذلك - بنفى تهمة عن الصهيونية؟

ومن هم أصحاب هذه الأسماء؟ وللحديث بقية...

إبراهيم نافع

مواقـــف

كاتبنا الساخر الكبير أحمد رجب أفزعته الاموال المكدسة فى صناديق النذور. والتى يتم توزيعها بشكل ما بين خدام المسجد ووزارة الاوقاف.. وهو على حق فى أن يدعو الى تحويلها الى المستشفيات التى تعالج الامراض المستعصية.. والمرضى الذين لا يجدون مالا وإن وجدوه لا يجدون مكانا وإن وجدوا المكان فبعد شهور أو سنوات ينفرد فيها المرض بضحاياه فيحول طريقهم من المستشفيات الى المقابر. وفى الوقت نفسه تتضخم صناديق النذور وتشبه اكراش القائمين على حراستها أو جمع ما يتساقط من ايدى الناس الطيبين حتى لا تنخل الصناديق

وإذا كان الناس الطيبون يريدون ثوابا عند الله فالمرضى أحق وأولى. والمرض هدف واضح. والمستشفيات تحتاج الى الأجهزة الحديثة والممرضات والأطباء والمبانى الصحية. وامراضنا كلها تنبع من مصدر حياتنا: النيل الذى لم يعد يفيض.. والذى لم يعد له طمى.. ولكن النيل لا يصب فى البحر الابيض المتوسط وإنما يصب فى احشائنا سموما وميكروبات قاتلة.. ولم يعد يتدفق سفيها يلقى بمحبوبته فى البحر. انه يتدفق تخلفا عقليا فى اطفالنا - واختبارات الذكاء تدل على ذلك. وليس هذا سرا..

وكنا نفزع حين نرى برامج التليفزيون وإعلاناته عن اثنين او ثلاثة من الأطفال.. مع أن عددهم بمئات الالوف يحتاجون إلى المساعدة. فإذا تحركت قلوبنا فارجو الا يكون ذلك للأفواه الخشبية المفتوحة - افواه صناديق النذور وإنما الى المستحقين من مرضانا..

وشاعرنا حافظ إبراهيم كان يحسد أولياء الله الذين تتكدس الأموال فى صناديقهم وهم موتى بينما الاحياء لا يجدون شيئا، قال:

من لى بحظ النائمين بحفرة
قامت على ارجائها الصلوات
احياؤنا لا يرزقون بدرهم
وبألف ألف يرزق الأموات!

لابد ان تجد وزارة الاوقاف صورة إنسانية حديثة لهذه الاموال وعندنا مرضى وعندنا يتامى وعندنا لقطاء مساكين حياتهم غير ادمية والسبب: نقص الأموال!

أنيس منصور

من غير عنوان

«الأهرام» يقيم مهرجانا ثقافيا فى الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن - من عاطف الغمرى:

★ السفير المصرى فى واشنطن احمد ماهر السيد افتتح مهرجان «الأهرام الثقافى» الذى اقامه مكتب «الأهرام» بالمسرح الكبير بجامعة نورث فيرجينيا تحت رعاية الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام. وتضمن معرضاً للفنون التشكيلية لكبار الفنانين المصريين وعرضا للفولكلور قدمته الفرقه المصرية الأمريكية للفنون الشعبية، وحضر الافتتاح عدد من سفراء الدول العربية والمصريين والعرب المقيمين فى امريكا.وأعلن السفير احمد ماهر فى كلمة القاها فى الافتتاح أن مؤسسة «الأهرام» أصبحت اداة التنوير العربى والتفاعل الفكرى والوجدانى بين الشعوب العربية. وقال ان «الأهرام» كان منذ اول صدوره مركزاً للاشعاع الحضارى ليس فى مصر فقط بل فى كافة أرجاء العالم العربى، فإن دوره قد اتسع وتعمق بعد صدور «الأهرام الدولى»، بحيث لم يعد فقط جسراً بين الشعوب العربية وبعضها البعض بل بين هذه الشعوب وابنائها فى الخارج. وبذلك انتقل دوره الحضارى الى العالم ليفتح باباً رحباً للتفاعل الثقافى والعلمى والفنى. واختتم السفير كلمته قائلاً: ان ما شهدناه اليوم نقل الى المواطنين فى المهجر ماهو عطشى إليه من المعرفة. واضاف أن كل هذا يؤكد أن أبناء الوطن فى الخارج يحملون وطنهم مصر فى قلوبهم كما ان مصر تحمل فى قلبها وفكرها ووجدانها أبناءها المصريين والعرب فى الخارج.

ويقيم ندوتين عن «الارهاب الدولى» و«السياحة العربية» الأسبوع القادم

★ تعقد فى«الأهرام» السبت القادم ندوة دولية عن الارهاب تحضرها وفود من نحو ٣٠ دولة عربية وأجنبية وتستمر يومين. وتعد الثانية بعد الندوة الأولى التى عقدت فى فبراير من العام الماضى وقد أصدرت هيئة الكتاب كتابين باللغتين العربية والانجليزية أعدهما الزميل محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام والأمين العام للمركز الدولى لمقاومة الإرهاب يضم كلا من الكتابين النصوص الكاملة لمناقشات الندوة الدولية الأولى عن الارهاب وكذلك البيان الختامى واعلان القاهرة العالمى واسماء اعضاء وفود الدول المشاركة وتتصدر الكتاب كلمة الأستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة بعنوان «ضمير العالم».

السيرك يحقق أعلى إيراد له فى العيد

★ السيرك القومى بالعجوزة حقق أعلى ايراد له خلال أيام العيد الثلاثة حيث بلغ ٤٠ الف جنيه.

عبدالرحمن الشافعى رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية صرح بان السيرك سيقدم حفلات صباح كل يوم طوال أجازة نصف العام الدراسى الى جانب حفلاته المسائية.

أخبار الصباح

● الفنانة ليلى فوزى اجريت لها عملية جراحية بمستشفى السلام بالمعادى بإشراف أ د. اسماعيل حجاج الاستاذ بطب قصر العينى.

● محمود المناوى المراسل الصحفى للأهرام بالسعودية تمت خطبته على الأنسة د. ريهام عبدالحليم المعيدة بكلية الطب وابنة رجل الأعمال عبدالحليم شعيشع.

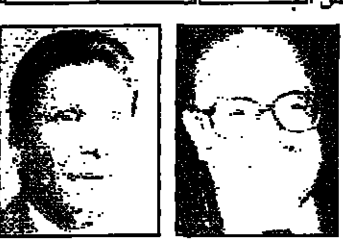
● د. كمال الفوال مستشار الامراض النفسية بالاسكندرية يطير بعد غد الى سويسرا لحضور المؤتمر التاسع لبحوث مرض الفصام العقلى.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ إعداد النص الدرامى عنوان ندوة ينظمها اتحاد الكتاب فى مقره بشارع حسن صبرى بالزمالك ٦ مساء الليلة ويشارك فيها محفوظ عبد الرحمن ووحيد حامد ومحمد السيد عيد. ويديرها المخرج الإذاعى عبده دياب.

★★★ نادى السينما بمعهد جوتة بالقاهرة يعرض ٦ مساء الاثنين القادم فيلم «فيتسكارالدو» إنتاج عام ١٩٨١ وبطولة: كلاوس كينسكي وكلوديا كاردينالى وإخراج: فيرنار هيرتسوج.. الفيلم ناطق بالألمانية مع ترجمة بالإنجليزية، وبعد العرض تدور مناقشة حوله يديرها المصور الفوتوجرافى بيات بريسار الذى يفتتح ايضا معرضا للصور الفوتوغرافية للفنانين «فيرنار هيرتسوج وكلاوس كينسكي».. وذلك قبل عرض الفيلم مباشرة، والمعرض يستمر حتى يوم ٢٠ الحالى.

★★★ طفل سليم.. مستقبل افضل: شعار المؤتمر العلمى السنوى الذى يقيمه قسم طب الأطفال بجامعة عين شمس يومى ٢٣ و ٢٤ ابريل القادم تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ويفتتحه د. حسن غلاب رئيس الجامعة المؤتمر يرأسه د. يحيى الجمل رئيس اقسام الأطفال بالجامعة ويناقش مشاكل الإعاقة فى الأطفال وزراعة الأعضاء والاستخدامات الممكنة للهندسة الوراثية فى إنتاج الطعوم الوقائية والهرمونات وبعض الأدوية.



□ د. مفيد شهاب □ د. حسن غلاب

★★★ للأطفال يقوم حسين الشربينى بعد العيد ببطولة مسلسل باسم «السماء تمطر ذهبا» امام احسان القلعاوى وليلى حمادة ومحمد جبريل.. المسلسل قصة حمدى عمارة وإخراج عبد الرحمن عبيس وينتجه صوت القاهرة فى ١٥ حلقة.

ويتناول حدوتة اطفال تدور احداثها حول رجل يعيش مع ابنة اخيه ووالدتها ويستولى على ميراثهما ويتصف بالجشع ولكن تصادفه احداث تجعله يتنبه ويهتدى الى الحق.

★★★ تأثير التطور التكنولوجى على توظيف العناصر الخرافية فى مسرح الطفل موضوع رسالة تقدم بها طارق عبده دياب لنيل درجة الماجستير فى المعهد العالى للفنون المسرحية.

طارق يعمل حاليا مخرجا منفذاً لمسرحية فوانيس التى تقدم على مسرح الحديقة الثقافية بالسيدة زينب للمخرج حسن سعد وقد شارك فى إخراج العديد من المسرحيات ويستعد الآن لإخراج أول عمل له فى مسرح البالون.

يوم الوفاء لقدامى ضباط الشرطة

كتب - أحمد موسى:

★وزارة الداخلية تحتفل الخميس بعد القادم بيوم الوفاء للضباط القدامى فى نادى ضباط الشرطة بمدينة نصر، ويقول: وزير الداخلية حبيب العادلى ان هذا الاحتفال تعبير عن وقوف الدولة ممثلة فى وزارة الداخلية مع ابنائها سواء اثناء الخدمة أو بعد تركهم لها. وهو التقليد الذى تحرص الوزارة على إقامته سنويا للوفاء بأبنائها ويحضر الاحتفال عدد كبير من الضباط القدامى من الأجيال المتعاقبة، وقد انهت وزارة الداخلية كل الاستعدادات للإحتفال الكبير والذى سيقام بنادى ضباط الشرطة بمدينة نصر.

متحف للآثار الفرعونية بشرم الشيخ

شرم الشيخ من - فتحى عبد العال :

★فى اطار الجهود المبذولة لتدعيم الحركة السياحية وتنويع مصادر التنمية بجنوب سيناء، تم الاتفاق بين فاروق حسنى وزير الثقافة ومصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء على إقامة متحف للآثار الفرعونية بمدينة شرم الشيخ يحكى للسياح والزائرين تاريخ وعظمة الإنسان المصرى ويركز بصفة خاصة على آثار سيناء وتاريخها عبر العصور المختلفة وليكون وثيقة علمية ناطقة تؤكد اهمية سيناء اقتصاديا وسياسيا وامنيا لمصر وضرورة تنميتها بشريا لتكون خط الدفاع الأول لمصر.

فيلم تسجيلى عن التنسيق الحضارى لمدينة القاهرة

كتب - محمد رسلان:

★د. مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما صرح بان المخرج ناجى رياض بدا الاستعداد لتصوير الفيلم التسجيلى «التنسيق الحضارى لمدينة القاهرة» والذى سيكتبه ايضا. وينتجه صندوق التنمية الثقافية برئاسة سمير غريب. الفيلم سيسجل تاريخ المعمار الأثرى فى القاهرة والإجراءات التى يتم اتخاذها للحفاظ عليه لإبراز واجهة مصر الحضارية وسيكون بداية لسلسلة من الافلام التسجيلية تنتجها وزارة الثقافة فى هذا الموضوع.

ملفات ثورة يوليو يفوز بجائزة نادى الأهرام

★ كتاب «ملفات ثورة يوليو» تأليف المذيع التليفزيونى طارق حبيب والذى أصدرته مؤسسة الأهرام فاز بجائزة أحسن كتاب لنادى الأهرام وسيجرى تسليم الجائزة فى حفل يقام غداً بالأهرام.

الكتاب سبق أن تم تقديم عرض له على صفحات الأهرام وهو يضم لقاءات مع اكثر من ١٢٠ شخصية من صناع تاريخ مصر الحديث.

□ طارق حبيب

حكاية

تعميق الانتماء!

□□ اكتست الاذاعات المحلية نفسها خلال شهر رمضان بشكل لم يحدث من قبل.. وأثارت اهتمام المواطنين الذين يهوون الاستماع الى الراديو.

فلأول مرة فى تاريخ الاذاعة تنضم مجموعة إذاعات عددها عشر لبعضها على مدى ٣ ساعات ونصف الساعة يومياً على فترتين بعد أن كانت لمدة ساعة او اثنتين فقط خلال الاعوام الماضية. والهدف هو التعريف بما يجرى فى كل انحاء مصر وإشاعة المعرفة بشكل الحياة وصورها ومظاهرها فى الوطن.

فقد كانت إذاعة القاهرة الكبرى تقدم من الثانية بعد الظهر وعلى مدى ساعتين برامج مما تقدمه الإذاعات المحلية التسع الأخرى وهى: الاسكندرية، والوادى الجديد، ووسط الدلتا، والقناة ومطروح، وشمال سيناء وجنوبها، وشمال الصعيد، وجنوبه، برنامجا من كل منها..وأيضاً الاذاعات المحلية الأخرى.

اما فى المساء فقد كانت الاذاعات المحلية العشر تنضم لبعضها.. لتذيع على الهواء من منتصف الليل وحتى الواحدوالنصف صباحاً إذاعة على الهواء من احداها وكان مذيعو الهواء يقدمون معلومات عنها وبذلك كانت الاذاعات المحلية مسموعة فى كل انحاء مصر ٣ أيام خلال رمضان.وليت ذلك يستمر حتى يتعرف المصريون على بلادهم من خلال البرامج التى تقدمها الاذاعات الإقليمية حيث أن الكثير منها يتناول الفنون المحلية والتراث ومزايا البيئة وسمات المجتمع فى كل اقليم، وبذلك تسهم الاذاعة فى التعريف بالوطن إلى جانب التليفزيون حيث نرى فى القاهرة القنوات المحلية. وقد قام برنامج «صالون القاهرة الكبرى» الذى تقدمه آمال العتانى رئيسة شبكة الاذاعات المحلية.. بتقديم صور عديدة تعبر عن الانتماء، ومن ذلك الحلقة التى قدمتها مع محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى حيث استضاف مجموعة من رجال الأعمال.. أعلنوا انهم سيقومون خلال إجازة نصف العام بتحمل تكاليف سفر وإقامة ألفين من الطلبة والطالبات فى رحلات إلى الأقصر للتعرف على المدينة الأثرية العريقة وقيمة ماتضمه من تراث لانظير له.

كما أعلن المستشار ماهر الجندى أنه سيخلى منطقة الأهرامات من كل صور الاشغالات التى لاتليق بمنطقة أثرية.. كما تبرع بعض رجال الأعمال فى حلقة أخرى بـ ٢٠ سماعة لضعاف السمع.

وليتنا نقدم المزيد من البرامج الاعلامية التى تؤكد وتعمق الانتماء لمصر.

محمد صالح

